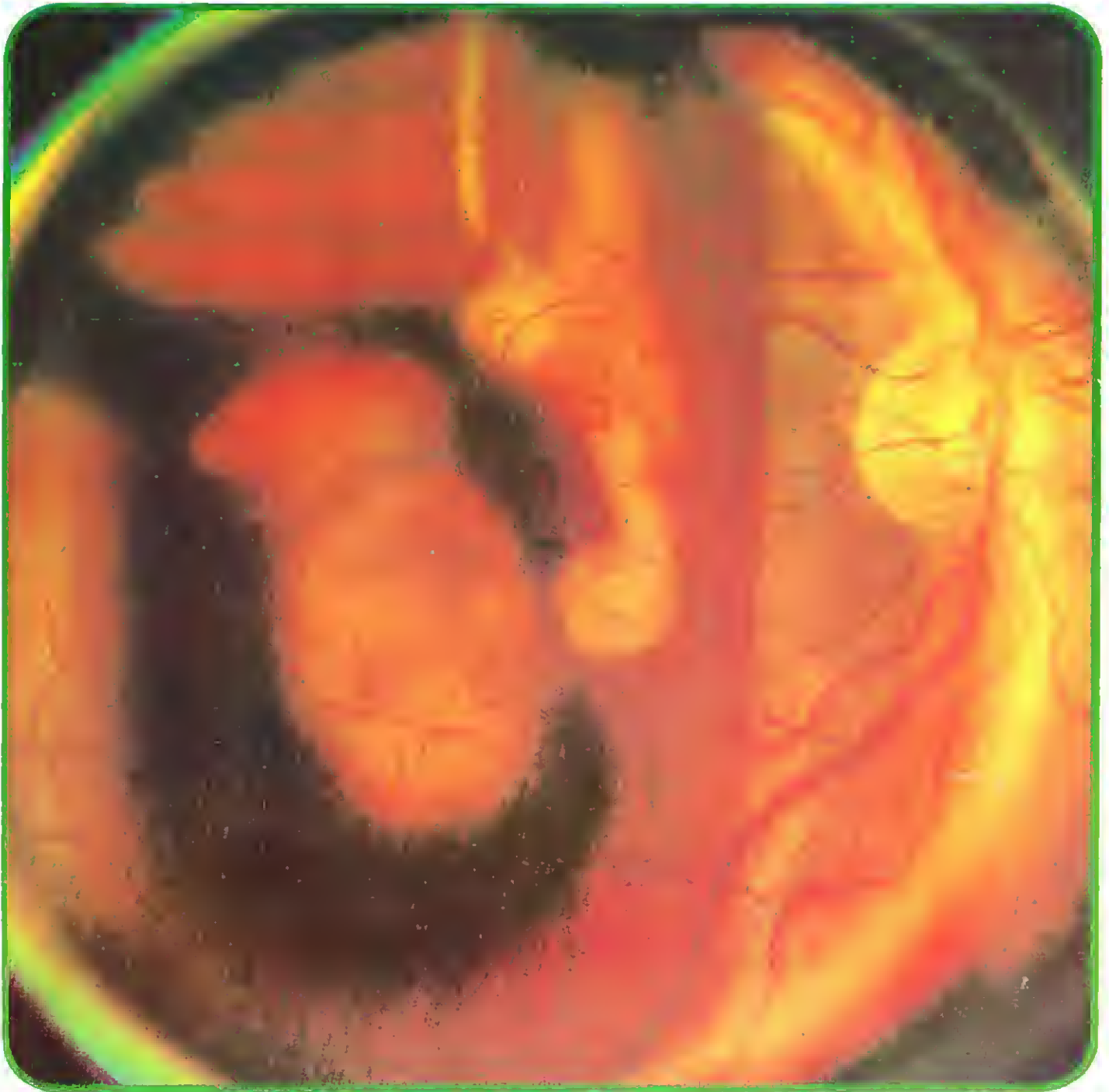


الفيصل

مجلة ثقافية شهرية
AL FAISAL MAGAZINE

ISSUE 49 MAY 1981.

مجلة الفيصل العدد (49) - رجب ١٤٠١ هـ السنة الخامسة - أيار (مايو) ١٩٨١ م



الفصل

رئيس التحرير

علوي طه الصافي

مجلة ثقافية شهرية
تصدر عن
دار الفیصل الثقافية

هذه العدد

- ٤ من كتاب هذا العدد
- ٥ الحركة الثقافية في شهر
- ١٨ الدراسات العربية والإسلامية في أمريكا .. د. عفيف عبدالرحمن
نقرة في مفهوم تجديد الدين
- ٢٣ (مناشئة القرن الخامس عشر الهجري) .. د. محمد عثمان صالح
تعليم الصم الكلام .. (مناشئة العام الدراسي للمعوقين) د. لطفي بركات أحمد
السنة افجيرية والتفوية
- ٣٠ (مناشئة القرن الخامس عشر افجيري) .. د. محمود شاكر
- ٣٥ عائد بصنع البهجة (في بسلا الله) .. د. خالد الصالح القاضي
- ٤٥ المتحف الوطني اليوناني (من متاحف العالم) .. د. إعداد: د. فوزي الأحديب
(ثقة مع) فصل السباعي .. د. إعداد: واضي حكيم
- ٥١ هي أمسي (قصيدة) .. د. عبدالله بن إدريس
الإسلام والجغرافية
- ٥٦ (مناشئة القرن الخامس عشر افجيري) .. د. محمد الأمين البشير
- ٦٠ أعية الأمل (قصيدة) .. د. زكي فضل
دحس شباهات مذبذبة أثرت حول الإسلام
- ٦١ (مناشئة القرن الخامس عشر افجيري) .. د. محمد سلام مدكور
- ٦٧ بين شاعرين (قصيدة وقصيدة) .. د. إعداد: د. محمد سلام مدكور
- ٧١ شعراء من السعودية (الشاعر القصبي في الثبوان) .. د. أبو عثم الرحمن ابن عقيل
- ٨٣ العرب وأوروبا (رحلة في كتاب) .. د. عرض وتلخيص: محمد حسن تجة
- ٩١ العين والإبصار (موضوع خاص) .. د. عبد الرحمن حريش
- ١٠٨ سائت فبكتوريا .. (لوحة وفنان) .. د. بول سيزان
من عجائب الخلفيات (كائنات تفقد رؤوسها وأطرافها)
- ١١٠ فموض (لغز) .. د. عبد الحميد صالح
- ١١٩ خواطر مغرب .. (قصيدة) .. د. عزت شدي موسى
- نباتات حطب الحياة القديمة من المملكة العربية السعودية ترجمة: د. أحمد عبدالغادر المهديس
- ١٢٠ د. عبد الملك عبداللہ خیال
- ١٢٥ الشاعر أحمد عجمي (البداية .. والنهاية) .. د. عامر العفاد
- ١٣١ حم النيابي .. (نقصة) .. د. يوسف عز الدين
- ١٣٢ الصبي والبحر (نقصة) .. د. يوسف بوفل
- ١٣٥ وأفق النور (نقصة) .. د. علي صه الصافي
- ١٣٩ حمد الجاسر وكتابه ومع الشعراء (مطالعات في الكتب) عرض وتقد: د. منير سلطان
- ١٤٤ دائرة معارف (بنزولية) .. د. إعداد: د. منير سلطان
- ١٥٠ مناقشات وتعليقات .. د. إعداد: د. منير سلطان
- ١٥٣ ردود قصيرة .. د. إعداد: د. منير سلطان
- ١٥٤ كتب وردت إلى مجلة .. د. إعداد: د. منير سلطان
- ١٥٥ مسابقة مجلة الفصل .. د. إعداد: د. منير سلطان
- ١٦٠ كشاف مجلة الفصل (السنة الرابعة) .. د. إعداد: د. منير سلطان

★ تهتم الدول المتقدمة بأطفالها اهتماماً كبيراً، فنقيم لهم كل ما يسعدهم ويبعث فيهم المرح والسرور. وولاية «فلوريدا» الأميركية تعد من أهم المناطق في العالم التي وفرت للأطفال.. بل وللكبار أيضاً مدينة للملاهي اشتملت على كل ما يمكن للعقل تصوره من المرح واللهو واللعب البريء ما يندر توفره في أية بقعة أخرى في العالم.. إنها مدينة ملاهي «عالم وولت ديزني». طالع ص (٣٥) ★



★ تلعب الترجمة دوراً كبيراً وهاماً في نقل العلوم والتكنولوجيا، بل وجميع ألوان المعرفة من الأمم الأكثر تقدماً إلى الأمم التي تمضي نحو التقدم والارتقاء. طالع المقال المنشور على الصفحة (١٢٠) عن الأحافير النباتية في المملكة العربية السعودية بمنطقة عنيزة والذي لعبت الترجمة في نشره دوراً كبيراً ★



★ من الأسئلة المعويصة والحائرة التي يضعها العلماء في الاعتبار: لماذا لا تنمو ساق أو ذراع أو أصابع جديدة بدلا من الأعضاء التي قد تنسر من جسم الإنسان؟.. في الوقت الذي توجد فيه كائنات حية تفقد رؤوسها وأطرافها.. ومع هذا فهي تعوض ما فقدته! للعلماء نظرة في هذا الموضوع من زاويتين مختلفتين. طالع ص (١١٠) ★





د. عزت شندي موسى

- ★ من مواليد محافظة المنوفية - مصر عام ١٩٠٩ م.
- ★ بكالوريوس الطب والجراحة.
- ★ عمل طبيباً بمستشفيات الحكومة، وكان آخر عمل له مدير عام مستشفيات الحكومة.
- ★ قام بعدة رحلات إلى بعض البلدان الأوروبية وأمريكا.
- ★ له ديوان شعر مطبوع.
- ★ يرأس ندوة شعراء العرب، وعضو في جمعيات مختلفة.



د. محمد عجاج صالح

- ★ من مواليد قرية مقاشي بشمال السودان.
- ★ نال ثانوية المعاهد العلمية من بورتسودان.
- ★ بكالوريوس من جامعة أم درمان الإسلامية عام ١٩٦٦ م.
- ★ الماجستير، ثم الدكتوراه من جامعة أدنبره بالملكة المتحدة، في مقارنة الأديان.
- ★ عمل رئيساً لقسم العقيدة ومقارنة الأديان بجامعة أم درمان الإسلامية.
- ★ يعمل حالياً عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بأم درمان.



د. هافيز محمد عبد الرحمن

- ★ من مواليد عين حوض - فلسطين عام ١٩٣٧ م.
- ★ دكتوراه أدب عربي.
- ★ يجيد الإنجليزية، وشيء من الألمانية، والعبرية.
- ★ عضو رابطة معلمي اللغة العربية بالجامعات الأميركية.
- ★ له بعض الأعمال تاليفاً وتحقيقاً.
- ★ اشترك مشرفاً، ومقرراً، ومؤلفاً ضمن فريق لوضع مناهج وكتب وأدلة اللغة العربية لسلطنة عُمان لجميع مراحل التعليم العام.
- ★ يعمل حالياً عضواً في هيئة تدريس دائرة اللغة العربية، ومدير دائرة اللغة العربية وآدابها في جامعة اليرموك بالأردن.
- ★ عمل مدرساً بمدارس وكالة الغوث بالأردن، وأستاذاً بمركز تدريب المعلمين التابع لليونسكو بمرام الله، ثم مدرساً بالكويت، فأستاذاً بمعهد التريفة للمعلمين والمعلمات بالكويت، وأستاذاً مساعداً بجامعة اليرموك بالأردن.



محمد حسن الجبة

- ★ من مواليد مدينة حلب - سورية عام ١٩٣٩ م.
- ★ إجازة أدب عربي، ودبلوم نورية، وماجستير أدب أندلسي.
- ★ مارس التدريس في الثانويات، وجامعة حلب، والإشراف على وضع المناهج والامتحانات، إلى جانب الأعمال الإدارية والتفتيش، والتوجيه.
- ★ له عدد من المؤلفات، إلى جانب مساهمته في الكتابة بالصحف والمجلات.
- ★ يعمل حالياً مدرساً في المعهد الصحي بالدمام.



د. محمد الأمين البصير

- ★ من مواليد السودان عام ١٩٤٣ م.
- ★ دكتوراه في جغرافية العمران - جامعة السوربون.
- ★ يجيد اللغتين الفرنسية والإنجليزية.
- ★ عمل رئيساً لقسم الجغرافية بكلية الآداب - جامعة أم درمان الإسلامية، ثم عميداً لكلية البنات في نفس الجامعة.
- ★ يعمل حالياً أستاذاً مشاركاً للجغرافية - كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.
- ★ اشترك في عدد من المؤتمرات الجغرافية.
- ★ له بعض البحوث نشرت في المجلات.

الحركة الثقافية

* * من خلال هذا « الملف » سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من إصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وأدبية .. وفنية بصورة نطمح أن تكون مسحا شهريا لجريات الحركة الثقافية ليس في « الوطن العربي » فحسب ، بل في « العالم » الانساني .
أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. الى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها المجلة لخدمة القارئ .. لإضافتها الى ما يرودنا به مندوبيونا ، والله الموفق * *

في الوطن العربي

- إقامة أسبوع للطفل المعوق في المملكة العربية السعودية .
- العثور على وثائق إسلامية في القدس تعود للعصر المملوكي .
- ندوة عن التراث العربي الإسلامي الأوروبي المشترك تقام في الإمارات العربية المتحدة .
- ندوة عن الإبداع الفكري والذاتي في العالم العربي تقام في الكويت .
- موسوعة للألعاب الرياضية يصدرها مكتب تنسيق التعريب بالرباط .
- مدرسة فلكية تقام في مصر .

في العالم

- دروس باللغة الإنجليزية عن القرآن الكريم والسنة المحمدية الشريفة تصدر في لندن .
- جائزة سنوية باسم « جول فيرن » في فرنسا .
- وفاة الكاتب الصيني « شن يابيينج » .
- ترجمة قصائد عربية إلى الفنلندية ، وكتاب إلى الروسية .



★ علي أبو العلا ★



★ أحمد بن علي المبارك ★



★ عبد العزيز الرفاعي ★

المعرض الأول للكتاب ، وهو المعرض الأول من نوعه الذي تقيمه جمعية خيرية . وقد تم تخصيص رسوم الدخول لدعم أعمال ونشاطات الجمعية .

معرض الحديقة

أقامت منطقة الرياض التعليمية معرضاً بحديقة الأمانة بالرياض استمر أسبوعاً ، عرضت فيه مختلف الأعمال الفنية التي شارك فيها طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية .

المسابقة الدولية للقرآن الكريم

عقدت المسابقة الدولية للقرآن الكريم بمكة المكرمة حضرها مندوبون من أنحاء البلاد الإسلامية وكذا الجاليات الإسلامية في الدول المختلفة وذلك بهدف الحث على قراءة كتاب الله وحسن إيجاده وقد وزعت الجوائز على الفائزين في هذه المسابقة . نظمت هذه المسابقة تحت إشراف وزارة الحج والأوقاف وبالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي .

أسبوع للطفل المعوق

أقيم في المملكة العربية السعودية (أسبوع للطفل المعوق) وذلك بهدف إيجاد مواقف إيجابية نحو الطفل المعوق وشارك الأطفال العاجزين في المجتمع بالإضافة إلى وضع برنامج توعية للوقاية من الإعاقة ، وقد تضمن هذا الأسبوع عدة نشاطات أعدتها منظمة اليونسيف شملت :

★ المعلومات الشاملة عن الإعاقة وفق أحدث الأساليب .

★ تنظيم مسابقة رسم للمعوقين .

★ معرض لأعمال المعوقين اليدوية والفنية .

★ معرض خاص بالحوادث ومواجهة الطوارئ والسلامة والتنسيق

مع الأمن العام ؛ نظم هذا الأسبوع تحت إشراف لجنة حكومية مكونة من وزارة المعارف ، الصحة ، العمل ، الداخلية ، الإعلام ، رعاية الشباب ، جامعة الرياض .

ندوة عن الأديب السعودي

عقدت في جامعة الملك فيصل بالدمام ندوة كان موضوعها « الأديب السعودي بين الأصالة والتجديد » ، شارك فيها كل من عبد العزيز الرفاعي ، عثمان حافظ ، صالح محمد جمال ، عزيز ضياء ، أحمد محمد جمال ، وعلي حافظ ، وقد عقدت ضمن الموسم الثقافي للجامعة ونظمتها عمادة شؤون الطلاب بالجامعة .

ترجمة أعمال كبار الأدباء السعوديين

تفكر إدارة النشر بمؤسسة « تهامة » للنشر والإعلان بالبدء في ترجمة أشهر المؤلفات السعودية إلى اللغات الأجنبية الحية ، وذلك بالتنسيق مع كبريات دور النشر في العالم . كما تفكر في نشر المؤلفات السعودية التي صيغت من الأساس باللغات الأجنبية . وتأتي هذه الفكرة من جانب المؤسسة للتعريف بالكتاب السعودي ونقل الأدب من المحلي إلى العالمي .

الحركة الأدبية في الأحساء

ذلك هو موضوع المحاضرة التي ألقاها عضو النادي الأدبي الثقافي بجدة أحمد بن علي المبارك ، وذلك ضمن موسم المحاضرات الثقافية التي ينظمها النادي ويستضيف لها عدداً من الوجوه الأدبية المعروفة . أقيمت هذه المحاضرة بصالة الإدارة العامة للتعليم بجدة .

مسابقة التراث الشعبي

اهتماماً بهذا اللون وتشجيعاً للمساهمين فيه ، فقد أجرت (صفحة تراث الجزيرة الشعبي) بصحيفة « الجزيرة » السعودية التي تصدر في الرياض ، مسابقة بعنوان (التراث الشعبي) عبارة عن عشرة أسئلة قدمت خلال عشرة أسابيع بواقع سؤال كل أسبوع ، ورصدت لها جوائز قيمة للفائزين بهذه المسابقة .

جمعية أم القرى ومعرض الكتاب

أقامت « جمعية أم القرى الخيرية النسائية » بمكة المكرمة

(٧) الحركة الأدبية في المملكة

المتتبع لسير الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية اليوم ، وما كانت عليه قبل خمسة أعوام ، يلمس أن هذه الحركة قد فقدت الحماس الذي كان يشد الأدباء والكتاب لمتابعة ما يجري على الساحة الأدبية داخل المملكة ، وخارجها .

لهذا نجد أن الأدباء في المملكة كانوا على صلة وثيقة من خلال هذا الحماس بالنشاطات الأدبية وذلك بمتابعة ما يصدر من الكتب الجديدة المترجم منها وغير المترجم والحصول عليها بكل السبل للاطلاع والاقتناء ، والتبادل ، وإثارة الجدل حولها ، والتأثر بما يجد في دنيا الفكر والأدب من نظريات فكرية ، ومدارس شعرية ، ومناهج نقدية ، إلى جانب متابعة ما تنشره المجلات الأدبية العربية من أعمال ، وهذا ترك أثره على أساليب وتفكير الأدباء داخل المملكة .

وكان من نتائج ذلك أن عرفت الحركة الأدبية في المملكة أساليب القصة القصيرة الحديثة ، وبرز عدد من كتّاب القصة القصيرة الشباب الذين تأثروا بقراءاتهم فقدموا أعمالاً لا تقل عن مثيلاتها في الوطن العربي ، وأصبح للقصة القصيرة في المملكة جمهورها من الكتّاب والكتاب ، والقراء والقارئات ، بل إنها استحوذت على اهتمامات الحركة الأدبية ، وبذلك تمكنت من زحزحة الشعر عن موقفه الذي كان يحتل اهتمامات الجميع بحكم الموروث الدراسي ، والاجتماعي ، والتاريخي .. فالشعر كان - وما زال - ديوان أدباء المملكة بصورة كانت فيه الحركة الأدبية عبارة عن حركة شعرية فقط .

كما عرفت الحركة الأدبية من خلال هذا التأثير قصيدة «الشعر الحر» بشكل مؤثر وظاهر ، في الوقت الذي لاقت فيه هجوماً كبيراً من قبل الشعراء المحافظين ، واجتمع القارئ الذي لم يألّف ظاهرة الشعر الحر كواقع حي ، وإن كان قد قرأ عنها كثيراً ، وقرأ بعض الدواوين الشعرية ، إلا أن ما حدث لفت الأنظار بشكل كبير إلى قصيدة الشعر فانقسمت الآراء حولها بين رافض لها ، وبين مؤيد ومشجع ، وبين متحفظ .. ومع ذلك أصبحت قضية الشعر الحر في المملكة واقعاً كسب مع الزمن عدداً من أصوات الشباب الواعدة ، فنظموا قصيدة الشعر ، وطبعوا دواوين أغلبها من الشعر الحر ، ولا ننكر أن بعض الشعراء المحافظين تأثروا بهذه الموجة فكتبوا قصائد تميزت بقالب الشعر الحر .

ولكن هذا الحماس ، وهذه الحركة بدءاً في الخفوت ، وليس الصمت المطبق ، والحسر النقاش والجدل اللذان كانا يدوران حول الشعر الحر ، فلم نعد نطالع شيئاً جديداً ، باستثناء بعض القصائد المتباعدة زمنياً .

أما تيار الحماس للقصة القصيرة فلم يستمر كما بدأ ، في الوقت الذي كان يجب استمراره لتععيد هذا الفن وتأصيله ، وإن كنا نعترف أنه أصبح لدينا كتّاب في القصة القصيرة استطاعوا ادخال فن القصة القصيرة بتقنياتها المعاصر والحديث .

خلاصة القول أن ذلك الحماس المتقدم الذي كان يسيطر على الساحة الأدبية في المملكة قد تضاعف حجمه ، وذلك لأسباب اقتصادية ، واجتماعية ، وظروف شخصية نتيجة للنهضة العمرانية والاقتصادية التي استقطبت الاهتمامات فأضعفت حماس الأدباء ، وهذا ما يحسه الأدباء أنفسهم قبل غيرهم .

والأمل أن يكون هذا الجمود سحابة صيف ، أو غماضاً لولادة جديدة ، وحماس جديد يعيد للحركة الأدبية حيويتها وفعاليتها .

علوي طه الصافي

معرض للتربية الفنية

أقام قسم التربية الفنية بكلية التربية التابعة لجامعة الرياض بالرياض معرضه السنوي اشتمل على منتوجات طلبة القسم من الفن التطبيقي والتشكيلي والرسم ، استمر أسبوعاً .

* كتب جديدة *

● « أغنيات لبلادي » ، مجموعة شعرية للشاعر سعد البواردي ، طبع بالمطابع الأهلية بالرياض ، وقامت بتوزيعها « دار الإشعاع » .

● « رحلة شراع » ، ديوان شعري للشاعر حسن الغالبي ، صدر عن « وكالة تبر للدعاية والنشر والإعلام » بالرياض .

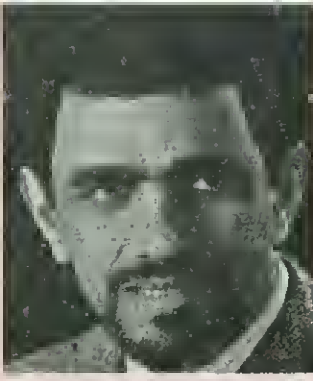
● « نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة » ، دراسة من إعداد الدكتور نبيلة إبراهيم سالم ، صدرت عن النادي الأدبي بالرياض .

● « الشريف الرضي - شاعره ، خصائص شعره » ، دراسة أعدها الدكتور محمد إبراهيم المطرودي ، صدرت عن نادي الرياض الأدبي .

● « الأمثال العامية في نجد » ، الجزء الرابع ، تأليف محمد ناصر العبودي ، صدر عن « دار اليمامة للبحث والنشر » بالرياض .

● « بكاء الزهر » ، ديوان شعري جديد للشاعر علي أبو العلاء ، صدر في مكة المكرمة .

● « رسالة إلى ليلى » ، ديوان شعري للشاعر أحمد فرج



★ د. عمر الطيب الساسي ★



★ د. وليد تصاب ★

الأرصاد والدراسات الجيوفيزيائية» وذلك خلال شهر أغسطس (آب) من عام ١٩٨١م، الهدف منها تدريب المتخصصين في مجال الأرصاد الفلكية من الدول العربية والإفريقية على استخدام أحدث وسائل المرصد الفلكي وتحليل البيانات العلمية، وستكون مدة الدراسة في هذه المدرسة ستة أسابيع يتم خلالها تدريب (٣٠) دارساً، ويحاضر فيها العلماء المتخصصون.

جامعة المنيا والأدب المقارن

نظمت جامعة المنيا بمصر حلقة دراسية عن الأدب المقارن اشترك فيها سبعة عشر أستاذاً وناقداً ودارساً، واستمرت ثلاثة أيام.. وذلك تحت إشراف الدكتور عبد المنعم شحاته رئيس قسم اللغة الفرنسية بالجامعة.

مدينة أثرية من طابقين

بعد خمس سنوات من البحث اكتشفت بعثة أثرية بريطانية في مدينة (المنيا) على بعد (٤٥٠) كم جنوبي القاهرة مدينة فرعونية تعتبر الوحيدة من نوعها وترجع إلى عهد الأسرة الثامنة عشرة. تتكون المدينة من طابقين، يضم الطابق العلوي حجرات، أما الطابق السفلي فيتكون من أربع ممرات. وتشير النقوش الهيروغليفية التي كتبت على الحجرات والممرات إلى الأماكن الدينية في المدينة.

* كتب جديدة *

● «علم التاريخ ومادته عند جلال الدين السيوطي»، تأليف الدكتور مصطفى الشكعة، صدر عن شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

● «حياة جديدة»، مجموعة قصص قصيرة تأليف حسني سيد لبيب، صدرت ضمن سلسلة أصوات التي تصدر بالقاهرة.

● «ديوان أبي مسلم البهلاني»، دراسة وتحقيق علي النجدي ناصف، صدر عن «مركز تحقيق التراث بالهيئة المصرية العامة للكتاب».

عقيلان، صدر عن «نادي المدينة المنورة الأدبي».

● «قصائد في زمن السفر»، ديوان شعري جديد للشاعر أحمد صالح الصالح «مسافر»، صدر عن دار العلوم بالرياض.

● «ذكريات»، ديوان شعري للشاعر الدكتور وليد قصاب، صدر عن نادي الرياض الأدبي.

كما صدرت الكتب التالية عن نادي الطائف الأدبي:

★ «الموجز في الدراسات العربية»، تأليف الدكتور عمر الطيب الساسي.

★ «تعليم المرأة في الحاضر والمستقبل»، تأليف أحمد محمد جمال.

★ «الفنون الصغرى»، تأليف أبو عبد الرحمن ابن عقيل.

★ «أوراق مطوية»، تأليف أحمد السباعي.

★ «الأحاجي والألغاز»، تأليف عبد الحكي كمال.

● «ديوان ضياء الدين رجب»، ويضم المجموعة الشعرية الكاملة للمرحوم ضياء الدين رجب، صدر عن إدارة النشر بـ «تهامة».

● «الإدارة - دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية»، تأليف الدكتور مدني عبد القادر علاقي، صدر عن إدارة النشر بـ «تهامة» ضمن سلسلة «الكتاب الجامعي».

● «الغراب»، قصة كتبها يعقوب إسحاق، صدرت ضمن سلسلة «كتاب تهامة للأطفال» التي تصدر عن إدارة النشر بـ «تهامة».

● «السلحفاة»، قصة كتبها يعقوب إسحاق، صدرت ضمن سلسلة «كتاب تهامة للأطفال» التي تصدر عن إدارة النشر بـ «تهامة».

مصدر

مدرسة فلكية

ستفتتح في مصر أول مدرسة فلكية صيفية تابعة «لمعهد

وتعد هذه الوثائق ذات قيمة بالغة كمصادر أولية لتاريخ الحياة الإسلامية بشكل عام وليبيت المقدس بشكل خاص .

* كتب جديدة *

- « البحث عن التفاح » ، مجموعة قصص تأليف أحمد رفيق عوض ، صدرت عن « دار البيرق » بعمان .
- « للأرض جاذبية أخرى » ، مجموعة قصص تأليف جمة شنب ، صدرت عن « مطبعة الهنداوي » بعمان .
- « النحاة والحديث النبوي » ، تأليف الدكتور حسن موسى الشاعر ، صدر عن وزارة الثقافة والشباب .
- « موقف العالم الإسلامي من قضية القدس » ، تأليف فايز فهد جابر ، صدر في عمان .
- « مشكلات إرشادية » ، تأليف جيمس ف. آدمز ، ترجمة الدكتور سيع أبو لبدة ، صدر في عمان .
- « عقيدة الدروز - عرض ونقد » ، دراسة أعدها محمد أحمد الخطيب ، صدرت عن « مكتبة الأقصى للطباعة والنشر والتوزيع » بعمان .



★ ضياء الدين رجب ★

وثائق إسلامية في القدس

تسلمت مديرية الوثائق الأردنية وثيقة إسلامية تم العثور عليها في الحرم القدسي الشريف من معهد الدراسات الإسلامية في (جامعات ميك جيل - الكندية) وهي عبارة عن صور لـ (٨٨٣) وثيقة إسلامية ، وقد تم العثور عليها في جدار إحدى حجرات المتحف الإسلامي في الحرم القدسي الشريف وهي وثائق نادرة نسجل وقائع وأحداث العصر المملوكي .



★ ٤٥٠ مليون شخص . أي ١٠ في المئة من سكان العالم . معاقون بشكل أو بآخر . وإن المجتمع الذي لا يكثر بهم ويهملهم ، ينكر عليهم حقوقهم الإنسانية ويفرض بطاقتهم الإنتاجية الكامنة ★



● «الرقص من أول السطر»، قصة تأليف سهيل الخالدي، صدرت في الكويت.

● «وقفة مع رجال الفكر»، تأليف سلامة قاقيش، صدر عن «مؤسسة دار العلوم» بالكويت.

● «القضية العربية في الشعر الكويتي»، دراسة أعدها الدكتور خليفة الوقيان، صدرت في الكويت.

أسبوع ثقافي لجامعة الكويت

أقيم في (تونس) الأسبوع الثقافي الثاني لجامعة الكويت في الجامعة التونسية وتم فيه افتتاح معرض للكتاب والمطبوعات والصحافة الجامعية وكذلك معرض للفنون التشكيلية، كما تضمن ندوات

ندوة الإبداع الفكري والذاتي

عقدت في الكويت ندوة عن الإبداع الفكري والذاتي في العالم العربي، نظمتها جامعة الكويت والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومعهد الكويت للأبحاث العلمية بالاشتراك مع بعض الجهات الأخرى خارج الكويت. حضرها عدد من الأدباء وأساتذة الجامعة والفنانين من الكويت والبلاد العربية.

* كتب جديدة *

● «أحزان البدو الرحل»، ديوان شعري للشاعر سليمان الفليح، صدر عن «شركة الربيعان للنشر».

وشاملاً كما يظهر في الرتتين بواسطة إنراز مراد «المستامين» و«السيروتونين» وغيرها. وهذه المواد تؤدي إلى احتقان الرتتين وتضييق القصبات والقصبيات مما يؤدي إلى صعوبة حادة في التنفس تكاد أحياناً تقارب الاختناق.

وعند تفتح الأزهار في الربيع، وتناثر حبوب اللقاح التي تكثر في بعض أشجار ونباتات الزينة حيث تتناثر حبوب اللقاح مغلفة بالمواد العطرية البترينية تنتقل إلى الجلد وأجهزة التنفس، مسببة حساسية جلدية وطفح جلدي (أو ما يسمى بالأكزيما في الحالة الأولى) وريو فصبي حساسي في حالة انتقالها للجهاز التنفسي

والريو القصبي الناتج عن الحساسية في أوقات اشتداد العواصف الرملية والرياح المصحوبة بغبار، نتيجة لتغليف ذرات الغبار بالمواد العطرية البترينية، حيث تهيح ظهور الحساسية في الأعضاء المكشوفة من الجسم، وعبر طيات الثياب يمتد تأثيرها فتهيح بعض الأعضاء المغطاة من الجسم أيضاً.

كما تنتقل عبر الأنف والحنجرة والقصبة الهوائية إلى القصبيات فالرتتين فتؤدي إلى حالات الريو القصبي الحساسي الذي تكون قاعدته العلمية حساسية الرتتين لذرات الغبار المغلفة بالمواد العطرية البترينية، ومن ثم رد فعل الجسم موضعياً

لا شك أن العلاقة بين الحساسية وتلوث البيئة مباشرة وملحوظة بوضوح في كثير من المناطق العربية، وتلوث البيئة هذا بالمواد «العطرية البترينية» يكون في الغالب عن طريق تلوث الهواء، حيث تكون هذه المواد مغلفة لذرات الغبار في الهواء أو خبيبات اللقاح من النباتات والأشجار. وهذا هو السبب الذي من أجله تكثر حالات الحساسية الجلدية

المسدي ومحمد الهادي الطرابلسي، صدرت عن «الدار العربية للكتاب».

● «الأسلوبية والأسلوب»، تأليف عبد السلام المسدي، صدر عن «الدار العربية للكتاب» بتونس.

٤

موسوعة الألعاب الرياضية

ستصدر عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط النابع «للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» موسوعة بثلاث لغات (العربية، الإنجليزية، الفرنسية) لمصطلحات الألعاب الرياضية المختلفة ككرة القدم، والسلة، والطائرة وغيرها.

ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية

نظم مكتب تنسيق التعريب النابع «للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» في الفترة من ١٨ - ٢٠ فبراير (شباط) عام ١٩٨١ م، بالرباط ندوة تحت عنوان (توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة) حضرها عدد من الشخصيات العلمية المتخصصة من مختلف أنحاء الوطن العربي، وفي نهاية هذه الندوة صدر عدد من التوصيات الخاصة بهذا الموضوع.

حبوب اللقاح للجهاز التنفسي.

والنتيجة

وخلاصة القول إن الوقاية والعلاج من أمراض الحساسية التي تكثر في المناطق النفطية كالكويت وشرق المملكة العربية السعودية وإيران وفنزويلا هو أمر مهم جداً، إذ إن أمراض الحساسية تكثر وتستعصي في هذه المناطق عاماً بعد عام، وعلاجها يختلف بعض الشيء عن أسلوب علاج الحساسية في مناطق أخرى غير نفطية في العالم، فهناك تحويرات بسيطة لكنها جذرية في طرق الوقاية والعلاج.

د. عصام غنيم

العطرية البنزينية، فتكون بإعطاء جرعات طبية من «مضادات الهستامين» أو «مضادات السيروتونين» سواء عن طريق الفم أو الحقن أو المراهم لأمراض الحساسية الجلدية.

ويستحسن في علاج الربو، إذا ثبت أن سببه هو الحساسية للمواد العطرية البنزينية، أن تعطى مشتقات ضد الهستامين التي تفضل عن غيرها كالكورتيزون التي لا تعطى إلا في الحالات المستعصية. كما يفضل عدم استعمال (البخاخات التنفسية) بنائاً، واختوية على مادة «الأدرينالين» وغيرها، لأنها رغم عملها على توسعة القصبات إلا أنها تؤدي إلى إدخال كميات أكبر من الغبار أو

مشتركة ومحاضرات ومعرضاً للكتاب الجامعي وعرضاً للفنون الشعبية وأفلاماً وثائقية إعلامية.

* كتب جديدة *

● «طاحونة الشيء المعتاد»، مجموعة مقالات نقدية، إعداد عبد الله القويري، صدرت عن «الدار العربية للكتاب».

● «أدب العلماء.. الرازي والحسن بن الهيثم وابن سينا»، تأليف الدكتور محمد سوسي، صدر عن «الدار العربية للكتاب».

● «سهل بن هارون الكاتب»، تأليف الدكتور منجي الكعبي، صدر عن «الشركة التونسية للتوزيع».

● «الشرط في القرآن»، دراسة للدكتور عبد السلام

من ضرر المواد البنزينية وتنفس من كمية امتصاصها بواسطة أنسجة الجسم الحي.

كما أن عدم زراعة أشجار أو نباتات الزينة التي تحتوي على كثير من حبوب اللقاح عامل وقاية هام جداً، إذ يحافظ على عدم تعرض الجسم، والجهاز التنفسي خاصة، لحبوب اللقاح المخلقة بالمواد العطرية البنزينية مما يؤدي إلى تحريض حساسية موضعية لها سواء في الجلد أو الجهاز التنفسي.

العلاج

أما معالجة أمراض الحساسية الجلدية أو التنفسية الحاصلة نتيجة تلوث الغبار أو حبوب اللقاح بالمواد

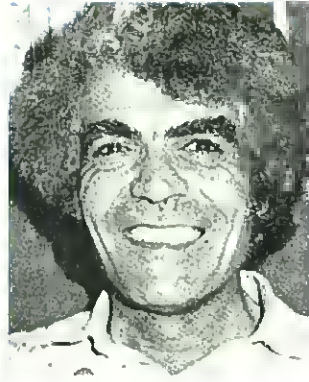
مصحوباً بضيق في التنفس واحتقان رئوي.

الوقاية

يجب أولاً معرفة السبب حتى يمكن الوقاية منه، فعدم التعرض للغبار أو حبوب لقاح الأشجار وغسل الأعضاء والجسم بالماء البارد و«الصابون الذي يحتوي على زيوت نباتية كزيت الزيتون مهم جداً»، حيث تغسل وتزال ذرات الغبار بما يغلفها من المواد البنزينية أو حبيبات اللقاح، وتساعد الزيوت النباتية الموجودة في الصابون على تقليل الأثر الضار للمواد البنزينية بواسطة تكوين مركبات كطاية خاصة جانبية تقلل



★ د. إحسان عباس ★



★ خالد البرادعي ★

* كتب جديدة *

- «مذكرات الحاج أحمد الشريف الزهار»، تحفيظ أحمد توفيق المدني، صدرت عن «الشركة الوطنية للنشر والتوزيع» بالجزائر.

* كتب جديدة *

- «معركة قلعة الشقيف»، تأليف يحيى رباح، صدر ضمن منشورات فلسطين المحتلة.
- «جفرا»، ديوان شعر للشاعر عز الدين المناصرة، صدر عن «الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين».

* كتب جديدة *

- صدرت الكتب التالية عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق :
- ★ «دمر عاشقاً»، مسرحية شعرية تأليف خالد محيي الدين البرادعي.
- ★ «العرش والعذراء»، مسرحية شعرية تأليف خالد محيي الدين البرادعي.
- «المعز لدين الله»، تأليف الدكتور عارف تامر، دراسة صدرت عن «دار دمشق» و«دار الجيل» ضمن سلسلة «الموسوعة التاريخية للخلفاء الفاطميين».
- «الدائرة»، مجموعة قصصية تأليف أيمن الطويل، ومحمد محيي الدين مينو، صدرت وطبعت بالمطبعة الحديثة بحماة.
- «بداية الأسفار»، مجموعة شعرية لهدى الزين، صدرت عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق.
- «قصيدة المدح حتى نهاية العصر الأموي : بين لأصول

* كتب جديدة *

- «شعب ضد الرصاص»، تأليف الدكتور إبراهيم دسوقي أباطة، صدر في الرباط.
- «أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض»، ج ٥، تحفيظ الدكتور عبد السلام المهراس وسعيد أعراب، صدر عن صندوق التراث الإسلامي المشترك بين المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة.

* كتب جديدة *

- «المعجم العربي»، تأليف الدكتور حسين نصار، صدر ضمن سلسلة «الموسوعة الصغيرة» التي تصدر عن «دار المجاحظ» ببغداد.
- «طفلة النخل»، مجموعة شعرية للشاعرة ساجدة الموسوي، صدرت عن وزارة الإعلام والثقافة.
- «الرماد في الشوارع... أين الرفاق»، مجموعة شعرية للشاعر غزاي درع الطائي، صدرت عن «دار الرشيد» ببغداد.
- «العلاقات العراقية السوفياتية ١٩٤٤ - ١٩٦٤م»، تأليف عبد المنان شكر جاسم، صدر عن مطبعة الحكم المحلي ببغداد.
- «محمد مهدي البصير شاعراً»، دراسة أعدها منعم حميد حسن، صدرت عن وزارة الإعلام والثقافة، ضمن سلسلة «الأعلام المشهورين».
- «لغات آثارية وفنية في بلاد الشام»، تأليف الدكتور عفيف بهنسي، صدر ضمن سلسلة «الكتب الفنية» التي تصدر عن وزارة الثقافة والإعلام العراقية.
- «فيلسوفان رائدان : الكندي والفارابي»، تأليف الدكتور جعفر آل ياسين، صدرت بالتعاون بين «جامعة بغداد» و«دار الأندلس» ببيروت.



* د. محمد علي الخولي *

والإحياء والتجديد»، دراسة للدكتور وهب رومية، صدرت عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية ضمن سلسلة «إحياء التراث العربي».

ندوة التراث العربي الإسلامي الأوروبي المشترك

تحت هذا العنوان عقدت ندوة نظمها (جامعة الإمارات) وذلك بمدينة (العين) بدولة الإمارات العربية المتحدة استمرت سبعة أيام، اشترك فيها وفود من عدد كبير من الجامعات العربية والإسلامية والأوروبية.

* كتب جديدة *

● «قاموس التربية»، إنجليزي عربي تأليف الدكتور محمد علي الخولي، صدر عن «دار العلم للملايين».

● «الشيء»، رواية تأليف خليل النعيمي، صدرت عن «دار الآفاق الجديدة».

● «نقد العقل الموضوعي»، تأليف الدكتور عاطف أحمد، صدر عن دار الطليعة.

● «الفلسفات الهندية: قطاعاتها الهندوكية والإسلامية والإصلاحية»، تأليف الدكتور علي زيعور، صدر عن «دار الأندلس».

● «الطفرة والشباب»، تأليف الدكتور زهير حطاب والدكتور عباس مكّي، صدر عن «معهد الإنماء العربي» في بيروت.

● «موضوعات في التنمية والتخطيط»، تأليف الدكتور مجيد مسعود، صدر عن «دار ابن خلدون».

● «رجال في الشمس»، رواية تأليف غسان كنفاني، صدرت عن «مؤسسة الأبحاث العربية» و«مؤسسة غسان كنفاني الثقافية».

● «أبطال في الصيرورة»، دراسة في الرواية العربية والمعرفة أعدها محيي الدين صبحي، صدرت عن «دار الطليعة».

● «الفلسفة السياسية عند ابن أبي الربيع مع تحقيق كتابه سلوك المالك في تدبير الممالك»، دراسة صدرت للدكتور ناجي التكريتي، عن «دار الأندلس».

● «عصر السريالية»، إعداد والاس فاولي، ترجمة خالدة سعيد، صدر عن «دار العودة».

● «اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف والاعتدال»، تأليف الدكتور عطف محمود ياسين، صدر عن «دار الأندلس».

● «قاموس المصطلحات البحرية»، فرنسي - عربي، عربي - فرنسي، أعده الدكتور محمد بشير الكافي، صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر».

● «فن الشعر»، لهيغل، ترجمة جورج طرابيشي، صدر عن «دار الطليعة».

● «مقدمة في علم الأدب»، كتيب في ٥٩ صفحة، تأليف الدكتور فؤاد مرعي، صدر ضمن سلسلة «قضايا أدبية» عن «دار الحداثة».

● «قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث - في المنهج»، تأليف طلاب البابا، صدر عن «دار الطليعة».

● «أمثال العرب»، تأليف المفضل بن محمد الضبي، قدم له وعلق عليه الدكتور إحسان عباس، صدر عن «دار الراندين» ببيروت.

● «تجديد التاريخ في تعليقه وتدوينه»، تأليف الدكتور عمر فروخ، صدر عن «دار الباحث».

● «مشاهدات ناقد عربي في باريس»، تأليف عصام محفوظ، صدر عن «دار مجلة الباحث» ببيروت.

● «هنريك إبسن»، تأليف موريس غرافيه، ترجمة نيرفانا مختار حراز، صدر عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» ضمن سلسلة «أعلام الفكر العالمي».

● «سلخ الجلد»، مجموعة قصصية تأليف محمد برادة، صدرت عن «دار الآداب» ببيروت.

كما صدرت الكتب التالية عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» ومن تأليف الدكتور عبدالرحمن بدوي:



★ د. عبد الرحمن بدري ★



★ د. عمر فروخ ★



★ غادة الحان ★

● «تاريخ الدولة العثمانية»، دراسة للدكتور علي حسون، صدرت عن «المكتب الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع» ببيروت.

● «هانيبال القرطاجي»، تأليف بسام العسلي، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● «أجل الأجل»، ديوان شعري للشاعر ميشال كعدي، صدر عن دار الجيل ببيروت.

● «عز الدين القسام»، رواية جديدة تأليف عاصم الجندي، صدرت عن دار الطليعة.

● «قصتي مع مي»، تأليف أمين الريحاني، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● «بيروت ولبنان في عهد آل عثمان»، جزءين، تأليف يوسف حكيم، صدر عن دار النهار.

● «الشركات المتعددة القومية»، تأليف الدكتور حسام عيسى، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

● «الجرح الشفالي»، مجموعة قصصية، تأليف محمود ريماني، صدرت عن دار ابن رشد.

● «الفوز بالسعادة»، تأليف برتراند راسل، ترجمة سمير عبده، صدر عن دار مكتبة الحياة.

● «معنى التحليل النفسي»، تأليف أرنست جونز، ترجمة سمير عبده، صدر عن دار مكتبة الحياة.

● «العلاقات الدولية»، تأليف دانيال كولار، ترجمة الدكتور خضر خضر، صدر ضمن سلسلة السياسة والمجتمع التي تصدر عن دار الطليعة.

● «من ينابيع الحكمة»، للشاعر خليل مطران، تحقيق رجب ودراسة محمد أبي المجد، صدر عن دار مارون عبود ببيروت.

● «علم التوثيق والحفظ في الوطن العربي»، تأليف الدكتور محمد قبسي، صدر عن دار الآفاق الجديدة ببيروت.

● «ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب»، تأليف محمد بنيسر، صدر عن دار العودة ببيروت.

● «مغامرة التعبير»، تأليف خالدة سعيد، صدر عن دار العودة ببيروت.

★ «تاريخ الإلحاد في الإسلام».

★ «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي».

★ «مصادر وتيارات الفلسفة المعاصرة»، جزءان.

★ «الشعر الأوروبي المعاصر».

● «اشتعلات عبد الله وأيامه»، مجموعة شعرية للشاعر محمد القيسي، صدرت عن «دار العودة».

● «متى يفيض الوادي»، رواية تأليف صالح السنوسي، صدرت في بيروت.

● «الشوكة البنفسجية»، مجموعة شعرية للشاعر محمد علي شمس الدين، صدرت عن «دار الآداب» ببيروت.

● «أمريكا وحقوق الإنسان في العالم الثالث»، تأليف حسين غباش، صدر عن «دار الكلمة».

صدرت الكتب التالية عن «دار الكاتب العربي» من تأليف الدكتور عمر فروخ:

★ «العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط».

★ «العرب والإسلام في الحوض الغربي من البحر الأبيض المتوسط».

★ «التصوف في الإسلام».

★ «إخوان الصفا».

● «تطور الوعي في نماذج قصصية فلسطينية»، تأليف أمل زين الدين، وجوزيف باسيل، صدر عن «دار الحداثة».

● «مع ناظم حكمت في سجنه»: مذكرات لبناني زامل الشاعر في سجن بورصة»، دراسة أعدها علي فائق البرجاوي، صدرت عن «دار ابن خلدون».

● «إذا أردت أن تنجح»، تأليف ياسر محمد علي، صدر عن «الشركة المتحدة للتوزيع» ببيروت.

● «أجل الأجل»، مجموعة شعرية للشاعر ميشال كعدي، صدرت عن «دار الجيل» ببيروت.

● «نفط الشرق الأوسط وأزمة الطاقة»، تأليف جولي ستورك، ترجمة عبد الوهاب الزنتاني، صدر عن «مؤسسة ناصر للثقافة» ببيروت.

● «صفارة إنذار داخل رأسي» . تأليف غادة السمان . وهو الكتاب التاسع من أعمالها غير الكاملة ، صدر عن منشورات غادة السمان بيروت .

● «عيون» ، مجموعة شعرية للشاعرة كلثوم عراي ، صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● «بكاء القمر» ، مجموعة شعرية للشاعر شوقي العمري ، صدرت عن دار القدس بيروت .

● «أناشيد من الماضي البعيد» ، مجموعة شعرية تأليف سهيل ديب صعب . صدرت عن منشورات رابطة طلاب المعهد الفني السياحي اللبناني .

● «اللسانية التوليدية والتحويلية» ، تأليف الدكتور عادل فاخوري ، صدر عن منشورات لبنان الجديد ضمن «سلسلة الألسنية» .

● «الفلسفة في معركة الأيديولوجية» ، تأليف الدكتور ناصيف نصار ، صدر عن دار الطليعة .

● «ابن قتيبة» ، تأليف إسحاق موسى الحسيني ، رسالة دكتوراه باللغة الإنجليزية عام ١٩٣٤م ، ترجمة الدكتور هاشم ياغي ، صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● «المظلة والملك وهاجس الموت» ، مجموعة قصصية تأليف يوسف حبشي الأشقر ، صدرت عن دار النهار للنشر .

● «الفكر التاريخي في الإسلام» ، تأليف عبد اللطيف شرارة ، صدر عن دار الأندلس .

● «فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٣٩ - ١٩٤٨م» ، تأليف الدكتور فلاح خالد علي ، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● «القطار والجل» ، مجموعة قصصية تأليف السيد عبد الرؤوف ، صدرت عن دار الآفاق الجديدة .

● «جورج واشنطن ١٧٣٢ - ١٧٩٩م» ، تأليف بسام العسلي ، صدر ضمن سلسلة (مشاهير قادة العالم) التي تصدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● «سرور النفس بمدارك الحواس الخمس» ، تأليف أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي ، تحفيظ الدكتور إحسان عباس ، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

● «دراسات في الشعر الحديث» ، تأليف وفيق خنسة ، صدر عن دار الحقائق .

● «واقع الفكر اليمني» ، تأليف سيمون دي يوفوار ، صدر عن دار الطليعة بترجمة جورج طرابيشي .

أعوام أربعة مضت من عمر هذه المجلة حاولت خلالها أن تسهم بدورها في الحركة الثقافية . والتطورات العلمية والفنية رغم كل المعوقات والمتاعب التي لا تخلو منها أي عمل صحفي أو ثقافي . فقد أثبتت التجارب أن الأعمال الصحفية والثقافية لا تعرف الاستقرار . ولا تستطيع أن تركز إلى الراحة والدعة .. ذلك لأنها تتعامل مع أوساط دائمة التغير ، سريعة الحركة .. ولكي تكون مقبولة من جانب جبهة القراء فإنها مطالبة بالملاحقة والمتابعة .. وهذا وجه من وجوه المتاعب التي لا تنتهي .

كما أن الأعمال الصحفية والثقافية مطالبة خلال مسيرتها بصناعة المتغيرات التي يتطلبها هذا العصر «الديناميكي» . في مواجهة «السكون» المصحوب بالاسرخاء ، والتفوق .. وهذا وجه آخر من وجوه المتاعب التي لا تقف عند حد .

ويأتي دورها في أن تكون صحافة تتجاوب مع معطيات «التقنية» الحديثة في مجال الطباعة . والإخراج . والتجديد في الشكل والمضمون . هذا الدور الذي لا يقل تأثيراً وأثراً على نفسية القارئ المعاصر المشغول . والمنشغل نفسياً واجتماعياً وعقلياً . والمحكوم بالقلق والملل .

وهذا لا يعني أن تكون الأعمال الصحفية والثقافية تابعة في مسيرتها للأهواء المتغيرة ، والنزوات الانفعالية . وإنما يعني كيفية التعامل مع ما حوّلها لتحقيق التوازن النفسي . والاجتماعي . والعقلي . وتوظيف طاقات الإنسان فيما يعود عليه بالخير والسلام والعدل والحرية لحفظ كرامته . واحترام خلافته على الأرض .

ومجلة «الفصل» بدخولها العام الخامس بهذا العدد ، تحاول في حرص شديد وبإخلاص صادق . أن تكون في مستوى الدور الذي ينبغي أن تكون عليه .

وهي في سعيها هذا لا تدعي أنها بنفت المكانة التي نطمح إليها . كما أنها لا تزعم لنفسها أنها استطاعت استقطاب طموحات القارئ العربي المسد . لكن ذلك لا يحول دون استمرار محاولاتها الجادة من أجل إيجاد ثقافة فكرية وعلمية رصينة خالية من التهويش والمبالغات . وأساليب الإثارة .. فالبقاء دائماً لما ينفع الناس . أما الزيد فيذهب جفاء .

ولقد سرنا منذ البداية على عدم الالتفات إلى الخلف . لأننا وجدنا أن التطلع إلى الأمام يحثنا على السعي والمواكبة . والعمل الدؤوب .. وكل يوم يمر من عمر المجلة يساعدنا على اكتشاف الأخطاء من أجل العمل على تلافي هذه الأخطاء وتجاوزها .

بهذا الأسلوب تتعامل المجلة مع أيامها المنصرمة لاستقبال أيامها الجديدة بتشكيل «النموذج الأفضل» للعمل الصادق . والنيات الخالصة .. ومن الله نستمد التوفيق .

«المجلة»



الدراسات العربية



هذا البحث يهدف إلى دراسة دور الدراسات العربية والإسلامية في لودون تحت إشراف دكتور
هذه الدراسة هي من نوع دراسة وصفية. وشيخ بدائياتها وهدفها وموقف الحكومة
... هذه الدراسة هي من نوع دراسة وصفية. وشيخ بدائياتها وهدفها وموقف الحكومة
... هذه الدراسة هي من نوع دراسة وصفية. وشيخ بدائياتها وهدفها وموقف الحكومة

الحرب ، أدركت أميركا حاجتها إلى التعرف على منطقتنا العربية . وأن في
هذه المقالة نصف الحقيقة ، فقد ورد في نشرات بعض الجامعات
الأميركية أن الدراسات العربية بدأت منذ وقت طويل قبل الحرب العالمية
الثانية . ونحن نعرف عن تلك الجامعات ، وجمعياتها التبشيرية وعلاقاتهم
بمنطقتنا الكثير . ولكي نوفق بين القولتين نقول إن المقالة الأولى تعني
توجه الشعب عامة ، واهتمام المثقفين بمنطقتنا ، أما المقالة الثانية فتهم
بمؤسسات معينة كحركة التبشير .

ويربط الدكتور محسن مهدي^(١) بين البدء بالتخطيط لإعداد عدد كبير
من المختصين للعمل في الجامعات الأميركية في أواخر الخمسينات ، وبين
سبق الاتحاد السوفياتي في إطلاق أول قمر صناعي في الفضاء . ويرى
أن الأميركيين شرعوا في تلمس سبب ذلك ، ورأى بعضهم أن
السوفيات يدرسون اللغة العربية في مدارسهم ، وأن هذا ربما
كان السبب الرئيسي أو ربما كان أحد الأسباب .

وكان عدد الجامعات التي تدرس اللغة العربية لطلبتها لا يتجاوز
أصابع اليد الواحدة ، كما أن طريقة التدريس كانت عقيمة . وأول ما فكر
القائمون على شؤون التعليم هناك هو إيجاد كادر ضخم من المتخصصين
للعمل في الجامعات الحكومية وإدارة الأعمال ، من الذين يستطيعون تعلم
اللغة العربية والحضارة الإسلامية في الجامعات الأخرى ، والإدارات
والمؤسسات ذات العلاقة بالمنطقة العربية .

واعتبرت الولايات المتحدة نفسها بعد الحرب العالمية الثانية ورثة
لحضارة أوروبا ، وكأنها أحست برغبة جامحة في أن تكون ورثة أوروبا في
نفوذها في الشرق الأوسط وغيره . ونشأ ، إنطلاقاً من هذا الإحساس ،
إجماع بين قادة التعليم والحكومات المحلية والمركزية على أن الحاجة ماسة
للتغلب على جهل الشعب الأميركي بالعالم الخارجي وانعزاله عنه ، ورأوا
ضرورة إنشاء مراكز علمية للبحث ، وتكوين جيل من العلماء لهم معرفة
متقنة بلغات وحضارات المناطق التي كانت مهمة آنذاك ، وهدفهم من
ذلك التعرف على معالم تلك الحضارات ولغاتها ، وكل ما يتصل بها ،
ليسهل عليهم وعلى حكوماتهم ومؤسساتهم الاقتصادية التعامل معها .
وقد حدث هذا نفسه في عصر الحضارة العربية الإسلامية
الذهبي ، في العصر العباسي .

ويبدو أنه بالرغم من مرور أكثر من ثلاثين سنة على هذا

وترجع صلي هذه الدراسة إلى سنتين خلتا ، وكنت حينئذ منشغلاً
بإعداد بحث يحاول حصر الجهود اللغوية في القرن الرابع عشر
الهجري في العالمين العربي والغربي الناطق باللغة
الإنجليزية^(٢) . وشرعت أجمع المادة التي يحتاج إليها البحث من مظانها ،
وأقمت علاقات مع مؤسسات وأفراد وجامعات في الولايات المتحدة
وكندا . وأتيحت لي فرصة قضاء صيف عام ١٩٧٩ م ، في تلك البلاد ،
وقد كانت فرصة سانحة للاتصال بما ذكرت واستكمال تلك الدراسة .

وقد أفدت كثيراً من مقالة الدكتور محسن مهدي عضو مجمع
اللغة العربية بالقاهرة ، وهو عربي أميركي يرأس لجنة الصداقة
العربية الأميركية في الولايات المتحدة . وفي أثناء إقامتي في الولايات
المتحدة قمت بعمل استبيان أرسلته إلى الجامعات الأميركية والكندية التي
تضم أقساماً للغة العربية ، وكانت أبرز الأسئلة الموجهة إلى الجامعة
والمؤسسات تحاول معرفة بداية الدراسات العربية والإسلامية ، ومجالاتها ،
والدعم الذي تتلقاه من الدول العربية والإسلامية ، ونسبة الطلبة العرب
فيها ، وعدد الرسائل الجامعية . ووقع بين يدي عدد من مجلة Aramco
World Magazine ، عدد أيار وحزيران (مايو ويونيو) ١٩٧٩ م ، فأفدت
منه كثيراً . وأفدت من دراسة قام بها باحثان أميركيان حول البرامج
المتصلة بمنطقة الشرق الأوسط ، سواء منها البرامج التي تقع ضمن
درجة البكالوريوس ، أو الدراسات العليا ، وقدم الباحثان مسحاً شاملاً
لنلك المراكز في الولايات المتحدة وكندا وباقي العالم . أما باقي مادة هذا
البحث فقد وقفت عليها من وثائق اطلعت عليها هناك ، ورسائل تلقيتها ،
ومقالات وبحوث اطلعت عليها . ولا يفوتني أن أخص بالذكر مجلة
تصدرها رابطة معلمي اللغة العربية في الجامعات والمعاهد
الأميركية ، أعني مجلة التعريبية Al-Arabiyyah التي صدر منها حتى
عام ١٩٨٠ م ، ثلاثة عشر مجلداً .

استدري

الولايات المتحدة بلد ناشئ لم يمض على استقلاله أكثر من قرنين من
الزمان ، ويرى الكثيرون أنه حتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت
علاقات أميركا الثقافية تنحصر في أوروبا والشرق الأقصى . وبعد
أن وضعت الحرب أوزارها ، وخرجت أميركا وحلفاؤها منتصرة في

والاسلامية أحييها

بقلم : د. عفيف عبد الرحمن

الإحساس ، وبالرغم من تطوير تلك المراكز ، فإن لدى الكثيرين من المسؤولين ، وقادة الفكر والسياسة ، إحساساً بأن الشعب الأمريكي ، بل حتى مؤسسته السياسية ، ما زالت تجهل لغة وحضارة كثير من أصقاع العالم المختلفة^(١) .

وكان ميدان الدراسات العربية محدوداً في البداية ، فلم يكن يهتم إلا باللغات والحضارات القديمة والتاريخ . ولكنه لم يلبث أن تحول إلى اللغات الحديثة ، واللهجات ، والتاريخ الحديث ، والحضارات الحديثة . وتختلف الدراسات العربية والإسلامية هناك قليلاً عما يجري في جامعاتنا التقليدية في المشرق ، وهذا أمر بداهي ،

فاهدف مختلف جداً ، فالدوائر التي تعنى بدراسة لغتنا الكلاسيكية منها وهي الفصحى ، واللهجات الحديثة ، والأدب العربي والحضارة العربية الإسلامية ، ليست وحدها هي المهمة بذلك ، بل تردفها دوائر أخرى في الجامعات ، فهناك دوائر اللغات الأجنبية ، ودوائر التاريخ ، ودوائر العلوم الاجتماعية . هذه المؤسسات والدوائر كلها تعنى بتدريس اللغة العربية ، والتاريخ الإسلامي ، والعلوم الاجتماعية .

مراكز ، وجامعات لتدريس العربية

ولا يقف الاهتمام باللغة العربية والحضارة العربية عند هذا الحد ، فالجيش الأمريكي يدرس التاريخ العربي ، وقد ألف الدكتور فيليب حتي مختصراً لتاريخنا ، ويدرس في معاهد ومؤسسات الجيش الثقافية . وفي بعض الولايات يدعى بتدريس اللغة العربية في مدارسها الثانوية ، وتعقد دورات صيفية مكثفة لمدربي المراحل التعليمية المختلفة ، لتعريفهم بالعالم العربي الإسلامي للاستعانة بها في تدريس طلابهم . وفي جامعة شيكاغو تعقد ندوة أسبوعية يطلق عليها « الندوة العربية الأسبوعية » تتاح فيها الفرصة أمام الطلاب لمناقشة موضوعات متنوعة باللغة العربية . وتهدف الندوة

كذلك إلى تطوير قدرات الطلاب في اللغة العربية لأغراض البحث في مجال العلوم الاجتماعية . ولا ينحصر مجال اهتمام هذه المراكز في إطار الولايات المتحدة نفسها ، بل انشئت مراكز في أماكن كثيرة في الشرق الأوسط والأقصى ، وذلك ليخرج الطلبة الأمريكيون المهتمون إلى تلك البيئات فيدرسون ويحيون حياة تلك الشعوب ، ويتحدثون بلهجاتهم المحلية ، ومن هذه المراكز : مركز البحوث الأمريكي بمصر ، والمركز الأمريكي للدراسات اليمنية ، ومركز دراسة اللغة العربية في الخارج ومركزه القاهرة ، والمركز الأمريكي للدراسات الإيرانية ، ومركز البحوث الأمريكي بتركيا .

وربما كانت المعلومات التالية عن بعض المراكز ، وتاريخ إنشاء مراكز للدراسات العربية فيها ، تعطي القارئ فكرة قبل أن نخوض في تطوير المراكز واتساعها ، فبعض الجامعات بدأت الدراسات فيها منذ أكثر من مائة سنة كجامعة تورنتو (كندا) ، وفي جامعة شيكاغو أنشئ كرسى للغة العربية (١٩٠٢م) ، والمعهد الشرقي (١٩١٩م) ، ومركز دراسات الشرق الأوسط (١٩١٩م) ، وجامعة برنستون (١٩٣٠م) ، وجامعة منسوتا (١٩٤٨م) ، وجامعة جورج تاون (١٩٤٩م) ، وجامعة بيركلي (١٩٥٠م) ، وجامعة ماك جيل - كندا (١٩٥١م) وهو مركز للدراسات الإسلامية ، وجامعة تكساس - أوستن (أواخر الخمسينات) ، وكاليفورنيا ، ولوس أنجلوس (١٩٥٧م) ، وتورنتو - كندا (١٩٥٧م) ، وتنسي (١٩٦٩م) ، ونورث كارولينا (١٩٧٣م) ، ومانيتوبا - كندا (١٩٧٤م) ، وواشنطن (١٩٧٠م) .

ولكن مصدراً آخر يذكر جامعات أكثر قدماً من هذه التواريخ ، فجامعة ييل (١٨٤١م) ، وجامعة هارفارد (١٧٤٥م) ، ويؤكد بأن الثلاثينات من هذا القرن شهدت اثنتي عشرة جامعة في الولايات المتحدة بها أقسام للغة العربية تمنح فيها الدرجة الجامعية الأولى « البكالوريوس » .

وتتولى مركز في كل جامعة من الجامعات المهمة بالشرق الأوسط ، يسمى أحياناً مركز دراسات الشرق الأوسط ، وأحياناً دائرة الشرق الأوسط ، وثالثة مركز دراسات الشرق الأدنى والأوسط ، تسبق المناهج والخلفات الدراسية التي تقدمها الدوائر المختلفة ، والكليات والمراكز في الجامعة ، كما يقوم المركز بتشجيع وإعداد الأنشطة العلمية والثقافية الأخرى المتصلة بميدان الشرق الأوسط .

وتتولى دوائر أخرى في الجامعات تدريس اللغة العربية والحضارة العربية ، ومن هذه الدوائر دائرة اللغويات أو اللسانيات ، ودائرة الشرق الأدنى ، ودائرة الساميات ، وفي جامعة ماك جيل بكندا ثمة معهد للدراسات الإسلامية يعنى بذلك .

وكانت الجامعات الكبرى في أول الأمر امتداداً للدراسات المتعلقة باللغات السامية ودراسة حضارات الشرق الأوسط القديم . وكان هذا الهدف يتحقق بدون الحاجة إلى زيارة المناطق التي تدرس حضارتها ، وما لبث الأمر حتى ارتفعت أصوات تناجم الاستشراف القديم لتركيزه على



* د. بليغ حني *

* د. صالح شنة *

بلغتنا الفصحى لابتعادهم عن دراستها، ودعوتهم طلبتهم إلى تبني فكرتهم عنها بأنها لغة القرآن والتراث فحسب، وأنها لا يمكن أن تستعمل اليوم، فإنها هامة بالنسبة للطلبة الأميركيين الذين يؤهلون لشغل مناصب قيادية في مؤسساتهم التي لها علاقة بالمنطقة، وليسهل عليهم الانصال بالمنطقة وأهلها، والتفاهم، وتحقيق مصالح مؤسساتهم، ولذلك كثرت الدراسات اللغوية للمناطق الأكثر أهمية بالنسبة إليهم كالحليج العربي، ومصر، ولبنان، والعراق. وقد كتب إلى قبل سنتين المستشرق الأمريكي «سيدني جلاس» ردأ على سؤال وجهته إليه عن مستوى الدراسات اللغوية التراثية في الولايات المتحدة، فقال: إن الدراسات في الجامعات الأميركية الآن تركز على الأدب الحديث، والحضارة الحديثة، واللهجات الحديثة في العالم العربي الإسلامي، ولم يبق إلا القليل من الاهتمام بدراسة التراث اللغوي^(١).

٤ - واستكمالاً للصورة التي رغبت هذه المراكز والجامعات في رسمها للمجتمعات العربية والإسلامية أنشأت دراسات تنصل بالأدب الشعبي قديمه وحديثه، لأنه لصيق بحياة الأمم والشعوب.

تمويل المراكز والدوائر

وئمة سؤال يطرح نفسه، وهو ما مصادر تمويل هذه المراكز والدوائر؟ ويجيب واقع هذه المراكز على هذا التساؤل - ومصادر تمويلها من جهات متعددة يمكن ذكر أهمها أو قل ما هو معلن عنها:

فالجامعة ذاتها وما تخصصه من ميزانيتها هو الرافد الأول، ولكن هذه التخصصات قليلة. وتسهم المؤسسات الثقافية الخيرية في الولايات المتحدة بنصيب في هذا المجال، كما تسهم الحكومات المحلية، أي الولايات التي تنفع الجامعة فيها، بنصيب، ولكن المصدرين الرئيسيين للتمويل هما: الحكومة الفيدرالية، والمؤسسات الاقتصادية ذات العلاقة، والتي لها مشاريع حيوية واستثمارات في الشرق الأوسط، ويبدو أن عوامل كثيرة أقتعت الحكومة الأميركية بدفع هذه المراكز إلى الأمام، مما شجعها على توسيع برامجها. وقد بدا ذلك واضحاً منذ

اللغة والتاريخ في العصرين القديم والوسيط.

وأدرجت الجامعات والمراكز المعنية بدراسة الحضارة العربية والإسلامية أن على الباحث أن يعود إلى الوراء كثيراً إذا أراد دراسة هذه الحضارة، فهي تختلف عن باقي الحضارات بامتدادها إلى ما قبل الإسلام بقرون. فاللغة هي العربية والأدب هو الأدب العربي، لم يتغيرا. وبعبارة أخرى فإاضي العالم العربي وحاضره متصلان اتصالاً وثيقاً. وقد كانت هذه هي القضية الأولى في الدراسات العربية الإسلامية، علاقة القديم بالحديث.

وكانت القضية الثانية أن دارس الحضارة العربية والإسلامية من الأميركيين ليست لديه فكرة مسبقة عنها في مراحل دراسته السابقة، ومن هنا نبعت حاجة إلى مساقات مساعدة تكشف له جوانب عديدة وتوضح له الرؤيا، وهذا ما دعا إلى إنشاء مراكز دراسات الشرق الأوسط التي غايتها جمع شمل ما يدرس عن هذه المنطقة، وإتمام الصورة، والتأكد من أن اللغات اللازمة، والمواضيع المتصلة بالدراسة في مناول الطلبة، وتشجيع الطلبة من بعد على الجمع بين المعرفة الشاملة الأساسية التي تشكل الإطار العام، وبين التخصص في موضوع أو فن معين متعلق بالحضارة العربية الإسلامية. وهذه المراكز مستقلة عن الدوائر الأكاديمية في الجامعات، وهي تطرح مساقات تخدم دوائر متعددة في الجامعة.

وحينما بدأت الجامعات الكبرى في أميركا في التوسع في الدراسات العربية والإسلامية تداخلت القضيتان الثانية والثالثة، فالقضية الثالثة هي الرابط بين الأغراض العلمية للدراسات، والأغراض والنتائج العملية من هذه الدراسات، فلم تكن الدراسات قائمة إلا من أجل تحقيق أهداف وأغراض عملية.

وقد ترتب على هذا التداخل بين القضيتين اشتراك أطراف أخرى في إدارة هذه المراكز، وتحويلها، ومحاولة توجيهها توجيهاً يحقق الأغراض والأهداف. وكان من نتائج ذلك ما يلي:

١ - علت الأصوات الناقدة للاستشراق القديم الذي أساء فهم ودراسة وتحليل الحضارة العربية الإسلامية، وركز على دراسة اللغة والتاريخ في العصرين القديم والوسيط، واعتمد على آراء ونتائج رحلات مبشرين، أو علماء، ووظفتهم مؤسسات ذات أهداف غير علمية. وكان من أوضح الأصوات وأشدّها تأثيراً كتاب إدوارد سعيد «الاستشراق Orientalism» الذي أحدث أصداً واسعة في الولايات المتحدة وجامعاتها ومراكزها.

٢ - نجحت الدراسات العربية في مجال الدراسات الاجتماعية المنصبة على التاريخ الحديث، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، وعلم السياسة، وعلم الإنسان، فأقبل عليها الطلبة الأميركيون والطلبة العرب المسلمون من المشرق للتخصص فيها ونيل الدرجات العلمية العالية.

٣ - وفي مجال الدراسات اللغوية أفادت اللغة العربية من الدراسات والبحوث الحديثة، وبدأ العلماء تطبيقها على اللغة العربية وتطورها اللغوي. وبدا هذا واضحاً في السنوات العشر الأخيرة حيث ظهرت بحوث ودراسات كثيرة متصلة باللغات المحلية واللهجات الحديثة، وهو ما يطلقون عليه Spoken Arabic أو Dialects بمقدار ما قد يضر



★ د. بيز عبد *

تلك الدراسات كل ما يتصل بالمنطقة ، وحضارتها ، ولغاتها ، وعقيدتها ، واقتصادها ، ومشكلاتها . وتقول نشرة صدرت عنها ١٩٧٩ م ، إن من أهدافها توثيق الصلة بين العالم العربي والإسلامي والشعب الأمريكي ، وإعطاء المواطن الأمريكي صورة حقيقية عن شعوب المنطقة وحضارتهم وعقيدتهم .

وتواجه الجامعات الأميركية التي تقدم دراسات عن الشرق الأوسط والحضارة العربية والإسلامية صعوبات مالية في السنوات الأخيرة بسبب ازدياد عدد هذه الجامعات ، وإقبال الطلبة من الشرق للدراسات العليا فيها ، وبسبب التضخم المالي . ولجأت هذه الجامعات إلى زيادة الرسوم الجامعية ، ولكن ذلك لم يحل المشكلة ، ومدت بعض الدول العربية والمؤسسات والجامعات العربية يدها إلى بعض هذه المراكز ، وقدمت معونات ، بعضها دائم وثابت سنوياً ، وبعضها مؤقت ، ذكرت مجلة ، Aramco World Service May 1979 أمثلة من هذه المساعدات التي قدمت لبعض الجامعات والمراكز الأميركية .

ويرى الدكتور مهدي أن الفرصة متاحة للعالم العربي أن يلعب دوراً هاماً في الثقافة الغربية والجامعات الغربية ، وفي إثراء الدراسات العربية ، ولكنه يضع لذلك شروطاً^(١) . ويضيف بأن هذه الجامعات والمراكز نوافذ على العالم العربي ، ونوافذ للعالم العربي على هذه الجامعات . وسوف نرجئ مناقشة هذا الأمر في نهاية البحث .

المراحل التي مرت بها الدراسات العربية والإسلامية

وقد مرت الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الأميركية بمراحل منذ نشأتها ، ففي البداية كان التركيز منصفاً على إيجاد كوادر فنية متخصصة ضرورية لتوسيع هذه الدراسات في مراكز جديدة . وشرعت بعد ذلك بتشجيع دوائر جديدة في جامعات أخرى لم يكن لها من قبل نصيب من هذه الدراسات ، وهكذا بدأت الحلقة تتسع والدراسات تنمو في الجامعات الأميركية .

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ، فقد أغرت هذه الجامعات العديد من الأساتذة في جامعاتنا ، كما أغرت الطلبة الذين أنشأوا دراساتهم فيها من العرب بالانضمام إلى هيئات التدريس فيها ومن هؤلاء :

فيليب حتي ، إدوارد سعيد ، وديع حداد ، منج خوري ، بيز عبود ، راجي الراموني ، صالح الطعمة ، عيسى بلاطة .

الاهتمام بالمكتبة العربية

ولكن ، كيف تم لها ذلك كله ؟ لقد اتخذت تلك الجامعات خطوات كثيرة ، متصل بعضها ببعض ، فقد وسعت تلك الدوائر ، وأصبحت

سبق الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة في غزو الفضاء ، وفي أعقاب حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ م ، وخشيته من ازدياد النفوذ السوفياتي في المنطقة . لقد قدمت الحكومة الفيدرالية ضمن برنامج النقطة الرابعة ثلاثة عشر مليون دولار لتلك المراكز لتوسيع برامجها الشرق أوسطية .

وفي ميزانية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ م ، قدمت النقطة الرابعة عوناً مادياً لثلاث عشرة جامعة هي : هارفارد ، برنستون ، ميشيغان ، شيكاغو ، بنسلفانيا ، أريزونا ، تكساس ، أوتا ، واشنطن ، بورتلاند ، جورج تاون ، نيويورك ، جون هوبكنز .

وقدمت النقطة الرابعة كذلك مائة واثنين وأربعين منحة للدراسات الشرق أوسطية للدراسات العليا ، خصصت منها مائة ونسماً للغة العربية ، وقدمت كذلك مساعدات لمائة وثلاث وعشرين جامعة وكلية تقدم دراسات عن الشرق الأوسط^(٢) .

وقد كان موقف الحكومة الفيدرالية من الجامعات بعامة ، ومن الدراسات الشرق أوسطية بخاصة ، يتأرجح بين المد والجزر ، ويتوقف ذلك على الأوضاع السائدة في أمريكا نفسها وفي العالم ، وفي المنطقة ، منطقة الشرق الأوسط . ففي حرب فيتنام فترت الحكومة الفيدرالية في تمويل الجامعات لموقف الطلبة في الجامعات من الحرب ، كما فترت أيضاً بسبب الاضطرابات والحركات المنطرفة بين الطلبة . ومما أضعف الدعم المالي للجامعات تلك الاضطرابات الاقتصادية ، والتضخم المالي في الولايات المتحدة . وبعد عام ١٩٧٣ م ، عادت الحكومة الفيدرالية والجامعات إلى السير قدماً في تلك الدراسات . وشرعت في الاتصال ببعض الدول العربية الإسلامية للتنسيق وتطوير تلك المراكز والدراسات التي تقدمها .

أما المؤسسات الاقتصادية الأميركية التي لها استثمارات في المنطقة ، فإنها تسهم مالياً بقدر كبير في تمويل تلك البرامج في الجامعات والمراكز ، وذلك عن طريق تمويلها للبحوث المتصلة بالمنطقة وحضارتها ، وتقديم المنح والفروض للطلبة والمشاريع . وعن هذه المؤسسات انبثقت مؤسسة East and West Foundation التي تجمع الأموال من المؤسسات الاقتصادية ، وتقدمها للجامعات ، والمراكز ، والطلبة ، والباحثين . ومحور

وهذه الحقائق تطرح تساؤلات عدة أهمها :

أسئلة للعرب

ما موقف الحكومات العربية والإسلامية ؟ ما موقف الجامعات العربية وأقسام اللغة العربية ؟ ما موقف المعاهد والمراكز المتخصصة في العالم العربي ذات العلاقة بما تقدمه تلك المراكز ؟ ما حقيقة ما تقدمه تلك المراكز للغتنا وحضارتنا وفكرنا المعاصر ؟ كيف نستطيع التأثير إيجابياً في تطوير برامجها بما يحقق طموحات أمتنا وشعوبها ؟ هل يتوجب علينا أن ندفع المال لدعم هذه المؤسسات والمراكز لتستمر في رسالتها ؟ هل نجد من المفيد عقد اتفاقيات ثقافية لتبادل بواسطتها الأساتذة والبرامج ؟ هل نرى من المجدي تمويل كراسي لدراسات معينة نظم إلى تنمية الدراسات فيها ؟ هل نرى في هذه المراكز نوافذ تطل منها الثقافة الغربية علينا ، ونوافذ تطل بها على الثقافة الغربية ؟ هل يحس المواطن الأمريكي والمسؤول هناك بحاجة إلى برامج تلك المراكز والدوائر كما يحس بجائتنا إليها ؟ هل تستطيع تلك الدراسات أن تغير الصورة والعلاقة بين المواطن الغربي وبين أبناء العروبة ؟

وأخيراً هل نحن راضون عما تقدمه تلك المراكز والدوائر من برامج ، وعن الكيفية التي تقدم بها ، أم أن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر وتقييم للمرحلة القادمة ، وكيف ؟ ما قيمة الناتج الفكري المتصل بحضارتنا الذي نشرته هذه المراكز والدوائر ؟

تلك أسئلة تتزاحم في رأسي ورأس كل حريص على أمتنا وحضارتها ، كما هو أيضاً حريص على إقامة جسور متينة لا تشوبها شائبة مع شعوب العالم ، لينشر ثقافته وحضارته في صورة مشرقة سليمة لا تشوبه فيها . وقد أجاب البحث عن بعضها ، وبعضها لا يستطيع البحث والباحث الإجابة عليها ، ولكن ذلك عمل يقوم به كل فرد في هذه الأمة حسب موقعه .

أخواتي

- ١ - دراسة ستصدر عن وزارة الإعلام العراقية هذا العام .
- ٢ - ورد هذا الرأي ضمن بحث قدمه للدورة الثالثة والأربعين لمجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- ٣ - مقالة لفولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الأمريكي - مجلة النيوز ويك .
- ٤ - مستشرق أمريكي له جهود في اللغة العربية ، منها أنه حقق كتاباً لابن حيان النحوي ، وصدر سنة ١٩٤٧ م .
- ٥ - Aramco World Service Magazine, May/June 1979 .
- ٦ - في بحثه الذي قدمه لمؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة .

تضم دراسات مختلفة بعد أن كانت تقدم لوناً واحداً . ولم تغفل دور المكتبة العربية ، وضرورة وجود المصادر والمراجع العربية ليرجع إليها الطلبة والأساتذة والباحثون ، ويكفي أن نذكر بعض الأرقام عن عدد المجلدات العربية في بعض المراكز والجامعات لنذكر ما تقدمه للباحث : مكتبة الكونغرس (٨٥,٠٠٠) ، جامعة شيكاغو (٦٠,٠٠٠) ، برنستون (٤٠,٠٠٠) ، واشنطن (٣٤,٠٠٠) ، تكساس - أوستن (٣٢,٠٠٠) ، أوتا (٣٤,٠٠٠) ، متشغان (٢٥,٠٠٠) ، نيويورك (١٦,٥٠٠) ، فرجينيا (١٩,٠٠٠) . وكان من وسائلها تشجيع الطلبة ، وإيفادهم للتعرف على المناطق والحضارات التي يدرسونها عن كتب . وعينت كذلك بتكوين الجمعيات المهمة بحضارات هذه المنطقة ، وأولت اهتماماً زائداً بنشر الأبحاث العلمية المتصلة بالمنطقة . وأخيراً لم تغفل دور الرأي العام ، ووسائل ترويجها ، ولفت نظره إلى جهودها ، ليصبح عاملاً مساعداً يدفع جهودها ويرفدها . والعنصر العربي ليس غائباً عن هذه الدوائر والمراكز ، فهناك الآلاف من الطلبة العرب والمسلمين من أصقاع العالمين العربي والإسلامي ، يفد معظمهم إليها بعد إنهاء الدرجة الجامعية الأولى في بلاده للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه ، بل إن نسبتهم عالية في كثير منها ، وفي الأسئلة التي وجهتها إلى تلك الجامعات حصلت على النتائج التالية فيما يتصل بنسبة الطلبة العرب فيها :

كاليفورنيا بيركلي (٢٠٪) ، جورج ناون (١٥٪) وعددهم ٢٠٠ طالب ، ماك جيل - كندا (٦٥٪ عرب مسلمون) ، وتورنتو - كندا (٣٥٪) ، تكساس في أوستن (٤٠ طالباً) ، شيكاغو (٨٠ طالباً يدرسون الدكتوراه) ، برنستون (٢٠٪) ، واشنطن (٢٥٪) .

وهذه نماذج لا تشكل إلا جزءاً من المعلومات ، ولفت نظري أن أحد الدارسين العرب أفاد بأن جامعة بسلفانيا لا تضم دائرة للغة العربية ، بل إن اللغة العربية تقدم ضمن اللغات الاختيارية ، وعكس ذلك لي بسبب ازدياد النفوذ الصهيوني في الجامعة .

وبعد فهذه الجامعات تضم دوائر للغة العربية ، كما تضم مراكز للدراسات الشرق أوسطية ، كما تضم مراكز للدراسات الإسلامية . وتدرس في هذه المؤسسات لغتنا الكلاسيكية منها ، أي الفصحى ، واللهجات الحديثة المحلية ، كما يدرس تاريخنا القديم والحديث ، وحضارة الإسلام ، والحركات الفكرية ، والمذاهب الدينية . ويدرس كذلك تاريخنا الحديث ، ومجتمعاتنا ، وتحلل أوضاعنا الاقتصادية والفكرية والتيارات المعاصرة المختلفة في الوطن العربي . وبعبارة أخرى فإن هذه المؤسسات والمراكز تدرس كل شيء عن أمتنا منذ فجر تاريخها حتى يومنا هذا . والذين يتلقون هذه الدراسات فريقان : الطلبة الأمريكيون ، وقد كانوا يشكلون الأغلبية في بداية الأمر ، والفريق الثاني هم الطلبة العرب والمسلمون ، وأصبحوا الآن يشكلون نسبة عالية . ويقوم على التدريس في هذه المؤسسات أساتذة أمريكيون ، وأساتذة أمريكيون من أصل عربي ، وأساتذة عرب مسلمون .

نظرة في مفهوم

تجديد الدين

بقلم : د . محمد عثمان صالح

يسرني أن أساهم في احتفاء العالم الإسلامي بهذه الفكرة حارساً عن عقدي . هذا مقال جليل نأمل أن يكون تجديداً لأمن المسلمين في الإصلاح وإعادة بناءهم . وهذا ليس دعوة لتخليق دين استغرفي ندرهم أن القرن الخامس عشر الهجري الجديد سيكون إن شاء الله - هو قرن الإسلام . وثالثاً فهو من يودر الحقيقة . هذا ذكره من مذاهب الحق . من الله . حتى نرجو - جميعاً - أن ننظم بلاد المسلمين قهراً ونهلاً - لأمن وإسلام - وسكن الإسلام الإسلامي .



المقصود بتجديد أمر الدين .. وقد يستنكر آخرون : وهل يحتاج أمر الدين إلى تجديد ؟ ..

والجواب أن الدين ذاته لا يحتاج إلى تجديد لأنه دين كامل أنتم الله تعالى حين أنزل على رسوله : ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾^(١) .

ولكن الذي يحتاج إلى تجديد هو أمر الناس مع الدين .. والتمتع به ، وفهمهم لمعناه ومراميه .

وقد أورد المرحوم - فقيد العالم الإسلامي - الإمام المودودي شرحاً لطيفاً لهذه النقطة . إذ فرّق - رحمه الله - بين تجديد الدين ،

والتجديد في الدين ... فقال : « إن التجديد لا يكون عبارة عن التماس الوسائل المغايرة لروح الدين ومبناه ولا هو عبارة عن أعمال خلط جديد من الإسلام والجاهلية بل التجديد في حقيقته هو تنقية الإسلام من كل جزء من أجزاء الجاهلية ، ثم العمل على إحيائه محضاً قدر الإمكان »^(٢) .

دواعي التفاؤل - حديث المجدد

وأوضح دواعي التفاؤل ما جاء في الحديث المشهور بحديث المجدد الذي رواه الإمام أبو داود والإمام الترمذي^(٣) والذي يقول فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم :
« إن الله ليبعث هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها » .

وقد تلقى العلماء هذا الحديث بالقبول والرضا . وترقبت الأمة ظهور المجددين على رأس كل قرن - لأن رأس انقرن هو أوله - ونظرت إليهم بعين الشوق والاحلال . وتلمس التأخرون من العلماء الشخصيات البارزة في تاريخ الإصلاح بين المسلمين حتى يعينوا المجدد منهم على رأس كل قرن هجري ...

ما معنى تجديد الدين ؟

يتساءل بعض الناس عن معنى هذا الحديث .. وعن



★ الإمام الرددي ★

ويصدق هذا أن القرن المنصرم شهد الهجمة الاستعمارية على بلاد المسلمين .. كما شهد (قبل عقد أو نحوه) رحيل المستعمرين من هذه الديار .

شهد الغزو الفكري ، والاستعلاء الحضاري للغرب والشرق .. كما شهد انبثاق طلائع الفكر الإسلامي ، ورسوخ مفاهيم حضارة الإسلام : في السياسة ، والاقتصاد ، والعمران ، وكل شؤون الحياة .

شهد اضمحلال وتفكك الخلافة العثمانية .. كما شهد الدعوة لعودة الوحدة الإسلامية ورفع رايات التضامن الإسلامي ... وتلك بحق سمات تجعلنا نستبشر خيراً أن القرن الذي أتى سيحمل معه أكثر من أمل ... وبالرغم من هذه الأسال تظل دواعي التجديد باقية .

دواعي التجديد ؟

إن ما يدعونا للعمل للتجديد ما عليه حال المسلمين من أئفال القرن الذي مضى .

ما عليه حالهم من جهل .. رغم أن وحيهم بدأ باقراً ... ما هم عليه من فوضى .. رغم دعوتهم ليحاربوا صفاء ... ما هم عليه من تنافر .. رغم أن المؤمن للمؤمن كالبنيان بشد بعضه بعضاً .

ما هم عليه من تشتت .. رغم أن الأكلّة تنداعى عليهم .. ما هم عليه من تلفت للشرق والغرب .. وعندهم نور وكتاب مبين ...

﴿ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾^(١) .

التجديد إذن هو تجديد ارتباط المسلمين بأصول دينهم . هو إعادة توجههم إلى ربهم . هو تجديد أساليب الدعوة والحركة للعصر وبأساليب العصر ... هو حل المشكلات الفقهية الفرعية الطارئة أو المستجدة . من إمام أو أئمة يعايشون الواقع ويلمون بأهداف الدين ومقاصد الشريعة العظمى ...

أما التجدد فهو الابتداع ، والمخالفة للأصول الثابتة بإدخال ما ليس من الدين فيه . وذلك عن هوى ومكابرة ، أو عن اعتداد باطل وغواية . وغالباً ما يكون على رأس هذه الموجة : ﴿ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ﴾^(٢) .. وربما توصلوا إلى ذلك بإلباس النصوص غير معانيها ، أو إنكارها جملة ، أو سلب الألفاظ اللغوية عن جلودها ومدلولاتها !!

وقديماً حاول هذا النوع من التجدد أهل الباطن والغنوص .. يدفعهم الزعم بأن « الواصل » يقف على السر المكنون .. والعلم الباطن .. الذي لم يقف عليه الأولون . وزعم كهذا خرفي أن يجعل صاحبه ذعياً يريد أن يلغي ثبات الرسالة وختمها بدعوى الوصول لما لم يصل إليه الآخرون من أسرار ومعارف !!

على أننا نقول لأمثال هؤلاء وأتباعهم إن رسالة محمد صلى الله عليه وسلم رسالة خاتمة .. كاملة .. مكتملة .. لها معنى واحد .. ظاهرها مثل باطنها . وباطنها مثل ظاهرها تسامت فيها أركان العقيدة ، فلا تأويل لمناول .. وتعالى فيها الشريعة .. فلا نقض ولا نقصان .. ورسخت الأخلاق فلا زيادة لمزيد ...

القرن الذي مضى

لقد انقضى قرن هجري ، وأقبل آخر جديد . وهي مناسبة لا تتاح لفرد أن يشهدها في حياته مرتين — إلا نادراً — ولكن يمكن أن يسجل الإنسان شهادته على قرنه وعصره — مثل ما فعل الكثيرون — ليستفيد من يأتي من بعد بهذه الشهادة .

وهكذا يمكن أن نقول إن القرن الذي مضى كان حال المسلمين فيه :

- بين اليأس ، والرجاء .
- بين الهزيمة ، والنصر .
- بين التنافر ، والتضامن .
- بين الإخفاق ، والنجاح .

هذه هي دواعي التجديد .. وهي دواع ملحة .. نرجو أن يتصدى لها القوي القادر على التجديد .. والذي أرجوه هو رفع الانتظار !!

من المجدد إذن؟

يتصور بعض الناس أن المجدد قائد فذ .. أو عالم أوحده .. أو بطل مغوار أو هو كل ذلك .. وليس الأمر عندي كذلك ! ولعل الذي دفع الناس إلى هذا التصور ما تهاوه النفوس من معاني البطولة وما ينتظرونه من قيادة فردية حكيمة ملهمة ... وهو تصور عميق الجذور في الأمم الشرقية ..

والذي أرتضيه في شأن المجدد أنه يمكن أن يكون فرداً فيه واحدة من تلك الصفات أو فيه منها .. كما يجوز - وهو أغلب الظن - ألا يكون فرداً واحداً أوحداً .. بل ثلة من الأفراد .. أو جماعة ينتشرون هنا وهناك على طول العالم الإسلامي يقومون بما يطلبه أمر الدين من تجديد . ويصدق هذا الرأي التأمل في نص الحديث الشريف . فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله ليبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة « من يجدد » لها أمر دينها » .

وعبارة « من يجدد » يمكن أن تطلق على أكثر من واحد ... وذلك للعموم اللغوي في لفظة اسم الموصول « من » لأنها ليست بالضرورة لفرد واحد ، بل يمكن أن تشمل عدة أفراد أو جماعة منهم ! .. يعرفون ما يراد منهم يُسمون بالربانية ، بُعثوا عن الهوى ، والغرض ، والارتزاق بالدين ..

والحق أن هذا الرأي للإمام ابن حجر - قديماً - ودعمه الأستاذ المودودي - رحمه الله - حديثاً^(١) .

وقد تم الاستشهاد له بأن ثلثة من الأئمة عُدُّهم كثير من العلماء مجددي القرن الثاني أو الثالث - وقد حسبوا الأئمة الأربعة منهم - وهو رأي يستقيم مع ما نشاهده من كثرة عدد الذين قاموا بحركات إصلاحية تجديدية على مر القرون .. وهذا فيه ما فيه من الإنصاف حيث لا ندعي مقام المجدد الفرد لواحد بعينه في كل قرن ...

مضامين التجديد التي نريد

إن مضامين التجديد المطلوب متنوعة وكثيرة .. ولكن نريد على سبيل المثال لا الحصر :

١ - تجديد فهم الناس لمضمون وحدانية الله ... حتى لا يعبدوا - بأي معنى - إلا هو سبحانه .

٢ - تجديد فهم الناس لمضمون الرسالة حتى لا ينقادوا إلا تحت راية محمد رسول العالمين .

٣ - تصحيح فهم الناس لمعادلتي الدنيا والآخرة ، حتى لا يُلهيهم التكاثر .. أو تُفنيهم الدروشة !!

٤ - إيقاظ العقول - بعد المشاعر - من سباتها لتُبديع وتجدد في العلم وأصوله ..

٥ - تجديد أساليب وطرق التربية حتى نَرُدُّم للأبد نوازع الحقد والحسد اللذين كانا العامل الأول في تفرق كلمة المسلمين .. وتشتتهم أبدي سباً ..

٦ - إشعار المسلمين قاطبة بما يحيط بهم من أخطار - حتى يصيح شعورهم - القلق - الذي يحسه الحاكم أو المحكوم عندما يتيقن بوقوع الكارثة ..

خاتمة

وأخيراً إنَّ التجديد ، لتلك الدواعي ، وبهذه المضامين ، ضروري ، لتجديد حركة الإسلام ، وحفظ « ديناميكيته » .. استيعاباً لعبير القرون وتجارب الأمم ... وإبعاداً لانتحال الضالين ، وتأويل المبطلين ، ولتتم البشارات :

أ - « يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون »^(٢) .

ب - « هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون »^(٣) .

ج - « ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض وجعلهم أئمةً وجعلهم الوارثين »^(٤) .

د - « والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون »^(٥) .

الهوامش

١ - صحيح الإمام الترمذي ، وسنن الإمام أبي داود .

٢ - سورة المائدة ، الآية ٣ .

٣ - موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه .

٤ - سورة الكهف ، الآية ١٠٤ .

٥ - سورة المائدة ، الآية ١٦ .

٦ - موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه .

٧ - سورة التوبة ، الآية ٣٢ .

٨ - سورة التوبة ، الآية ٣٣ .

٩ - سورة القصص ، الآية ٥ .

١٠ - سورة يوسف ، الآية ٢١ .

★ أولاً : الاستعداد لتعلم النطق

يسير الطفل في عدة مراحل قبل أن يتمكن من تعلم النطق ، وتبدأ هذه المراحل بفهم الكلام الذي يسمعه في بيئته ، ثم يتدرج إلى أن يتمكن من النطق بكلام يعبر عن فكرة معينة ، ولا يمكن فصل هذه المراحل بعضها عن بعض لتداخلها ، كما لا يمكن التكهن بالوقت الذي يبدأ الطفل فيه النطق ، فهو يتخير بعض الألفاظ التي لها قيمة بالنسبة لما يسمعه من أحاديث ، كما أن قدرات الطفل وظروف تنشئته الثقافية هي التي تحدد نوع الكلمات التي يتخيرها والتي تلعب دوراً رئيسياً في حياته العقلية والنفسية والاجتماعية .

ونلاحظ أن فقد السمع يتدخل في مقدار ما يكتسبه الطفل الأصم من بيئته ، ولكن من حسن الحظ أن العوامل الأخرى الموروثة كالقدرات العقلية والجسمية لا تتأثر كثيراً بالصمم ، مما يستلزم بالضرورة استثمار تلك العوامل في تعليم الطفل النطق والكلام ، رغم العوامل التي تحد من نشاطه العقلي ، والاجتماعي ، والعوامل الأخرى الناجمة عن ظروف الإصابة بالصمم .

وطبيعي أن تكون الخطوة الأولى لتأهيل الطفل الأصم وإعادةه إلى الحياة العادية يجب أن تأتي من جانب الوالدين ، ويكون ذلك بإيجاد مثيرات تدفعه وتشجعه على النطق والكلام عن طريق رسم خطة مدروسة ، حتى يبدأ في فهم الكلام بواسطة قراءة الشفاه ، ويتجاوب لذلك بإخراج صوته والبده في الكلام ولو بأول كلمة على الأقل ، ويمكننا أن نوضح للوالدين بصورة مبسطة كيفية تعليم طفلهم الأصم الكلام بواسطة قراءة الشفاه وذلك على النحو التالي :

★ ثانياً : التعليم بواسطة قراءة الشفاه

يعرف إدوارد نيتسي أحد المعلمين الرواد في هذا الميدان قراءة الشفاه بأنها «فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فيه» . وإن كانت ملاحظة الشفاه ، وحركات الفم هي أساس قراءة الشفاه ، إلا أن ملاحظة تغيرات الوجه المختلفة ، وكذلك حركات المتكلم ، لها أثر كبير في إدراك معاني ما يقال ، ولها أهميتها في مساعدة الأصم لمعرفة ما يقال أمامه ، كما تساعده كثيراً في حل رموز الكلام ، لذلك يحلو لبعض العاملين في مجال الصم تسمية هذه الطريقة باسم «قراءة الكلام» أو «القراءة البصرية» ، وذلك لتنبيه الأذهان إلى المعنى الحقيقي لقراءة الشفاه .

وليست طريقة قراءة الشفاه أو تعليمها بالشيء السهل اليسير ، فالكلمات لا تكون واضحة للرؤية بالعين كما هي واضحة للسمع ، كما أن ضعف السمع الشديد أو فقدته ليست من العاهات التي يسهل التغلب على آثارها ، ولكن يمكن بيان المراحل التي تخفف من الآلام النفسية التي يتعرض لها الأصم وهي :

تعليم الأصم

بقلم : د . لطفي بركات احمد

هذه الدراسة
مستمدة من واقع
خبراتي المهنية في
معايشة الأطفال الصم
حيث شاركت في إعداد
وتأهيل معلمي الصم
زهراء خمس سنوات
بكليات ومعاهد إعداد
المعلمين .



١ - مرحلة التطلع إلى الوجه :

الطفل الأصم نحّم عليه ظروفه أن يقلب وجهه في الآخرين متفرداً في وجوههم للتعرف عليهم ، ودراسة ما يعملونه وما يقولونه ، وهذه المرحلة تعطي للوالدين والمعلمين فرصاً متعددة للبدء في تعليمه قراءة الشفاه ، لا سيما إذا شعر الطفل بعطف وحنان لمن يقوم برعايته ويتولى توجيهه .

٢ - مرحلة الربط :

وهذه المرحلة لها أهمية خاصة ، فهي مرحلة بدء الفهم وفيها يربط الطفل بين ما يراه على الوجه من تعبيرات ، وبين الموقف ، كما أن هذه المرحلة لها قيمتها في تكوين العادات التي تضع أساساً قراءة الشفاه .

٣ - مرحلة الفهم المعنوي :

وهي مرحلة الفهم المجردة التي لا تعتمد على مواقف يراها الطفل بحواسه أثناء التحدث إليه ، وإنما تعتمد على الكلام فقط . ولقد أثبتت تجارب علماء النفس والتربية ، أن الطفل الذي ولد أصمّاً إذا تدرب على قراءة الشفاه في سن تسعة شهور إلى سن ثمانية عشر شهراً ، يمكنه تعلم قراءة الشفاه في سن سنتين ، ويمكنه النطق ببعض الكلمات في سن مبكرة ، وإن كان يعوزه النطق الصحيح .

وعلى ضوء هذا يمكننا أن نقرر أن الطفل الأصم يكون على استعداد للكلام عندما :

- يبدأ في ملاحظة المتحدث عندما يتكلم .
- يبدأ في قراءة الشفاه ، أي فهم ما يُقال .
- يخرج صوته ، وينطق بعض كلمات قليلة من تلقاء نفسه .
- يكون له ميل اجتماعي ، ويرغب في الاتصال بالغير .

والطفل الأصم إذا لم يتعلم قراءة الشفاه بحياة مغلقة ، لا تعرف معنى للحديث أو اللغة ، حياة ساكنة جامدة صامتة ، يصنعها بنفسه لنفسه ، ولقد وصف أحد الصم حياته قبل تعلم قراءة الشفاه وبعد تعلمها بقوله :

« عندما كنت أصمّاً لا أعرف قراءة الشفاه ، كنت أشعر أنني لا أزال داخل الزجاج ، ولما نزعّت السدادة ، تمكنت أن أصل إلى كثير مما حولي ولكن ببطء » .

★ ثالثاً : التدريب على قراءة الشفاه

وفي هذه الحدود يمكننا تقسيم التدريب على قراءة الشفاه على النحو التالي :

(أ) التدريب الفردي :

١ - الطفل بوجه عام يحب اللعب المتحركة ، لذلك يجب أن

يكون البيت والمدرسة مزودين بمثل هذه اللعب ، كالطيور والحيوانات وغيرها ، ويمكن بها اصطناع مواقف وفرص تساعد في البدء في تعليم قراءة الشفاه ، ويحسن أن نبين له كيف تمثّل اللعب ذات الزنبرك ، ثم كيف تسير ، ثم نطلب إليه ألا يتركها تتحرك إلا بعد أن نعطيه إشارة البدء ، وهنا سنجد مضرراً ومتشوقاً إلى التطلع في وجهنا منتظراً إشارة البدء .

٢ - يجب تنوع نوع الإشارات والكلمات مثل « ابدأ ، هيا ، تعال » والمهم هنا تعويد الطفل انتظار ما يبدو على شفهي والديه ، أو المعلم من كلمات .

٣ - يجب تعليم الطفل التفرقة بين الأوامر المختلفة مثل « اقذف الكرة ، اكتب اسمك »... إلخ .

٤ - يجب مراعاة تكرار تدريب الطفل على فترات قصيرة لا تزيد على عشر دقائق في أول الأمر ، حسب رغبة الطفل وقدرته على التركيز .

٥ - يجب إشعار الطفل أثناء فترة التدريب على مقدار ما أصابه من نجاح ، فهو في أمس الحاجة إلى التشجيع والشعور بأنه بدأ فعلاً المشاركة في التفاعل مع من حوله .

(ب) التدريب الجماعي :

لنجاح الدروس الجماعية في قراءة الشفاه يجب أن تكون مجموعات الصم قليلة العدد ، لا تزيد عن أربعة أو خمسة ، وأن تكون متجانسة في القدرات والميول ، ويحسن أن يكون التدريب الجماعي على هيئة قصص ، ويشارك المعلم مع تلاميذه في تمثيل القصة ، أو بعض أجزائها

★ تعلم النطق للمتخلفين عقلياً ★



والوالدين يحاول الجري وراء طفله ليتحدث إليه عن قرب ، ولكن مثل هذا العمل غير مرغوب فيه .

●● يجب تعويد الطفل التفرقة بين الصوت الهادئ والصوت المرتفع ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق اللعب ، مثل الزحف والمشي على أطراف الأصابع ، والمشي كالجندى ، والغرض من ذلك تعويده التحكم في حركاته : وكذلك بواسطة التصفيق الهادئ ، والمرتفع ، والبطيء ، والسريع .. إلخ .

ويجب أن يدرك ويعرف هذه الفروق أثناء لعبه فكل ذلك يساعده على التحكم في نبرات صوته في المواقف المختلفة .
والجدول التالي يبين للوالدين والمعلمين تعليم الحروف بقراءة الشفاه :

تعليم الحروف بقراءة الشفاه

الحروف	الطريقة
الهمزة	حرف يخرج من المزمز نفسه لذلك يضع الطفل يده على الصدر والحنجرة ليحس برنين الصوت وذبذبة الأوتار الصوتية .
ب	من الشفتين مع وضد اليد أمام الفم ليشعر الطفل بكمية الهواء التي تحدث الصوت .
ت	وضع ظاهر اليد أمام الفم .
ث	من طرف اللسان مع وضع ظاهر اليد أمام الفم .

على الأقل ، كما أن دروس كسب المهارات اليدوية والتدريب الحسي مثل اللعب بالخرز ، وتكوين تشكيلات بالألوان تعطي فرصاً طيبة للتدريب على قراءة الشفاه .

وهناك عدة توجيهات أساسية يجب على الوالدين والمعلمين مراعاتها أثناء تدريب الطفل على قراءة الشفاه وهي :

●● يجب أن تكون تعبيرات وحركات الشفاه واضحة جداً حتى يمكن ملاحظتها بسهولة .

●● يجب نطق الكلمة أثناء تطلع الطفل إلى الوجه المتحدث .

●● يجب أن تتكلم العينان كما تتكلم الشفاه ، فمثلاً إذا قالت الأم لطفلها (تعال) تكون العينان فيها الدعوة أثناء مد اليدين مع الضغط على كلمة (تعال) ، وتكرار المواقف التي يقال فيها (تعال) نجده يدرك معناها عندما تنطق بها الشفتان .

●● يجب البدء بالكلمات السهلة ، التي يمكن نطقها ورؤيتها بسهولة ، ولها ارتباط بحياة الطفل ، ولكن عندما يبدأ فهم المواقف عن طريق الشفاه لا يهتم بطول الكلمات ما دامت تدخل في دائرة تجارب الطفل .

●● يجب الاستجابة بسرعة لنداء الطفل ، أو صيحاته ، عندما يحاول جذب انتباه الوالدين أو المعلم لرغبته .

●● يجب تشجيع الطفل على الإحساس بالنعمة التوقيعية وذلك بالنقر أو حركة اليد على النعمة ، فإن ذلك يساعد كثيراً على التوقيت أثناء الكلام ويعوض له بعض ما فقده نتيجة قصوره السمعي .

●● يجب تشجيع الطفل على أن ينادي وهو على بعد ، وأن ينتظر من أحد الوالدين أو المعلم أن يتكلم إليه من بعد ، فكثيراً ما نجد أحد

★ التخاطب مع التلميذ الصم عن طريق الجمع بين الكلام ولغة الإشارة ★

★ تعليم الصم واليكيم المهارات اللغوية



ج	يجرك هاؤه الوترين الصوتيين لذلك يضع الطفل يده على حلقه ليشعر بالذبذبات .
ح	تضم أطراف أصابع اليد وتوضع بمدخل الفم ليظل مفتوحاً أثناء النطق .
خ	يمرر المعلم سبابة على حنجرة الطفل مع جعل الفم مفتوحاً .
د. ذ	وضع ظاهر اليد أمام الفم للشعور بكمية الهواء المندفع .
ر	يلاحظ طرف اللسان مع إشارة دالة على التكرار وفقاً لحركته داخل الفم .
ز	لمس الذقن ليشعر الطفل بأبرز الحرف أثناء نطقه .
س	يوضع ظاهر اليد أمام الفم ليجس الطفل بمقدار الهواء الذي يحدث الصغير .
ش	يلاحظ وضع اللسان والفم والأستنان والإحساس بكمية الهواء بظاهر اليد .
ص	الإحساس بكمية الهواء التي تحدث الصغير بواسطة ظاهر اليد .
ض	توضع راحة اليد فوق الجبهة بعد ملاحظة وضع اللسان .
ط	يضع الطفل يده فوق قمة الرأس ليفرق بينه وبين صوت التاء .
ظ	يضع الطفل يده فوق الرأس ليفرق بينه وبين صوت الدال .
ع	يلاحظ وضع اللسان وذبذبة الأوتار الصوتية باللمس .
غ	يلجأ بعض المدرسين إلى غرغرة المياه لإعطاء قيمته الصوتية .
ف	إطفاء الشمعة .

ق	يستعمل المعلم ملعقة يدخلها في الفم ويضغط بها على اللسان .
ك	يلاحظ الفرق بينها وبين القاف عند وضع اللسان في كل منها .
م	وضع الإصبع فوق الشفتين أثناء نطق الحرف .
ن	يضع الطفل إصبعه أمام منحنى الأنف .
هـ	لمس الحلقوم .
و	لف الإصبع حول الفم في شكل دائرة .
ي	ملاحظة وضع اللسان مع شد الذقن إلى أسفل .

بعض المراجع العربية في تعليم الصمم

- ١ - إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية .
- ٢ - إبراهيم سلامة ، الخطابة لأرسطو .
- ٣ - ابن الجوزي ، الأذكياء .
- ٤ - ابن سينا ، أسباب حدوث الحروف .
- ٥ - الغراني ، إحياء علوم الدين .
- ٦ - أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة .
- ٧ - أبو افضال العسكري ، الفروق اللغوية .
- ٨ - د . مصطفى فهمي - في مجالات علم النفس .
- ٩ - د . عبد الله عبد الدائم ، سيكولوجية الطفل الأصم الأبكم «مقال في مجلة علم النفس ، ج ٢٠» .
- ١٠ - د . علي عبد الواحد والي ، نشأة اللغة .
- ١١ - د . مختار حمزة ، سيكولوجية المرضى وذوي العاهات .
- ١٢ - د . نسيم رأفت ، كيف ترعى طفلك الموق .

★ ضبط وضع أعضاء النطق للوصول إلى لفظ صحيح ★

للتنبيه عن أنفسهم ★



كان الناس من القديم يعتمدون في تقدير الزمن على حركة جرم من الأجرام السماوية تبدو واضحة وظاهرة ، وتكرر في صورة معينة على مرأى منهم ، وكان القمر في حركته ودورانه حول الأرض أكبر الأجرام يعد الشمس ، وتكرر أوضاعه كل ثلاثين يوماً تقريباً ، ومن هذه الدورة الرتيبة المنتظمة كان الشهر . وتبدو الشمس في حركتها الظاهرية ، ولا أقصد جريانها حول نفسها ، فذلك دوران معروف ودائم ، ولا ينتج عنه أثر مباشر لسكان الأرض أو عليهم إلا ما يمكن أن نلاحظه في تغيير طفيف على المناخ بصورة عامة كل ثلث قرن تقريباً ، ولكن أقصد هنا حركة الأرض حولها ، وتبدو الشمس هي المتحركة ، ويتكرر وضعها كل ٣٦٥ يوماً تقريباً ، وهو ما يعادل اثني عشر شهراً ، ومن ذلك كانت السنة ، كما أن الأرض وهي تجري حول نفسها أمام الشمس قد نشأ عن هذا الجريان اليوم الواحد الذي يتعاقب فيه الليل والنهار . وقد نشأ عن حركة الشمس والقمر تقويمان :



السنة الهجرية

١- التقويم القمري

حياتهم الزراعية قوام معاشهم ، ولهم أشهر يطلقون عليها أسماء آلهتهم وملوكهم ، فرأى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يكون للمسلمين تقويم خاص يتميز عن تقاويم بقية الأمم حرصاً على تميز الشخصية الإسلامية ، وحرصاً على السنة المطهرة ، إذ كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحرص على التميز أشد الحرص ، فيحرص على مخالفة النصارى واليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلّوا في نعالكم ، ولا تشبهوا باليهود »^(١) . وقال أيضاً : « لن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع — يعني : عاشوراء » . وفي رواية قال : « حين صام

رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء ، وأمر بصيامه ، قالوا : يا رسول الله ، إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإذا كان العام القابل — إن شاء الله — صمت التاسع ، فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم »^(٢) .

رأى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، أن يعتمد التقويم الإسلامي على الأشهر القمرية ، وهي التي كانت سائدة في جزيرة العرب ومعروفة ، وهي التي على أساسها تعدّ الأشهر الحرم ، ويصام منها شهر رمضان المبارك ، وهو فريضة على المسلمين ، إذن اعتمد رضي الله

عنه في اختيار الأشهر القمرية على علاقتها بالإسلام وفرائضه ونوافله في صيام ستة أيام من شوال ، والأيام البيض ، وتسعة أيام من أول ذي الحجة ، وعاشوراء . . . فكان ذلك الاعتماد على أسس إسلامية بحتة . وعندما فكر في ابتداء ذلك التقويم وجد أن يكون الأساس في ذلك أيضاً إسلامياً صرفاً ورأى أن تكون هجرة رسول الله

ويعتمد على حركة القمر الشهرية ، وتقدّر بثلاثين يوماً أو تسعة وعشرين ، وتكون السنة ٣٥٤ يوماً ، وقد أخذ بهذا التقويم وسار عليه سكان الصحارى والبوادي الحارة ، حيث القمر محبباً إليهم ، إذ يعافون الشمس التي يكتوون بحرّها ، وتلجئهم إلى المكوث في البيوتات نهاراً لشدة الحر ، أما القمر فيثير لهم الليل المظلم ، ويوضح لهم المسالك في الفياقي الواسعة والبيداء ، فيتحركون في ليلته ، وعلى نوره يسلمون ،

وليس فيه حرّ يجهدهم ، ويحرق مراعيهم ، ويقضي على أعشابهم . ولما كان أكثر العرب قديماً يقيم في الصحارى أو البوادي فقد أخذوا بالتقويم القمري ، وقدّروا الشهور حسبه ، وعدوا السنوات به ،

ولكن لم يكن لهم حادثة معينة يعدون الأعمار ، ويؤرخون حسبها وإنما كانت حوادث كثيرة يحسبون بها كحادثة سيل جارف ، أو انتشار وباء أو يوم حرب بين قبيلتين ، وكان آخر تلك الأحداث عام الفيل الذي كان حوالي عام ٥٣ قبل الهجرة ، والذي جاء فيه (أبرهة الأشرم) يريد تدمير البيت الحرام ، ولكن الله حمى بيته ، وردّ كيد الأشرم ، إذ أرسل على جيشه ﴿ طيراً أبابيل . ترميهم بحجارة من سجيل . فجعلهم كمصف مأكول ﴾ (سورة الفيل ، الآيات ٣-٥) . وقد ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من شهر ربيع الأول من عام الفيل .

ولما خرج المسلمون من جزيرتهم فاتحين مجاهدين ، واحتكوا بالأمم والشعوب الأخرى ، وجدوا لها تقاويم تعتمد على الشمس التي تؤثر على

بقلم : محمود شاكر

والتقويم

هذا هو التقويم الهجري ، وهو التقويم الإسلامي ، وهو تقويم يتميز عن بقية التقاويم ، ولا يصح اتخاذ غيره ، أو الابتداء بغير ما ابتداء به ، لأن في أي عمل من هذا مخالفة لسنة الخلفاء الراشدين وسلف هذه الأمة ، ومخالفة لما سار عليه المسلمون ، فلا يصح مثلاً اتخاذ ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو وفاته أو أية حادثة أخرى بدءاً للتقويم .

والتمييز مطلوب بل واجب ، وقد لاحظنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التميز ، ويحب للمسلمين ذلك . والأمم نعمل أيضاً على ذلك فبعضها يعدّ تقويمياً خاصاً به ، وبعضها وخاصة الكبرى منها يحرص أن يعدّ خط الطول المار من عاصمتها خط البدء وبقية الخطوط تنسب له وهكذا .

٢ - التقويم الشمسي

ويعتمد على حركة الشمس الظاهرية إذ تكمل الأرض دورتها حول الشمس بمدة ٣٦٥ ١/٤ ، وتنشأ عن ذلك الفصول الأربعة ، وكل شهر فيها ثلاثون يوماً ، والسنة اثنا عشر شهراً ، وتكون مدة الأشهر ٣٦٠ يوماً ، وما زاد من أيام السنة وهو ٥١/٤ اختلقت فيها ، فبعضها توزعها على خمسة أشهر أو سنة ، وبعضها تضيفها على شهر من أشهر العام ،

وبعضها تضيف شهراً كل ست سنوات ، ومن هنا نشأت عدة تقاويم ، اختصت كل أمة بتقويم معين حسب ارتأت في إضافة الزيادة ، أو حسبما اقترحت بالنسبة إلى بدء العام ونهايته ، ومن هذه التقاويم : السرياني ، والرومي ، والعبري ، والفارسي ، والقبطي ، وكلها

صلى الله عليه وسلم بدءاً للتقويم ، وذلك ابتداء متميز أيضاً ، يخالف لبدء تقاويم النصارى واليهود والمجوس ، وينفرد به المسلمون دون غيرهم ، ولم يقبل أن يتخذ سيلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدءاً لذلك التقويم مخالفة للنصارى الذين يتخذون ميلاد عيسى عليه السلام بدءاً لتقويمهم ، هذا بالإضافة إلى ما في الهجرة من معاني إسلامية كثيرة ، وما في الهجرة من تأسيس أول دولة إسلامية في المدينة المنورة و

ومعلوم أن هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في الثاني عشر من شهر ربيع الأول ، ولكن لا بد من أن يكون البدء في التقويم في بداية الشهر ، فكان الأصل في التقويم الإسلامي أن يكون مبدؤه من غرة شهر ربيع الأول إلا أن سيدنا عمر رضي الله عنه رأى أن يبدأ التقويم من غرة الشهر الذي يلي موسم الحج أي مطلع شهر المحرم ، وهكذا كان ، وذلك

لأن الحاج يعود بعد حجه المبرور كيوم ولدته أمه ، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « حجوا ، فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن »^(٣) ، ويقول عليه الصلاة والسلام : « من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه »^(٤) .

وعلى هذا يكون بدء العام من بعد موسم يعود منه الحجاج كأنهم ولدوا من جديد ، وهو معنى إسلامي كبير ، وله مغزاه العظيم . وعلى هذا يكون أيضاً التقويم الهجري مبتدئاً بوقت يسبق حادثة الهجرة بشهرين واثني عشر يوماً ، ولذا عرفت السنة الهجرية في بعض البلدان بالسنة العمرية نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي حدد وقتها بدءاً ونهاية ، وإن عدّ حادثة هجرة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام بدءاً للتقويم الخاص بالمسلمين .

تعتمد على حركة الشمس ، وقد اتفق التقويم السرياني منها والرومي على إضافة الزيادات على سبعة أشهر من شهور السنة ، وأنقصت الشهر «شباط» يومين ، وأضافت عليه يوماً كل أربع سنوات ، وأسمت تلك السنة «كبيسة» ، كما اتفقت على انتهاء العام باشتداد البرد حيث تنفض الأشجار أوراقها ، وتتوقف الحياة فيها نسبياً ، وعند بدء العام الجديد بدت الحياة في النباتات من جديد ، ولكنها اختلفت في تسمية الأشهر ، إذ أطلقت كل أمة على شهورها أسماء أختها أو ملوكها .

أ - التقويم السرياني

ويكون ترتيب الأشهر فيه كما يلي :

١	كانون الثاني	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٢	شباط (*)	وعدد أيامه	٢٨ يوماً
٣	آذار	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٤	نيسان	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
٥	أيار	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٦	حزيران	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
٧	تموز	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٨	آب	وعدد أيامه	٣١ يوماً
٩	أيلول	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
١٠	تشرين الأول	وعدد أيامه	٣١ يوماً
١١	تشرين الثاني	وعدد أيامه	٣٠ يوماً
١٢	كانون الأول	وعدد أيامه	٣١ يوماً

(*) وكل أربع سنوات تكون أيامه ٢٩ يوماً وعندها تسمى السنة كبيسة .

اللفظ يختلف بين بلد وآخر في أوروبا حسب اللغة ، وكذا فقد اختلف تداول هذا التقويم في البلدان الإسلامية حسب الدولة التي كانت مستعمرة لها ، والشائع في مصر والسودان هو : يناير ، فبراير ، مارس ، أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر .

وتختلف أسماء هذه الأشهر قليلاً في بلاد المغرب والبلاد التي كانت تسيطر عليها فرنسا ، وكذا البلدان التي كانت تخضع لإيطاليا أو هولندا أو البرتغال أو غيرها وذلك حسب لغة الاستعمار الصليبي .

ج - التقويم العبري (اليهودي)

ويتفق هذا التقويم في التندير مع أشهر نمرية ، ويبدأ الشهر من اقتران الشمس والقمر في آخر الشهر ، ولكنها تختلف أوائلها بيوم واحد ، فالسنة عندهم قمرية وحتى توافق السنة الشمسية أيضاً فإنهم يضيفون شهراً كاملاً كل ست سنوات ، فتكون تلك السنة كبيسة ، وهي ثلاثة عشر شهراً حيث يضيفون آذار الثاني بعد منتصف ذلك العام ، وتبدأ السنة عندهم من بداية الشهر الذي يلي الاعتدال الخريفي ، أي من تشرين الأول ، وشهورهم توافق في أسمائها السريانية في بعض وتختلف في بعض وهي :

١ - تشرين .	٧ - نيسان .
٢ - مرجشوان .	٨ - أيار .
٣ - كسلا .	٩ - سيوان .
٤ - طابات .	١٠ - تموز .
٥ - شباط .	١١ - آب .
٦ - آذار .	١٢ - أيلول .

د - التقويم القبطي

والسنة فيه اثنا عشر شهراً وكل شهر ثلاثون يوماً ، وتضاف خمسة أيام إلى الشهر الأخير فيكون خمسة وثلاثين يوماً ، ويبدأ العام عند الأقباط من السابع والعشرين من شهر آب أي قبيل الاعتدال الخريفي بما يقرب من شهر ، وبداية هذا الشهر النبوز عندهم ، وفي السابع عشر من عيد الصليب وفيه تفتح الترع النهرية ، وفي اليوم الذي يليه يبدأ عندهم فصل الخريف ، وأسماء الأشهر عندهم هي :

ويبدأ من ٢٧ آب -	٢٦ أيلول =	٣٠ يوماً
ويبدأ من ٢٧ أيلول -	٢٦ تشرين الأول =	٣٠ يوماً
ويبدأ من ٢٧ تشرين الأول -	٢٥ تشرين الثاني =	٣٠ يوماً
ويبدأ من ٢٦ تشرين الثاني -	٢٥ كانون الأول =	٣٠ يوماً
ويبدأ من ٢٦ كانون الأول -	٢٤ كانون الثاني =	٣٠ يوماً

ب - التقويم الرومي

ويلاحظ أن آخر السنة وأولها يدعى «كانون» ومعناها الموقد دلالة على البرد ، أما بقية أسماء الأشهر فأكثرها أسماء آلهة للسريان والفينيقيين . وينتشر هذا التقويم في بلاد الشام وبلاد الرافدين . ويتفق مع التقويم السرياني ، وكلاهما نصراني ، فالبدء والنهاية للعام واحدة ، وكذا عدد أيام الشهر ، وكذا فإن أسماء الشهور هي أسماء ملوك رومان ، ولكن

١	توت
٢	بابة
٣	هاتور
٤	كيهك
٥	طويه

٦	أشير	:	ويبدأ من ٢٥ كانون الثاني	—	٢٣ شباط	=	٣٠ يوماً
٧	برمهات	:	ويبدأ من ٢٤ شباط	—	٢٥ آذار	=	٣٠ يوماً
٨	برموده	:	ويبدأ من ٢٦ آذار	—	٢٤ نيسان	=	٣٠ يوماً
٩	بشنس	:	ويبدأ من ٢٥ نيسان	—	٢٤ أيار	=	٣٠ يوماً
١٠	بونه	:	ويبدأ من ٢٥ أيار	—	٢٣ حزيران	=	٣٠ يوماً
١١	أبيب	:	ويبدأ من ٢٤ حزيران	—	٢٣ تموز	=	٣٠ يوماً
١٢	مسري	:	ويبدأ من ٢٤ تموز	—	٢٧ آب	=	٣٥ يوماً

هـ - التقويم الفارسي

ويشبه التقويم العربي ، حيث يشمل العام اثني عشر شهراً ، كل منها ثلاثون يوماً ، وتضاف خمسة أيام إلى آخر الشهر الثامن وهو (أبان ماه) ، ويختلف هذا التقويم عن التقويم العربي من حيث بدء العام ، إذ يبدأ عند الفرس في فصل الشتاء بعيد الانقلاب الشتوي بما يقرب من شهر ، وتكون الأشهر عندهم كما يلي :

١	أفرودين ماه	:	ويبدأ من ٢٠ كانون الأول	—	١٨ كانون الثاني	=	٣٠ يوماً
٢	أردبشاه	:	ويبدأ من ١٩ كانون الثاني	—	١٧ شباط	=	٣٠ يوماً
٣	حرداد ماه	:	ويبدأ من ١٨ شباط	—	١٩ آذار	=	٣٠ يوماً
٤	تيرماه	:	ويبدأ من ٢٠ آذار	—	١٨ نيسان	=	٣٠ يوماً
٥	نرد ماه	:	ويبدأ من ١٩ نيسان	—	١٨ أيار	=	٣٠ يوماً
٦	برماه	:	ويبدأ من ١٩ أيار	—	١٧ حزيران	=	٣٠ يوماً
٧	مهرماه	:	ويبدأ من ١٨ حزيران	—	١٧ تموز	=	٣٠ يوماً
٨	أبان ماه	:	ويبدأ من ١٨ تموز	—	٢٢ آب	=	٣٥ يوماً
٩	أدرماه	:	ويبدأ من ٢٣ آب	—	٢١ أيلول	=	٣٠ يوماً
١٠	دي ماه	:	ويبدأ من ٢٢ أيلول	—	٢١ تشرين الأول	=	٣٠ يوماً
١١	بهمن ماه	:	ويبدأ من ٢٢ تشرين الأول	—	٢٠ تشرين الثاني	=	٣٠ يوماً
١٢	اسفندار ماه	:	ويبدأ من ٢٠ تشرين الثاني	—	١٩ كانون الأول	=	٣٠ يوماً

هذا الاسم هما شهرا البرد ، وعلى كل فإن اللغة السريانية أقرب إليهم من حيث اللفظ من الروم والفرس واليهود والقبط ، وشاعت هذه الأسماء السريانية في العالم الإسلامي حتى عمت من الأندلس إلى الصين ، **فالقاضي عياض** يقول في يوم بارد جاء وسط الصيف وأجبر الناس على ارتداء الحلل الشتوية :

كأن كانون أهدي من ملايسه

لشهر تموز أنواعاً من الحلل

والشعر العربي يفتح باستعمال أسماء الشهور السريانية .

من راد أن يشهد الفردوس نازلة

فليات في شهر نيسان

هذه التقاويم التي كانت معروفة ولا تزال ، وتحصر كل جماعة على استعمال تقويمها الخاص ، وتنفرد به لتمييز عن غيرها ، حتى الفرس عندما عادت لهم عصبيتهم عادوا إلى تقويمهم القديم .

وعندما انطلق المسلمون من جزيرتهم فاتحين مجاهدين ووصلوا إلى ما حولهم من البلدان والأقاليم ، ووجدوا تلك التقاويم التي تعتمد على الشمس بسبب الحياة الزراعية التي يحيونها ، وبلاذهم المعتدلة التي بحاجة إلى الدفء والنور وبخاصة وقت الإنبات ، ورأى المسلمون أن أهل تلك الأصقاع بحاجة إلى تلك التقاويم ، وأن المسلمين الذين سكنوا تلك الجهات بحاجة إليها لذلك اتخذوها ، وأطلقوا عليها الأسماء السريانية ، وذلك لوجود أواصر قرى بين اللغة العربية والسريانية فإن كلمة كانون تعني « الموقد » في اللغتين ، وتدل على البرد ، والشهران اللذان يحملان

ويبدو أن الأيام الخمسة الزائدة إنما تضاف على خمسة شهور هي شهور الحر ، وتشمل شهرين من الربيع وثلاثة أشهر من الصيف ، وليس في البروج ما ينقص عن الثلاثين يوماً ، الأمر الذي يجعل أنها غير مرتبطة بالقمر - كما يتوهم بعضهم - كذلك فهناك أشهر تزيد على الثلاثين يوماً .

وهكذا يظهر أن هناك تقويمين : أحدهما يعتمد على القمر وهو تقويم إسلامي خاص ، إذ عليه فريضة الصوم وفريضة الحج وأعياد المسلمين ، وسيرة رسوهم الكريم عليه الصلاة والسلام ، ومع الأسف فلا يتخذ أكثر المسلمين إلا عندما يبحثون عن الصوم والحج والأعياد المرتبطة بها أصلاً .

والتقويم الثاني يعتمد على الشمس وهو تقويم نصراني وإن اختلفت الأسماء بين سرياني ورومي ، ومع الأسف فقد شاع بين المسلمين ، ولا مانع بسبب الزراعة ، ولكن كان عليهم أن يستعملوا البروج ، وهذا التقويم متباين الأسماء حسب لغات النصارى جميعهم . أما التقاويم الأخرى فهي محلية كالبقطي والعبري والفارسي ، وحتى البروج فلإنها لا تعرف إلا مناطق محدودة وخاصة في جزيرة العرب .

الهوامش

- (١) أخرجه الطبراني في الكبير عن شداد بن أوس رضي الله عنه .
- (٢) أخرجه مسلم وأبو داود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . ويعني بصيام التاسع مخالفة اليهود .
- (٣) رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن جرادة رضي الله عنه .
- (٤) رواه البخاري والنسائي وابن ماجه وأحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وعندما ضعف المسلمون وجاء الاستعمار الصليبي ، وجميع أنواعه يستعملون أسماء الأشهر الرومية وإن كانت بالفاظ مغايرة حسب أشكاله فشاعت هذه الأسماء في أمصار العالم الإسلامي مع فارق بسيط في التحريف ، ففي بلاد المغرب العربي عمت اللغة الفرنسية للأشهر الرومية وكذا الأمصار التي كانت تتبع فرنسا ، وفي وادي النيل شاعت اللغة الإنكليزية للأشهر الرومية والتي كانت تخضع للنموذج الإنكليزي ، وفي غينيا - بيساو شاعت اللغة البرتغالية ، وفي أندونيسيا عمت اللغة الهولندية ، وفي أواسط آسيا وبلاد التتار في حوض نهر الفولغا انتشرت اللغة الروسية مع فارق بسيط في توقيت الأشهر الرومية نفسها إذ تختلف يوماً واحداً كل مائة عام ، أما بلاد الشام وبلاد الرافدين فبقيت تستعمل الألفاظ السريانية ، وحرصت على الإبقاء عليها ، ولم تخضع للتأثير الصليبي بالشكل الذي خضع له أشقاؤها في بقية أنحاء العالم الإسلامي .

أما جزيرة العرب فبقيت تستعمل التقويم القمري ، ولكنها تأثرت في العصر الحديث بالأسماء التي وصلت إليها عن طريق التأريخ والتدريس ، وخاصة من المعلمين الذين وفدوا إليها من خارجها ، وبدأ أهلها يستعملون تارة الأشهر الرومية وتارة أخرى السريانية .

لكن لا يعني هذا أن المسلمين لم يستعملوا التقويم الشمسي ويتخذوا له أسماء خاصة بهم تميزهم عن غيرهم ، لقد اتخذوا البروج التي تنزها الشمس أثناء حركتها الظاهرية ، واتخذوها أشهراً . وأطلقوا عليها أسماء تتناسب والموسم ، فنلاحظ أن برج الدلو يعني وقت المطر ، والعقرب يدل على لسعات البرد في أوله ولم ينتبه الناس له بعد ، والسنبلة على موسم الحصاد ، والسرطان والأسد على شدة الحر ، والميزان والحمل على الاعتدال الخريفي والربيعي ، وهكذا . . . ولا تزال هذه الأشهر معروفة ومشهورة في الجغرافية مثل مدار السرطان ومدار الجدي ، وتتفق هذه البروج وحركة الشمس . ويبدأ العام مسن الاعتدال الربيعي في ٢٢ آذار حيث تدب الحياة في النباتات بشكل صحيح ، والبروج هي :

١	الحمل	:	ويبدأ من ٢٢ آذار	—	٢٠ نيسان	=	٣٠ يوماً
٢	الثور	:	ويبدأ من ٢١ نيسان	—	٢١ أيار	=	٣١ يوماً
٣	الجوزاء	:	ويبدأ من ٢٢ أيار	—	٢١ حزيران	=	٣١ يوماً
٤	السرطان	:	ويبدأ من ٢٢ حزيران	—	٢٢ تموز	=	٣١ يوماً
٥	الأسد	:	ويبدأ من ٢٣ تموز	—	٢٢ آب	=	٣١ يوماً
٦	السنبلة	:	ويبدأ من ٢٣ آب	—	٢٢ أيلول	=	٣١ يوماً
٧	الميزان	:	ويبدأ من ٢٣ أيلول	—	٢٢ تشرين الأول	=	٣٠ يوماً
٨	العقرب	:	ويبدأ من ٢٣ تشرين الأول	—	٢١ تشرين الثاني	=	٣٠ يوماً
٩	القوس	:	ويبدأ من ٢٢ تشرين الثاني	—	٢١ كانون الأول	=	٣٠ يوماً
١٠	الجدي	:	ويبدأ من ٢٢ كانون الأول	—	٢٠ كانون الثاني	=	٣٠ يوماً
١١	الدلو	:	ويبدأ من ٢١ كانون الثاني	—	١٩ شباط	=	٣٠ يوماً
١٢	الحوت	:	ويبدأ من ٢٠ شباط	—	٢١ آذار	=	٣٠ يوماً

فجاء

★ بوابة وأرض الحدود، وحرسها من جيش (مبكي مارس) ★



ولو حاولنا استكشاف عالم «الولت دزني» في ولاية فلوريدا، لرأينا كيف تسخر العقول والطاقات للترفيه عن الأطفال بل والكبار أيضاً... لكن في البداية أحب أن أعطي فكرة عامة عن ولاية فلوريدا، وأعرض لبعض أماكنها السياحية التي اشتهرت بها والتي زرتها في العام الماضي.

فلوريدا

تقع ولاية فلوريدا في الطرف الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية بين خطي عرض ٢٥ : ٣١ شمالاً تقريباً، وهي تشكل ذراعاً بارزاً من القارة الأمريكية الشمالية يمتد بين خليج المكسيك في الغرب والمحيط الأطلسي في الشرق وعاصمتها مدينة «ميامي» الواقعة في الجنوب الشرقي على مضيق فلوريدا (انظر الخريطة)، وذلك مقابل جزر بهاما السياحية المشهورة. وأهم مدنها - بالإضافة للعاصمة -

«جاكسون فيل» و «تامبا» و «أورلاندو» و «سنت بترسبرج» و «فورت بيرس» وغيرها.

وشبه جزيرة فلوريدا قليلة الارتفاع إذ إن الجزء الأكبر منها لا يزيد ارتفاعه عن ٣٠ متراً فوق سطح البحر... ويحف بشبه الجزيرة خط من الشواطئ الرملية المجاورة للسواحل كما تغطي البحيرات والمستنقعات مساحات كبيرة من الداخل.

وهذه الولاية تعتبر مثقًى للأميركان نظراً لدفنها في فصل الشتاء... كما تتميز بمواقعها السياحية الرائعة والممتدة على طول الشواطئ وفي الأماكن الداخلية حيث المناطق الخضراء والبحيرات الواسعة.

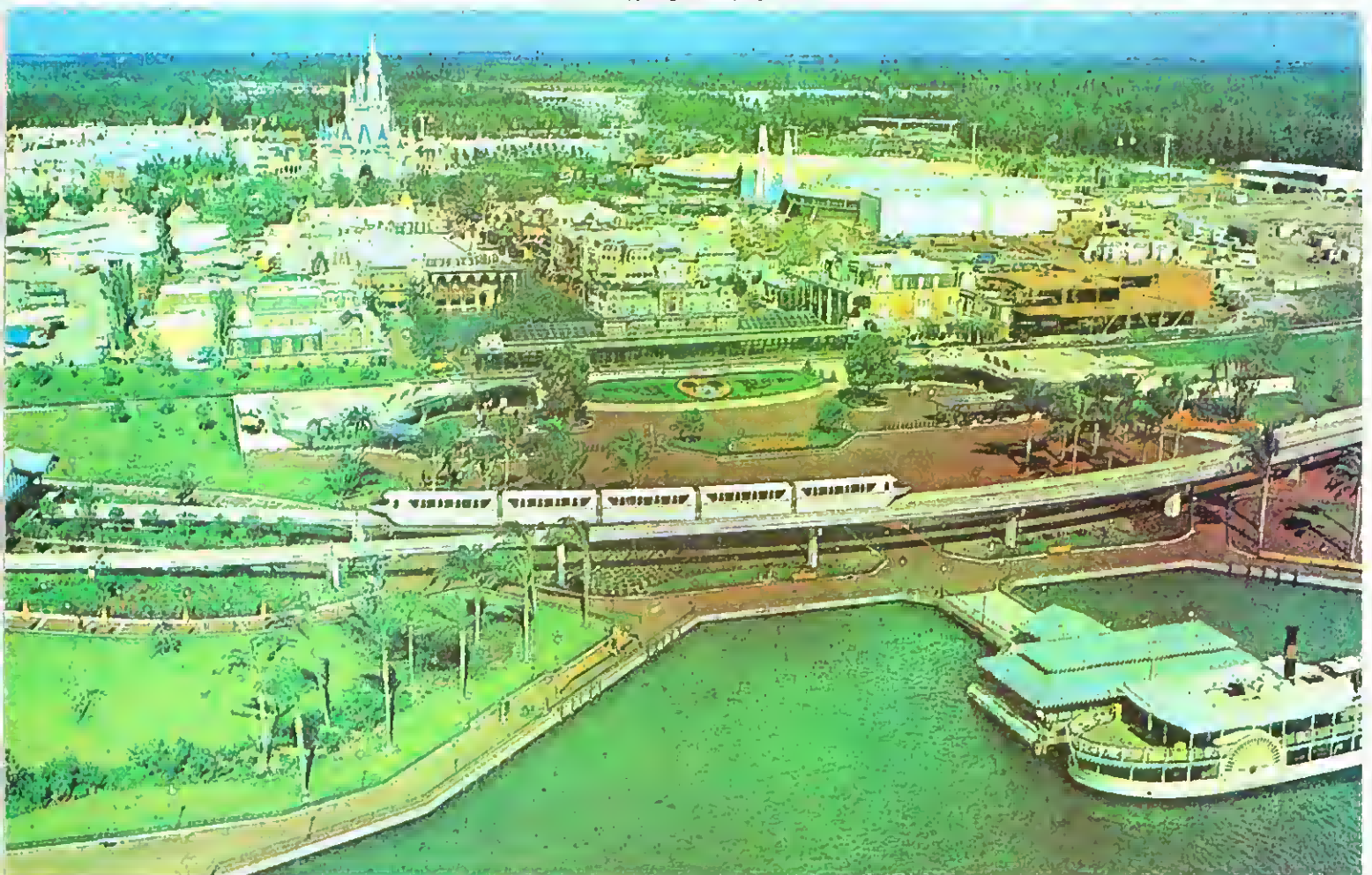
وعندما يزور المرء هذه الولاية سوف يجد أمامه العديد من أماكن الزهرة الجميلة التي يرتادها سكان الولاية وزوار قدموا من أنحاء أميركا، بل ومن قارات العالم القديم أيضاً... فإذا ما قدر لك زيارة هذه

الولاية ومعك أطفالك فلا تنسى زيارة «Wet'n Wild» والتي تسمى جنة الألعاب المائية... وهي منطقة تسترخي على شواطئ صناعية جميلة، وحيث ما تلتفت يمنة ويسرة لا ترى سوى الماء والخضرة وبراعم الأطفال بصحة والديهم وهم يرتادون المحلات المخصصة للألعاب المائية، حيث يمارسون التزلج على الماء من على، أو يترشقون الكرات في برك مخصصة لذلك، أو يبحرون في قوارب جميلة قرب الشاطئ... أما إذا كان أطفالك يحبون الماء ولكن يخافون اللعب فيه فيمكنك قضاء إجازة ممتعة في منطقة عجائب أو عالم البحر^(١) «Sea World»...

عالم البحر Sea World

منطقة خضراء جميلة تزيد مساحتها على (١٣٥) أكراً^(٢)، موزعة على حدائق واسعة وبرك ممتدة تربي فيها أنواع متعددة من الأسماك الغريبة والطيور المائية ذات

★ منظر عام لجانب من (ديزني لاند) ★





★ السباح في رحلة نهرية داخل منطقة « Walt Disney World » ★

وشرود الذهن ، فما عليك إلا أن تأخذ الحافلة «الباص» مع فوج السباح من مدينة «أورلاندو» إلى منطقة الحدائق المغمورة^(٤٦) «Sunken gardens» ، وهي ليست مغمورة في الماء بما يعنيه هذا اللفظ ، وإنما أطلق عليها هذا الاسم نظراً لتداخل الماء والخضرة فيها تداخلاً عجيلاً .

والقادم إلى هذه المنطقة من بعيد يحس كأنه مقبل على منطقة رآها في حلم جميل أو قرأ وصفاً لها في قصيدة تعج بالرومانسية والخيال . فنظر المنطقة ونسيمها المشبع برائحة الورد والزهور يجذب القادم إليها من على مسافات بعيدة . فإذا ما أقبل عليها وجد المكان الحافل بالخضرة والزهور المتنوعة ، والجداول المائية الرقراققة المنسابة تحت الأشجار بكل هدوء ، والطيور الخاملة والقابعة فوق أغصان الأشجار بكل طمأنينة ودعة ، أو تسير بقرب جداول الماء تلتقط ما يرميه السائح الغريب الذي قدم من

ذهن السطفل ، وذلك مثل القرية اليابانية «Japanese Village» ، وقرية هاواي الشهيرة «Hawiiiana Village» .

وعلى مقربة من المنطقة السابقة تقع حديقة التماسيح^(٤٧) الأمريكية المعروفة بالقواطير . . «Gator Land Zoo» . وتضم هذه الحديقة الضخمة آلاف التماسيح التي تتراوح في أطوالها بين ٨ بوصات للصغار و ١٥ قدماً للكبار منها ، وإلى جانب هذه التماسيح توجد أنواع مختلفة من القرود والحيات والسلاحف والطيور .

وتستطيع أن تترك أطفالك بين هذه الحيوانات ليظعموها أو يداعبوها بكل براءة بينما أنت تأخذ قسطاً من الراحة بين المروج الخضراء أو الممرات المحفوفة بالأشجار والتي خصصت للزراعة «Rustic Walk Ways» .

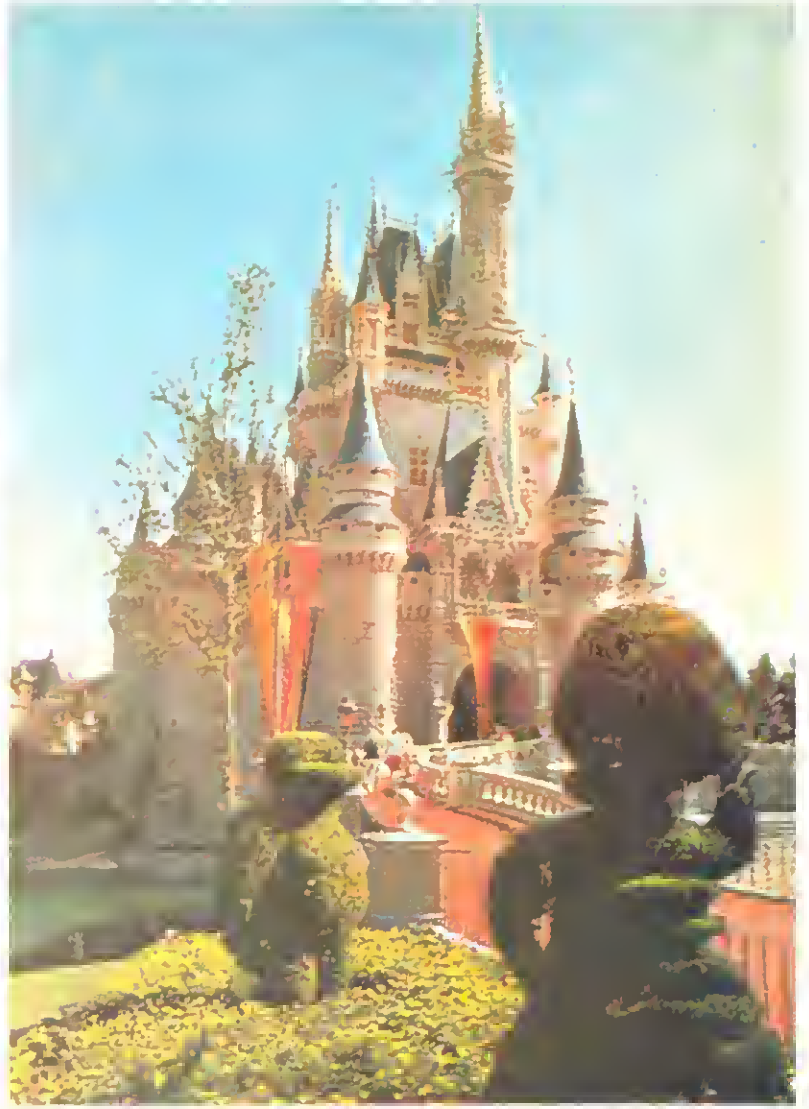
أما إذا أردت أن تعيش — بحق — في عالم ينسبك همومك ويزيل عنك التوتر الأعصاب

الألوان الزاهية التي جلبت من معظم بحار الدنيا . . ويتوسط هذه المنطقة برج ضخيم يعلو عن سطح المنطقة بحوالي (٤٠٠) قدم ، وتحيط به مناطق تقام فيها العروض المختلفة لحيوانات وأسماك متعددة ، وهي تحوي على مدرجات ضخمة يجلس فيها السباح للفرجة على هذه العروض ، وذلك مثل العروض الخاصة بالدولفين والحوت في «Whale and Dolphin Stadium» ، كما توجد مرابي خاصة «Aquariums» لبعض الحيوانات . . وهي عبارة عن أحواض صناعية تعرض فيها الأسماك والحيوانات والنباتات المائية الحية .

ولا يفوت المرء هنا زيارة القرى الصغيرة التي اعتقد أنها أقيمت أساساً ليرى الطفل الأمريكي أظافاً معينة لحياة شعوب بعيدة جداً عن أرض الولايات المتحدة ، وهي تعرض بأسلوب بسيط قريب إلى



★ أرض الغد «Tomorrow Land» داخل مدينة العجائب في الولا ديزني ★



★ قلعة سندريلا تنوسط مملكة العجائب «Magic Kingdom» في الولا ديزني ★

ولكن ماذا يعني هذا العالم الصغير...؟ إنه يعني عالم العجائب المثيرة للدهشة والاستغراب... عالم يجد فيه الأطفال كل ما يمكن للعقل تصوره من المرح والبهجة والبرياء... عالم ينقل الطفل إلى بيئة وتفكير الكبار، ولكن بطريقة بسيطة وجذابة. والأمر لا يقتصر على الأطفال وحدهم، بل إن للكبار نصيبهم من هذا المتعة، فهناك الملاعب الرياضية والبحيرات الواسعة المحاطة بالفنادق، و«الفيلات» الجميلة، كما سأذكر فيما بعد... وهذه المنطقة مقامة على مساحة كبيرة جداً بحيث تشكل مدينة حقيقية لوحدها، ولكن كل ما فيها مسخر للترفيه عن الأطفال... ولوقضى المرء في هذه المدينة يوماً كاملاً أو يومين، لما استطاع أن يرى جميع ما في هذه المنطقة من العجائب والغرائب.

والنباتات. والمرء يقف مذهولاً أمام الروائح العطرية المتداخلة لآلاف الأزهار المنسقة بشكل يدعو للإعجاب والاستغراب في آن واحد... ويستطيع أن يقضي يوماً كاملاً متنقلاً بين هذه المروج الخضراء والبحيرات الصغيرة وحقول الأزهار الواسعة، سالكاً الطرق الريفية المتعرجة والمخصصة للزينة الرومانسية بين هذه الحدائق. وإذا ما أردت استقصاء البحث عن المناطق السياحية في (فلوريدا) من متزهات وحدائق عامة، وشواطئ جميلة، وملاجئ لطالبي الاستجمام والراحة، وملاو للأطفال، لاحتجت إلى بحث مطول... ولذا سأقتصر هذه المرة على الحديث عن منطقة «وولت ديزني»^(٥) «Walt Disney World» أو عالم ليوولت ديزني.

أقاصي الدنيا ليؤانسها ويقدم لها الحب والفتات لكل رقة وطيبة. وفي هذه المنطقة تقوم غابة حقيقية جميلة تتناجى فيها مئات الطيور المتنوعة التي اكتسبت صداقة الأطفال بصورة عجيبة مثل البط والبيغاوات والعصافير والبطاويس وأنواع أخرى عديدة من الطيور الغريبة عن البيئة الأمريكية. ونظراً لاهتمام المسؤولين في هذه الحدائق بالنباتات، استقدم إليها علماء متخصصون في النبات، وتجري فيها مئات التجارب سنوياً لتوليد فصائل جديدة من النباتات... ويكفي أن نذكر للدلالة على ضخامتها، أن فيها الآن أكثر من (٥٠) ألف نوع من الأزهار والورود المتنوعة التي جلبت من مناطق متعددة في أنحاء العالم... كما توجد بيوت زجاجية خاصة لتربية أنواع معينة من الزهور

والتجميل ، واستوديوهات مخصصة لبيع الأفلام والكاميرات ، وبإمكان السائح استعارة «كاميرا» للتصوير مجاناً وإعادتها بعد الانتهاء منها .

وهناك مراكز عديدة للاستعلامات «Help ful Information» موزعة هنا وهناك داخل المدينة . وبإمكانك أن تسير على قدميك في هذه الشوارع ، أو تستخدم وسيلة نقل مثل العربات المذهبة التي تجرها الخيول (على غط وسائل النقل في العصور الوسطى) ، أو القطارات التي تسير بالبخار ، أو الباصات والسيارات الأميركية القديمة الطراز . . . وعندما

الساحرة «مملكة العجائب» كما يسمونها (Magic Kingdom) . وهذه المدينة قريبة من الشكل الدائري ، ويقطعها شارع رئيسي يؤدي إلى ميدان تتفرع منه شوارع أخرى . . .

وعلى طول هذه الشوارع يقع حوالي (٥٠) محلاً لبيع ألعاب الأطفال وأدوات التصوير والتحف والهدايا ، والطوايع التذكارية ، والملابس المزركشة ، والمجوهرات والعطور وغيرها . . . كما يوجد أكثر من (٣٠) مطعماً لتحضير الوجبات الخفيفة والخلويات و (الأيس كريم) والمرطبات ، ومحلات أخرى لبيع الأزهار والورود المتنوعة . . . وهناك صالونات للحلاقة

ولو أردنا أن نصف هذه المدينة باختصار لقلنا إنها عبارة عن حقول خضراء واسعة تتخللها البحيرات والأنهار ، وقد استغلت لإقامة كل ما استطاع العقل البشري إنتاجه من ألعاب الأطفال وملاجئ سياحية للكبار ، سواء بالاستعانة بما توفره الطبيعة أحياناً من شلالات وبحيرات ، وأحياناً بإقامة بحيرات صناعية وآلات كهربائية لهذا الغرض .

وهذه المنطقة مقسمة بشكل عام إلى أجزاء متصل بعضها ببعض ، وتمتد على مساحة تقدر بعشرات الكيلومترات . . . ففي طرفها الشمالي الغربي نجد مدينة ملاهي الأطفال أو المملكة

★ استعراضات الدلافين ★



هذا المركز ولديه شعور غريب عن هذه المغامرة التي مر بها .

أما عندما تتجه نحو الشمال الشرقي من هذه المدينة ، فإنك سوف تنتقل إلى أرض العجائب وترى عدة مراكز صغيرة في طريقك ، يلهو فيها الأطفال ، مثل مركز الأحصنة الصناعية الدوارة .. وفي النهاية تجد نفسك أمام حشد من الناس في انتظار دورهم لركوب الغواصة التي تنزل إلى أعماق بحيرة صغيرة ، وهنا يرى المرء كل ما يمكن مشاهدته في أعماق البحار والمحيطات ، وفي هذا دروس عملية مفيدة ، وخاصة للأطفال ، حيث يرون أسماكاً صناعية قريبة الشبه بالأسماك الحقيقية ، كما يرون أنساراً لحضارات قديمة وسط كهوف غمرتها مياه البحر ، وسفنًا غارقة بسبب اصطدامها بالجروف ، إضافة إلى ما يمكن مشاهدته من

صغير آخر يمثل مجموعة من الطائرات النفاثة التي تدور بسرعة حول محور أشبه ما يكون بالصاروخ .

وهناك مركز في أقصى شرق « أرض الغد » يسمى « Space Mountain » أي جبال الفضاء ، والدخول إلى هذا المركز خطر جداً ، وخاصة بالنسبة للمصابين بأمراض القلب أو الضغط أو التنفس ، ولذا توجد لافتات تحذر هؤلاء من ركوب العربات داخل هذا المركز ، ومع ذلك يقف أمامها آلاف السياح في انتظار دورهم للركوب .. والخطر هنا يكمن في أن هذه العربات تسير وسط غرف مظلمة بسرعة شديدة ، وترتفع إلى عشرات الأقدام ثم تنهبط فجأة وتنعطف بقوة لترى أمامك أشباحاً تنير فوقها أضواء خافتة تحرك يديها نحو القادمين كأنها تريد خطفهم .. ولذا يخرج الإنسان من

تجتاز الشارع الرئيسي إلى الميدان العام فإنك سوف تقف حائراً أمام طرق عديدة كل منها يؤدي إلى مراكز مختلفة يمارس فيها الأطفال نوعاً من أنواع اللهو والمرح .. فإذا ما انجذبت إلى الشرق فإنك سوف تصل إلى منطقة أطلق عليها « Tomorrow Land » أي « أرض الغد » .

وفي هذه المنطقة تقوم عدة مراكز صغيرة يؤمها السياح لمشاهدوا ما يمكن أن يراه المرء في الفضاء الخارجي .. فشلاً في مركز « Missio to Mars » بعثة إلى الزهرة) يمر الإنسان بواسطة عربات كهربائية صغيرة عبر حجرة مظلمة تمثل الفضاء الخارجي ، حيث يشاهد النجوم والمجرات في السماء ، وقد صورت بشكل مذهش يجعلها أقرب ما تكون إلى الحقيقة في خيال الطفل .

وفي منطقة « أرض الغد » هذه ، يقوم مركز

★ ساحة (نيو أورليانز) ★



القواقع والطحالب والنباتات البحرية التي لا توجد إلا في أعماق البحار .. ويرافق الرحلة دليل دمث الأخلاق يشرح للأطفال كل ما يعرض للغواصة في طريقها .

وفي غرب (مملكة العجائب) هذه يقع ميدان الحرية الذي تحيط به قاعات ومراكز عديدة ، يرى فيها الطفل الجدد والهزل في آن واحد .. فهناك قاعة ضخمة عرض فيها صور لجميع رؤساء الولايات المتحدة (Hall of Presidents) ، وهذه الصور المتتابعة تعطي الطفل الأمريكي درساً تاريخياً حياً عن تعاقب رؤساء الولايات المتحدة .

ويقرب قاعة الرؤساء هذه ، تقام عروض «الرفي»^(١) الضخمة لمايكي ماوس «Micky Mouse Revue» ، وذلك في ميدان فسح يومه مئات الأطفال لمشاهدوا هذه العروض المضحكة ...

والى الشمال الغربي من ذلك يوجد قصر العفاريت (The Haunted Mansion) وفيه عرض لـ ٩٩٩ شبحاً ، تعرض في غرف متعرجة مظلمة وتنير فوقها أضواء خافتة ملونة لإضفاء جو من الرهبة والإحساس بالخوف عند الاقتراب منها .

والى الغرب من ميدان الحرية ، تقع أرض العجائب (Adventure Land) ، وتقام هنا المهرجانات الاستعراضية للديبة مصحوبة بفرق موسيقية يلاحقها السياح ومعظمهم من الأطفال .. وفي هذه المنطقة حفر العديد من القنوتات المائية تعبرها الزوارق التي تحمل السياح ، وأثناء هذه الرحلات (Jungle Cruise) يرى الإنسان في طريقه الكثير من الأعمال الرائعة التي أبدع فيها منشئوها ، وهي تمثل حضارات هندية قديمة أو نماذج لحياة الفلاح العادي بأدواته الزراعية

البسيطة كما في جزيرة العم «توم» حيث يقيم في جزيرة منعزلة أنشأ فيها كوخه البسيط وبجانبه أدواته البسيطة التي يستخدمها في الزراعة ، وهو نموذج للفلاح الأمريكي القديم .. كما يرى أيضاً قصوراً مسكونة بالأشباح أو حرباً مصطنعة بين قبائل وهمية .

وبقرب هذه المنطقة أقيمت عدة أكواخ صغيرة فوق أشجار ضخمة تسمى (أكواخ العائلة السويسرية) (Swiss Family Tree house) وتصور عدة أكواخ متكاملة مقامة فوق شجرة واحدة .. إنها مثال لدقة الصنع وغرابة الإبداع .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من مراكز الترفيه والمرح داخل (مملكة العجائب) هذه ، وما ذكرت إنما يمثل بعض النماذج التي تعطي فكرة عامة عن ضخامة هذه المدينة التي تعيش بأكملها في جو من التسلية واللهو

★ سيارات السباق في (أرض الغد) ★





★ جانب من (أرض القند) ★

مساحات واسعة من الأراضي الخضراء والجداول المائية حتى نصل إلى بحيرة «بيننا فيرتا» Buena Vista ، وهي بحيرة قريبة من الشكل الدائري ، يحيط بها عشرات «الفلات» الأنيقة المصنوعة من الأخشاب ، وهي تقع إلى الطرف الجنوبي الشرقي من البحيرة ، ونسعى قرية «وولت دزني» (Wall Disney World Village) ، وهذه «الفلات» مؤنثة نائياً كاملاً ومزودة بجميع وسائل الحياة الحديثة . . . وتقوم عدة فنادق إلى الشرق من البحيرة ويقع بينها وبين البحيرة نادر واسع مخصص للترفيه عن نزلاء هذه الفنادق ويضم صالات للألعاب ومطعماً وقاعات صغيرة للاجتماعات .

★ ★ ★

هذه هي منطقة «وولت دزني» ، صورتها — باختصار — كما رأيتموها وإن كان الوقت الذي

فندق ضخم يؤمه عادة هواة هذه اللعبة ، ولذا سمي باسمها «Golf Resort Hotel» . أما إذا اتجهنا صوب الجنوب فسوف نقابلنا تلك البحيرة الجميلة التي تمخر عباها زوارق تحمل السياح جيئة وذهاباً . . . وقد أقيم على ضفاف البحيرة العديد من الأماكن المخصصة للراحة ، إضافة إلى مجموعة من الفنادق والمطاعم ومحلات بيع الهدايا التذكارية (Gift Shop) ، وتترك هذه المنشآت خلفها مساحات واسعة من الأراضي الخضراء بجالتها الطبيعية (Wilderness Lands) . وتصل هذه البحيرة ببحيرة أخرى واقعة إلى الشرق منها عبر قنال صغير ، ويفصل بينهما برزخ من الأرض أقيم عليه فندق يحوي أكثر من ألف غرفة مخصصة لطالبي الراحة والاستجمام . . . وتقع وسط هذه البحيرة قطعة صغيرة من الأرض أشبه بالجزيرة الصغيرة «Islet» يمكن مشاهدة بعض الملامح الطريفة فيها مثل بعض الحيوانات الغريبة أو تماذج للحياة الريفية التقليدية . وإلى الجنوب من هذه البحيرة تمتد

البرية .

وعلى الرغم من ضخامة هذه المدينة (Magic Kingdom) إلا أنها لا تمثل سوى مساحة صغيرة من منطقة (وولت دزني) ، ولكنها تمثل أهم ما في هذه المنطقة ، إذ إنها تحوي على جميع ملاهي الأطفال الموجودة في عالم «وولت دزني» . والمخططون لإنشاء هذه المنطقة لم يقتصروا على إقامة منشآت الألعاب فقط ، وإنما اتسعت اهتماماتهم إلى أبعد من ذلك . . . فقد أحيطت بمملكة العجائب بمساحات ضخمة من الخضرة ومسطحات واسعة من المياه المتمثلة في البحيرات والأنهار . . . كما أقيم العديد من «القيلات» الأنيقة والملاهي السياحية الجميلة والملاعب الواسعة والفنادق الفخمة التي تشكل حزاماً يحيط بهذه البحيرات . . . وهناك قطارات كهربائية سريعة تربط أجزاء المنطقة ببعضها بعض . ولو اتجهنا من مملكة العجائب نحو الجنوب الغربي فإننا سوف نجد ملاعب خضراء واسعة مخصصة لألعاب الجولف «Golf» ويقرها

★ لعبة اصطيد فرس النهر في (أرض المغامرات) ★





★ طريق اللوحات الجدارية في (أرض الغد) ★

الهوامش

- (١) تبعد منطقة عالم البحر «Sea World» حوالي ٤ ساعات عن مدينة «ميامي»، و ٦ دقائق فقط عن منطقة وولت دزني إلى الشمال الشرقي منها. (انظر المخطط).
- (٢) الأكبر «Acres» حوالي ٤٠٠ م^٢.
- (٣) تبعد حديقة النحاس حوالي ٨ دقائق عن منطقة عالم البحر وحوالي ١٥ دقيقة عن منطقة وولت دزني.
- (٤) تقع منطقة الحدائق المغمورة على بعد دقائق من مدينة «أورلاندو».
- (٥) تبعد هذه المنطقة عن مدينة (ميامي) حوالي ٥ ساعات بالباص (الحافلة) .. وهي قريبة من المناطق والحدائق السابقة ... وهناك شركات عديدة تقوم بنقل السباح من مدينة ميامي وساقى مدن (فلوريدا) إلى منطقة «Walt Disney»، بواسطة الأنوبيسات (الحافلات).
- (٦) الرقبة: عمل مسرحي يتألف من مزيج من الحوار والرقص والغناء، ويهدف عادة إلى السخرية من الأزياء السائدة والأحداث الجارية (منير البعلبكي ذ: قاموس المورد).

قصيته فيها قصيراً جداً بالنسبة لضخامة المنطقة، فهو أشبه بجم الكرى أو خلسة المختلس كما تقول القصيدة الأندلسية .. إلا أنني أرجو أن أكون قد أوضحت تلك الصورة العامة التي تعطي القارئ فكرة عن مدى اهتمام تلك الشعوب بأطفالها، وإقامة كل ما يبعث فيهم المرح والسرور، لأنهم رجال غدها وعماد مستقبلها.

★ ★ ★

وأود هنا في نهاية الحديث أن أقول إنني أتمنى أن أجد من إخواننا العرب الذين يبحثون عن مجالات لاستثمار أموالهم اهتماماً جدياً لإقامة مثل تلك المتنزهات والمنشآت التي تضم ألعاباً متنوعة تشبع الهوايات المتعددة للأطفال، بالإضافة إلى ما يمكن أن تحويه من صالات للألعاب الرياضية المتنوعة، وأماكن للترفيه البريء، وذلك داخل أوطانهم العربية.



أخي الشباب السُّعُودِيَّ

أَبْلِغْ بِمِدْفَعِكَ الرِّسَالَةَ تَشْفِيهَا وَدَعْ الْكَلَامَ فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ
قَوْلٌ إِذَا دَوَّى تَسَامَعَتِ الدُّنَى فَأَنْشُدْ سَبِيلًا: مَا يُقَالُ فَيُسْمَعُ
لِمَجْدِي أَنْسَلِ الْأُمَا جِدْ مِنْ هُنَا لَا يَصْنَعُ الْأَمْجَادُ إِلَّا مِدْفَعَ

سلاح المدفعية

يَفْتَحُ أَمَامَكَ أَبْوَابَ اشْرَفِ الْمَيَادِينِ
لِلدَّفَاعِ عَنْ مُقَدَّسَاتِكَ وَمَمْلِكَتِكَ وَوَطَنِكَ

بإشراف قيادة المنطقة العسكرية التي نسكن فيها ، اوفضارة سلاح المدفعية لمن يسكن
المنطقة الوسطى ن: ٧٧٥٦٥٦٠ أومدرسة سلاح المدفعية لمن يسكن المنطقة الجنوبية ن: ٨١٢

المتحف الوطني اليوناني



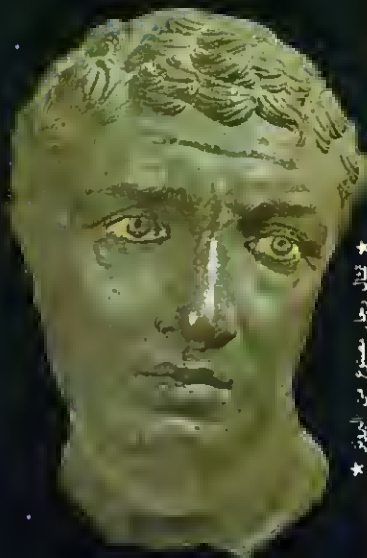
اعداد: د. فوزي الأحديب

● تاريخ المتحف ●

بدأ بناء المتحف الوطني اليوناني سنة ١٨٢٦ م، وكل ما يحتويه المتحف الحالي من كنوز أثرية كانت موجودة في المتحف المركزي الذي أنشئ سابقاً بمرسوم ملكي سنة ١٨٤٣ م، وقد أضيفت للمتحف أجنحة جديدة واستمر بناؤه حتى سنة ١٨٨٩ م. ويعتبر طراز بنائه من النوع الكلاسيكي-



- ★ أولي مصنوعة على شكل رؤوس بشرية (٦٢٠ ق.م - ٥٠٠ ق.م) ★
- ★ إناء من الصخور الكريستال الطبيعي على شكل بطة ★



★ قناع رجل مصنوع من البرونز ★





★ تمثال عازقة الفيتار (٢٨٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م.) ★

غيرهم من الشعوب قديماً وحديثاً .

● العصر الحجري الحديث والعصر البرونزي ●

لقد كانت أول حضارة غث في بلاد الإغريق هي حضارة العصر (النيوليثي) Neolithic أو (العصر الحجري الحديث) . وقد تم الكشف عن أهم الآثار الخاصة بتلك الفترة في منطقة (ثيسالي) Thessaly ، وعندما بدأ (كريستوس تسونتاس) - وهو من الرعيل الأول من المتقنين عن الآثار - بالكشف عن آثار (ديميثي) و (سيسكلو) Sysklo بالقرب من منطقة (فولوس) فتح صفحة جديدة في الكشف عن

التاريخ إلى أربع زمر هي مجموعات (ثيسالي) Thes-saly و (سيكلاديس) Cyc-lades و (ثيرا) Thera و (ميسينا) Mycenea . أما فنون فترة التاريخ المدون فقد وضعت في مجموعتين رئيسيتين (النحت والرسم على الأواني) . وهناك قسم أطلق عليه (الفنون الصغرى) Minor Arts ويحتوي على القنود والأثاث البرونزية الصغيرة ، والحلي المصنوعة من الفضة والذهب .

هذا وتضم مجموعة التماثيل الفريدة على هذا المتحف صفة خاصة ، ذلك أن الإغريق القدماء قد تفوقوا في هذا الفن ، وكان لهم نصب السابق على

ومما يتميز به المتحف الوطني الأثري في أثينا عن غيره هو المجموعة الضخمة من التحف التي يحتوي عليها ، وبشكل خاص التماثيل الرخامية والبرونزية . فالآثار الموجودة فيه تدفقت عليه من كل جزء في بلاد اليونان ، ومن كل فترة من فترات التاريخ في بلاد الإغريق ، ويعتبر المتحف الوحيد في العالم الذي يحتوي على أكثر الآثار الإغريقية روعة ، بحيث يمكن للزائر أن يتتبع من خلال معروضاته الفترات التاريخية لبلاد الإغريق بكل مظاهرها منذ بداية الحضارة في العصر (النيوليثي) Neolithic وحتى دخول البلاد في المراحل الأخيرة تحت الحكم الروماني . وتسهيلاً لتعرف الزائر على فترات الحضارة قبل التاريخ المدون فقد قسمت المعروضات لفترة ما قبل

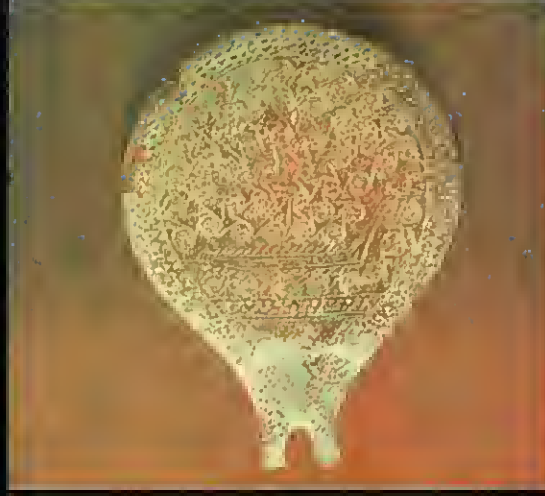
الحديث Neo-Classic . وقد تم تجميع كثير من الآثار المتناثرة في أثينا ، وضعت كلها في المتحف . وقد تبين سنة ١٩٢٥ م ، أنه لا بد من توسعة المتحف ، وهكذا أضيف إليه جناح جديد ، كما تم إنشاء القاعات الجديدة سنة ١٩٣٩ م . ولقد وجد المشرفون على المتحف إبان الحرب العالمية الثانية ضرورة إخفاء تلك الكنوز الأثرية في باطن الأرض خوفاً عليها من النهب أو التدمير . وهكذا أغلق المتحف ، ودفنت تلك الكنوز الأثرية في باطن الأرض . وما أن وضعت الحرب أوزارها سنة ١٩٤٥ م ، حتى أعيدت الآثار إلى قاعات العرض من جديد بعد أن تم تنظيفها وترميمها وكان لا بد أيضاً من إعادة ترميم المتحف نفسه .



★ قناع وجه ذهبي للمول
يعتقد أنه قناع الملك أغاممنون ★

وهو حجر بلوري المركب، وطري نسبياً بحيث يمكن تشكيله بسهولة. وقد تمكن (السيكلاديون) من استئثار هذا الحجر في صنع تماثيل بدائية الشكل، جميلة المنظر، تمثل أناساً وحيوانات. ومن الملاحظ أن النحاتين في تلك الفترة لم يكونوا قادرين - عند نحت الرأس - أن ينحتوا الفم والشفين أو العينين على الحجر الرخامي، وهكذا تظهر تماثيل تلك الفترة ولها رؤوس بيضاوية

وفي وسط الوجه أنف، ويبدو أن النحاتين كانوا يقومون برسم العينين والفم رسماً على وجه التمثال بواسطة أنواع من الطلاء الملون، ومع ذلك فإن تلك التماثيل استطاعت أن تمثل شكل



★ قلادة من الفخار (٢٨٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م.) ★



★ صندوق من الحجر المزخرف بالحفر (٢٨٠٠ - ٢٢٠٠ ق.م.) ★



★ تمثال من البرونز يمثل أثينا ★

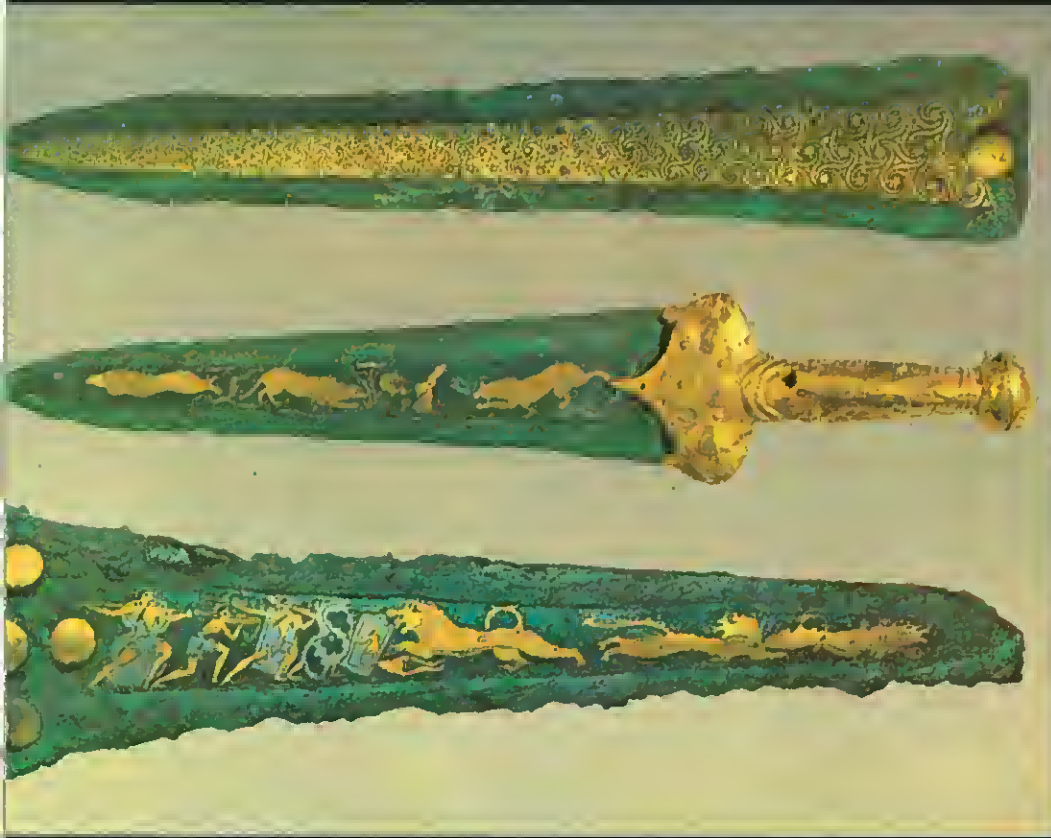
★ وعاء من الفخار من العصر النيوليثي ★



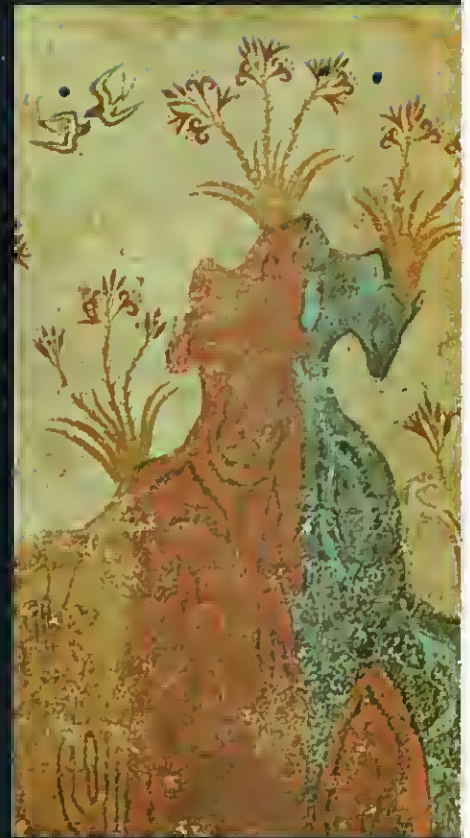
● الحضارة السيكلادية ●

هي حضارة العصر البرونزي في جزر (سيكلاديس) في بحر (إيجة). فعندما كانت الأرض اليونانية معمورة بحضارة (نيوليثية)، قامت حضارة أخرى وظهرت شيئاً فشيئاً إلى الوجود في جزر بحر (إيجة) عرفت بالحضارة (السيكلادية). وقد ازدهرت تلك الحضارة باكتشاف معدن النحاس، ودخلت دنيا التاريخ في الألف الثالث قبل الميلاد. ولعل أول ما لفت أنظار السكان في تلك الجزر هو الانعكاسات البراقة لحجر الرخام (المرمر)، فهذا الحجر الأبيض الذي يعتبر نعمة لبلاد اليونان، كان يستخرج من المقالع في ذلك الزمن الغابر.

بدايات الحضارة الإغريقية. وقد وضع (كريستوس) كل ما عثر عليه من الآثار في المتحف الوطني. وأهم تلك الآثار تماثيل من الطين الفخاري لأشخاص أو حيوانات، وكذلك أوعية فخارية. وعلى الرغم من أن تلك التماثيل لم تكن إلا شكلاً بدائياً من أشكال الفن التجسدي إلا أنها لا تخلو من جمال. وهذه الآثار تدل على أن المجتمع الإغريقي في ذلك العهد البعيد كان مجتمعاً ريفياً زراعياً، ويمكن أن نلاحظ في الأوعية الفخارية خطوطاً منحنية متوازنة ومتناظرة. وفي نفس القاعة يمكن للزائر أن يرى بعض آثار الحضارة في العصر البرونزي الأول والوسط.



★ خناجر من البرونز المزين بالذهب والفضة (١٥٠٠ ق.م.) ★



★ لوحة جدارية جصية تمثل الربيع ★

Homer تلك الحرب في ملحمة الشهيرة .

وقد أدى الكشف الأثري في تلك المناطق إلى الحصول على كنوز لا تقدر بثمن ، ونقلت كلها إلى المتحف الوطني اليوناني . ومن بين تلك المكتشفات قناع وجه ذهبي كان يوضع على وجه الميت يعتقد أنه قناع الملك (أغاممنون) . وقد

وجدت في القبور الملكية سيوف ذهبية وخناجر وعقود وحلي وأنية من الذهب والفضة . ومما يميز تلك الآثار - التي تتصف بدقة الصنع والزخرفة - أنها تم عن مجتمع محارب ، أما الرسوم على الأواني والكؤوس فقد كانت تمثل جيوشاً متحاربة أو عسكرياً ، والتمثيل لرجال لبسوا عدة الحرب .

من جزيرة (كريت) ، ولعل أحلى تلك اللوحات هي لوحة الربيع بألوانها المتناسقة ودقة رسمها ، وهي ترينا ما بلغه هؤلاء القوم من معرفة بأصول هذا الفن .

● الحضارة الميسينية ●

حوالي القرن السادس عشر قبل الميلاد استطاعت أول أسرة قوية أن تسيطر على بلاد الإغريق وجعلت مدينة (ميسينا) Mycenae عاصمة لها ، وأصبح لها مجد فاق مجد العاصمة (أثينا) نفسها . وأشهر ملوك تلك الأسرة هو الملك (أغاممنون) ، وهو الذي وحد بلاد الإغريق كلها وغزا مدينة (طروادة) . وقد ذكر الشاعر الإغريقي القديم (هوميروس)

جزيرة (ميلوس) Melos على أن الألف الثالث قبل الميلاد لم يكن فترة انتهت فيها الحضارة (السيكلادية) وإنما كان فترة تحول نتج عن سيطرة إمبراطورية (مينية) البحرية . ويبدو أن ذلك حدث حوالي ١٦٠٠ ق.م ، ويعتقد الباحثون أن جزيرة (كريت) قد استعمرت الجزر في بحر (إيجة) .

وقد دلت اللوحات الجدارية الحصية الملونة في منطقة (ثيرا) Thera على صحة هذا الرأي . وعلى الرغم من أن المنطقة قد دمرتها البراكين إلا أن اللوحات الجدارية Fresco قد بقيت سليمة إلى حد ما . وتدل تلك اللوحات الجميلة على أنها من أعمال فنانين مبدعين

الجسم الإنساني وخطوطه الإجمالية الدالة على الانسياب الرشيق والاستدارة ، لكنها خالية من التناسب . وتمثال (عازفة القيثارة) يمثل النحت في هذه الفترة من حيث مقدرة النحات على تشكيل الانحناءات العامة للجسم الناتجة عن وضعية الجلوس . ومن بين الأشياء التي اكتشفت والتي تمثل هذه الفترة أوعية منزلية صنعت أيضاً من الرخام ، ومنها إناء على شكل مقلاة نقش في داخلها سفينة . ومن الجدير بالذكر أن تلك الأواني وجدت بالقرب من التماثيل داخل المقابر الإغريقية .

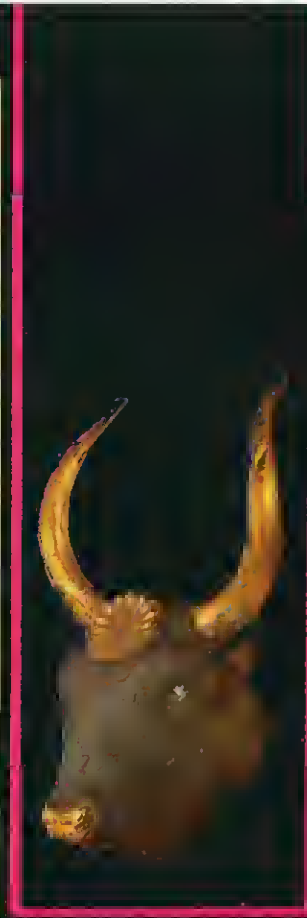
● اللوحات الجصية

● الجدارية ●

دلت الاكتشافات الأثرية في



★ رأس فيلسوف ★



★ رأس بقر ★

● فن النحت الإغريقي ●

سنة (٧٠٠) ق. م. لوضع أول تمثال كنصب تذكاري في بلاد الإغريق .

وقد كانت التماثيل تصنع من الطين أو الحجر والرخام والعاج . وبعد ذلك اكتشف الإغريق طريقة صب التماثيل من معدن البرونز في قوالب مجوفة . لقد

يضم المتحف الوطني اليوناني أكبر مجموعة للنحت القديم في العالم . ومعروضاته الأثرية تغطي تاريخ بلاد الإغريق كله وتشمل كل الحضارات التي نشأت في ربوع البلاد . ويحدد المؤرخون



★ حلل من الذهب ★



توضع داخل المعابد .
● والقسم الثاني من التحوينات فكان يمثل أشكال الموق ويوضع تمثال كل منهم على باب مقبرته كي يعيش الميت في ذاكرة الأحياء .

وبلاحظ أنه بعد دخول التأثيرات الشرقية على الفن الإغريقي في مطلع القرن السابع قبل الميلاد وإغنائه بقواعد وأصول جديدة تتناول قواعد المنظور والهندسة ونشكيل الأحجام كان لا بد من ولادة فن جديد يتخذ اتجاهات جديدة . وهكذا بدأ الفنانون في تطبيق قواعد جديدة في تماثيلهم مثل قواعد التناسب بين الأعضاء ، وقاعدة التناظر بين جانبي الجسم وقواعد استقرار التمثال الواقف أو الجاني .

كان الرخام هو المادة الأولية المفضلة لدى النحاتين . وكانت التماثيل تطل - بعد صقلها - بألوان مختلفة ذات بريق . وبلاحظ أن الإغريق بمحضارتهم الوثنية لم يجدوا حرجاً في رسم أو نحت الإنسان عارياً تماماً ، كما كان هذا الفن موضوعاً في خدمة وثنيهم المليئة بالأساطير ، ثم سخروه لمصلحة الدولة . ويمكن تقسيم الأشياء المنحوتة إلى قسمين رئيسيين من حيث الغرض أو القصد منها .

● القسم الأول : النذور

والهبات التي كانت تقدم للمعابد والكهنة وهي في الغالب تماثيل صغيرة الحجم تمثل آلهة تخيلوها أو رجالا . أما الأوثان التي كانوا يعبدونها فكانت على الغالب تمثل رجالا أو نساء عراة وكانت



سِلَاحُ الْمُدَرَّعَاتِ

بِالْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ السَّعُودِيِّ

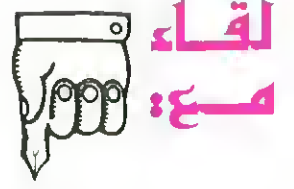


فِي الْحَرْبِ اسْتُودِلُوهُ فِي السَّلَامَةِ قُدْوَةٌ
فَسَيَّارِعُ الْإِلْتِجَاقِ بِصُفُوفِهِ

وَلَمْ يَزِدْ مِنْهُ إِلَّا عِلَاطَاتُ الرِّصَالَةِ :

ت : ٤٠٤٢٨٨٢ / ٥٨٢ أَوْ ٤٠٣٠٠٩٣ - التَّيْلَافُونُ





فاضل السباعي



إعداد :

راضي حكيم

فاضل السباعي أديب فنان .. أعطى حياته واهتمامه لفنه الروائي والقصصي الذي أحبه بكل ما يملك وأعطاه أقصى ما يمكن أن يعطيه ، والفنان عندما يعطي ، فإنه يعطي بلا حدود .

وهو سريع التأثير بالبيئة التي يحيا فيها ، يقول :

« لما استقر في وسط من الأوساط ، حتى (أنفعل) بأحداثه الكبرى وجزئياته الصغيرة ، فإذا أنا استوحى منه قصصاً تدل عليه » .

وخلال عمله محامياً فترة من الوقت استطاع أن يعرف مزيداً من مشكلات الناس ، يقول : « رأيتهم وهم في حالات الاختلاف والتخاصم ، وفيها تتعري النفس البشرية وتسقط أفئنتها ، فتبدو على حقيقتها ، وذلك ما بهم الروائي أن يغوص في أعماق النفس » .

وكان لا بد لأديب فنان يتأثر بالوسط الذي يعيش فيه وينفعل به انفعالا فنياً ، من أن نبدو ملاحظه الشخصية في رواياته . إنك لتجد بعضها في (وحيد) بطل (ثريا) عام ١٩٦٣ م ، وبعضاً في (سامي) بطل (الظلمة والينبوع) عام ١٩٦٤ م ، وبعضاً آخر في (سمير) وشخصية (الأب) من أبطال (ثم أزهر الحزن) عام ١٩٦٣ م .

ويدلنا على ذلك بقوله : « على أني أعطيت من أفكار كثيرة (لرامي حسام الدين) بطل (رياح كانون) ، عام ١٩٦٨ م ، وأعطيت شريحة كبيرة من مزاجي لزميله (فوزي المجاهد) » .

وإذا كانت تلك الشخصيات الروائية تحمل بعضاً من ملاحظه ، إلا أن تصويره لها — هذه الشخصيات — يجيء دائماً تصويراً فنياً ، فالسباعي يقف من أبطال رواياته موقفاً محايداً ، بما يملك من قدرة على رسم الشخصيات وتحريكها من خلال الأحداث ، وقدرته هذه تبدو بوضوح عندما يصور مواقف لم يرها من قبل ، وأحداث لم يمر بها ولم

الفكرة تومض في الذهن .. ثم تغيب مخلفة في النفس وهي



لقاء
مع

● يكفي الفنان أن يتمثل التجربة في

تجربته ، فليس من الضروري أن يعيش التجربة بنفسه حتى يوفق في معالجتها .

ويرى أنه يكفي الفنان أن يتمثل التجربة في خاطره ، وأن يعانيها في وجدانه ، ولعل في مجموعته القصصية (حزن حتى الموت) عام ١٩٧٥ م ، دليلاً بَيِّناً على ذلك . فقد استطاع أن يصور في هذه القصص أناساً يعانون من الظلم والاضطهاد ، وذلك بعد أن تمثل في خاطره تجربة الظلم وعانها بوجدانه ، إلى الحد الذي جعل من يقرأها يظن أنه كان أحد هؤلاء المقيهورين المطاردين .

الأدب .. والحقوق

●● هل ترى أن دراستك للحقوق قد أثرت بشكل ما في أدبك؟ وما الدلائل على هذا التأثير إن وجدت؟

★ تؤثر الدراسة الجامعية في أدب الأديب ونظيجه بجمها ، كما تؤثر فيه مطالعته المستمرة ومشاهداته ، وتجاربه الشخصية . ولن ننسى ما للطفولة — طفولة الفنان — من دور في ذلك أيضاً .

لعل أهم ما نعلمت ، في دراستي للقانون ، أن أكون «منظم الفكر» (مع أي لم أكن ، قبله ، مشؤسه !) . هذا إلى أن دراستي لفقه القانون ونظرياته ، على أيدي الفقهاء المصريين من أمثال : السنيهوري ، ومحمد علي عرفة ، والشيخ محمد أبو زهرة ، وسليمان مرقس ، وأحمد حشمت أبو ستيت ، وشفيق شحاته .. قد عمقت في إحساسي بالحق والعدل .

على صعيد استلهامي الشخصيات القصصية والروائية من الأجواء الحقوقية والقضائية ، فإن بطله «ثم أزهري الحزن» ، قد درست الحقوق حينما كانت تعمل موظفة ، قبل أن تمتحن المحاماة !.. و «رامي حسام الدين» بطل «رياح كانون» كان ناقد أديباً وهو يمارس عمله محامياً !.. وفي قصتي المطولة «مواطن أمام القضاء» (دار المعارف بمصر ، سلسلة اقرأ ، ١٩٥٩ م) : جعلت بطلها «بكري النعسان» يرفع الدعوى على خصمه «عائشة المارودي» ، ويهدر بعض وقته على أبواب المحاكم !.. وانتقدت ، في إحدى قصصي الصغيرة (عام ١٩٥٧ م) ، ما يقع في دوائر المحاكم من إهمال ومن رشوة أحياناً ، انتقاداً حمل النبالة العامة على أن تحرك الدعوى ضدي ، وصدر الحكم بحبسي عشرة أيام مع

فاضل السباعي في سطور

★ ولد في حلب عام ١٩٢٩ م ، سورية .

★ درس الحقوق في جامعة القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٥٤ م .

★ نظم الشعر ونشره وهو في الثانوي وطبع أول كتاب له بحلب عام ١٩٥٨ م .

★ عمل محامياً ، ثم تقلب في عديد من وظائف الدولة ، وهو الآن مدير في وزارة التعليم العالي .

★ عضو مؤسس في اتحاد الكتاب العرب في سورية .

★ أصدر أربع روايات هي :

«الظما والينبوع» ، الطبعة الأولى بيروت ، ١٩٥٩ م ، والطبعة الثانية بيروت ، ١٩٦٤ م . «ثريا» ، بيروت ، ١٩٦٣ م ، «ثم أزهري الحزن» ، بيروت ، ١٩٦٣ م . «رياح كانون» ، بيروت ، ١٩٦٨ م .

★ وأصدر أيضاً المجموعات القصصية التالية :

«الشوق واللقاء» ،

حلب ، ١٩٥٨ م . «حياة جديدة» ، بيروت ، ١٩٥٩ م ، وطبعة ثانية ، ١٩٦٤ م . «مواطن أمام القضاء» ، بيروت ، ١٩٥٩ م . «الليلة الأخيرة» ، القاهرة ، ١٩٦١ م . «مجموع لا تحصى» ، بيروت ، ١٩٦٢ م . «حزن حتى الموت» ، بيروت ، ١٩٧٥ م . «رحلة حنان» ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .





خاطره .. دون أن يعانينا في وجدانه!

الذين « يستعبرون » مشكلات تعانينا « شعوب أخرى » ويسقطونها على مجتمعهم و « يعالجونها » ! .

أما أن ينظر إلى الأديب على أنه « مصلح » .. فنندي أن المصلح الاجتماعي هو إنسان آخر ، يدرس « المشكلات » وي طرح حلولاً لها . ولا يظن أحد أن على الأديب أن ينتهي دوماً في أدبه إلى حلول و « توصيات » ! .. إنه يسلط الأضواء على المشكلة المطروحة ، مثيراً الخواطر بحثاً عن حل . حل يومئذ به إيماء ، ولا بأس في أن يصرح به إذا لم يتناف ذلك مع فنية العمل .

العلاقة بين الأدب والنقد

●● يرى البعض أن هناك علاقة جدلية بين الأدب والنقد ، فإذا ارتقى الأدب كان هذا مدعاة لارتقاء النقد والعكس .. فما رأيكم في هذه القضية ؟

★ مبدئياً ، النقد تابع للأدب ، ولل فنون بعامة ، وليس سابقاً عليها . وصحيح أن ارتقاء « الأدب » يؤدي إلى ارتقاء « النقد » . ولكن إذا كان الأدب في مجتمع ما هابطاً ، فهل يستطيع النقد « الرافعي » أن يعدل الوضع فيرفع من مستواه ؟ . وكيف يمكن أن يكون النقد راقياً في مجتمع يتصف أدبه بالهبوط ؟ فما التخلّف إلا حلقات يجز بعضها بعضاً .

على أنه بغض النظر عما تشير إليه من علاقة بين الأدب والنقد تدعو لارتقاء أحدهما لاحقاً بالآخر ، فليس لأحد أن ينكر أن للنقد تأثيراً ملحوظاً على الأديب وعلى أدبه .

فعلى المستوى الشخصي ، إن النقد السوي ، الذي يصدر عن ناقد موضوعي ، يجلو للأديب مزايا أدبه كما يكشف له أخطائه وعيوبه ، وفي ذلك ما فيه من فائدة ... كان أول ما جنيته منها ، في أول عمري الأدبي ، على يدي الدكتورة بنت الشاطي ، عندما تناولت بالدراسة (في مجلة « الأدب » القاهرية ، عام ١٩٥٩ م) مجموعتي القصصية الثانية « ضيف من الشرق » (بيروت ١٩٥٩ م) .

وعلى المستوى الموضوعي ، فإن النقد يدل على أدب الأديب ويسهم في إذاعة اسمه بين الناس . ولعل خير مثل يضرب في هذا الشأن ما وقع لتجيب محفوظ ، الذي ظل مغموراً طوال بضعة عشر عاماً ، قبل أن يخرج إلى دائرة الضوء عام ١٩٥٢ م ، أثر الدراسات النقدية التي كتبت عنه ، ولعل أبرزها ما كتبه الناقدان محمود أمين

وقف التنفيذ ! .. (تفصيل ذلك في مجلة « الشهر » القاهرية المحتجة عدد يوليو (تموز) ١٩٦٠ م) .

يبقى بعد ذلك ما في أدبي من « منطق الحقوقي » و « الإحساس بالعدل » ، فإن للقارئ ، وكذلك للناقد والدارس ، أن يبتنيه في ما ألفت من القصص والروايات وما كتبت من المقالات ، وبخاصة تلك التي أتصدى فيها لرأي ما ، ناقداً أو مفنداً !

الفن الروائي .. والحياة والإنسان

●● ماذا يمكن أن يقدم الفن الروائي للحياة والإنسان ؟

★ الرواية ، مثل سائر الفنون ، عليها أن تؤدي « وظيفة » امتاع « المتلقي » والسمو بذوقه ، وأن تقدم له فهماً أعمق للحياة ، وتحرضه على تغيير الواقع . طبعاً ، ليس لأحد أن يتوقع أن تقدم الرواية « نفعاً » من هذا القبيل ، بصورة مباشرة وصرحة .. وإنما ينبغي أن يأتي « النفع » — إن صححت التسمية — « مبطناً » بالفن و « مغلفاً » به .

وإذا كان بعضهم يجعل من « الحرية » شرطاً أساسياً يتحرك في ظلها القصصي والروائي حين يكتبان وينشران .. فلإني حريص على أن أعرب عن اعتقادي بأن التضييق على الحريات حقيق به أن ينشط فعالية الأدب ، ويجعله أدباً « محرضاً » ، حتى لو تزيا بلبوس من الرموز ، أو الغموض — الغموض النسبي — أو رق حتى الشفوف .. إن ذلك كله جدير بأن ينصب ماء فرائاً في نهر الأدب الراعي ، دون أن تفوتني الإشارة إلى أن الجمهور ، المستلب الحرية ، المقموع « يكون أكثر استجابة لمثل هذا الأدب واستعداداً لمعانقة أهدافه » .

●● ما رأيك في القول بأن على الأديب أن يعيش واقع أمته وأن يعالج مشاكلها ، وكأنهم يريدون أن يجعلوا من الأديب مصلحاً ؟

★ إن الأديب يعيش واقع أمته ، شاء أم أبى ، ما دام يقيم على أرضها ، فيفرح لفرحها ويكتوي بآلامها ومحنها . وهو ، من يوم أن يأخذ القلم بين أنامله ، يجد نفسه يكتب في مشكلات هذه الأمة ، وعن معاناته الشخصية في مجتمعه التي هي ، بعد كل حساب ، انعكاس لمعاناة أمته نفسها ، ما دام الفرد جزءاً من المجموع . إنه يكتب في ذلك ، وليس في الفراغ ، أو عن مشكلات أمة أخرى .. (طبعاً ، هم قلة نادرة أولئك



لقاء
مع:

● القانون يعلمك أسلوب تنظيم الفكر



لحظة الإبداع الفني

●● هل لكم أن تحدثونا عن لحظة الإبداع الفني . ما يسبق هذه اللحظة ، وما يعتورها ، وما يليها بعدها ؟

★ ولماذا « لحظة » الإبداع ، وليس « ساعاته » . إن الفكرة « لتومض » في الذهن ، ثم تغيب ، مخلفة في النفس وهجاً ، كثيراً ما عمدت إلى القلم أدون به هذه « الإشرافة » ، الخاطرة الفكرة ، قبل أن تتسرب في زحمة الخواطر والمشاغل .

في ساعات « التأمل » وأحياناً في خضم الشواغل اليومية ، تتوارد عليّ هذه الإشرافات . . . وقد تنهمر ، تفيض كمياه بركة لازوردية سحرية . . وأنا أدون .

أظّل أحتضن هذه الأفكار . . ما يصلح يبنى ويزهر ، والزبد يذهب جفاء .

واني لأعرد إلى ما دَوّنته في شأن فكرة ما : مضيئاً ، مستكلاً ، معدلاً . وقد أرسم ملامح هذا الشخص أو ذاك ، أدون موجزات لما أتصوره من الحوادث ، أكتب أجزاء من حوار ، أسطرأ من البداية ، من الخاتمة . . . حتى إذا ما ساورني اعتقاد بأن القصة أو الرواية قد استكملت أبعادها النفسية ، أخذت ألتبس ساعات الفراغ والسكينة كي أكتب .

اعتدت أن أكتب مسودة أولى ، استكمل فيها العمل كله . . ثم ما لبثت أن أعرد إليها ، بعد حين قريب أو بعيد ، فأكتب منها مودة ثانية ، وهذا ما يروقني كثيراً ، لأنه يتيح لي أن أجود في النص ، حذفاً وإضافة وتعديلاً . . . ثم إنني أنسخ ما كتبت على الآلة الكاتبة .

في الليالي التي أكتب في دمشق ، (وفي باريس) ، أجيد ، في بعض اللحظات ، دافعاً يحملني على أن « أتحرّك » ، فأترك المنضدة التي أكتب عليها ، والغرفة ، والبيت جميعاً ، وأمضي ، دائماً في كامل هندامي (ذلك عندي من « طقوس » الكتابة) . . . وأعود وأنا أحس أن « شرايين الإبداع » قد تدفقت دماء جديدة ، أفكاراً أكثر انقداً . .

حسن ، وماذا بعد الإبداع ؟

إنه نشر النص ، في مجلة أو في كتاب . وذلك ما يحيل عذابات الخاض عند الأديب ، ولذاذاته معاً ، إلى سعادة لا تنقضي .

وتلك هي المكافأة التي ينالها الفنان . . وكثير من الناس لا يعلمون ! .

المعلم ، ومحمد عبد العظيم أنيس ، والتي واكبها تقديم نادي القصة بالقاهرة لطبعة جديدة لإحدى رواياته التي لم تكن معروفة وقتئذ لدى القراء .

النقد العربي المعاصر

●● ما رأيك في حركة النقد العربي المعاصر ؟ وهل لك سابقة في ممارسة النقد أو معاناة مع النقاد ؟

★ النقد ، ما يخص منه القصة والرواية ، ما يزال يحظى باهتمام متزايد من قبل الكتاب والباحثين والدارسين ، سواء في الدوريات الأدبية والصحفية ، أو في الجامعات من قبل الأساتذة وطلاب الدراسات العليا .

على أنني سأظّل أرى أن النقد مسألة دقيقة ، بسبب خاصيتين فيه هما على طرفي نقيض : الإنصاف والتحيز . . . فالنقد ينطوي على قابلية الغش والتضليل إذا كان الناقد ذا هوى ، بقدر ما يستهدف – النقد – من التعريف والتقويم والتاريخ السلم إذا ما توخى الناقد الصدق والإنصاف .

منذ أكثر من عشرين عاماً ، وأنا أرى كتباً في عدد من الأقطار العربية يزحفون عبر الحياة الأدبية وهم يلبسون مسوح النقاد . وأنهم ليتسمون بالذكاء ، ولكنك غالباً ما ترى مؤلفاتهم مشوبة بالغش والتضليل والتدليس وكاشفة عن تحيز فاضح ! أحكامهم جاهزة – فهي إما « مع » أو « ضد » – « يفضلونها » استناداً إلى : اسم الأديب ، منتهى الطبقي ، وسطه الاجتماعي ، معتقده السياسي أو الفكري أو الديني حتى الطائفي . . . وذلك كله في معزل عن أدبه ! وهم كلما طرحوا حكماً ، قرنوه بعبيرات اصطنعوها بدهاء حتى لتبدو للقارئ العادي مقبولة ، ولكنها لا تنطلي على العارفين .

شخصياً ، لي تجربة قديمة متجددة مع النقد ، فقد مارسته ، منذ شبابي الباكر (أذكر أن أول ما كتبت في هذا المجال كان مقالا بعنوان « مأساة نفيسة كامل علي في بداية ونهاية » ، مجلّة « الأديب » البيروتية ، أغسطس (آب) ١٩٥٦ م) . وما أذكر أنني تحيزت في نقدي ضد المنقودين .

وحكايتي مع النقاد طويلة . لقد تناول مؤلفاتي نقاد عرب ، وأحياناً كتب عنها بالإنكليزية والفرنسية وغيرهما . غالباً ما استفدت من النقد ، وإن كثيراً منه بعث في نفسي راحة ، وبعضه كان يسوّفي ! .



هبة أمّتي

شعر: عبدالله بن إدريس

يُدْعُو إلى التوحيد أشرف مبدأ
فانجذب عن وجه الحياة فتأثها
للحق، للإسلام، قامت دولة
قامت على وحي الإله وشرعه
وإلى تحوم «الصّين» شرقاً و«لّيا»
نادى «الرّشيد» سحابة مرّت به
ليقول حُطّي حيث شئت فإتينا
ثَلُثُ عروش الظلم من أطامها
ومُنِثتْ تقيم العدل في أصقاعها

★ ★ ★

غَرَبَ من الصحراء كانوا قُلَّةُ
فإذا همو بالحق أعظم أمة
مُتَنَاحِرِينَ على يَنَارِ نَبَاتِها
كل الشعوب ترسمت خطواتها

★ ★ ★

ماضٍ من التاريخ أبيضُ ناصعٌ
كانت كذلك حينما هي دولة
ومُثِّلَتْ روح الشريعة حَيَّةُ
وَبَثَّتْ لخير الناس خير حضارة

★ ★ ★

ما للتضامن من بديل ناجع
فأزعو له با قوم كل نقيبة
في أمة ضَعُفَتْ بطول شتاتها
يُسَمُّو بها ويعيشُ في داراتها

رَسَمَتْ على وجه الزمان سماتها
شَمَاءُ لم تحن الجبين لغاصب
شاخ الزمان وما تزال فتية
تُضْطفي على الأفاق كل فضيلة
تملي على التاريخ كل عظمة
نَبَتْ على طيب الأصول فروغها
وَبَثَّتْ على هام الدهور فلاغها
كم حاول الحساد طمسَ جمالها
وتطاولوا كي يَحْنَقُوا أضواءها
لكنها - وهي الكريمة محتدا -
كالشمس تَصْنَعُ للوجود حياته
وإذا النفوسُ تَجَرَّدَتْ غاياتها

★ ★ ★

هي أمّتي... تلك التي خَفَقَ الوجو
هي أمّتي... والمجد بعضُ خصالها
هي أمّتي وسُدَى الحُبّة نَسْجُها
هي أمّتي أكرم بها من أمة
سَلَكَتْ باباء البسيطة منهجاً
برسالة الإسلام عز جنابها
من مكّة شمس الهداية أشرقَتْ
ونزل القرآن وحيّاً خالداً

ثانياً : إثبات كروية الأرض

يكون ذلك ممكن التحقيق . . . إذا فسطحها يعني امتدادها وتسطيحها ، وهذا لا ينافي كرويتها مطلقاً . وكروية الأرض تثبتها أكثر الآيات الخمسة من سورة الزمزم ﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى إلا هو العزيز الغفار ﴾ . فالآية تعني في نظرنا صراحة كروية الأرض ودورانها حول نفسها ، إذ إنه قد ثبت علمياً أن تعاقب الليل والنهار إنما يكون بسبب دوران الأرض حول محورها . . . ولو كانت الأرض على أي شكل هندسي غير الكروي أو البيضاوي كالمرجع والمستطيل أو غير ذلك لحجم الليل أبداً أو سطع ضوء النهار بلا نهاية دفعة واحدة وعلى جميع أجزاء المعمورة ، ولكن الواقع فعلاً غير هذا . . . فالحمد لله تعالى الذي أنعم علينا بهذه النعمة ، نعمة بسط الأرض وتسطيحها لنسلك منها سبلاً فجاجاً . . . ونقرر أننا لا نستطيع في هذا المجال الضيق أن نعدد الآيات الدالة على كروية الأرض .

ثالثاً : دوران الأرض

بالرغم من رأي بعض فلاسفة اليونان أمثال هرقليدس وأرسطرخس في موضوع حركة الأرض حول نفسها وحول الشمس وبالرغم من مصادقة البيروني على رأيهم هذا إلا أن العالم ظل إلى زمن قريب لا يصدق بدوران الأرض ، بل إن أوروبا ظلت زمناً طويلاً تؤمن بعدم دوران الأرض واقتنع جميع فلاسفتها وعلمائها أو اجبروا على الاقتناع بحركة الشمس الظاهرية وحتى بعد نزول القرآن الكريم بأكثر من ألف سنة ، ظلت أوروبا تتمسك برأيها الضال هذا .

ولكن إذا رجعنا للقرآن الكريم نجد كثيراً من الآيات الدالة على دوران الأرض فالحق تبارك وتعالى يقول ﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ﴾ (سورة النمل ، الآية ٨٨) . وحقيقة نحن لا نرى دوران هذه الجبال ولا نحسها إذن فالمسلم به أنها وجميع ما على وجه الأرض يشترك مع الأرض في دورانها .

وقد جاء في (سورة النور ، الآية ٤٤) قوله تعالى ﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾ . . . يقال قلب فلان الصفحات يعني جعلها تحيى الواحدة بعد الأخرى .

والواقع أنه يكون عندنا الفجر ، وبعده يكون الصبح ، ثم الظهر ، ثم الغروب ، ثم يخيم الليل ومنتظر ليجيئنا الصباح مرة أخرى . وما يحدث لنا يمكن مقارنته بما يحدث لقوم آخرين ، فالصبح عندنا مثلاً يعني يوماً سابقاً ، أو يوماً لاحقاً عند أقوام غيرنا . . . وقد ثبت من هذا عملياً عند قيامي بالمشاركة في مؤتمر عقد بمدينة ولجنتون بنيوزيلندا في شهر فبراير (شباط) ١٩٨٠م . كل هذه الحقائق تؤكد ما ذهبنا إليه من كروية الأرض ودورانها يومياً .

إن الإشارات الجغرافية في القرآن الكريم كثيرة ولا نستطيع حصرها هنا في هذه العجالة ، وتؤكد أن بعض الالفاظ الواردة في القرآن الكريم

كان البابليون أول من صور الأرض على شكل قرص مستدير ، وتبعهم في ذلك التصور من جاء بعدهم من أقوام . وفي عام ٥٣٩ ق . م كان فيثاغورس أول من قال بكروية الأرض وثباتها ، وتبعه في هذا الرأي من جاء بعده من فلاسفة اليونان حتى ظهر هرقليدس في نحو النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد وقال بكروية الأرض ودورانها حول نفسها . . . وفي بداية القرن الثالث قبل الميلاد ظهرت آراء تقول بكروية الأرض ودورانها حول الشمس ونسبت تلك الآراء للفيلسوف الإغريقي أرسطرخس ثم بلغت المساهمة اليونانية أوجها في مجال الفكر الجغرافي أيام استرايو وبطليموس . . . ثم جاء الإسلام وولدت بمجيئه نهضة في الفكر والعلم والرأي شملت كل الافاق وجميع المعارف بلا استثناء .

وقد أخذ الجغرافيون المسلمون الأولون نظرية اليونانيين في كروية الأرض . ويقول شمس الدين السدمشقي : « الأرض خلقت بسيطة وهي كروية الشكل » ، ويبرهن على ذلك بقوله : « قالوا والدليل على أن الأرض كروية الشكل مستديرة أن الشمس والقمر وسائر الكواكب لا يوجد طلوعها وغروبها على جميع النواحي في وقت واحد . . . » . وجاء في كتاب (البلدان) لأبسي الفداء قوله : « أما جملة الأرض فكروية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدة أدلة منها أن تقدم طلوع الكواكب وتقدم غروبها للمشرقين على طلوعها وغروبها للمغربين . . . » . وجاء كذلك في كتاب (المسالك والممالك) لابن خردادويه : « قال أبو القاسم ، صفة الأرض أنها مدورة كتندوير الكرة . . . » وقد قال بكروية الأرض جميع الجغرافيين المسلمين الأوائل بما فيهم البيروني الذي قال كذلك بدوران الأرض حول محورها ، وكان بذلك سباقاً لمعرفة ما جاءت به الآيات القرآنية الكريمة في هذا الصدد .

إن آخر ما وصل إليه العلم الحديث مسخراً كل امكانات الإنسان المادية والبشرية هو أن شكل الأرض كروي وبالأصح بيضاوي كما عكسته الصور التي حصل عليها الإنسان بواسطة مركباته الفضائية .

إن القرآن الكريم قد أثبت كروية الأرض ودورانها منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان . . . فالحق تبارك وتعالى يقول ﴿ والأرض بعد ذلك دحاها . أخرج منها ماءها ومرعاها . والجبال أرساها ﴾ (سورة النازعات ، الآيات ٣٠-٣٢) .

لقد أجمعت المعاجم العربية على أن كلمة « دحاها » تعني بسطها ومدها . . . والدحية تعني البيضة ويقول ذلك كثير من سكان - البلاد العربية كأهل الفيوم بمصر مثلاً . . . والآية السابقة ﴿ والأرض بعد ذلك دحاها ﴾ تفسرها أكثر الآية الرابعة والعشرون من سورة يونس ﴿ أتأثنا أمرنا ليلاً أو نهاراً ﴾ فيعني ذلك أن الليل والنهار موجودان وأنه عندما يحل الليل على جزء من الأرض سيكون الجزء الآخر في حالة النهار . ولو أن الأرض كانت على أية هيئة هندسية غير كونها كروية فلن

لا يمكن تفسيرها إلا جغرافياً وبإذن الله تعالى تكون لنا عودة لنسترسل في هذا الموضوع العريض .

المسلمون .. والجغرافية

لقد هدفنا من ما كتبناه أن نبرهن إن كان للمسلمين الأوائل مشاركة في تطور الفكر الجغرافي إلا أننا نعتقد أنه من الأهمية بمكان أن نقف على حقيقة الإسلام نفسه من الجغرافية ، وقد رأينا فيما سبق نماذج سريعة لبعض الإشارات الجغرافية في القرآن الكريم كمرحلة أولى .

ونريد أن نرى الآن إن كانت هنالك عوامل فعلية حثت المسلمين الأوائل إلى الانحياز إلى جانب الجغرافية كعلم وبمعنى آخر عوامل ساعدت على إثراء الفكر الجغرافي الإسلامي .

حقيقة أن عوامل كثيرة قد ساعدت على تطور واتساع المعرفة الجغرافية عند المسلمين ، وأن تبين ذلك واختلافه إنما يُرد إلى عوامل خاصة بالخلافت الإسلامية المتتالية . فثلاً هنالك أسباب خاصة أدت إلى عدم الانشغال بالأعمال الجغرافية إبان فترة صدر الإسلام ، كما أن هنالك عوامل خاصة هي التي أدت إلى شيوع المعرفة ومضاعفة الجهود في سبيل ازدهار العلوم عامة وخاصة العلوم الجغرافية . إننا نعتقد أن أول هذه العوامل بل وأهمها على الإطلاق هي الدعوة الصريحة والواضحة من جانب الإسلام إلى التزود بالعلم ، والسعي الجاد في طلبه ، فالعلم أصل وأساس في الإسلام ، وأول ما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سورة العلق ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق ﴾ .

وهناك أسباب جمّة أدت إلى ازدهار وتطوير الجغرافية عند المسلمين نذكر منها ما يلي على سبيل المثال :

(أ) أسهم الدين الإسلامي إسهاماً مباشراً في نمو وتطور الفلك ، وبالتالي الجغرافية الفلكية حتى تعرف مواعيد الصلاة ، وتحديد جهة القبلة قال تعالى ﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ﴾ (سورة البقرة ، الآية ١٨٩) . ومن المواقيت تحديد بداية ونهاية شهر رمضان الكريم ..

(ب) أسهم الحج إسهاماً كبيراً في نشر الثقافة الجغرافية بين الوفود المختلفة كما يسّر كثيراً مهمة المهتمين بأمر المعرفة الجغرافية إذ كان مؤتمر الحج فرصة يصحح فيها الناس وخصوصاً المتخصصين معلوماتهم عن البلدان المختلفة .

(ج) دعوة الإسلام إلى الأخاء والمحبة بين الناس شجعت كثيراً على الأسفار طلباً في معرفة الناس ومواطنهم .

(د) اهتمام الولاة المسلمين بمعرفة الأقاليم المختلفة قبل فتحها جعلهم يطلبون معلومات عن تلك الأقاليم حتى يتسنى لهم إعطاء تعليقات محددة ، ومن هنا جاء اهتمام الناس عامة ، والحكام المسلمين خاصة ، بالكتب التي تحكي عن المسالك والممالك أو البلدان .

(هـ) عندما اتسعت الدولة الإسلامية وضمت إليها أجزاء كبيرة من آسيا وشمال إفريقيا والأندلس تشعبت المهام الإدارية وكان لا بد من معرفة

السكان والأوطان معرفة يسهل معها جمع الخراج والضرائب ، وهذا أيضاً ما شجع على إظهار كتب جغرافية معينة كالمسالك والممالك مثلاً .

(و) عند اتساع الدولة الإسلامية راجت التجارة بين أجزائها المختلفة ، وكذلك بين الدولة الإسلامية والأقطار الأخرى ... وهذا شجع بدوره وقاد إلى اتساع المعرفة الجغرافية .

(ز) وأخيراً فقد شجع الخلفاء المسلمون جميعاً على ازدهار المعرفة الجغرافية وخصوصاً خلفاء الدولة العباسية وعلى رأسهم أبو جعفر المنصور ، إلا أن المعرفة الجغرافية بلغت مداها إبان عهد المأمون .

ولا يعدو كل ما ذكرناه أن يكون مدخلاً للحديث عن إسهام المسلمين في تطور الفكر الجغرافي ... ونتعهد بإذن الله تعالى وتوفيقه أن نواصل الحديث متناولين إسهام المسلمين في بلورة الفكر الجغرافي . إن هدفنا الأساسي ونحن نتطرق لهذا الأمر ليس هو الرد على الغربيين بل على أبناء المسلمين الذين ينكرون المساهمة الفعالة والأساسية للعلماء المسلمين في إثراء العلوم عامة ، والجغرافية خاصة ، الأمر الذي اعترف به كثير من الأجانب أمثال كراوس وسبرجر وكراشكوفسكي .

لقد شاءت قدرة الله تعالى أن تكون مساهمة علماء المسلمين في فترة كانت أوروبا وبقية العالم غير الإسلامي في ظلام دامس وجهالة عمياء ، وبات من الصعب إنكار إسهام المسلمين ونبوغهم في كل المجالات ومنها الجغرافية .

المراجع

- ١ - أعلام الجغرافيين العرب ، الدكتور عبد الرحمن حميدة ، دار الفكر ، طبعة ثانية ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٢ - التراث الجغرافي الإسلامي ، الدكتور محمد محمود محمد ، مطبعة شريف ، ١٤٠٠ هـ .
- ٣ - ظواهر جغرافية في ضوء القرآن ، إبراهيم حسن النصيرات ، المطابع التعاونية ، الأردن ، ١٤٠٠ هـ .
- ٤ - الشرف الإدريسي في الجغرافية العربية ، جزئين - نقابة المهندسين العراقيين ، دكتور أحمد سوسة ، ١٩٧٤ م .
- ٥ - نجم الدهر في عجائب البر والبحر ، شمس الدين الدمشقي .
- ٦ - تقويم البلدان ، عباد الدين أبو الفداء .
- ٧ - المسالك والممالك ، أبو القاسم ابن خردادبة .
- ٨ - تطور الفكر الجغرافي ، الدكتور شريف محمد شريف .
- ٩ - لجنة التراث الجغرافي - منشورات المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - صفر ١٤٠٠ هـ .

الهوامش

- ١ - الشرف الإدريسي في الجغرافية العربية - نقابة المهندسين العراقيين - الدكتور أحمد سوسة - ١٩٧٤ م .
- ٢ - التراث الجغرافي الإسلامي - الدكتور محمد محمود محمد - ١٤٠١ هـ .

يمضتها الجرح ، لكن لا يزلها
وينش القيد رجليها وينزلج
ما ودعت أملاً إلا إلى أمل
كالروض يذوي ويبقى النور والأرج
لئن غزاها عبيد السوط فليثقوا
أن سوف نخرجهم من حيثوا ولجوا
الحق عدتنا في حرب باطلهم
والسيف حجتنا إن أعوزت حجج
دار العروبة للأحلاف مضية
لكنها القبر للأحلاف ينفرج
سبطا عليها غزاة الشرق واندرجوا
ومر بها بزة الغرب واندرجوا
لم يبق منهم ومن آثار دولتهم
سوى أساطير باللغات تمتزج
الله يشهد ليس الحق شسيمتنا
وليس في صدرنا ضيق ولا حرج
لكن إذا غمز الزاري كرامتنا
ثار العجاج وماد السهل والجرج
لتبرا الضاد ممن لا يحركهم
دم يراق ... ويستويهم غنج
يمرون في حلبات الخزي عاصفة
فإن أهاب بهم صوت العلى عرجوا

★ ★ ★

يا آل صهيون - والدنيا مداولة -
بنيتم دولة العبدان فابتهجوا
« بلفور » أعطاكم من جينا وطناً
هذا هو المثل الأعلى لمن نهجوا
دمع اليتيم شراب في مجالسكم
وزفرة الشيخ في اسماعكم همزج
لا تتركوا حسوة في كأسكم لغو
فربما افترستكم في غلو لجج
من يزرع النار لم تسلم أصابعه
ومن يعش أهوجاً أودى به الهزج
ليل العروبة داجي الوجه معتكز
لكنما فجرها لا بُد منبلج
لن يسكت العرب عما قد ألم بهم
مادام فيهم دم الإيمان يمتلج

أغنية الأمل

شعر : زكي قنصل

ما للمدامع في عينيك تملج
هراء يهدر فيها الحقد والوهج
تقضي ليالك في هم وفي أرق
والقوم حولك لا اهتموا ولا نشجوا
حيران وهان لا تغريك زنبقة
ولا يهز هراك البليل الهزج
هلاً انتصرت على ما فيك من وهن
خطب الذي فقد الإيمان مزدوج
الصبر خير ملازم في البلاء ، فقد
يجيء بعد اشتداد الحنة الفرج
لم ينجح العرب للبلوى ولا انطفأت
ناراً على دمدات النار تملج
قل للذين تمادوا في ضلالتهم
لن يبلغ النجم في تصعيده درج
من ليس يرشده عقل وموعظة
هيهات ترشده الأقباس والسرج
غداً تهب رياح الحق صاحبة
غضبي ، فتجرف من خانوا ومن خرجوا
ومن تراخوا ومن مانت عزائمهم
ومن توانوا ، ومن في إثرهم درجوا
الله أكبر ! ننادي المجد واستبقت
إلى مواكب الأقدام والمهج
إننا لمن أمة طابت أرومتها
فليس في خلقها عيب ولا عوج
تألبت حولها الأطماع ، واجتمعت
على مواردها الإصلال والهمج

دحض شبهات مفرضة

أثيرت حول الأئمة

بصنام : د - محمد سلام مذكور



الواقع أن الإسلام يحارب بصور مختلفة وطرق متعددة . فدور العلم الأجنبية ، والمناهج التعليمية ، والإرسالات الطبية الأجنبية ، وما ينشر في بعض الصحف والمجلات المأجنة ، والأساليب الاستعمارية . كل ذلك وغيره يعمل على النيل من الإسلام والتأثير على أفراد المسلمين ، ويمكن المغرضين من غرس ما يسيء إلى الإسلام بالباطل في نفوس الضعاف الذين ليس لهم خلفية من الثقافة الإسلامية ، وما أكثرهم في العالم الإسلامي حالياً بسبب إهمال التربية الدينية ، وعدم العناية بها على الوجه الصحيح ، وعدم تزويد الشباب بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية الذي يبطل مفعول ما يثيره أعداء الإسلام حوله من شبهات ، ويمكنهم من دحضها والرد عليها .

١ - الماديون : الذين لا يؤمنون بالغيب ولا يدينون بدين ولا يرون أن هناك بئناً وحساباً بعد الموت ، وإنما هي حياتنا الدنيا تموت ونحيا وما نحن بمبعوثين .

٢ - المتعصبون من أهل الديانات الأخرى : ممن لا يعتبرهم إظهار الحق والوقوف عليه يقدر ما يعينهم الانتصار لعقيدتهم وتحطيم ما يخالفها حتى وإن كانت المخالفة على حق .

والصراع بين المادية والروحية صراع قديم ودائم . لأنه صراع بين الشر والخير ، وانتشار ظلام المادية لا يعني انتصارها وانحسار نور الإيمان حيناً لا يعني هزيمته . كما أن التعصب مهما قوي شأنه وطال زمنه فإنه لا يقوى على طمس الحقيقة كلية . إذ قبض الله للحق من يقوم عليه ويظهره ، وكلمة الباطل وإن ظهرت وعلت ساعة فإن كلمة الحق باقية إلى قيام الساعة .

ولقد أثار هؤلاء وهؤلاء بعض موضوعات التوت فيها أفهامهم قصداً أو اشتبهت عليهم لقصر في النظر إن أحسنأ بهم الظن . ونحن لا نخاف من سيطرة المادية وتسلطها ، كما لا نخاف من تشاؤ أهل الأديان الأخرى ورصدهم المال والجهد لمحاولة تشكيك البسطاء . وإنما الذي يخيفنا حقاً هو التقاعس عن كشف هذه الأباطيل والمفتريات ، وعدم التصدي لردّها

من أجل هذا أرى أنه يجب علينا من حين إلى حين أن نعرض إلى ما يثيره الوجوديون ، وأبناء الديانات الأخرى من شبهات يقصدون من ورائها النيل من الإسلام ، وزعزعة العقيدة في نفوس الشباب . حتى يعرف شبابنا بطلانها ويقفون على حقيقة الأمر منها ، ويتمكنون من مواجهتها والرد عليها .

الشعور الديني أصيل في الإنسان ونابع من نفسه التي تخاف المجهول . ومعرفة الله سبحانه أمر أدركته البشرية من قديم الزمان وأمن به قدماء المصريين منذ آلاف السنين . والعقول حين تبحث عن الحقيقة القبيبة لا تستطيع أن تستقل بمعرفة كل ما يتصل بالله وما في الأفعال من خير وشر ، لهذا اقتضت حكمة الله إرسال الرسل لتبصير الناس .

والرسالات السأوية مع تعددها تتفق في أصولها من الإيمان بالله والبعث والحساب وإن اختلفت في الفروع والتفاصيل . ولما كان الإسلام هو الدين الخاتم وجاء للناس كافة متظماً لكل ما يتعلق بشؤون الحياة ، انبرى لمقاومته والحد من شيعه وسرعة تقبله وانتشاره الكثير ممن يخشون نقوذه وسلطاناه وهم صتفان :

بوضوح من العلماء بأفكارهم والحكام بنفوذهم وسلطانهم . وإنني أبداً أولاً
بمناقشة الماديين .

مناقشة الماديين

فقد قالوا : إن الدين أفيونة الشعوب ، وإن فكرة الدين إنما كانت
للمجتمعات البدائية . لماذا يمكن أن يفعل الدين لأبناء القرن العشرين
رؤاى المخترعات وببناء الحضارة وما ضرورة الدين للحياة الحديثة
المتطورة ؟!

ونحن نعود فنشير إلى ما قلنا من أن التفكير البشري اهتدى
من قديم الزمان إلى أن للكون خالقاً قادراً . ونقول هنا : إن
الفرد منا يقضي فترة في الدنيا يعمل فيها ما توجهه إليه مواهبه ثم يمضي
من الحياة تاركاً وراءه أعمالاً وأمالاً . فهل ينتهي كل شيء بوفاة
وينمحي أثره . ويستوي المفسد مع المصلح ؟!

وهل يقبل العقل البشري أن يكون مصير جنسه الذي اكتشف الكثير
مما في الكون من أسرار إلى الزوال الأبدى ، وأنه بالموت يزول لا إلى
رجعة ؟!

لا شك في أن العقل وحده يتجه إلى أن الروح تنتقل من وجود إلى
وجود وأن هناك قوة أخرى غيبية تتحكم في الكون ويشعر بحاجة إلى هادٍ
يرشده ولهذا اقتضت حكمة الله إرسال الرسل مبشرين ومنذرين ، لأن الله
سبحانه أحكاماً في جميع الأفعال وما من حكم في أفعال العباد إلا وهو
سبيل إلى تحقيق مصلحة ودرء مفسدة والعقل وحده لا يستطيع أن يستقل
بإدراك ما في الأفعال من صفات حسن وقبح كما هو الاتجاه الغالب بين
علماء المسلمين .

كما أن الهدف الذي يسعى إليه الإنسان مغاير للهدف الذي تريده
الآديان . فالخضارة التي تبني الإنسان من الداخل وتزكي فيه الجوانب
الإنسانية تغاير الحضارة التي تتمثل في غرائز الإنسان وشهواته وتسير في
اتجاهاتها غير عابئة بالقيم الخلقية التي تقتضيها الفطرة التي فطر الله الناس
عليها .

فغاية الحضارة الدينية أن يعيش المؤمن في سمو عقيدته
لا في تسلط شهواته ، وفي ارتفاع إنسانيته لا في انحطاط
حيوانيته . وضرورة الدين تتمثل في مصاحبته للإنسان في طريق الحياة
موجهاً ومرشداً وموقظاً للضمير . فهو يجمع المؤمنين على مبادئ دائمة
وعقيدة راسخة وإنسانية لا يمجدها زمان ولا مكان .

والإسلام بخاصة دين يتفاهم مع طبيعة الإنسان . وهو كل لا يتجزأ
من حيث الإيمان به . فمن استهواه المذهب المادي من ناحية النظرة
الاجتماعية والاقتصادية فاتبعه فيها مخالفاً في ذلك ما جاء به الإسلام مع
اتباعه الحكم الإسلامي فيما عداها فهو آثم مضل . لأن الإيمان بصدق
الإسلام في كل ما جاء به أمر لا يتجزأ بحال .

ولو أمعنا النظر لوجدنا أن الإسلام أتى بأعدل النظريات
التي تضمن التكافل الاجتماعي وتجمع بين الفقير والغني في
عجة وسعادة دون حقد وضغينة . فالعدالة الاجتماعية في

الإسلام ، مساواة إنسانية ينظر فيها إلى تعادل جميع القيم بما
فيها القيمة الاقتصادية وهي على وجه الدقة تكافؤ في
الفرص وترك المواهب بعد ذلك تعمل في الحدود التي
تتعارض مع الأهداف العليا .

مناقشة الطائفة الأخرى

أما الطائفة الأخرى ، فإن مرجع عدائهم للإسلام أنهم وجدوا فيه في
العصور الوسطى سداً منيعاً في وجه انتشار دياناتهم . بل وجدوه افتدً
سريعاً إلى بعض البلاد الخاضعة لهم ، وأثار قلوب الكثير من شعوبهم
ورأوا فيه خلاصاً من الظلام الذي كانوا فيه إذ قد حجرت الكنيسة
عليهم التفكير من خلال عقولهم وأوجبت عليهم التفكير من خلال عقل
القس والراهب . ولم يتوقف سلطان الكنيسة عند هذا بل تجاوزته إلى
إصدار صكوك الغفران .

ولما نفذت أشعة الدعوة الإسلامية إليهم من خلال ثقوب صغيرة
فتحت بينهم وبينها وتبينوا منها ما في الإسلام من احترام الإنسان
وتكرمه ومخاطبته للعقل دائماً ، وما فيه من عدالة ومساواة وحرية
راي . ففي الوقت الذي كان يعاني فيه هؤلاء أبشع أنواع الظلم
الاجتماعي والاضطهاد الفكري كان الإسلام يوجه إلى أن الناس جميعاً
خلقوا من ذكر وأنثى ، وأن التفاضل بينهم لا يكون بالحسب والنسب ،
أو المال والجاه ، وإنما بالقوى والعمل الصالح . مما نتج عنه إقبال
على الدعوة الإسلامية وتقبل لها . وكان الحب بين المسلمين والمماسبك
يقوي الرباط بينهم .

خشي أعداء الإسلام وأهل الديانات الأخرى من قوة نفاذ الدعوة
الإسلامية وسرعة انتشارها وما ينجم عن نجاحها وتآلف المسلمين حتى
قال بعضهم : « إذا اتحد المسلمون أمكن أن يكونوا خطراً على العالم أما
إذا بقوا متفرقين فإنهم يظلون بلا وزن » . وقال آخر : إن الوحدة
الإسلامية تجمع الآمال وتساعد على التخلص من السيطرة الأوروبية .
ولذا وجب اجهاض الحركات الإسلامية قبل أن تولد حتى تستطيع
النصرانية أن تغلغل في المسلمين .

ولذلك حرص هؤلاء على إشاعة شبهات توهموها لتؤثر في عقيدة
الشباب خاصة ، كما دأبوا على إظهار الاستنكار من الشباب المثقف الذي
يقول : محمد رسول الله . ولا يسخرون من أنفسهم حيناً بقولون :
المسيح ابن الله أو هو الله^(١) . ومن أبرز ما أثاروه من شبه .

دعوى أن الإسلام قام بالسيف

قالوا : إن تاريخ الإسلام سلسلة خفيفة من سفك الدماء وهذا راجع
إلى أن الإسلام قائم على السيف والعنف والإجبار . والواقع يناقض ذلك
تماماً ، فالقرآن الكريم صريح في أنه لا إكراه في الدين ، وصريح في
أن الدعوة يجب أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة . ويقول الله
جل شأنه ﴿ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ (سورة المائدة ،

الآية ١٠٥). ويرسم لنا القرآن الكريم ما ينبغي عند عدم قبول الكافرين الدخول في الإسلام فيقول: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون، الآية ٦).

وينبغي أن ننبه إلى أن الفتح الإسلامي - كما يتجه إلى ذلك جمهور الفقهاء - لم يكن لحمل الناس على الدخول في الإسلام بالقوة، وإنما كان حماية للدعوة والدعاة وحماية للمسلمين بها، أو لدفع عدوان واقع أو محتمل. فلما وضعت الأشواك والعقبات في طريق الدعوة، شرع القتال بقول الله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ. الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حقٍ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ (سورة الحج، الآية ٣٩-٤٠).

والمسلمون إلى العصر العثماني لم يدخلوا أي حرب بقصد الاستعمار واستغلال الشعوب، ولا توجد في القرآن الكريم آية تدل على أن القتال في الإسلام قد شرع لحمل الناس على اعتناقه. وحتى الآيات التي تحت على القتال فإنها تحمل في ثناياها ما يشير إلى أنهم مدافعون. يقول الله تعالى جل شأنه ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتَمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ. أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهِيَ بُخَارٌ الرَّسُولُ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَٰئِكَ سَبِيلُ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ (سورة البقرة، الآية ١٩٠).

فالتقهر والإكراه ليس من طرق الدعوة الإسلامية وإلا لما منع قتل النساء والشيوخ والصبية والعجزة والرهبان، ولو كان القتال لحمل الناس على الإسلام لما كان وجهه لهذا الاستثناء، وتاريخ الإسلام يشهد بما نقول. فقد كانت حروب الصحابة لأجل حماية الدعوة ومن دخل في الإسلام، وإذا كان قد حدث في بعض العهود بعد ذلك ما يخالف هذا، فإنه اقتضته طبيعة المملك ولم يكن كله موافقاً لحكم الدين.

ورحم الله الإمام الثوري فقد قال: «إنه لا يفترض على المسلمين قتال المشركين إلا أن تكون البداية منهم فحينئذ يجب القتال»^(٣). ويقول ابن تيمية: «إن القتال هو لمن يقاتلنا إذا أردنا إظهار الدين. فمن لم يمنع المسلمين من إقامة الدين لم تكن مضرة كفره إلا على نفسه»^(٤).

وقد ضمت الدولة الإسلامية أفراداً غير مسلمين وبقوا على ديانتهم وعقائدهم دون إكراه لهم، وإنما كفلت لهم حريتهم العقائدية وكان لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم.

والجزية التي تفرض على الذميين المقيمين في دار الإسلام إقامة أصلية، إنما تفرض على القادرين على القتال منهم نظير حمايتهم وتوفير الأمن لهم، ورفع الحرج عنهم في إلزامهم بمشاركتنا في قتال غير المسلمين.

فالإسلام ليس عنيفاً ولا متعطشاً للدماء وقد شهد بذلك نفرٌ من غير المسلمين. يقول جوستاف لوبون: «إن القوة لم تكن عاملاً في انتشار القرآن الكريم، فقد ترك العرب الفاتحون المغلوبين أحراراً في أديانهم، ولم ينشر الإسلام بالسيف بل انتشر بالدعوة فقط»^(٥).

ويقول توماس أرنولد: «إننا إذا نظرنا إلى التسامح الذي امتد إلى الرعايا المسيحيين في صدر الحكم الإسلامي ظهر أن الفكرة التي شاعت بأن السيف كان العامل في تحويل الناس إلى الإسلام بعيدة عن التصديق»^(٦).

تعدد الزوجات

جاء الإسلام ويتنازع العالم المجاهدان في شأن التعدد: اتجاه يمنعه واتجاه يؤيده، وكان التعدد أكثر شيوعاً بين الطوائف الأكثر تحضراً. يقول وستر مارك الحجة في شؤون الزواج على اختلاف النظم الإنسانية: كان نظام التعدد معروفاً عند قدماء المصريين وعند الفرس والآشوريين والبابليين والهندوس، كما عرف في العنصر الروسي والجرماني، كما عرفته الديانة اليهودية.

وفي التوراة ما يدل على أن موسى كانت له زوجة أخرى مع ابنة شعيب، وفيها ما يدل على إلزام الأخ بالزواج من أرملة أخيه. كما أن النصوص الأولى للمسيحية تشير إلى أن منع التعدد كان فاصراً على رجال الدين.

على أن التعدد لم يجعله الإسلام الأصل في الزواج بل جعل الأصل الزواج بواحدة، وقد صرح فقهاء بعض المذاهب كالشافعية والحنبلية بتفضيل الاقتصار على واحدة وقالوا: إنه يُسن ألا يزيد على زوجة واحدة إلا لحاجة ظاهرة. ومع هذا فالشارع قيد التعدد بقيود قد لا يتيسر تحقيقها لكثير من الأفراد.

وسبب مشروعية التعدد أن طبيعة الرجل البشرية قد تقتضي ذلك فإذا منع التعدد، فإن من الناس من تسوقه طبيعته البشرية إلى الانحراف فمن الخير في ظل تشريع يحرم الزنى والتبني أن يبيح التعدد عند وجود الدافع إليه، كما أن بعض المجتمعات تزيد نسبة النساء فيها على الرجال، وإذا انضم إلى ذلك عزوف بعض الرجال عن الزواج لوجدنا - إذا منعنا التعدد - جمعاً كبيراً من النساء بلا زواج وهن ما لغيرهن من شهوة الجنس وعاطفة الأمومة كما يحدث أن تمريض الزوجة مع حيوية الزوج ونوافر الرغبة الجنسية عنده، كما يحدث أن تكون الزوجة عقيم لا تنجب مع نشوق الرجل لذلك. فهل نلزمه بتطبيقها مع أنه قد يكون بينها حينئذ وترابط.

والتشريع الإسلامي الذي يسمح بالتعدد الشرعي على هذا الوجه خير ألف مرة ممن يمنعون تعدد الزوجات ويبيحون اتخاذ الخليلات وما يتبع هذا من مراكب أولاد غير شرعيين. يقول بعض الكتاب الإنجليز: لن تعدم امرأة من الأمم التي تجيز تعدد الزوجات زوجاً يعولها وينكفل

بشؤونها أما بيتنا ، فالمزيجات معدودات وغيرهن لا يحصين ويسلكن في الحياة سلوكاً خارجاً عن الشرف ، حتى بلغ عدد الأولاد غير الشرعيين في بعض السنين أكثر من ١٣٪ .

زواج الرسول

فقد قالوا : إن رسول الإسلام جمع أكثر من أربع زوجات مخالفاً لما حدد به الشرع الذي جاء به . وهذا يدل - كما قالوا - على أنه رجل شهواني وغارق في ملذاته الجسدية .

وفي دحض هذه الشبهة نقول : إن الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج السيدة خديجة رضي الله عنها ، في مقتبل عمره ولم يتزوج عليها حتى ماتت . ولما تزوج بعد ذلك لم يكن القصد الأساسي من زواجه الشهوة والجنس ، وإنما كان لتأليف قلوب القبائل وليقمن بتعليم النساء المسلمات ما يستحقن مواجهة الرجال به فوق أن ذلك كان بقصد الحياة لبعضهن والوفاء لمن ولعنهن شرف أنهن أمهات المؤمنين أو ليقرر مبدءاً شرعياً .

والرسول عليه الصلاة والسلام لم يبن بعذر قط إلا السيدة عائشة رضي الله عنها ، وما تزوج بواحدة ممن تزوج لما وصفت به عنده من جمال وإنما لأنهن فقدن الأزواج والأولياء ولم يكن عسيراً عليه أن يوفر لنفسه ولأهله أشهى أصناف الطعام وأفخر أنواع الكساء وأفضل النساء حباً وجمالاً لكنه لم يتخير الزوجات لشيء من ذلك وعشن معه على شظف العيش .

كما أن تحديد الزواج بأربع نزل بعد تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم بجميع نسائه ، وكان التعدد عند العرب قبل الإسلام مطلقاً غير مقيد بعدد . ومن الثابت أنه لم يتزوج بعد آية التحديد ، ولم يكن يباح له تطبيق ما زاد على الأربع بقول الله سبحانه ﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن ﴾ (سورة الأحزاب ، الآية ٥٢) .

تشريع الطلاق وجعله بيد الرجل

ونقول في دحض هذه الشبهة إننا إذا وازنا بين تشريع الإسلام للطلاق وبين النظم التي منعت ، لوجدنا أن في منع الطلاق تحكماً وضغطاً شديداً على الزوجين كثيراً ما يسبب أمراضاً وجرائم خطيرة مما دفع الكثير من الدول المتقدمة التي لا تدين بالإسلام إلى الانحياز إلى تشريع الطلاق .

والأصل في الطلاق في الإسلام الحظر كما رجحه أكثر الفقهاء فلا يلجأ إليه إلا عند وجود المقتضى . فأبغض الحلال إلى الله الطلاق كما ورد في الحديث .

وأما كون الطلاق بيد الرجل فلأنه لو كان لا يقع إلا باتفاق الزوجين لأمكن أن بتعنن أحدهما فيوقع الآخر في ضرر لا يحتمل . ولا ينبغي القول بأن الطلاق يتوقف على قضاء القاضي لأن الأسباب التي تدفع

الرجل إلى الطلاق قد تكون عوامل نفسية أو أموراً لا ينبغي ذكرها أمام القضاء فضلاً عن أن ذلك قد يفسح مجال الادعاء الباطل . ولا مجال لجعله بيد المرأة منفردة تستبد به لأنها بحسب الفطرة عاطفية سريعة التأثر والانفعال . كما أن نظام الزواج في الإسلام يقرر لها حقوقاً مالية قبل الزواج منها المهر الذي يدفعها لها فقد يغريها هذا على الإقدام على الطلاق جرياً وراء الكسب المادي .

ومع هذا فإن الشارع لم يحرمها من حق الاشتراط في العقد أن تطلق نفسها إذا ما رغبت في ذلك ، أو تطلب من الزوج أن يفوضها أمر الطلاق أو تطلب الطلاق بواسطة القاضي لأسباب كثيرة مختلفة .

ولا ينبغي القول بأن الطلاق يتوقف على قضاء القاضي فلا يقع إلا عن طريقه . لأن الأسباب التي تدفع الرجل إلى الطلاق قد تكون عوامل نفسية أو أموراً لا ينبغي ذكرها وإظهارها لأنها قد تسيء إلى الطرف الآخر وتشهر به . كما أن قصر الطلاق على القضاء يفسح المجال للادعاء الباطل ووصف الزوجة في خلقها ومعاشرتها بما ليس فيها حتى يحكم القاضي بالطلاق أو تفعل ذلك الزوجة . ثم ماذا يكون الأمر لو كان ما قدم للإثبات غير كاف للقضاء بالطلاق ورفضت الدعوى . فهل تحسن العشرة بينهما بعد أن أساء الزوج إلى زوجته وشهر بها أو أساءت هي إليه وشهرت به . وهل يسر أحدهما أن يعيش مع الآخر بعد أن أشاع عنه ما أشاع أمام ساحة القضاء ؟ وماذا يكون لو كان الدافع لطلب الطلاق عدم الميل النفسي وهو ما لا يمكن إثباته . فهل يرفض القاضي الدعوى للعجز عن الإثبات ويلزمها بحياة كلها بغض وتنافر أم يحكم بالطلاق دون إثبات مجرد ادعاء البغض وعدم الميل القلبي ؟

فلم يبق إلا أن يكون للرجل حق إيقاع الطلاق منفرداً أو بالاتفاق والتراضي . كما يكون عن طريق القضاء أيضاً وإنما أجاز الشارع استقلال الرجل بإيقاع الطلاق لأنه أقدر في الغالب على ضبط النفس وتحكيم العقل وعدم الاندفاع وراء العاطفة . مع ملاحظة أن الآثار المادية المترتبة على الطلاق من نفقة عدة وأجور يجعله يفكر كثيراً قبل الإقدام على الطلاق وخاصة إذا كان لها منه أولاد .

والطلاق لا يوجه إليه الإسلام بادئ ذي بدء لحل مشاكل الأسرة ولكنه كثيراً ما أوصى بحسن المعاشرة ، كما أنه قد حث على التحكيم بين الزوجين عند وجود بادرة الشقاق . يقول الله سبحانه : ﴿ فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما ﴾ (سورة النساء ، الآية ٣٥) ، فإذا لم يجد هذا وكان الشقاق متحكماً فإنه لا مفر من الطلاق .

والأصل في الطلاق الحظر كما قلنا فلا يباح إلا عند وجود المقتضى كما اتجه إلى ذلك أكثر الفقهاء منهم المالكية والحنابلة ، إذ كيف يكون مباحاً ما وصقه الله بأنه أبغض الحلال إليه . كما أن الزواج عقد أبدي كما هو الأصل وهذا يقتضي أن الأصل البقاء والدوام فجاوز

فسخه إنما يكون لأمر يقتضيه . كأن تنقلب الحياة الزوجية بينهما إلى جحيم وبغض مما تستحيل معه العشرة على الوجه المنشود من السكن والمودة والرحمة ، وكان يتكشف أحدهما في الآخر ما لا يرتضيه من طباع وخلق أو عيوب أو يطرأ بينهما الشقاق والتنافر بسبب تباين الأخلاق ، أو تزول الثقة وتتحول القلوب من الحب إلى البغض أو لا يتحقق بينها التناسل الذي هو من أهم مقاصد النكاح .

وليس من صالح الأسرة والمجتمع بقاء الحياة الزوجية على هذا الوضع الفاسد ، كما أنه ليس من الحكمة ولا المصلحة إرغامهما على حياة لم تتحقق فيها مقاصد النكاح . والمصلحة هنا أن نلجأ أخيراً إلى تشريع الطلاق . وإذا وازنا بين تشريع الإسلام للطلاق وبين النظم الذي تمنعه لوجدنا أن في منع الطلاق تحكماً وضغطاً شديداً كثيراً ما يسبب امراضاً وجرايم خطيرة حتى افتعال الزنى للوصول إلى الطلاق أو الخروج عن الدين واللجوء إلى الإسلام لا شيء إلا للتخلص من عقد الزواج . وقد دفع ذلك الكثير من الدول التي لا تدبّن بتشريع الطلاق إلى الاتجاه إلى تشريعه ، كما دفع من يدينون به في حدود ضيقة إلى التوسع فيه بعض الشيء .

ونقول في ختام هذه الجزئية والتي قبلها ، إن إسراف الناس في الزواج المتعدد أو في الطلاق دون وجود ما يقتضي ذلك لا يعيب التشريع وإنما يعيب الأشخاص الذين لم يلتزموا بأحكام التشريع .

شدة العقوبات الحدية

والواقع أن عقوبات الحدود في الإسلام وضعت على أساس العلم بالنفس البشرية ، وعلى تقدير دقيق للغرائز والميول . وقد شرعت هذه العقوبات لحماية المجتمع ، ولا ينبغي أن تأخذنا الرأفة بالمجرم فالأول بالمعطف هو المجتمع الذي يقلق المجرم أمنه ، ويسلب أعراض الناس وأموالهم . وإلا لعاش المجرم في المجتمع مدلاً ، وعاش غيره في رعب وعدم اطمئنان وشرع الله أحق بالاتباع ، والله سبحانه أعلم بمن يستحق الرحمة وهو الرحمن الرحيم . فمن استأصل الشر في نفسه ولم يُجد معه وعظ ولا إرشاد ، واستمرت نفسه الجريمة وزال من وجهه الخياء ، فإنه يصبح جرثومة شر يجب استئصالها ، والله أعلم بما فيه صلاح المجتمع .

وواقع الحياة أثبت لنا أن عقوبة الحبس والغرامة المالية غير مجدية إطلاقاً ، ويتعود المجرم معها الجريمة ويستمرها ، ولذا فإنه - كما نرى في حياتنا - يعود إلى ارتكاب جريمته فور انقضاء مدة العقوبة لأنها غير رادعة ، أما العقوبات الحدية في الإسلام فهي عقوبات رادعة لأنها عقوبات بدنية موجعة ، ومطهرة للمجتمع غالباً من جرثومة الفساد .

فالعقوبة السرقة قطع اليد . وهي عقوبة صارمة تعود على المجتمع كله بالنفع حتى يأمن الناس على أعراضهم وأموالهم وأنفسهم . فالسارق قد يستبيح لنفسه هتك العرض وقتل النفس إن وجد مقاومة . وفي هذه

العقوبة علاج ناجع سريع لجسم الأمة وتطهيرها من شر السارق ، وهذا أشبه بتر العضو الفاسد في الجسم اتقاء لشره وسريان فساده في سائر الجسم ، وذلك حفاظاً على باقي الجسم . فالفرد الفاسد الشرير في الأمة كالعضو الفاسد في جسم المريض فإن في بقاءه ما يفسد الجسم كله بسريان المرض فيه . وكذلك في بقاء هذا الفرد سليم اليد التي سرقت ما يغري غيره بالسرقة مهما كانت عقوبة الحبس .

وبالنسبة لعقوبة الزنى ، فإن الشارع فرق فيها بين المحصن وغير المحصن ، فشدد العقوبة بالنسبة لمن كان متزوجاً وجعلها الرجم حتى الموت أخذاً مما أثار فعله عن الرسول صلى الله عليه وسلم . بينما هي بالنسبة لغير المحصن الجلد مائة جلدة بالنص القرآني الكريم .

وهذه التفرقة مبنية على تقدير الظروف والعوامل النفسية ، فغير المتزوج لم يتوصل إلى إرضاء غريزته بطريق مشروع ، فقد يندفع تحت ضغط الليل والهوى فكانت عقوبته أخف . أما المحصن الذي وجد السبيل إلى الحلال وأغناه الله عن الحرام ، وعرف الطريق الصحيح لقضاء شهوته وإشباع غريزته حتى أباح له تعدد الزوجات ، فعُدوله إلى الزنى ينسب عن فساد في فطرته فكان أحق بنشديد العقوبة .

وينبغي بصفة عامة ملاحظة أن الجرائم الحدية قد شدد الشارع في إثباتها وأمر بدونها بالشبهة بقدر الاستطاعة ، فإن وجدنا مخرجاً للمسلم ينبغي تخليه سبيله منها والعدول إلى العقوبة التقريرية فلأن يخطئ الإمام في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة .

وعلى وجه العموم ، فإن الجريمة إذا كانت مرضاً فإنه يجب أن لا تأخذنا رأفة بالمجرم لتطهير المجتمع .

والواقع أنه كلما ظهرت يادرة انبعاث إسلامي انزعجت القوى العالمية وأثارت في داخلها الخوف واللعن والخوف لأن هذه البادرة تنبئ بانفلاق التماسك العالمي المتآمر وبروز قوة جديدة عالمية هي القوة الإسلامية . ولا شك أن الصحة التي تبدو أحياناً في الجماعات الإسلامية تحارب من الخارج بعنف وبأساليب مختلفة من أبرزها في نظري تسمم أفكار المسلمين وتشويه الصورة الإسلامية أمامهم . وكذلك للأسف تقاعس الكثير من العلماء والحكام عن مناصرة الإسلام وإظهار حقائقه . وفق الله الأمة الإسلامية إلى جمع الكلمة والدفاع عن الإسلام .

الحواشي

- ١ - انظر هذا المعنى في كتاب « التبشير والاستعمار » للدكتور مصطفى خالدي والدكتور عمر فروخ ، ص ٣٦ - ٣٩ ، الطبعة الثالثة .
- ٢ - السير الكبير ، ج ١ .
- ٣ - الدولة عند ابن تيمية .
- ٤ - حضارة العرب ، ص ١٦٢ .
- ٥ - الدعوة إلى الإسلام .



جائزة الملك فيصل العالمية
الأمانة العامة

دَعْوَةُ إِلَى التَّرَشُّيحِ لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض،
المملكة العربية السعودية أن تدعو المنظمات الإسلامية والجمعيات والإتحادات
الإسلامية في جميع أنحاء العالم لترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل
العالمية لخدمة الإسلام والتي ستمنح في شهر ربيع الأول عام ١٤٠٢ هـ .

ويجوز أن يشترك في الجائزة الواحدة أكثر من شخص واحد،
ويرجى ملاحظة ما يأتي :

١. تكتب الترشيحات باللغة العربية على أن تتضمن معلومات وإفية
عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية وأعماله مع صور من
مؤهلاته العلمية - إن وجدت - وتقارير كما ملأ عن الخدمة التي
قام بها في سبيل الإسلام والمسلمين . ويرفق بذلك ثلاث
صور فوتوغرافية للمرشح مقياس ٩×٦ .
٢. ترسل الترشيحات من عشر نسخ من داخل المملكة وخارجها
بالبريد الجوي إلى المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك
فصل العالمية - ص.ب ٣٥٢ - الرياض . المملكة العربية السعودية .
لا تقبل الترشيحات الفورية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية .
٣. آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر
ذي القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١ م . وما يصل بعد
هذا التاريخ يؤجل إلى العام المقبل .
٤. لا تعاد الترشيحات إلى مرسلها فإن المرشحين بالجائزة
أتم لهم يفوزوا .
٥. تمنون جميع المكاتبات باسم
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية -
ص.ب ٣٥٢ - الرياض . المملكة العربية السعودية .
وللمزيد من المعلومات مرفق نسخة من نظام الجائزة .

والله اعلم

تتكون الجائزة من :

- أ . شهادة تحمل اسم الفائز ومخلصاً
للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة .
- ب . ميدالية ذهبية .
- ج . مبلغ نقدي قدره ,, ٣٠٠,٠٠٠ ,,
ثلاثمائة ألف ريال سعودي .
- وسيقم تقليد الفائز في احتفال رسمي
يقام في مدينة الرياض لهذا الغرض .

يشترط في المرشح لهذه الجائزة أن يكون
قد قام بخدمة للإسلام والمسلمين بجهاد بارز
يتعدى ما هو عادي و واجب وينتج عنه فائدة ملحوظة
للمسلمين تحقق هدفاً أو أكثر من الأهداف المنصوص
عليها في المادة الأولى من نظام جائزة الملك
فصل العالمية ، وذلك وفقاً لتقدير هيئة
الإختبار وحكمها .

بين شاعرين

جون كيتس • عباس محمود العقاد

دعاء إلى كروان

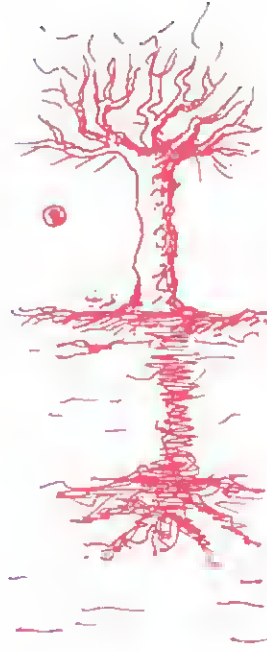
تعد هذه القصيدة من عيون قصائد الشاعر الإنجليزي جون كيتس (١٧٩٥ - ١٨٢١ م) وهو من أشهر شعراء الرومانسية الإنجليزية، ويعد هو وزميله الشاعر شيللي وصديقه الشاعر بيرون فضلاً عن الشاعر وردز ورث من أبرز رواد المدرسة الرومانسية في الشعر الإنجليزي الحديث، الذين اشتهروا باسم «شعراء الطبيعة». وهذه القصيدة، وليدة معاناة الشاعر، من خلال تجربة حب، أسلمته للمرض والعذاب، فلم يجد أمامه سوى جمال الشعر وجمال الطبيعة، فراح يكتب قصيدته «دعاء إلى كروان» وكأنها يكتب فيها دعاء إلى شطر الفنان في نفس الشاعر، عاقداً المفارقة بين سعادة الكروان الدائمة وحزنه الدفين العميق.

هدية الكروان

عنوان ديوان بأكمله للشاعر عباس محمود العقاد، وقد وردت فيه أكثر من قصيدة عن الكروان، حتى لقد سمي العقاد هذا الجزء من الديوان باسم «الكروانيات» منها قصائد الكروان المجدد، والليل يا كروان، وسؤال الكروان، وغن يا كروان، وما أحب الكروان، والعقاد له بالكروان ألفة من قديم الأيام، فهو مثله يألف أطراف الصحارى على مقربة من الزرع والماء، كأنه صاحب صومعة من تلك الصومعات التي كان يسكنها الزهاد بين الصحراء والليل، وهو عند العقاد صفة الطبيعة لشعر الإنسان وغناء الإنسان، بل هو الشعر كله لأنه هو الطلاقة والربيع والطرب والعلو والتعبير والموسيقية، فمن لم يأنس به لم يأنس بما في هذه الدنيا من طبيعة شاعرة، وتعد قصيدة العقاد في الكروان من عيون الشعر العربي الحديث مثل قصيدة كيتس في الكروان أو في قصيدة شيللي في «القبرة».

● دعاء إلى كروان ●

صَغُتُهُ بالشعر أَلحَاناً عَذَاباً
وَرَجَوْتُ المَوْتَ أَنْ يَحْمِلَ رُوحِي بَيْنَ أَنْفَاسِ الأَثِيرِ
فَهَنَّا يَحْمِلُو لِنَفْسِي
فِي هَدْوِ اللَّيْلِ أَنْ تَنْفُثَ رُوحِي
بَيْنَنَا تَنْفُثَ مِنْكَ الرُّوحَ - يَا صَدَاحَ - فَوْقَ الأفقِ
فِي غَمَارِ النُّشُوءِ
سَتَغْنِي وَتَغْنِي بَعْدَهَا
لَنْ تَكْفِ
وَأَنَا أَصْغِي جَزَافاً
إِنْ أَدْنَى لِأَغَانِيكَ العَذَابِ
قَدْ غَدَتْ بَعْضُ الرُّوَابِي
أَنْتَ لَمْ تَخْلُقِ لِمَوْتٍ، أَيُّهَا الغَرْدُ
أَنْتَ بَاقٍ أَبَداً
رَبِّمَا لِقَاكَ عِبرَ الزَّمَنِ
سَتَغِبُّ كُنْتُ لَهُ صَيِّداً ثَمِيناً



مَا لِقَلْبِي يَنْزِي سَقْمَا
وَحَسْبِي بَاتَ يَرعى الأَلَمَا
لِحَظَّةٍ مَرَّتْ فإِذَا بِي قَدْ نَسِيتُ الكَوْنَ صُرَا
وَمَضَتْ فِي عَالَمِ الأحْلَامِ بِي الدُّنْيَا
لَسْتُ وَاللَّهِ أَعَانِي غَيْرَةً
مَنْ نَعِمَ أَنْتَ فِيهِ سَابِحُ
بَلْ أَنَا نُشَوَانُ أَنْ وَأَتَاكَ حَظُ
فَلَا تِ الكَوْنَ شَدَوْاً وَصِيَا
هَائِثاً كَالرُّوحِ مَا بَيْنَ الغُصُونِ
أَوْ كَسِرَ رَاحَتِ الأشْجَارِ تَفْشِيهِ إِلَى الظِّلِّ نَجَاءُ
صَادِحاً بِالصَّيْفِ تَلْقَاهُ عَلَى الأفقِ نَمَاءُ .

هَـا أَنَا أَصْغِي إِلَيْكَ
وَلَكُم يَجْتَاحُنِي لِلْمَوْتِ هَمْسٌ مِنْ حَنِينِ

● هدية الكروان ●

هَلْ يَسْمَعُونَ سَوَى صَدَى الكُرْوَانِ
صَوْتاً يَرْفُوفٌ فِي المَزِيعِ الثَّانِي
مَنْ كُلِّ سَارٍ فِي الظَّلَامِ كَانَهُ
بَعْضُ الظَّلَامِ، تَضَلُّهُ العَيْنَانِ
يَدْعُو إِذَا مَا اللَّيْلُ أَطْبَقَ فَوْقَهُ
مَوْجَ الدِّيَابِجِ، دَعْوَةً الفِرْقَانِ
مَا ضَرَّ مَنْ غَنَى بِمِثْلِ غِنَائِهِ
أَنْ لَيْسَ يَبْطِشُ بِطُشَّةِ العَقَبَانِ
إِنْ المَزَايَا فِي الحَيَاةِ كَثِيرَةٌ
الْخَوْفُ فِيهَا وَالسُّطَا سَيَانِ

يَا مَحْيِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ تَهْجِداً
وَالطَّيْرِ آوِيَةً إِلَى الأَوَاكِنِ
يَحْدُو الكَوَاكِبِ وَهُوَ أَخْفَى مَوْضِعاً
مَنْ نَابِغٌ فِي غَمْرَةِ النِّسْيَانِ
قُلْ يَا ثَبِيهِ النَّابِغِينَ إِذَا دَعَا
وَالْجَهْلُ يَضْرِبُ حَوَاهِمَ بَجْرَانِ
كَمْ صَيِّحَةٌ لَكَ فِي الظَّلَامِ كَانَهَا
دَقَّاتُ صَدْرِ اللَّذْجَةِ حَانَ



لم تهن في عينه
فضى بطوي على الجوع حشاه
وبقيت الدهر تشدو وتغني

★ ★ ★

إن هذا الصوت أصغي لغناه
كم سعى يصغي إليه الناس جيلاً بعد جيل
ربما نفس الأغاني
من قديم داعبت (راعوث) في أحزانها
حينما لجت بها الأشواق نحو الوطن
فضت تبكي حنيناً، وسط حقل شط عن دار وأهل
ربما نفس الأغاني
داعبت أذننا زماناً
خلف شباك سفين، يبحر البحر عاباً



بين أوطان بعاد نائيات
نائيات!! يا لهذا الجرس لحنا
عاد بي توثاً لنفسي
فوداعاً!! لم يطوف بي خيالي شططاً، حدأ بعيداً
مثلما قد أرجفوا
يا له من ساحر، جد لعوب خادع
فوداعاً!! ووداعاً!! أيها الغريد
ها هو شذوك عبر الجدول الرقراق
أو عبر سفح التل أو عبر البراري
يتلاشي نغماً عذباً حزينا
راقداً بين الأخاديد العميقة
ليت شعري هل تهاومي رؤى يقظان أم حلم بجفن ناعس؟؟
أين ضاعت هذه الأنعام والشدو الرقيق؟؟
وأنا ماذا دهاني
صحوه قد عشتها أم بعض أحلام أعاني؟؟

(روائع من الشعر الإنجليزي - ترجمة د: زاخر غبريال)

هي اللغات ولا لغات سوى التي

رفعت بين عقيرة الوجدان
إن لم تقيدها الحروف فإنها
كالوحي ناطقة بكل لسان
أغنى الكلام عن المقاطع واللغى
بث الحزين وفرحة الجذلان

★ ★ ★

زعموك غير مجدد الألمان
ظلموك بل جهلوك يا كرواني
قد غيرتك. وما تغير شاعراً
عشرون عاماً - في طراز بيان
اسمعتني بالأمس ما لا عهد لي
بسماعه في غابر الألمان
ورويت لي بالأمس ما لم تره
من نغمة وفصاحة وبيان

★ ★ ★

شكواي منك، وإن شكوتك، إنه
سرُ تصرُّ به على الكمان

شكري إليك، وإن شكرتك، إنه

سرُ تؤخره خير أوان
كتر يمان فهات من حياته
زخر القلوب وحلية الأذان

★ ★ ★

أنا لا أراك؟! وطالما طرق النُهي
وحيي، ولم تظفر به عينان
أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى
وإن استقر على الشرى جفاني
أنا في لسانك حيث أطلقه أضوى
مرحاً، وإن غلب السرور لساني
أنا في ضميرك حيث باح فأرى
سرّاً يغيبه ضمير زماني
أنا منك في القلب الصغير، مساجل
خفق الرّبيع بذلك الخفقان
أنا منك في العين التي نهب الكرى
وتضن بالصّحوات والأشجان
طيرُ في الظلام بمهجة لو صافحت
حجر الوهاد همّ بالطيران



تغنيك عن ريش الجناح وعزمه

فرحات منطلق الهوى نشوان

فرحات دنيا لا يكدر صفوها

بالمين غير سرائر الإنسان

علمتني بالأمس شرك كله :

سر السعادة في الوجود الفاني

سر السعادة نفرة ومحبة

فيكم تؤولف نافر الأوزان

الكون أنم في صميم نظامه

وكانكم فيه الطريد الجاني

أنم سيواء كالصديق وبينكم

بعثد كما يتباعد الخصمان

لا بجمل الطيار وزر العاني

حمل ابن آدم عثرة الإخوان

لا عالم منكم ولا متعلم

كلا : ولا متقدم أو وان

متشابهين على الحباة فكلكم

ساري ظلام ، هاتف بأغان

متفرقين على المقام ودابكم

عند الرحيل تجتمع القطعان

وكانما نسخت لكل نسخة

من هذه الأجواء والأوطان

فهو الشريك على نصيب واحد

وهو الوحيد ثاله من ثان

ذخر الطبيعة منه تعطون الحجي

لا من سباق بينكم ورهان

أنم بني الطير المسح في الدجي

فيكم كهانة صالح الكهان

بعم كرى الغافي وطيب رقاده

وسه اشتريتم يقظة اليقظان

قل ما اشتهيت القول ياكرواني

في هو ثرثار وحلم رزان

سأعيش مثلك لي وللدنيا معاً

وأقول مثلك كيف يزودجان

وأظلل تزدهم الحياة بمهجتي

أبدأ ويتجنب الزحام مكاني

في عزلة أنا والحبيب تؤمنا

دنيا الجمال ، ونحن منفردان

(هدية الكروان .. عباس محمود العقاد)

معركة بلا راية

● المؤلف الشاعر السعودي الدكتور غازي القصيبي .

● صدر عام ١٩٧١ م ، عن مطابع دار الكتب بيروت .

● لا تجد العبارة التقليدية المحفوظة (حقوق الطبع محفوظة) وإنما تجد (جميع الحقوق محفوظة) وهذه من دقة رجال الحقوق والشاعر أحدهم . وليس هناك تدبيج عبارات الإهداء المعهودة ، وإنما (إلى أم يارا) .. وقبل هذه الجملة (خالص الشكر للصديق الفنان عبد الله المحرق على هديتيه وهما صورة الغلاف ورسم الشاعر) .

شعراء من السعودية

الشاعر القصبي المميزات

الديوان في سيرة شعرية

أحسن الشاعر بإصداره (سيرة شعرية) لتكون عوناً للناقد والدارس ، لكنه فصر في إعطاء الدارس بعض اللوحات عن شعره الرمزي كقصيدة (القمر ومليكه الفجر) لأن شعر القصيبي من الأدب الحديث ، والأدب الحديث لم يعد يغني في فهمه القاموس اللغوي والخس البلاغي .

وسيرة شعرية تتضمن ثلاثة أمور :

★ أولها : ذكر وقائع ، وهذه لا نعارض فيها تاركين صحتها لأمانته وهو أمين بلا شك .

★ وثانيها : علاقة بعض الوقائع بشعره ، وهذه نسانس بها ولا نسل بها .

فإذا قال الشاعر : « هذه واقعة فدحني مصابها فقلت فيها شعراً صادفاً » فإننا لا نحكم بالصدق الفني إلا من خلال المقاييس الفنية راجعين للشعر

بقلم :

أبو عبد الرحمن ابن عقيل

ذاته ، لأن الشعر عندي نصر كنصوص العقود يفهم بدلالة الألفاظ لا بدلالة المقاصد التي تستجد عن أحد العاقدين فيما بعد .

غاية ما هنالك أننا لا ندرس الشعر بجفاف أهل القانون ، وإنما نستلهمه بأساليب الإيحاء الفني ! .

★ وثالثها : أحكام نقدية بطلقها الشاعر على شعره .
وهنا نقول : هدى هدى يا ابن القصبي أنت رجل ونحن رجال كما قال أبو حنيفة للتابعين .

يقول الشاعر عن هذا الديوان ما موجهه :
« لقد كتبت قصائد هذا الديوان بين سني الخامسة والعشرين والثلاثين ، وقد شهدت هذه الفترة من حياتي العديد من التجارب الحافلة في أكثر من ميدان »^(١) .

وللشاعر في الديوان هذه الأحكام :

١ - ليست قصائده أقل ذاتية من قصائد الديوانيين السابقين ، لأن كل شعر حقيقي هو بالضرورة ذاتي .

كل ما هنالك أن اهتمامات الذات غمت وتوسعت وتأثرت من التطورات العامة والخاصة مما جعل شعر هذا الديوان مختلفاً عن أشعار المراهقة ومقتبل الصبا^(٢) .

ولهذا يصعب أن يصنف كديوان غزل ، ولعل هذا ما دفع بعض النقاد إلى اعتباره مرحلة جديدة في مسيرة الشاعر تختلف عن النهج الرومانسي السابق ، والشاعر لا يجادل في هذا الحكم ، ولكنه يؤكد أنه لم يتعمد بالديوان دخول مرحلة جديدة ، وإنما التجارب تغيرت والمرحلة الزمنية اختلفت فجاء الديوان على نحو مختلف^(٣) .

٢ - بصيات المجتمع الغربي تبدو في عدد من قصائد الديوان كما أن الحنين إلى المجتمع القديم لا يزال يظهر هنا وهناك في الديوان^(٤) .

٣ - عنوان الديوان ليس إشارة إلى هزيمة حزيران (يونيو) لأن قصيدة معركة بلا راية قبل هزيمة حزيران (يونيو) بستة أشهر وإنما العنوان إشارة إلى ملحمة الإنسان مع الحياة نفسها^(٥) .

الديوان بين الذات والموضوع

في التقسيم الفلسفي ما كان من صميم (الأنسا) فهو ذاتي ، وما كان من صميم (اللائنا) فهو موضوعي .

ثم لمح الرومانتيكيون - وهم غير سابقين في ذلك - العلاقة (وهي أمر معنوي) بين الأنسا واللائنا فإن كانت العلاقة تصهر الأنسا في اللائنا زمو أنسافهم وقالوا هذا أدب كاذب يجرى الذات بخوراً للشياطين ! .

وإن كانت العلاقة تصهر اللائنا في الأنسا فذلك هو الشعر والأدب الرومانتيكي ولهذا كانت رومانتيكي تساوي ذاتياً في بعض المظاهر .

إذن قطعة من « لا مرتين » في موضوع ما كوصف ضفاف « برجويه » تجعل أدب لا مرتين ذاتياً ، لأن لا مرتين يستحضر ذكرياته مع « جوليا » في هذه الضفاف فيخلع على الضفاف حزنه وفرحه بحيث تكون برجويه جزء من الذات غير موضوع خارجي .

ثم جاءت مدرسة الديوان^(٦) فحسدت الرومانتيكية على هذه الظاهرة وقالت : لا عبرة بالشعر والأدب عموماً حتى يكون ذاتياً ، ومن ثم كشفوا التحليل النفسي في الدراسة الأدبية إلى أن تبلور المذهب النفسي في نقد سبيد

قطب ، ودراسات أنور المعداوي وروجت مجلة الرسالة هذا المذهب ردحاً من الزمن .

وروقف رواد المذهب الجمالي وقفة ذكية عادلة مطردة فقالوا :
إن أردتم بالذاتية صدق انفعال الأديب بالموضوع فهذا شرط غير مؤثر لأنه يوجد تارة العمل الفني ويتخلف الانفعال الذاتي .. ومرة يوجد الانفعال الذاتي ولا يوجد العمل الفني .

وقالوا للرومانتيكيين والنفسيين : غيروا مفهومكم الذاتي بلنتم لكل شغل القضية ، وقلوا المراد بالذاتي انفعال التلقي لا انفعال المرسل ، وهو انفعال بالعمل الفني لا بموضوع العمل الفني ! .

فإذا أثار المحتجب حاستنا الفنية ببكائه لأخت سيف الدولة فلا يهمننا أن يكون مفرح الجفن هذا الفادح ، أو أن يكون قلبه أنسرغ من فؤاد أم موسى ! .

وهذا المذهب الجمالي هو مذهبي في النقد ، لأنه النتيجة في كل دراسة أدبية مهما تعددت المذاهب .

فما أدرسه من شعر للقصبي أو غيره أقنع فيه بالإثارة الفنية فحسب ، ولكنني هنا أقسم شعر هذا الديوان إلى ذاتي وموضوعي من وجهة نظر التقسيم الفلسفي بغض النظر عن العلاقة بين الذات والموضوع .

إذ هذه العلاقة ترد في خلال الدراسة ، أو يكون حكمي النقدي أثراً من آثارها .

فبدخل في الذاتي ما لا يهم إلا الشاعر أو خاصة الشاعر كالرثاء والغزل ، ويشمل الموضوعي كل قضية هم أكبر عدد من الناس .

الشعر الذاتي

يتكون الشعر الذاتي في الديوان من الملامح التالية :

أ- غزل الظرفاء الفثاك :

وهذا اللون بصمة من بصيات نزار قباني ، على أن الشاعر نفسه بتحاشي ثقل البصمة فيؤكد أن علاقته بنزار علاقة احتذاء في المنهج فحسب يقول : « عندما أعود إلى فصائلي الغزلية القديمة ألمح الأسلوب النزارى واضحاً كل الوضوح . غير أنني أشك في أن تأثري بنزار قباني تجاوز الألفاظ والأسلوب في أي مرحلة من مراحل تجريبي الشعرية »^(٧) .

قال أبو عبد الرحمن : لو تجاوز التأثر أصداء الألفاظ والأسلوب لكان سرقة أدبية .

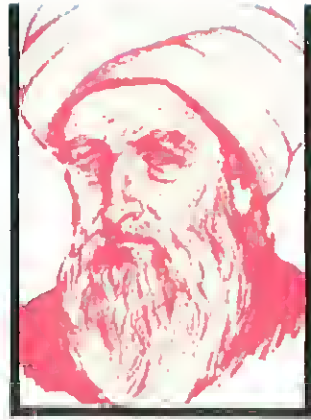
وكلمة (الأسلوب) التي نقلناها من كلام الشاعر أوسع مدلولها عن المفهوم اللغوي ، فلا أقصره على تركيب الجمل ، بل أجعله يشمل الأسلوب المعنوي ، وهو أن الشاعر زاحم نزاراً وحاذاه في موضوعات انفراد نزار بالتفرغ لها والتعمق فيها كهذا النوع من الغزل الذي أسميه غزل الفثاك .

فمن ذلك قصيدة (في وداعها) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٨ م ، وهي قصيدة عمودية تمثل كفر الفثاك بالجمال المستباح .

ومن نأمل دواوين نزار قباني القديمة لمح أن نزاراً في شعره لأك كثيراً من هذا الجمال ثم لفظه .. ومن ذلك قصيدة (أكانت) نظمها في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٥ م ، لخص قصتها في هذا البيت :



★ النسي ★



★ أبو الداء الحفري ★

ساذج ، ومؤداها أن لحظات الوصل لا تمسح بالأحزان .. يقول في مطلعها :
(لا تحلمي !
لا نستطيع أن نخط فوق ماء النهر اسمينا) .

ويعكس ذلك غمرد (أدونيس) إذ يقول في قصيدة (إلى سيزيف) :
« أقسمت أن أكتب فوق الماء » .

إلا أن غمرد أدونيس غمرد شعوري يستغل المستوى الفكري الضحل للشبيبة العربية ليكتب لها قصيدة الغبار ويمزجها بالريح :
(أبحث في المهاجر الضريرة عن ريشة أخيرة) .

وقصيدة (السيمفونية الصامتة) نظمها في مارس (آذار) عام ١٩٦٨ م .

قال أبو عبد الرحمن : يزعم يوسف الخال في كتاب له عن الحداثة أن
ميزة الشاعر أن يبدأ قصيدته وهو لا يريد شيئاً ، أو وهو يريد شيئاً فينتهي في
القصيدة إلى غير ما أراد في بدايتها .

قال أبو عبد الرحمن : وهذه ظاهرة لدى بعض الشعراء ولكنها ليست
ميزة .. وأتوقع أن الدكتور أراد الحديث عن عازقة ، وأراد الشعر العمودي
فدخل بهذا المطلع الخلو :

أتعرفين عذاب العود تخنقه

أناته وهو إن داعبته ضحكا

غنى لعينيك حتى غبت فارتعشت

أوتاره وارقتى في صمته ويكى

ثم انتقل إلى أسلوب جديد في الغزل لم يخلق جدته نزار قباني حينما يجعل
موهبته الشعرية مؤهلة للعالي للأحفية بالخب .. وهكذا فعل القصبي فهو
أولى بالخب ، لأنه الذي يستطيع أن يربها في القفار ورضنين ، وأن يحيل مقتلها
نجمتين ، ويحمل إليها القمر فوق نجمتين .. قال هذا بالشعر الحر ثم ختم
قصيدته بهذين البيتين العموديين :

ألف سيمفونية صامتة

عريدت في شفتي تبغني انفلاتا

فاهسي أنك ملكي وارقتي

كيف أغزو باسمك الخلو أحياتا

على أن هذا اللهو الغزلي عند الفتاك يأتي عند الشاعر - كما أتى عند
نزار - في مجال النقد الاجتماعي ، ولهذا يجب تصنيفه في الشعر الموضوعي حد
أفدج ذلك قصيدة (الوحدة والجموع) نظمها في فبراير (شباط) عام

أكانت سوى ليلة ثائرة

طوت شاعراً وطوت عابرة

فهي تنكيت بالعابرة من خلال ليلة ثائرة ممطرة ، فهذا غناء نزارى
مألوف ، على أن قصيدة (أكانت) هينة الخطر من الناحية الفنية .

وقصيدة (بين الصديق والعشيق) نظمها في يونيو (حزيران) عام
١٩٦٨ م ، وهي عادية من الناحية الفنية ، ولكنها طريفة الموضوع عن فائنة
يضيع منيها بين القوى والثري ، والوسم والأنيق ، بين الذكي والظريف ،
والجسور والرشيق .. ونزار كثير الرثاء لهذا اللون من الحسانوات .

وقصيدة (عن حواء وعنك) نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٦٧ م ،
وهي قصيدة عمودية طويلة النفس تتلمظ بذكريات الوصال دون أن ينغصها
بكاء على الفردوس المفقود . وهي ذات نزعة نزارية ، ففيها الغناء ببطلوات
الغرام :

نعم أحبيت قبلك ألف مرة

وذقت الحب نشوته ومره

... إلخ .

وفيه النعي على ذوات الدلال المسباح :

عرفت الحب ليلاً من شموع

واقداحاً عظيمة ومرة

... إلخ .. واغرة تأكل بنها .

وفيها الدهول هذه الظاهرة :

وماذا عنك ؟! كيف كبرت ؟ قولي

وكنيت غيبة النهدين غرة

ثم يدل بموهبته الشعرية أمام الجنس العطوف :

إذا أعطاك غيري عقد ماس

منحتك من عيون الشعر درة

وكل هذا نفس نزارى ، ومن الفلوات الفنية قوله :

وكننت أخاف حتى من خيالي

وأصرخ نادماً من هول فكرة

وقصيدة (هل تستطيعين) نظمها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام

١٩٦٥ م ، تمثل اليرم واللبل من الحب الحسي :

وهل بشغرك خسر حين أرشسفا

أنسى الشفاه التي تشتاها قبلي

وفيها كفر بالحب العذري . يقول :

وكيف ندعوه عذرياً ونسلمه

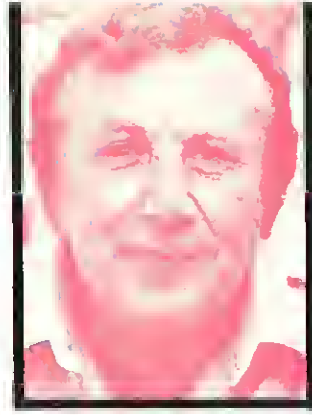
لكل ما تحمل الأجساد من شمل

وفيها هذا البيت اليتيم :

وأصدق الشعر بيت فر من شفتي

وضل عن درب قرطاسي فلم يصل

وقصيدة (عالمتا) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٧ م ، فيها تفلسف



* نزار قباني *

* ابن سبأ *

١٩٦٧ م. ولولا أن تطول مختاراتي من شعر الدكتور لاخترت له هذه القصيدة، فهي تصوير فني^(٨) يثير الدهشة على باطلته للهو الظرفاء الماجنين، ولو كان الشعر الحديث (لا سيما الحر) يخضع لبراعة الاستهلال وحسن المطلع لقلت إن المطلع بارع:

« ظلال الشموع
تنام على شرفات النهود! ».

وهو الظرفاء الماجنين رحلة إلى النسيان يعللها الشاعر بقوله:

« يخافون من وقع أفكارهم
يخافون من حمل أسرارهم
يخافون من غرفة خالية! ».

ب- الغزل الحسي

ما مر غزل حسي أيضاً، إلا أنه غزل ظريف فاتك لآك الجمال ولفظه رائياً للوردة الذابلة المعتصرة. أما هنا فغزل حسي عبور ليس فيه رثاء الفاتك ولا تغنيه بانتصاراته. من ذلك قصيدة (ليلة العودة) نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٦٧ م، وهي من مختاراتي في هذه الدراسة وأعتبرها قمة من قسم الإبداع تباهي بها - بكل ثقة - مختارات الشعر العربي الحديث. تبدأ القصيدة بليلة الفرار وهي نموذج لزوج لرجسيات نزار الذي يمس على الجنس العطوف بشعره، ويهدد بتصريح حبه!.

وها هو الدكتور يجذر من فرار بلا وداع أو همس أو قيل!.. ويقول بما يشبه المنة:

مضى وما قال في عينيك قافية

وخلف الكأس تبكي الصيف والعنبا

وبعد فرار وجد وجوهاً من الحسنات ولكن في الوجوه عيون تتفنن الكذبا.

يزعم الدكتور أنه سيقول هذه العيون الكاذبة شعراً غزلياً يمتحن به صدق الولاء، فإذا يقول:

أقول إني أخو حزن أخو ألم

يود لو عاد طفلاً ضج وانتحبا

لو أسلم الرأس صدرأ لا يضيق به

وراح يشكو إليه السقم والتعبا

وكننت أمس بقريسي تحلة نثرت

على هجير حياتي الظل والرطبا

وكننت شلال حب ما شكوت ظمأ
إلا أطل على دنيائي وانسكبا
وكننت! هل أبعث الذكرى فتلعنني؟
أواه ما أعنف الماضي إذا غضباً؟

اسمع يا دكتور: أنت ستقول هذا مخادعاً، وأقسم بالله أن كثيرين لم يستطيعوا أن يقولوا ذلك صادقين^(٩).

وسأتلو عليكم أيها القراء الكرام هذا التعليل لفراره فن لم يرقص منكم فلا يحق له بعد اليوم أن يتعنى لقراءة شعر البتة:

لعلني خفت من مرأى الربيع على
نهديك يقفز نشوان الرؤى طرباً
لعلني خفت من حب يطوقني
حنانه كلما ناشدته وهباً
من فتنة كلما نسامنها هطلت
على شوقاً وعطراً مسكراً وصباً
خفت الينابيع والرمضاء تقتلني
وقلت قد بدمن الينبوع من شرباً

هذا أمر لا تطبيقه يا دكتور، ولا تلام إذا لذت بالعافية!!.

ألا تعلم أن من الأوراد التي شرعها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأمته قوله تعالى: ﴿ رينا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ (سورة البقرة، الآية ٢٨٦).

على أن الشاعر لم يوفق في قوله « بدمن الينبوع »، وليس الجواز هنا كالجواز في « رعيت الغيث » لأن هناك مع علاقة اللزوم قريناً من الحقيقة وهو أن الغيث تطلب غياله كما يطلب الرعي، ثم إن إيمان الينبوع ينفر منها الذوق البلاغي مهما كان التعليل ولو قال:

« وقلت قد يدمن التكريج من شرباً »

أو ما يقرب من ذلك لكان أروع وأمتع! على أن « ذل القيود » الذي جاء في الأبيات بعد ذلك لا يفسر إلا بالفتنة التي فر منها سواء أقصد الشاعر هذا المعنى أم لم يقصده!

وعبارة « جبهة شمعت على الغبار » لو جردت من سياقها في معنى آخر غير هذا المعنى الغزلي لكانت من قسم التعبير الفني.

وقصيدة (أحبك) نظمها في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٦٦ م، ولم ترد في مختاراته وقد اخترتها لأنها تمثل صدقاً عاطفياً لأنني شديد الإيمان بما قررتُه الناقدة البليغة نازك الملائكة من التفرقة بين الحب ووصف الحب، وقصيدة (أحبك) من باب وصف الحب ولكن يرشحها للاختيار أن فيها مهارة فنية.

وهي من ناحية الشكل استحياء لجلال المعصيات العربية، ولهذا لا يستغرب عليّ أدباء القرن العشرين إذا احتضنت بعض مظاهرها الفنية بمقاييس النافذ القديم ابن رشيق، وأظن أن الشاعر نفسه لم يدرك هذه الحسنة الفنية أو لم تكن على باله، ولو فطن لها لطار بها فرحاً ولأوردتها في مختاراته بدلاً من مقطوعات لا تستحق الاختيار.

أقول بمنطق ابن رشيق: أول ما يشنف السمع من هذه القصيدة هذا المطلع:

على كفي من كفيك عطر

وفي شفتي من شفتيك نار

فهذا البيت جمع بين براعة المطلع والاستهلال معاً . هو بارع المطلع لأنه تلخيص في جيد لأجواء القصيدة . . وهو بارع الاستهلال لأنه سيجني عليه أسئلة حائرة يبدو أنها تكابر في المعنى العام المتصور من المطلع . . نعم المطلع غناء برمز لأكثر ملذات الوصل :

عطر ، ونار . . وقلت إنه غناء برمز لأكثر ملذات الوصل لأن ملامسة اليد منتهى طموح العشاق .

أما النار في الشفة فحسبك بأهميته أن الدكتور علي شلق تفرغ لجمع ضميمة عن القبلية في الأدب العربي ! .

إذن لم يكن الشاعر على يقين بأنه يعيش نعمة الحب بعد هذا السرمز لظاهرتين رائعتين ! ؟ .

إنه يريد أن يؤكد للقارئ أنه في حالة اصطلام الحب بحيث يحس بأن عوارض الوصل ظنون ، هذا قال مكابراً المعنى العام المتصور من المطلع :

وازعم أن حبك كان ليلاً

من الأوهام يفضحه النهار

وازعم أن نشوتنا دوار

يفارقنا إذا انقشع الخمار

وازعم أن أشواق طيور

مروعة يطيب لها الفرار

اسمع يا ابن القصبي لو أدركك محمد بن داود الظاهري وسمع هذا البيت الأخير لبني عليه باباً عريضاً أيضاً في اصطلام الحبين من كتابه القيم (الزهرة) .

وإذا كانت هذه الوسواس تنغص عليه اليقين بالوصل فهو يؤكد صدق محبته بمقطع عن الغيرة وهي باب واسع في كتب الأدب .

وإنما حيرني هذا التفلسف :

أغار عليك ؟! أقسم لا أغار كيف هذا سلمك الله ويدري الكون أجمع كم أغار .

لقد قال حجازي مرة في قصيدة (كان لي قلب) :

(وقلت وداع . وأقسم لم أكن صادق) .

فقال الناس تناقض وقلنا كلا لم يتناقض لأننا وجدنا فلسفة لوداع ولا وداع معاً ! .

أما أغار هنا ولا أغار فلم نجد لها فلسفة .

وبعد التلمظ بمظاهر الغيرة يؤكد صدق المحبة ، ولكن هذه المحبة الصادقة لم تكن هوية عينية ، وإنما هي هوية الحسن في كل مظهر ، ولهذا قلت إنها قصيدة في أوصاف الحب . . أو لم يقل تلميحاً :

وما زالت عيون الغيد تغوي

وما زال الصبا كائلاً تدار

ثم قال تصريحاً :

ولي في كل عاصمة غرام

ولي في كل أمسية ديار

وما هنا بيت طيار هو :

وفي الدنيا نهود من رخام

يشور على تشاؤها الإزار

ولكن عيبه أنه ليس جزءاً من قضية صادقة ، وإنما يكون قضية لو كان مرتبطاً بما بعده ارتباط التعليل أو التقسيم أو التفرغ أو النتيجة . . إلخ . وعلى أي حال فنوران الهد من تشاؤب الإزار تعبير طيار ، وللقارئ بعد ذلك أن يستمتع بالقصيدة في مختارتي .

ج - حب يتعلق بذيول الغناء الرومانسي :

هذا لون ليس فيه فك ظرفاء ، وليس فيه غناء بأوصاف حسية ، وإنما هو غزل أو تغزل ممهور بظواهر رومانسية . . فرة يمزج بين الحب الأنثوي والحب الوطني وأكبر ما يكون ذلك حيناً تنغص الغيرة لذة اللقاء بالأنثى ، وهذا الملح الرومانسي ظاهرة في ديوان حجازي « مدينة بلا قلب » وإن زعم الثورة على الرومانتيكية بقصيدة العام السادس عشر .

خذ نموذج ذلك قصيدة (حيناً) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٦٩ م ، وهي مزج بين الحب الأنثوي والطبيعي مع برم بجانب يؤذي حبه لبلده لولا أمل تشييع أغنيات بلاده :

(وهنا أغنية تؤمن بالفجر وليل البغي عرييد السواد

وهنا أغنية تصنع بالإصرار أشباح اخوان) .

ومن ذلك أيضاً قصيدة (رباعيات عاشقة) نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٨ م ، وأوردها في مختاراته واختارها في سيرة شعرية . . وهي عن فاتنة بهره جماناً كما تحب الشمس على العيون قد ير إلا لمعة الحب في الظنون ، وهذا يتساءل :

أفديك هل أنت من خيالي

أفكرة صاغها جنوني ؟!

ويبدو أن هذه الفاتنة من بلاد الثلوج وهذا قال :

حلت إليك حرمان الصحارى

فكيف أحلته رياء وخصبا

وفي هذه القصيدة اصطناع نزارى أود أن يتخلص منه الشاعر وهو المنة على فنة الجبال بفنة الفن .

والشاعر إذ ينعم بفاتنته لا ينقصه إلا جمال بلاده في هذه الغربة وأن يكونا معاً في الأوبة لأجل :

وتغتسلين بليل بلادي

بليل القوافي بليل الصور

حاول الشاعر أن يولد بعض المعاني فكان له ذلك مع بعض من السداجة في شوق الحقيقة وشوق الجنين . . يقول الشاعر :

شوقي إليك كأنه

شوق السؤال إلى الجواب

شوق الحقيقة أن يمزق

شمسها ليل السحاب

شوق الجنين إلى الحياة

وراء دهليز الضباب

شوق الشباب إلى الهوى

شوق المشيب إلى الشباب

وقصيدة «كلمات لصديقة» نظمها في أغسطس (آب) عام ١٩٦٦ م، تعتمد على التقرير واللغة الثرية فليس فيها أثر للموسيقى الداخلية! والوصف عادي جداً: التقينا فابتسمت أنا وابتسمت أنت كأننا أصدقاء منذ زمان!

والتشبيه ساذج:

فرحت بك فرح مسافر تعطلت طائرته وأوشك على العطب ولكن الله أنقذه!

ولست أدري كيف طارت الأرض لتلك الطائفة؟ هل معنى ذلك أن قلوب أهل الأرض خفقت لها؟ إن كان ذلك هو المعنى فهو ساذج جداً! إن كان ثمة حسنة فنية في هذه القصيدة فهي توريته في قوله:

«لا تجود الغيوم سوى بالنجوم».

ضعف الدكتور حرف الدال في «خدش» وعدى «أشعره» مباشرة، فلإن جعلها صيغة تفضيل أصبح التركيب سقيماً.

ونارة يلون مظاهر الطبيعة بمساريه النفسية، فهذا ملمح رومانسي، وخذ أنموذج ذلك قصيدته (ويعد أن مضيت) نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٨ م.. هذه القصيدة أنموذج لفشل الحب أو لأعراض السلو، ولكنها بأسلوب جديد، لأنه يتخذ أجواء الوصل من مظاهر طبيعية مادة لرمزه، ثم يلبس هذه المظاهر ثوب الحداد رمزاً لحبه البائس اليائس. لأنه لون مظاهر الطبيعة بمسارب النفس الخزينة.

نجد هذا الأنموذج في قصة الطائر الأخضر لأحمد عبد المعطي حجازي من قصيدته (حلم ليلة فارقة):

(بالأمس طائر الغرام زارني ليس حقاً ما أقول؟

جناحه أخضر، وبالندى جناحه مبلول... إلخ... إلخ).

ثم يقول:

(ويعد صمت لم يطل الطائر الأخضر طار

الغصن ما زال بسحره يميل كأنه ما غادر الغصن ولا اختفى... إلخ).

وهكذا فعل القصصبي فالقمر ودع النجوم، وضاع في مجاهل الوجوم، والبلبل على الطريق جثة بلا صداح، وعشه يطير من الشبابك مع الريح، والروضة بلا زهور بلا ضبور وكه نقشا في الخدوع سهماً ناء فيه خفافقان، والشاعر نفسه عاد ينصب في درب الدموع خيمته.

ومثل ذلك قصيدة (نحو الشمس) نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٩ م، وهي أسلوب جديد في الوصف الغزلي يتخذ من الشمس مسادة واقعية ثم يأخذ من ذلك رمز الانبعاث وتجدد الوصل... هذه المادة الواقعية تتمثل في التمهيد لغزله - وهذا هو الجديد - بنشبه حسي للمجاني الطبيعية في الشتاء التي كانت طرفاً مكانياً لحبه في فصل الصيف... وهي تشبيه حسي يبرر البلاغيين المولعين بالاستعارات:

يجول البرد في الوادي

وتتد الأصابع الجليدية

وتنثر خلفها مقل الزهور

وأضلع الأعشاش

فترنحل الطيور وتعمل الأشجار

مع الريح الشتائية... إلخ.

وقصيدة «يا صحراء» وهي تصوير للشاعر الدكتور عندما رجع إلى تنائف طويق، وأحراش الضباب بنجد بعد سياحة في بلاد الثلوج والصفائر الشقر نظمها في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٦٦ م، وأوردها بمختاراته. ليس في هذه القصيدة إثارة فنية وإنما هناك ومضات كفوله:

«رجعت إليك محروما

لأن الكون أضلاع

بلا قلب!».

ولست أدري ماذا يعني الشاعر ببني الشعر اللذين حملها مع رذاذ البحر!

وقصيدة (أوال) نظمها في مارس (آذار) عام ١٩٦٧ م، لا خطر لها في عالم الفن تتغنى بذكريات سمر الخليجيين بعد إبحار تطلباً للؤلؤ مع الإلماح إلى أبحار الغناء البحري:

يا سق الله

يا رعى الله

ثم ما يعقبه في بيس الأرض من ترددات اللحن اللعبوني (السامر الخليجي):

يا علي صوت بالصوت الرفيع

يا مرة لا تذبذب القناع.

رأيت سذاجة في وصفه الغزلي (شاي بجليب؟!)، وليس ما يقع المعدة يرضي نظرة الفنان.

د - الحنين والغربة:

تعرب الشاعر في بلاد أجنبية بسبيل دراساته العلمية فكان وفياً لجزائر اللؤلؤ وقد خصها بدويان خاص، ولكننا نجد في هذا الديوان قصائد تندرج في سلك قصائد جزائر اللؤلؤ.

من ذلك قصيدته (أغنية للخليج) نظمها في نوفمبر (نشرين الثاني) عام ١٩٦٩ م، ودرسها الدكتور عبد القادر القط بكتابته (الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ص ٥٠٤ - ٥١٢).

أعجب القط بهذا البيت:

ولحت يا أزرق العينين فأنطلقت

أشواقه بجنون البيد للمطر

وهي صورة بديعة بلا ريب، ولكنها غير مبتكرة كما قال القط فهذا المعنى مضمن في قصيدة (ديمة سمح القياد سكوب) وفي وصف ابن الرومي للربيع وفي غير ذلك.

وقد تفلسف الدكتور القط تفلسفاً دقيقاً عن دلالة المفردات والجمل دلالة موسيقية أو نفسية على نحو ما فعلته نازك الملائكة في دراسة شعر علي محمود طه.

وأنا هنا - إن شاء الله - مورد قصيدة القصصبي في مختاراتي مكتف بدراسة القط.



★ يوسف الخال ★

★ عبدالله محرق ★

إذن الموت من أفراس الفقيده ، لأنه ليس سوى سعة الأفق (وتبصر الدنيا بلا حدودها) ، والانعقاد من أحزان الحياة (من مسحة الدموع في أحداقها) وإن كان مثل هذا جديد في الرثاء الأدبي ، فهو فلسفة مبنية على عتقة .. ثم يتخذ الشاعر موقفاً جدياً إذ يعتبر موت الفقيده بالنسبة للمشيعين نصلاً من الجحيم ... إلخ .. وليس من جديد فني في هذه القصيدة .

وقصيدته « أماء » لون جديد في الرثاء إلا أن ما فيها من تفلسف غير واضح للعقل بروابط ذهنية فلسفت أدري كيف منى في ضيائها وراء الموت ، وكيف ضمها .. إلخ ، وكيف أحسها (يعني بها) في فنائها وما معنى الفرار خوفاً من وفائها ؟ وكيف سمى هذا الحضور حنيئاً والحين على الغائب .. أجود ما في القصيدة (ولعله من المعاني المبكرة) :

رمضان يا أماء أغبر
ما نوضاً من إنائك
ظمان يجتر السظما
ظمان يجمل بارتوائك
وصباحه قلب تحجر حين
أقفر من دعائك
ومساؤه قلب تحطم
حين حن إلى مسائك

نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٦ م ، في رثاء جدته سعاد - رحمه الله - المتوفاة في خريف سنة ١٩٦٥ م. (١٣)

و - هجري الذات أو هوها :

وهذا اللون هموم نفسية ، أو أفكار تنبع من القلب أكثر مما تنبع من العقل أو هو مجرد اللهو .

فمن ذلك قصيدته (أغنية) نظمها في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٠ م ، ونشرها في مختاراته قال أبو عبد الرحمن : كثيرون يريدون الغناء فيغزلون الوتر أو الطبل بفوائح اللحن دون معنى مثل :

يا ليل .. يا ليل .. تررم تررم .. إلخ .

والقصبي هنا أراد أن يغني رجزاً دون معنى سوى انحاف السمار بأن الغناء لا يخرج عن أغنييتين :

إما حزينة (كمشية الغروب في شوارع المدينة) وأنا أقول ليست منسية الغروب منظراً جنائزياً ففيها كل السعادة عند الصوفيين كابن الفارض وعند الرومانسيين كنجادي ، والشناوي .

وإنما كان الغروب مشهداً جنائزياً في مساء المطران بدلالة عقلية وحسية

ه - الرثاء :

يقول الدكتور « شعر الرثاء هو شعر الوفاء ، وهو بالتالي أروع أنواع الشعر وأصدقها » .

قال أبو عبد الرحمن : ليس هذا على الإطلاق ولا في الغالب فكم من مرثية من قلب جريح ، ولكنها ميتة الإحساس ليس فيها أدف إثارة .

وقال : « الشاعر عندما يكتب مرثية في عزيز يكتبها وهو في حالة من الذهول والاستسلام النفسي الذي يجعله في حالة من العفوية والشفافية ينذر أن يصل إليها في الأحوال العادية » (١٤) .

قال أبو عبد الرحمن : العبرة بالصدق الفني في العمل الأدبي لا بالحالة النفسية للأدب ، وكم من شاعر فارغ البال شارك في الرثاء بمجاملة فحرك العواطف .. وكم من أدب فدحته المصيبة وعجز عن أدب فني صادق . ومن مرثيته قصيدته (وحبنا الشعر) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٩ م ، في رثاء أخيه نبيل المتوفي في هذا العام ، وقد نشر هذه القصيدة بكتاب (في ذكرى نبيل) (١٥) .

أوردت هذه القصيدة في مختاراتي نموذجاً لتفوقه في الشعر العمودي ، وطول نفسه فيه ، وتجديده في قاموس القصيدة الحديثة ، مع تجديد في معاني الرثاء ، فأول القصيدة نسق سلفي في الاعتبار بالفناء إلا أنه طعم هذا الاعتبار بتجديد عن استعراض مواقف الفنانين عموماً في فجر حياتهم :

كاننا ما ارتوت بالحلب أكؤسنا
ولا تلوى على أهدابنا الأرق
ولا زرعنا دروب الليل أسئلة
ولا مضينا مع الأسرار نستبقي
... إلخ .

ثم لون أجواء بيروت بالحزن إنذاراً بالكارثة ، ثم التلمظ بوهم رائع خنفته الحقيقة حقيقة البرزخ .. ثم يصور أحاسيسه عندما فاجأته الحقيقة : (صبراً وأمضغ بركاني وأختنق) .

ثم استعادة للذكريات مع الفقيده ، ثم عودة إلى سلفية الرثاء من تمجيد للفقيده :

جلت في صدرك الدنيا بأجمعها
وما تمللت حتى خانك الرمق
ثم عودة إلى الاعتبار بالفناء ، والاعتبار هذه المرة تخطيط للمستقبل :
المجد ألا يضم الليل جانعه
المجد ألا تغطي طفلة خرق

وتأتي القصيدة بتأكيد لحب وثيق بين الشاعر والفقيده .

ومن مرثيته قصيدة (يا ملك) في رثاء زوجة أخيه قال الشاعر : وكانت المأساة الثالثة وفاة (ملك) زوجة شقيق عادل رحمه الله في أوائل سنة ١٩٧٠ م ، على أثر حادث تصادم ولم تكذب تبلغ التاسعة والعشرين من العمر (١٦) .

وهذه القصيدة نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٧٠ م ، تبدأ بتفلسف عن آفاق الروح بعد حلول الجسد وقبله حسباً فلسفه ابن سينا في قصيدته العينية .



★ دُرَّةُ الملائكة ★



★ أحمد عبدالمطي حجازي ★

من صراعة فرص الشمس ، أما الدلالة النفسية من أجواء مشهد الغروب فلا تعين المطران ولا غيره في تجسيد مشهد جنازتي .

وأما أغنية سعيدة وقد أبدع الشاعر في تصويرها بهذه الملامح :

أريد أن أغني

أغنية سعيدة

كرقصة الشروق في الشواطئ البعيدة

كبسمة صغيرة

في شفة الوليدة

كالقبلة الجديدة .

وهذه التشبيهات تستغل العلاقة النفسية على مذهب الرمزيين .

ونصيدة (أفكار صغيرة) نظمها في أبريل (نيسان) عام ١٩٧٠ م ، ونشرها بمختاراته اخترتها لا لجبروت فني وإنما لوجود لفئات ذهنية حلوة . ويدخل في هذه الأفكار قصيدة (أسطورتان) وإن كان فيها التفات إلى الموضوع . وهو واقع العرب بعد حزيران (يونيو) . . هذه القصيدة عن الحب وأبعد عادية في معانيها وأجملها سوى لفئات فوق الأسلوب العادي كقول :

أنتشد للمجد — يا للغباء —

وأعجاذنا كيباض الغراب ؟!

فالشطر الأخير يفرح به السكاكي صاحب مفتاح العلوم .

وقوله عن واقع العربي :

صواريجها في فضاء العروض

وأسطورها مبحر في الحباب

وفي كل شبر مذبح فصيح

لديه إذا صاح فصل الخطاب!

نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٦ م ، واختار منها أبياتاً جعلها مقدمة لتعريف بديوانه معركة بلا راية في كتابه سيرة شعرية ، وهي ثورة على التخلف الفكري^(١٤) تشبه ثورة أحمد حجازي على الرومانتيكية في قصيدة العام السادس عشر .

يقول الدكتور :

عرفنا الهوى رعشة في الدجى . . إلخ .

وتصبدته (معركة بلا راية) من الكث النفسي وهي أول قصيدة في الديوان ، وإنما جعل الديوان باسم (معركة بلا راية) لأنه من المقرر عنده مسبقاً أن يحمل الديوان باسم القصيدة الأولى من قصائده .

وإذا فالديوان لا يرمز إلى معركة حزيران (يونيو) الأليمة ، لأن هذه القصيدة كتبت قبل نكسة حزيران (يونيو) بستة أشهر ، والمعركة التي تتحدث عنها القصيدة ليست معركة سياسية أو عسكرية ولكنها ملحمة الإنسان مع الحياة نفسها . . هكذا قال الشاعر .

وقال أيضاً : «لقد كتبت القصيدة في أمسية شتائية حزينة قارسة البرد في حالة نفسية كثيفة شعرت معها أنني لم أفدم شيئاً للحياة أو للناس ، وأن أيامي لم تكن سوى معركة بلا راية»^(١٥) .

قال أبو عبد الرحمن : أشار في معركة بلا راية إلى أنه نظمها في فبراير (شباط) عام ١٩٦٧ م ، ووردت في مختاراته منسوبة إلى دهبانه (أشعار من جزائر اللؤلؤ)^(١٦) .

قال أبو عبد الرحمن : هذه القصيدة تصور وحدة الشاعر بجوار مدفاته في جو ممطر عاصف ، وهيب أغنيته يتموج على شفته ، لولا أن الأسى يحرقها ويخرج من هذه الوحدة بأفكار قائمة بآثمة عن الإنسان في هذا الكون .

الحق أن التعبير في هذه القصيدة غير مباشر فتمت لفئات ترفع الكلام عن الأسلوب العادي ! . ولكن التعبير غير مرفص فنعتبره من قسم الجبال ! ففيه التعبير عن بعض الأمور المعنوية بأمور حسية كالعواء والانهيار والجرف والتسوج والجنون .

وفيه أن الدمع يجري في الأعناق ، وأن للكون صقيعاً فهاته التجوزات ارتفعت بالكلام عن التعبير المباشر ، وليس في هذه التجوزات ما يثير الدهشة فنعتبرها من قسم الجبال وقوله «أفمى في الرياحين» من قسم التعبيرات غير المباشرة ، ولكن بفسدها سوء صياغتها في السياق فأفمى مفردة لصيغة الجمع وليست تحمل معنى الجنس ، ثم هذه الجملة الوصفية بدل من جملة «هياما» ومعنى ذلك أن المبادئ أفمى والناس رياحين والأجدر أن تكون المبادئ الراقية رياحين والأفمى هم الناس . وهناك تجوز يفسد الجبال ، وهو قوله «مسيل دمه» فقد عبر عن أمر معنوي بامر حسي هو قوله «ينكأ جرحه» فباله يفسد المعنى بطول شرح حسي هو قوله «مسيل دمه» لأن في «ينكأ» جرحه «لحة» كافية يفسدها التجسيد ! .

وإنما يقبل هذا التجسيد لو أن مسيل الدم تعبير غير مباشر عن حالة نفسية بعلاقة مجازية — على مذهب البلاغيين — أو علاقة نفسية (على مذهب الرمزيين)^(١٧) .

وعبارات الشاعر في هذه القصيدة غير غنائية ، بل هي قريبة من عبارات النثر مثل :

«تفتحها ونخلقها ، فيجرفها ويفرقها .»

«ويعرف كيف يبكي المرء من ألمه»

«إلى شيء يحده .»

«تبدأ كلما قلت انتهت وتطول قدامي»

«وإن قالوا أنا أوجدناها صدقتها وعشقها فسكنت دنيانا»

«حياة طوقوها دون إدراك لمعناها» .

وحينما أقول إن هذه القصيدة خلية من الموسيقى الداخلية ، وإن العبارات نثرية لولا الموسيقى الخارجية (قالب التفعيلة) فإنما أنطلق من مبدأ التسوق — وهو مذهب نقدي — دون أن أكون قادراً على تحديد المواصفات للكلمة الشعرية^(١٨) غاية ما هنالك أنني أحس بشاعرية الكلمة كما أحسها في معظم

شعر البحري، ومهيار، وابن هاني، والمهندس.

لو قلت لك إن قصيدة عروة بن أذينة التي مطلعها:

إن التي زعمت فؤادك ملها

خلقت هواك كما خلقت هوى لها

مرفضة ذات موسيقى داخلية، لقلت إنني غدوع بالموسيقى الخارجية المتمثلة في الوزن والقافية، لأن وزن هذه القصيدة وقافيتها مرقصان بطبعهما، على أن قصيدة (معركة بلا راية) خالية من القافية الموحدة وتفعيلتها «مفاعلين» ذات مقطعين من متحركين وساكن وثلاثة متحركات وساكن فالإيقاع فيها بطيء غير مرقص.

ولكنني مجيب بأن الموسيقى الخارجية لم تخدعني، لأنني ساورد أبيتاً للبحري على وزن تفعيله القصيدة التي ندرسها وهي قوله:

الام على هواك وليس عدلا

إذا أحببت مثلك أن الاما

لقد حرمت من وصلي حلالا

وقد حلت من هجري حراما

أعيدي في نظرة مستثيب

توخى الأجر أو كره الأثاما

تري كبدأ عمركة وعينا

مؤرقة وقلبا مستهاما

ففي هذه الألفاظ خن وغناء ليس مرده للوزن والقافية، ولست أستطيع تفسير ذلك أو تحديده.. ولست في تذوقي هذا متحكماً، بل إن أئمة الأدباء وكل ذي ذوق فطري فتن بالموسيقى الداخلية في قول كثير عزة:

ولما قضينا من منى كل حاجة

ومسح بالأركان من هو ماسح

وشدت على حذب المهاري رحالنا

ولم ينظر الغادي الذي هو رانح

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

ومالت بأعناق المطي الأباطح

ولم يستطيعوا صياغة هذا الذوق بعبارة تحدد فتنة اللحن في هذه الأبيات. ومعظم تصانيد الشعر الحر خالية من ظاهرة الغناء^(١٩).

ولا يحسن متسرع أنني اشتراط عنصر الموسيقى الداخلية في كل عمل أدبي بحيث لا يغني عنها أي عنصر آخر.. وإنما غرضي في هذه اللفتة أمران: ★ أحدهما: الإشارة إلى خلو قصيدة «معركة بلا راية» من الغناء كظاهرة فقط.

★ وثانيهما: أن النص الأدبي الجيد ما كان كله مزيجاً من عناصر جمالية، أو ما كان كله مرتكزاً على عنصر جمالي كاللحن أو الصورة أو الإثارة. وموضوع القصيدة عن شاعر في وحدته في صقيع الليل بجوار مدفئه وبين منافذ تتناوح فيها الرياح، وينهمر الأسى، فرصة ذهبية لشاعر خصب الخيال يصنع من الحبة قبة، ويصور مظهر هذه الوحدة وما تطيعه من كآبة (بطريق العدوى) على الكون والإنسان تصويراً يثير الخيال، أو يفجع القلب، أو يدهش العقل، ويذل كبريائه، وهذه الظواهرات كثيرة في الأدب العربي. كما في قصيدة «الفأس والشجرة» للدكتور محمد عوض محمد التي

رمز بها للوجود وكقصيدته «مزاياء الحجاب» التي رمز بها للسلع الكاسدة التي تروج في مصر^(٢٠).

ولكن الدكتور هنا لم يصنع من الحبة قبة بل انتهى إلى أن ليلته العاصفة بلا معنى كبقية أيامه صراع دوغماً غاية، ومعركة بلا راية، وإنما هناك أحلام يغيب فيها الشاعر كما يأنس الخيام لمعانقة النواصي، ومثل هذه النتيجة — في عرف الفن — لا ترد إلا بعد جولة لخيال خصب أو لمأحبة نادرة توحى بالصقيع في الأيام الفاحلة المشابهة ليلته الحقاء العاصفة بلا معنى! على أن الشاعر حاول بعد ذلك أن يعمق معنى أيامه لا بجولة وإنما بومضات رمزية فهو — في كل أيامه — يرقب في الصحراء كوكب الحب وهيئات!.

إنما يرعى الصحراء كوكب الجذب!.

وأنا أقول للدكتور ليست الصحراء رمزاً للجذب كما نرسم بالبياض عن الصقيع فالصحراء تجذب وتغصب.. وكوكب الجذب — ولم أعرفه بعد — ليس راعياً لدياحي الصحراء دائماً، لأن في الربيع ليالي داجية.. وسأظل أعابث الدكتور بالاعتراض على معانيه ليكون ذلك من باب العبث في النقد!.

ذلك أن للنقد أيضاً كما للأدب جماليات من أهم عناصرها العبث!.

وسار يعمق معاني أيامه بتفلسف قصير:

«حياة طوفوها دون إدراك لمعناها.

وسجن قليل موتوا فيه أحياء.

إلى حين!».

وهذه فلسفة انتهى منها الناس يوم سذاجة الفكر البشري!

فقد كانت الحياة أحد سجون أبي العلاء!

ولقد قال أبو العلاء:

هذا ما جنناه أبي علي

وما جنيت علي أحد

فقال الناس: أحسنت.

وقال شاعر شعبي هو ابن لعبون:

أسي وأبوي إلى رموني بالأسباب

يأليتني قبل الخيال أسقطت بي

فقال العوام: حسبك!

والدكتور أوعب مني ثقافة. وله — من لغته الأجنبية — روافد لا أملكها!.

وإذا قصر فهمي لبعض الأبيات فلا يؤثر ذلك في منهجي النقدي. وهو أن عظمة النص الأدبي رهين بفهم الجمهور له.

وأنا بعد لم أفهم قول الدكتور:

«رأيت القمح لا ينمو

إذا لم تسقه الدمعا

رأيت الخبز لا يصفر إلا في أسي الجائع».

لا أدري أهو دمع السحاب، أم دمع العيال؟! وهل الخبز يصفر من عدوى صفرة الجائع؟! اللهم إني أشهدك وأشهد القراء: إنني لا أدري!.

الشعر الموضوعي

هكذا رأينا أن الجانب الذاتي يستبد بأكثر قصائد الديوان .

أما الشعر الموضوعي فيدور حول واقع العرب ونكسة حزيران (يونيو) .
لئن ذلك قصيدة (عامان) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٦٩ م ، عن ذكرى
حزيران التعيسة . . وهي قصيدة عمودية خطابية تدل على وطنية ولكنها فنياً
لا تستحق مغازلة هذا الفلم الظاهري ! .

وقصيدة (الموت في حزيران) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٧٠ م ،
عن نكسة حزيران عام ١٩٦٧ م ، على لسان جندي عربي ، وفدائي عربي ،
وطيار عربي ، وجندي إسرائيلي ، يعجبني فيها هذه السخرية بمذيع النكسة
على لسان جندي عربي غطى الرمل وجهه ولعقت الشمس جرحه :

أين قرية الماء ؟ هل يدري
جناح المذيع (يا ليت صوتي كان
عذباً كصوته) أنني أفنى ؟ وأن
اليهود أجبن خلق الله ساروا
بقرية الماء .. إلخ .

وقصيدة (مات فدائي) نظمها في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٦٩ م ،
قصيدة عمودية في تمجيد الفدائي ومعبأة الصف العربي بما في ذلك الشعراء :

لخاف لقياً الموت لكننا

نقول أحلى شعرنا في الطعان

اضطرته القافية إلى ما لا معنى له .

يقول :

لكننا نحيّا لأصنامنا
من بعد أن دنسها الثعلبان
نحيّا لنمنح جراحاتنا
خراً من الذل فما سكرتنا
فلست أدري ما المراد بالثعلبين (*) والسكرتين ؟!

قال أبو عبد الرحمن : إنما هنالك الصائم له فرحتان ، والأكل من فلفل
بلاد الجبلين له اللان ، وهناك العمران والقمران والملوان والأسودان .. إلخ .
من فنيات هذه القصيدة قوله :

وهم تبى أرضكم

لكل شبر بائس دولتان

وقصيدة (أخو العرب) نظمها في مايو (أيار) عام ١٩٦٩ م ، تمثل
تجمل الشعر والشاعر في ظرف كثر فيه الشعراء والصحفيون وقل الفرسان .
وقصيدته (بعد سنة) نظمها في يوليو (تموز) عام ١٩٦٨ م ، بعد مرور
عام على ذكرى حزيران الالهية وأوردها في مختاراته .

ومبدأ القصيدي أن الشاعر الذي لا يملك إلا قلمه لم يذق لظى الحرب ،
ولم يزر الخنادق ، ومهما قال عن غضبته فهو يهوى الحياة . . إن الشاعر الذي
هذا شأنه هو (بعض الجريحة) ، ولهذا يتهمب الشاعر القصيدي من تشبيع
ذكرى حزيران :

مضغ القفل لساني

وأنا أحلم باليوم الذي أنطق فيه

دون أن أخشى رقيباً

دون أن يرجمني ألف سفيه .

وتغير قلعه في تشبيع ذكرى حزيران بالسخرية والتبكيت لمذيع عام
١٩٦٧ م ، ثم يمضي بنفس نزاري في شعره السياسي :

هزمت أشعار عنتر

. رجعت خيل أبي الطيب

لم تصهل مع النصر المؤزر .. إلخ .

ثم قال على لسان بعض العامة من العرب :

سوف أصطاد ذلك (الميراج) يا ليلى بخنجر ! .

ثم السخرية بموقف العرب تجاه الفدائي :

نحن قد نسخو عليك

بدنانير قليلة

وتراتيل جيلة

وقصائد

زجرت أنك عائد .

وساهم العربي - من باب السخرية - بالتعاون في خوض المعركة
الحاسمة :

قال لي الشيخ الوقور :

أنا أعددت حجاباً

يهزم الجيش يبيد الطائرات .

معجزات .

وهذه القصيدة تؤكد ما ذكره في «سيرة» من أن أعداء العرب
التخلف الفكري^(٢١) .

وقصيدته (القمر ومليكة الفجر) نظمها في مارس (آذار) عام
١٩٦٩ م ، وأوردها في مختاراته استعدت هذه القصيدة أكثر من مرة ، ولا يزال
تحليلي لها اجتهداً ظنياً ، فربما أنني حتى الآن لم أفهم ما يقصده الشاعر ، غاية
ما هنالك أن فهمي الخاص أعطاني مفتاح الاستمتاع بهذه الرائعة .

قال أبو عبد الرحمن : أتوقع أن مليكة الفجر هي دولة الصهاينة المدللة ،
وأن القمر رمز العربي الشهم الذي يعيش في الأفاق الضاحكة ، ومن عاداته
الأنس بمسامرة القمر والتشبيه به . . ولعل هذه القصيدة من آثار نكسة
حزيران (يونيو) ، وفي ثناياها تنكبت بالتخلف العربي المسلح بكلمتين في
مأتم الزهور ، وكلمتين في القمر الشهيد ، وملحمة عن الفجر الجديد . .
ولكون فهمي ظنياً عدلت عن اختيارها ضمن التصور المختارة في هذه
الدراسة .

وقصيدته (الهنود الحمر) نظمها في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٦٧ م ،
وأوردها بقصائد مختارة ، وسيرة شعرية وهي من مختاراتي بهذه الدراسة .

فكرة القصيدة مقايسة بين الفتي العربي المشرّد عن وطنه ، والفرسان من
الهنود الحمر ، وبين اليهود الملاعين ، والأميركي الأبيض المتغطرس .

يقول عن الهندي الأحمر بعد ليلة تزار بالطبول :

(حتى الزعيم)

صرعته امرأة فخر على التراب).

نعم صرعته امرأة لأن المسألة ليست مسألة شجاعة فحسب ولكنها مسألة الوعي والحضارة بحيث تكون الشجاعة قوة حضارية.

وهكذا والله نرى العربي الباسل المناضل بصرعه يهودي ينفث سبيجارتته على مقعد مكيف وثير، ولو كانت المناضلة بدأ بيد لكان الفتى العربي يلتهم جموعاً من هؤلاء العلوج.

ولكن أين هو مصير هؤلاء الهنود الحمر الشجعان؟

يقول الشاعر:

(عاشوا كما تحيا الوحوش)

كانوا يحبون الطبول

ويزجرون على الخيول

ويلقبون زعيمهم صقر الجبال).

وهكذا يشفق الشاعر على العرب أن يكونوا أثراً من آثار المتاحف بعد أن رأى علم اليهود (النجمة المعقوفة الشواء) ترفرف على ميراث عربي.

قال أبو عبد الرحمن: هذه القصيدة الجميلة البسيطة تفسد بالشرح، وسيراهما القارئ كاملة في مختاراتي.

وهذه المناسبة أقول إن العرب لو لم يبق لهم من ملكهم العريض الأرض إلا صحراء قاحلة من جزيرة العرب فإنهم لن يبقوا أثراً من آثار المتاحف للاحيتين:

★ أولاهما: أن العرب ذوو مد حضاري في النظريات على العموم، وفي الإدارة والنظام والتشريع، مع زيادة غير منكرة في العلوم التطبيقية فيسبطل فكرهم حركياً لا يبيد وليس كذلك الهنود الحمر.

★ وأخراهما: أن الله كلف العرب برسالة خالدة وقد ضمن الله لنسلا خلود هذا الدين إلى يوم القيامة، وبالتبع سبطل جملة من العرب حمالا هذه الرسالة، وبالتبع سبطلون خالدين، وفي صحيح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني تميم أثقل الناس على الدجال ونوعم أمة عربية. وفي صحيح الخبر لا تزال طائفة على الحق منصورة. وما أقوله منسطق علمي شرعي، بيد أن منطق الأديب يؤثر قهر الشعور بالمبالغة دون أن يذل جلال المنطق، ولقد أحسن الدكتور هذه المبالغة في التحذير من مغبة الهنود الحمر.

أما الضمانة الشرعية لانتصار حملة الرسالة فقد يكون بانتصارهم علمياً، وقد يكون بانتكاس العلم الدنيوي الطاغوي وحلول الفروسية العربية محل القوة الذرية.

الحواشي

(١) بعد ذلك تبسط الشاعر في شرح هذه التجارب من حياته العائلية والعلمية والعملية مع أحداث حزيران (يونيو) وعامل التخلف الفكري.. انظر

سيرة شعرية ص (٦٨ - ٧٧).

(٢) سيرة شعرية ص (٧٤).

(٣) المصدر السابق ص (٧٦).

(٤) السابق ص (٧٥).

(٦) هذه المدرسة سبقت الرومانتيكية العربية ولكنها بعد الرومانتيكية الغربية.

(٧) سيرة ص (٢٥) وص (٢٦).

(٨) التصوير يرادف الوصف وهو بخلاف التشبيه، لأن التشبيه يعتمد على العنصر الخيالي، أما الوصف فمقيّد بالواقع وإنما يعتمد على اللإحاطة فأروع الأوصاف ما لفت إلى جانب غيب عن الذهن في العادة.

(٩) الدكتور بارع في تمصص الشخصيات لئلا تسين كتب مقالة في جريدة الرياض من فقرات يحاكي بها أساليب الكتاب في السعودية فكان صورة مصغرة صادقة لحاكتهم، وذلك المقالة من جلائل النثر الفني.. وطارح الشيخ راشد بن خنين بفضيلة تحسبها من شعر راشد نفسه أو من نظم الفقههاء. وهكذا صنع مع العبد الضعيف - مؤلف هذا الكتاب - إذ حاكى أسلوبه بكلمة عارض بها نقدي لقصيدته «الإفلاس» حتى خيل إلي أنني مبدع تلك المقالة!

(١٠) عن مقابلة للشاعر بجريدة الجزيرة ٢٨٠٩ في ٢٢/٥/١٤٠٠.

(١١) انظر قصة هذا الكتاب في سيرة شعرية، ص (٧٦).

(١٢) سيرة، ص (٧٢).

(١٣) راجع سيرة، ص (٦٩ - ٧٠)، وص (٤٢).

(١٤) راجع كلام الشاعر عن تراجع عن نظرية القسوة في سيرة شعرية ص (٦٨ - ٦٩) إلى الإيمان بالفكر ومحاربة التخلف ص (٧٤) على أن تقبض التخلف يحقق القوة.

(١٥) سيرة، ص (٧٥).

(١٦) قصائد مختارة، ص (١٣٨).

(١٧) حينما تعبر تعبيراً غير مباشر فتقول:

«رعيت الغيث» وأنت تفقد النبات؛ فإن البلاغيين يقولون: هناك علاقة عقلية بين الغيث والنبات وهي اللزوم.

وحينما يقول «بودلير»: «بسناء ناركالبركان» فائمة علاقة بلاغية بها حصرة البلاغيون سابقاً بين الإشعاع المنظور والبركان المسموع! وإنما هنالك علاقة نفسية ابتدعتها الومزيون، وهي أن للشعاع صخباً في النفس شبه بودلير بصخب البركان.

(١٨) هناك دراسات رائدة لاستجلاء مظاهر الموسيقى الداخلية في كتابي سيد قطب عن التصوير الفني في القرآن، ومشاهد القيامة وفي كتاب نازك الملائكة عن المهندس كما ألم بذلك البلاغيون في تحديد معنى الكلمة الفصيحة، إلا أن حاسة الذوق تعطي عن ظاهرة الموسيقى الداخلية شعوراً أشمل من قواعد الاستقراء في عمل سيد ونازك.

(١٩) من القلة الذين يغنون بالشعر آخر نزار قباني كما في قصيدته «إني خيّر ترك فاختاري».. إلخ. وهناك - اللهم لك الحمد - متشاعرون رذلوا الجمال في هراهم كأدونيس والخال ويسيسو.. إلخ، وروجوا هذا القبح بفلسفات عاتمة كما في بعض كتب أدونيس النقدية وسأفند مزاعمهم - بإذن الله - في كل مناسبة.

(٢٠) هذه النماذج نشرت في مجلة الرسالة عدد ١٩/٣ - ٢٠ و ١٩/١.

★ المحلة: الشاعر قد يعني هنا عصر الجاهلية، وعبادة الأصنام، أما الثعلبان

فربما قصد قول الشاعر القديم:

أرب يسول الثعلبان برأسه

لقد خاب من بآلت عليه الثعلاب

(٢١) انظر سيرة، ص (٧٣).

دَعْوَةُ إِلَى التَّرَشُّيحِ

جائزة الملك فيصل العالمية لدراسات الأسلامية



جائزة الملك فيصل العالمية
الأمانة العامة

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض ، المملكة العربية السعودية أن تدعو الجامعات والمجامع العلمية واللغوية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الأخرى إلى ترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية في مجال :

” الدراسات التي تناولت المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الإسلام “

والمقرر منحها في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ .

تتكون الجائزة من :

- أ . شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة .
- ب . ميدالية تذكيرية .
- ج . مبلغ نقدي قدره ” ٢٥٠.٠٠٠ “ مائتان وخمسون ألف ريال سعودي .
- وسيتتم تقليد الفائز في احتفال رسمي يتقام في مدينة الرياض لهذا الغرض .

ويرجى مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

- ١ . أن يتم الترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والجامعات اللغوية ونحوها ، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية .
- ٢ . تكتب الترشيحات باللغة العربية على أن تتضمن معلومات وأفية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية . وثلاث صور فوتوغرافية مقاس ٩×٦ .
- ٣ . ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية - ص . ب . ٣٥٢ - الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ٤ . آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر ربيع القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١ م . وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت إليه ، إلا إذا أجل موضوع الجائزة إلى العام القادم .
- ٥ . لا تقاد الأعمال والترشيحات إلى صليها ، فاز المرشحون بالجائزة أم لم يفوزوا .
- ٦ . تعاون جميع المكاتب باسم الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية - ص . ب . ٣٥٢ - الرياض - المملكة العربية السعودية .
- ٧ . وللغريد من المعلومات مرفق نسخة من نظام الجائزة . والله ولي التوفيق .

- ١ . أن يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعاً ومنشوراً بالمدينة ، وتقبل الأعمال المنشورة بلغة أجنبية إذا اقترنت بترجمة عربية .
- ٢ . أن يكون العمل متمشياً مع قوليد البحث العلمي ومناهجه وأن يتميز بالجدة والأصالة وأن يحقق هدفاً من أهداف الجائزة .
- ٣ . أن لا يكون العمل المرشح قد منح جائزة من قبل أية مؤسسة علمية أو عالمية .

★ كادسطن نيپور، الرحالة الألماني في اليمن ★



حينما عرض علي أن أقوم بمراجعة ترجمة كتاب «العرب وأوروبا» من تأليف «لويس يونغ» تهيئت الأمر، انطلاقاً من أن جبهة المستشرقين إنما يعنون بدراسة التاريخ العربي والحضارة الإسلامية بحثاً عن مثالب وثرغات يسلطون عليها الأضواء، ويركزون عليها الأنظار، ولكنني حينما قرأت الكتاب للمرة الأولى شعرت أنني أمام بحث موضوعي منصف يختلف اختلافاً بيناً عما درج عليه المستشرقون والباحثون الغربيون. وأود هنا أن أستشهد بما قاله الدكتور العجيلي في تقديمه للكتاب :

العرب وأوروبا

تأليف
لويس يونغ

مترجمة
ميشيل أزرق

مترجمة
ميشيل أزرق

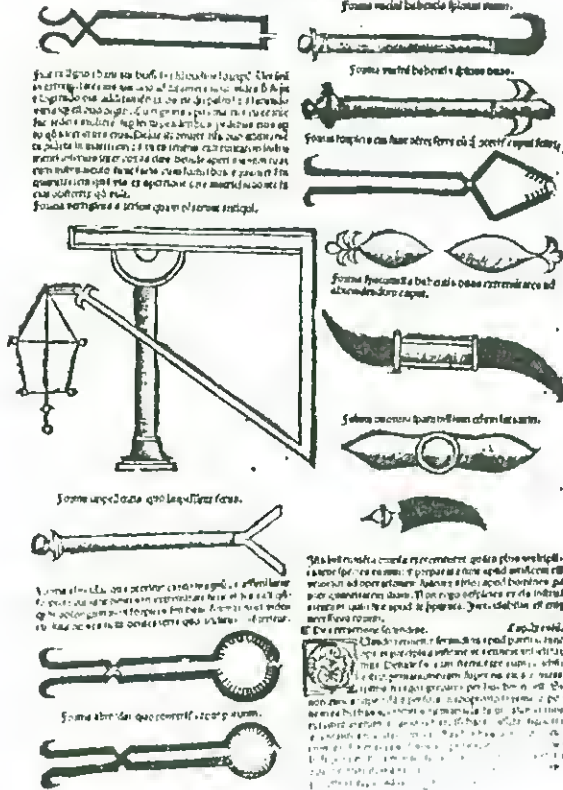
الأستاذ المساعد في جامعة
سوربون

تأليف

المستشار الإنجليزي المعاصر
لويس يونغ

ترجمة :
ميشيل أزرق

عرض وتلخيص :
محمد حسن فتحة



★ أثر الطب العربي في الغرب . . صفحتان من ترجمة لاتينية لكثاب « التصريف لمن عجز عن التأليف » لأبي الفاسم خلف الزهراوي ونرى في هاتين الصفحتين أدوات جراحية *

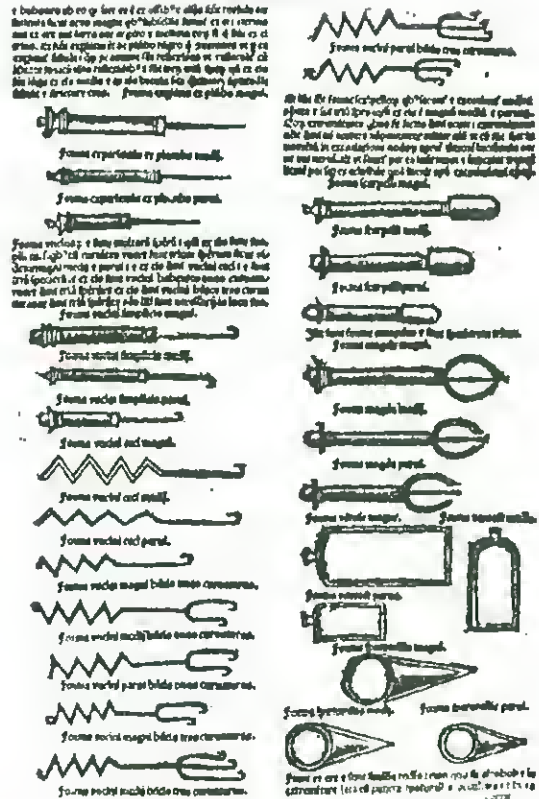
(7) 10. V. 1.

ويستعرض المؤلف بعض أسماء أوائل الدارسين
والمترجين الأوروبيين مثل :

«جيرار الكريوني Gerard of Cremona»، و «رامون ليل ، Remon Lull»، و «غليوم بوستل Guillaume Postel»، إلى أن يصل إلى القرن التاسع عشر والقرن العشرين، فيعرض لأعمال الفرنسي «دي ساسي de Secy» وغيره من كبار المستشرقين. وهو في عرضه هذا يشير إلى دوافع الاستشراق، ويعرض لآراء بعض الباحثين العرب مثل كامل عياد وعمر الدسوقي^(٩). ويقر بأن كثيراً من الباحثين الأوروبيين كان دافعهم تحدي الإسلام، وإخضاع شعوبه، ومعرفة عقلية هذه الشعوب تهديداً للسيطرة عليها. لكنه يذكر عدداً آخر من المستشرقين والباحثين النصفين من أمثال: «بوير Boyer» الذي يقول عن الخوارزمي بأنه أبو الجبر^(١٠)، و «سارتون Sarton» الذي يرى أن أبا الفداء أعظم جغرافيين عصره^(١١).

يلخص الكاتب في الفصل الأول تاريخ العرب قبل الإسلام ، في اليمن وتدمر والبتراء ونجد والحجاز ، مشيراً إلى الحياة الفكرية والاجتماعية والنشاط الاقتصادي . ثم يعرض بإيجاز مراحل الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وأركان الإسلام ، ويرى أن ظهور الإسلام في الجزيرة العربية كان عملاً ثورياً^(٦) .

Albukhari



الكتاب

يقع الكتاب في عشرة فصول ، تجمعها (٢٢٠) صفحة ، تتناول الموضوعات التالية :

دوافع اهتمام الأوروبيين بالعرب

(١) يشير المؤلف إلى دوافع اهتمام الأوروبيين بالعرب وتاريخهم وحضارتهم ، ويوضح أن هذا الاهتمام بدأ في العصور الوسطى بترجمة كتب الطب والعلوم عن العرب إلى اللاتينية ، وأول عمل في هذا المجال تم عام



★ أبراج لثلاث كنائس في مدينة لندن بناها المعماري المشهور «كريستوفر رين» في أواخر القرن السابع عشر ، وينضج في الصور تأثير فن بناء المآذن في شمال إفريقيا عليها ★



★ اسطرلاب مصري (٨٦٣) مثال لثلاث العلمية عند العرب ★

أ- ففي التشريع الإسلامي ، يعرض «يونغ» إلى مصادر هذا التشريع وهي : القرآن الكريم والحديث والاجماع والقياس ، ويتحدث عن العبادات والمعاملات والعقوبات ، ثم يتحدث عن مذاهب أهل السنة وتاريخها وانتشارها في الأمصار ، ثم يعرض للمحاكم وديوان المظالم .

ب- الحكومة ، كانت قبل الإسلام تأخذ شكل زعامة قبلية ، أو تجارية في مكة ، وكان تماسك المجتمع القبلي قائماً على مبدأ « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً » . وبعد الإسلام كان تماسك المجتمع قائماً على تقبل رسالة النبي محمد^(١) صلى الله عليه وسلم . ويعتبر الخليفة الرجل الأول صاحب النفوذ ، وعرض يونغ مبايعة الخلفاء الراشدين ، ثم انتقل إلى الأمويين فالعباسيين شارحاً دور كل من هؤلاء في تنظيم مؤسسات الدولة ودواوينها ، ويرى يونغ أن العلماء المسلمين كانوا أكثر نفوذاً وأعظم شأنًا خلال العصر العباسي منهم في العصر الأموي وأن تأثيرهم في السلطة كان أوسع .

يشير يونغ في هذا المجال إلى دور «الوزير» ويعرض لمراحل القوة والضعف في حياة الخلفاء ، وانهار الخلافة العباسية على يد التتار وما سبق ذلك من تسلط بني بويه والسلالة .

ج - البيئة الاجتماعية والأسرة : تشكل المجتمع الإسلامي من

الحضارة الإسلامية وتطورها

(٢) يتحدث «يونغ» في الفصل الثاني عن الحضارة الإسلامية وتطورها خلال العهدين الأموي والعباسي ، وانتشار اللغة العربية ، وكيف أصبحت لغة الحياة اليومية في البلاد المفتوحة ، ولغة العلم والأدب حتى لغبر المسلمين^(٣) . وفي هذا المجال يذكر المؤلف كيف أن روافد كثيرة أخذت تنصب في نهر الحضارة الإسلامية الكبير ، كالحضارة الفارسية والحضارة الهيلينية والحضارة الهندية . وقد نشطت الترجمة إلى العربية من هذه الحضارات ، واستوعبت العربية تراثها حتى أن الكثير من الأعمال اليونانية وصلت أوروبا عن طريق الترجمة العربية فقط كأعمال «جالينوس وليثوفراست وهيرون»^(٤) الخ .

المجتمع العربي

(٣) في الفصل الثالث يتحدث الكاتب عن المجتمع العربي من خلال النقاط التالية :

التشريع الإسلامي ، الحكومة ، البيئة الاجتماعية والأسرة ، التجارة ، الزراعة ، التقنية ، العناية بالمرضى .

(٩٨٠ - ١٠٣٧ م).

ومن أهم إنجازات الطب العربي بناء المستشفيات وأولها بناء الرشيد في مطلع القرن التاسع، ومن أشهرها مستشفى المنصوري في القاهرة في القرن الثالث عشر، ولا يزال قائماً حتى اليوم. وكان المستشفى لدى العرب مكاناً لتدريس الطب وخاضعاً لنظام التفنيس المالي والإداري.

الحياة الفكرية والفنية عند العرب

(٤) في الفصل الرابع يتحدث الكاتب عن الحياة الفكرية والفنية عند العرب، ويقسمها إلى:

أ- العلوم الدينية كعلم الكلام ونشوء فرق كالمعتزلة على يد واصل بن عطاء (٧٤٨م) الذين وصلوا أوج مجدهم أيام المأمون. وقد تراجعت المعتزلة أمام الأشعرية على يد أبي الحسن الأشعري (٩٣٣م)، ثم الغزالي (١١١١م) في كتابه «إحياء علوم الدين»، ثم يعرض يونغ للمتصوفة وأهمهم ابن عربي (١٢٤٠م). كما يتحدث عن كتب النحو والمعجم والأدب والشعر والتقدم والتأخر في السيرة، ويركز على تأثير كتاب «الف ليلة وليلة» في الأدب العالمي ونشوء فن خيال الظل. وأهم المؤرخين الطبري والمسعودي وأشهرهم على الإطلاق ابن خلدون الذي عرض للمرة الأولى نظريات تاريخية وسناً للتاريخ البشري وتأثير العوامل الجغرافية والبيئية الطبيعية في التاريخ، إلى جانب تأثير العوامل الخلقية والعقلية في المجتمعات البشرية، وقد أرسى بذلك حجر الأساس لظهور حفل جديد من العلم يعرف الآن بعلم الاجتماع^(١١).

ب- الفلسفة وقضايا العلوم، وفي مجال الفلسفة هناك الفارابي، والرازي، وابن سينا، وابن باجة، وابن طفيل،

★ معركة حطين. في الصورة صلاح الدين يهاجم الملك غي، ملك القدس الصليبي. رسمت هذه الصورة بعد

العرب والموالي وأهل الذمة، ويرى يونغ أن التسامح الديني الذي مارسه الإسلام في القرون الوسطى يفوق التسامح الديني الذي مارسه المسيحية، حيث كاد ألا يكون هناك أي تساهل ديني مع اليهود أو المسلمين والآخرين الذين خضعوا لسلطة المسيحية^(١٢).

يتحدث يونغ هنا عن الزواج وبناء الأسرة، ثم يتحدث عن التيارات المتصوفة، ثم عن الحياة الاقتصادية والزكاة.

د - في مجال التجارة اعتبر العرب سادة التجارة العالمية منذ القرن السابع وحتى القرن الحادي عشر وكانوا سادة المتوسط وامتد نفوذهم إلى أقاصي العالم المعروف آنئذ وقد اكتشفت نفود عربية في بلاد بعيدة عن مناطق الحكم العربي كالبلاد الاسكندنافية وإنكلترا وروسيا. وقد تضررت التجارة كثيراً خلال الحروب الصليبية. ورافق التجارة نشاط مصرفي من خلال القروض والكفالات وكان «درب العون»^(١٣) في بغداد أكبر مركز تجاري ومصرفي ومالي في العالم.

هـ - الزراعة شهدت توسعاً بفضل الأنهار وأنظمة السقاية والوسائل الزراعية المتطورة كالشادوف والطاحونة الهوائية والنورج. ويمكن اعتبار المسلمين مستنبطين لعلم النبات. وقد ظهر أول كتاب في هذا المجال عام ٩٠٤م، بينما لم يسمع بأية حذيفة لدراسة النبات في أوروبا قبل ١٥٤٥م^(١٤)، ومن الكتب العربية في هذا الميدان «كتاب الفلاحة» لابن العوام الأندلسي في القرن الثاني عشر الميلادي. وفي هذا الكتاب يتحدث ابن العوام عن تطور السور الأزرق، وهذا التطور لم يعرف في إنكلترا إلا بعد الحرب العالمية الثانية^(١٥).

و - التقنية: يتحدث يونغ عن بناء المدن ونظام الشوارع والخانات فيها وتوزيع المياه والتحديات الصحية والإنارة والنقل والملاحة البحرية وبناء السفن والصناعات البدوية من سجاد وجلود وورق، وأول مخطوط عربي على الورق هو كتاب «غريب الحديث» للقسام ابن سلام عام ٨٦٦م، وهو محفوظ في جامعة ليدن. وكانت هناك مناجم للذهب والنحاس والحديد. ومن كتب العرب في هذا المجال «في معرفة الخيل الهندسية» للجزري، عام ١٢٠٥م.

ز - العناية بالمرضى: يقول يونغ: «ربما لقي المرضى في القرون الوسطى عناية طبية في بلاد المسلمين أكثر من أي مكان آخر في العالم»^(١٦).

يعرض يونغ لتطور الجراحة والتخدير وجبر العظام. ويتحدث عن كتاب «التصريف لمن عجز عن التأليف» للزهراوي (المتوفي عام ١٠١٣م)، ويرى أن هذا الكتاب أعظم إسهام في علم الجراحة خلال القرون الوسطى^(١٧). والعرب أول من اخترع الأدوات الجراحية وفحصوا المريض بشكل كامل. والرازي (٩٢٥م)، أول من ميز بين الجدري والحصبة. وهناك طبيب العميون عمار الموصلي. ويعتبر كتاب ابن البيطار (١٢٤٨م)، «الجامع في الأدوية المفردة» أشهر كتاب في الصيدلة وصناعة الأدوية ويضم ١٤٠٠ موضوع. وهو كذلك من أهم كتب علم النبات. ومن الكتب الطبية الهامة «القانون في الطب» لابن سينا

...Eualet etiam ab
...gister milice temp...



وابن رشد ، الذي أثر في الحياة الفكرية في أوروبا .

وفي الرياضيات برز الخوارزمي مؤسس علم الجبر ، والبتاني في علم
الثلاث ، وأبو الوفا في معادلة جمع الزوايا . وأهم إسهام للعرب
هو استخدامهم رموز الأرقام التي ما زال الأوروبيون يطلقون
عليها اسم «الأرقام العربية» .

وفي الفيزياء يبرز ابن الهيثم في علم الضوء وصلة ذلك بالرياضيات
ويعتبره الباحثون بكل جدارة مؤسس علم الفيزياء^(١٧) . وهناك البيروني
وعلم الجاذبية ، والغازني وعلم الكثافة وخواص السوائل . وقد تناول كثافة
الماء عند منتصف الكرة الأرضية وهي المشكلة التي تناولها بعده بقرون
روجر بيكون^(١٨) .

وفي علم الفلك ظهر الفزاري (٧٧٩م) وهو أول من أنشأ
الاصطلاب ، والبتاني (٩٢٩م) ، وعمر الخيام (١١٢٣م) ،
وأبو معشر (٨٨٦م) . وأهم إنجازات المسلمين هو تصميمهم
للمرصد . وأول مرصد بناه المأمون عام ٨٣٠م ، إلا أن أهم
مرصد إسلامي كان مرصد «مراغة» جنوب تبريز وقد بناه
مانغو عام ١٢٥٠م .

وفي الكيمياء كان أول عربي اهتم بالبحوث الكيميائية خالد
ابن يزيد بن معاوية (٧٠٤م) ، وأهم الباحثين العرب جابر
ابن حيان (٨١٥م) الذي أدت تجاربه إلى تحضير حمض الأزوت لأول
مرة في التاريخ ، كما وصف بدقة عمليات الانحلال والتبلور والتكرير .
وبرز في الكيمياء الرازي وأبو منصور موفق .

وفي الجغرافية أول الدارسين ابن خرداذبة في كتابه «المسالك
والممالك» عام (٨٤٦م) ، والمقدسي في كتابه «أحسن التقاسيم في
معرفة الأقاليم» عام (١٠٠٠م) . ولعل أهم كتاب جغرافي عربي
هو كتاب «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» لأبي عبد الله
الإدريسي وهو أول كتاب يشير إلى افتراض أن الأرض كروية .

حوالي ستين سنة من المعركة الشهيرة . مأخوذة من مخطوطة محفوظة في جامعة كامبريدج في إنجلترا *



وهناك الاصطخري وابن حوقل والبلخي وفامرس ياقوت الحموي
«معجم البلدان» (١٢٢٩م) ، ورحلات ابن جبير وابن فضلان
وابن بطوطة .

وفي علم النبات خلق ابن البيطار الذي ورد ذكره ، وقد سبقه
أبو جعفر الغافقي القرطبي عام ١١٦٥م ، بكتابه «الأدوية
المفردة» .

وأدخل العرب علوم الرياضيات والطبيعة فيما سمي
الألغاز السحرية والمربعات السحرية ومن أمثلة ذلك المربع
السحري الذي لو جمعنا أرقامه في أي اتجاه كان الناتج
(١٥) : الشكل

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وفي ميدان الفن تنجلي أهمية العمارة الإسلامية ذات الشخصية
المتيزة ، كما تنجلي أهمية هذا الفن في الزخارف الخزفية والنسيج والسجاد
والخط والأختام . وأهم ملامح العمارة الإسلامية هي الأقواس
الناقنة والجدران المسننة والأبراج المزخرفة والقباب والحجارة
الملونة والزخرفة بالخط ، ويتجلى أثر العمارة الإسلامية في
أوروبا بالقصور والمعابد والقلاع كما سيتضح فيما بعد .

وفي مجال التعليم كان المسجد المدرسة الأولى والحقت به
الكتاتيب . وأول مؤسسة للتعليم العالي هي «بيت الحكمة» الذي أنشأه
المأمون عام (٨٣٠م) . ومن أشهر هذه المؤسسات «الأزهر» في
القاهرة والمدرسة النظامية والمدرسة المستنصرية في بغداد .

أثر الحضارة العربية في أوروبا

(٥) تأثير الحضارة العربية في أوروبا : عبرت حضارة
المسلمين إلى أوروبا من خلال ثلاثة جسور هي : الأندلس ،
وصقلية ، وبلاد الشام خلال الحروب الصليبية . كما كان للتجار
المسلمين فضل كبير في ذلك عبر جبال الألب والبحر الأسود .
ويمكننا تلمس هذا التأثير في عدد من المفردات اللغوية تبلغ المئات في
اللغة الإسبانية والبرتغالية ، وتقل عن ذلك في بقية اللغات ،
وهذا مثال على بعض الكلمات الإنكليزية ذات الأصل
العربي :

Sufism صوفية	Coffee القهوة
Alcohol الكحول	Tariff تعريف
Azimuth السميت	Tare طرح
Admiral أمير البحر	Carat قيراط
Arsenal دار الصناعة	Magazine مخزن

الجبر	Algebre
Alverraism	نسبة إلى ابن رشد
Cipher	صفر
Elexir	الأكسير
Antimony	الإثمد
Lute	العود

في مجال الفلسفة يتضح أثر كل من ابن رشد والغزالي . ويبدو أثر ابن رشد في أعمال توما الأكويني عام ١٢٧٤ م ، وأعمال غالييله ١٦٤٢ م . فابن رشد هو الخلفية الفكرية للنهضة الأوروبية الحديثة^(١٩) . ويعتبر كتاب ابن طفيل «حي بن يقظان» إسهاماً في نشوء المذهب البروتستانتي وتطوره ، فقد تأثر به المفكرون الأوروبيون وترجم إلى كل اللغات الأوروبية قبل أكثر من ثلاثة قرون^(٢٠) .

وفي ميدان العلوم أخذت أوروبا الأرقام العربية ، وكان أول من فعل ذلك البابا سلفستر الثاني (٩٤٥ - ١٠٠٣ م) الذي سافر إلى الأندلس وتلقى تعليمه العالي هناك لمدة أربع سنوات مما جعل الأوربيين الجهلة يشككون به ويطنون سحراً . وقد ثبت استخدام هذه الأرقام نهائياً على يد ليوناردو فيبوناتشي (Fibonacci) الإيطالي ١٢٤٠ م ، وكان قد درس الرياضيات في شمال إفريقيا على يد أستاذ عربي^(٢١) .

وفي مجال الفيزياء يعتبر ابن الهيثم أستاذ الباحثين الأوروبيين ويظهر تأثيره في الإنكليزي «بيكون» Bacon والإيطالي «ليوناردو دافنشي» Davinci والألماني «كيبلر» Kepler^(٢٢) .

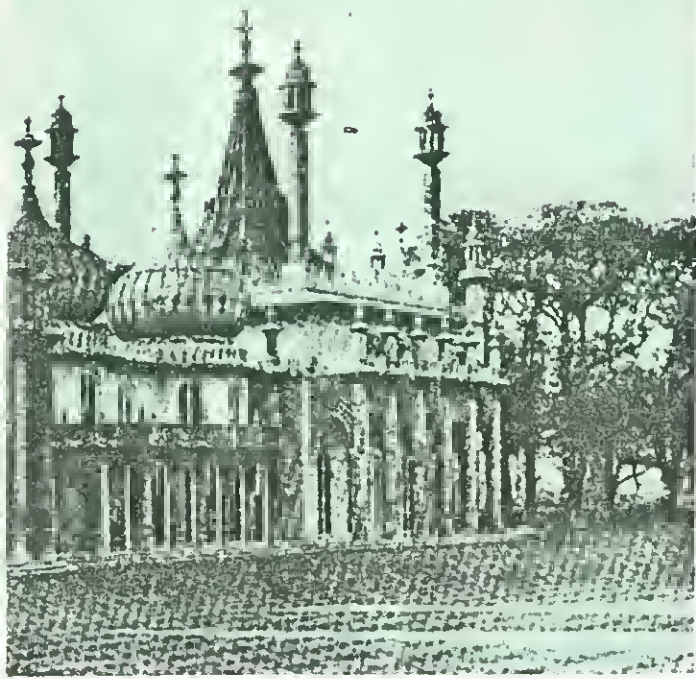
وفي الفلك أخذت أوروبا فكرة المرصد عن العرب وتأخرت عن العرب ثمانية قرون في بنائها المراصد .

وفي الكيمياء أثرت مؤلفات جابر بن حيان وبقيت المرجع الأساسي حتى القرن الثامن عشر ، ولا تزال بعض الأدوات تحمل أسماءها العربية كالإنبيق والفرن وغير ذلك .

أما في الطب فقد تبنت أوروبا نظام الطب العربي وتدرسه ، في حين كان الطب الأوروبي يقوم على السحر والتعاويذ في العصور الوسطى . وقد انتقلت إلى أوروبا بعض الأدوات الجراحية العربية كالخط الجوفي وأدوات الكي وأدوات ثقب عظام الجمجمة كما أثر العرب في بناء المستشفيات ومرافقها في أوروبا^(٢٣) .

وفي مجال التعليم «لا يجادل أحد في الحقيقة الثابتة القائلة بأن أكثر الكتب الجامعية التي كانت تدرس في جامعات أوروبا إنما هي كتب مترجمة عن العربية في القرون الوسطى»^(٢٤) .

ونظام الجامعات في أوروبا إنما أثر به ومهد له نظام الجامعات في البلاد الإسلامية «فاس ٨٥٩ م» و«قرطبة ٧٨٥ م» و«الأزهر ٩٧٢ م» . وفلذ الأوروبيون العرب في تنظيم الطلاب حسب أقطارهم ، وارتدائهم ملابس خاصة (للأساتذة والعاملين في الجامعة) وإيفاد الباحثين ومنح الشهادات . وفي هذا المجال يقول البروفيسور الفريد غليوم أشهر مستشرق في إنكلترا في القرن العشرين إن كلمة «Baccalareus» اللاتينية ليست إلا تحريفاً للعبارة العربية «بحق الرواية» ، وهي عبارة كانت تكتب على الإجازة الجامعية العربية في العصور الوسطى ، وتحفظ جامعة كمبودج بإجازة جامعية عربية



★ من قصور الملك الإنجليزي جورج الرابع الذي حكم في القرن التاسع عشر ، وقد بناه في مدينة برينتون

تعود إلى عام ١١٤٧ م ، فيها عبارة بحق الرواية ، بينما لم تظهر كلمة «Becceloreus» إلا سنة ١٢٣١ م^(٢٥) .

وفي مجال الفنون يتضح أثر العمارة الإسلامية في الأقواس والزخارف والأبراج والمداميك الملونة واستخدام الخط العربي كأداة زخرفية . كذلك في صناعة الخزف والسجاد والأقشة والجلود .

وفي الأدب أثر الشعر العربي الأندلسي عن طريق منطقة بروفانس في شمال إسبانيا التي فلذ شعراؤها الشعر العربي . كما أثرت بعض القصص العربية في الخطابات الأوروبية ، ومن أمثلة ذلك المؤلف الإنكليزي «سليمان وزحل» . ويرى بعضهم أن كلمة «Treubedeur» التي تعني الشعراء الجوالين إنما اشتقت من كلمة «طرب» العربية .

ولعل أكبر تأثيراً أدبي للعرب في أوروبا هو كتاب «ألف ليلة وليلة» الذي ترجم إلى جميع اللغات وكان مصدر وحي لكثير من الأعمال القصصية والمسرحية والموسيقية والفنية . ويقول عنه «هرمان هيس» «إنه كتاب لا يستغنى عنه في مجموعة الأدب العالمي ، وإنه مصدر للمتعة لا ينضب ، وإنه كتاب تصويري عالي ، ورغم أن جميع الشعوب روت القصص الشعبية إلا أن هذا الكتاب الساحر بكفينا»^(٢٦) .

المتوترة وشهدت موانئ المتوسط ومدن مرور القوافل ازدهاراً تجارياً كبيراً بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا .

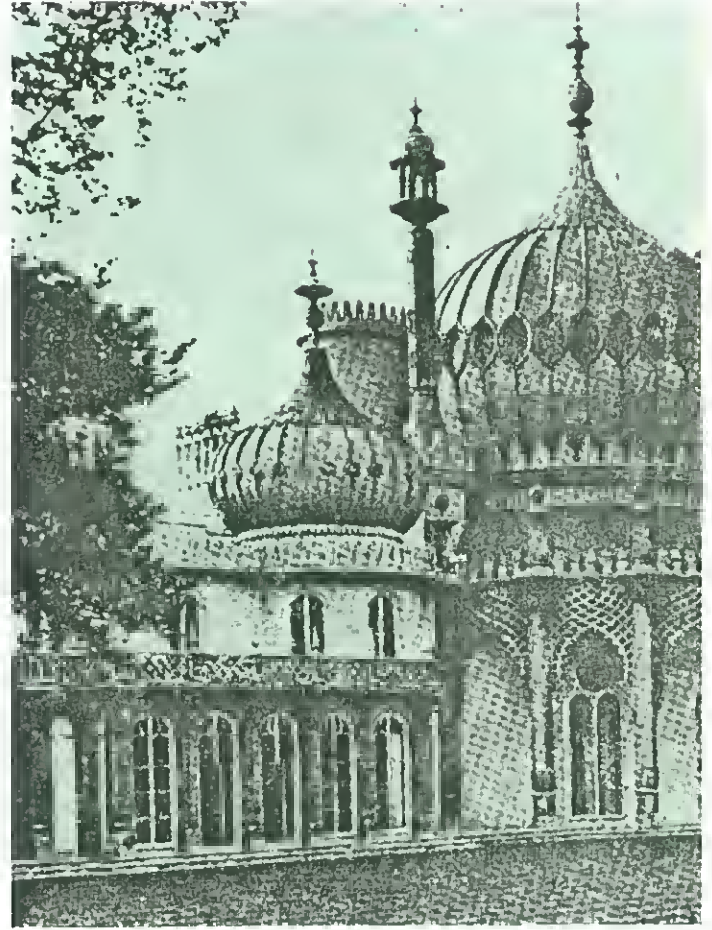
(٧) الرحالة والمستكشفون

لم تمنع سيطرة العرب على القدس والطرق التجارية أن يقوم الأوروبيون بالحج إلى القدس والرحلة في العالم الإسلامي . وإن الأحقاد الدينية التي تنوقها بين المسلمين والمسيحيين خلال رحلات الحج لا تذكر أمام الصراع الديني بين الطوائف المسيحية^(٢٨) الذي كان سائداً وقتها في القدس . من الغريب أن العرب لم يمنعوا الحجاج الأوروبيين من القيام بزيارة القدس بل كانوا يحرسون فعلاً ألا يمَسُّوا الأوروبيين بأذى^(٢٩) . ومن أشهر الرحالة الأوروبيين في البلاد الإسلامية «جان دي جوانفيل» (١٣١٨ م) الفرنسي ، وكارستن نيبور الألماني (١٧٦١ م) ، صاحب كتاب «وصف جزيرة العرب» ، وجاسبر سيتزن الألماني (١٨٠٢ م) ، والإنكليزي ريتشارد يورثون (وكان جاسوساً) ، وكلاسز التساوي (١٨٩٤ م) . ومن الرحالة العرب إلى أوروبا في العصور الحديثة رفاعة السطهطاوي المصري صاحب كتاب «تخليص الإبريز في تلخيص باريز» (عام ١٨٣٤ م) ، والتونسي خير الدين صاحب كتاب «أقوم المسالك في معرفة أحوال المسالك» .

(٨) أوروبا والعرب في العصور الحديثة

تعتبر حملة نابليون الفرنسي على مصر مرحلة متميزة في الهجوم الأوروبي على البلاد العربية وصدمة كبرى للسلطان العثماني زعزعت مركزه ومكانته بين المسلمين . وأدت هذه الصدمة إلى ظهور حركات دينية وإصلاحية تدعو إلى الاستقلال الفكري والسياسي ، ومن أمثلة ذلك جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا في مصر ، وظهرت السنوسية والتيجانية كحركة دينية استقلالية . «وقد بدأ بعث الفكر الإسلامي في منتصف القرن الثامن عشر بظهور حركة محمد بن عبد الوهاب في نجد ، وقد هاجمت الحركة الانحلال الذي اعترى الناس في ممارستهم للدين ، كما أدانت تقديس الأولياء والشعائر التي أقر بها المتصوفة . وقد انتصرت هذه الحركة في مكان نشوئها رغم النكبات التي تعرضت لها ، وكان لفكرة العودة إلى تعاليم السلف الأول أثر عميق في نفوس المسلمين أحدثته حركة محمد بن عبد الوهاب كما كانت هذه الدعوة أول علامة للسيادة الإسلامية العربية بعد غياب هذه السيادة في عصور المغول والترك وغيرهم .»^(٣٠)

وفي مجال الأدب والتعليم اتجهت البعثات التعليمية العربية إلى العواصم الأوروبية بينما كانت البعثات الأوروبية في العصور الوسطى تمضي إلى المدن الأندلسية العربية . وقد توسع التعليم في مراحلها المختلفة . ونتج عن هذه العلاقة سلبية كبرى هي بقاء أعداد كبرى من العلماء والاختصاصيين العرب خارج وطنهم العرسي . وتشير بعض الإحصاءات



بعد أن أعجب كثيراً بالطراز المعماري الإسلامي ★

الصلات التجارية والعسكرية

(٦) صلات العرب العسكرية والتجارية بأوروبا حتى

القرن التاسع عشر :

حدث أول احتكاك عسكري بين أوروبا والعرب عام ٢٤ ق . م عندما أخفقت حملة رومانية بقيادة كالكوس في احتلال شبه الجزيرة العربية . وكان الاحتكاك الثاني في الفتوحات العربية الواسعة بعد ظهور الإسلام وإخراج الرومان من غرب آسيا وشمال إفريقيا ومطاردتهم في جنوب وشرق وغرب أوروبا . وكان الاحتكاك الثالث خلال الحروب الصليبية . ففي أوروبا كان يظن بأن الصليبيين أبطال . وقد أسبغت عليهم عبارات التمجيد الرومانية ، ولكنهم في الواقع ليسوا سوى أفضع زمرة سفاكة متعطشة للدماء في تاريخ أوروبا^(٣١) . واستطاع المسلمون دحر هذه القوى الغازية عندما وحدوا صفوفهم بقيادة صلاح الدين وبعده الظاهر بيبرس .

لقد دامت علاقات الحرب بين أوروبا والمسلمين أكثر من ألف سنة تلتها فترة صراع بحري وبخاصة في القسم الغربي من المتوسط حتى إذا ما حل القرن التاسع عشر والعشرون تمكن الأوروبيون من احتلال أكثر الأراضي العربية . وقد استمر التبادل التجاري رغم تلك العلاقات

إلى أن ٥٠٪ من حملة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، و ٣٠٪ من الأطباء العرب لا يعودون إلى أوطانهم^(٣١). كما نشطت الترجمة بشكل واسع في القرن العشرين. وأكثرها عن الإنكليزية. وهذا إحصاء بعدد الكتب التي ترجمت إلى العربية بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٧١ م:

موضوعات الكتب	العدد
عامة	٦٠
فلسفة	٤١٦
دين وفقه	١٩٢
حقوق وعلوم اجتماعية وتربية	١١٨٤
لغات وفقه لغة	٦
علوم طبيعية وخاصة	٣٣٩
علوم تطبيقية	٣٠٠
فنون وألعاب تسلية ورياضة	١١٥
آداب	١٧٣٩
تاريخ وجغرافية وسيرة	٦٦٤
المجموع	٥٠١٥

وإذا قارنا هذا الرقم مع عدد الكتب المترجمة إلى الألمانية خلال عام واحد هو ١٩٧١ م، لوجدنا أن الألمان ترجوا خمسة آلاف كتاب، علماً أن عدد الألمان أقل من عدد العرب مما يدلنا على ضرورة مضاعفة الجهود وبرمجتها وتنظيمها في هذا المجال^(٣٢).

(٩) البعثات التبشيرية

لم تلق الإرساليات الكاثوليكية والبروتستانتية نجاحاً في البلدان الإسلامية كالذي لقيته في إفريقيا الوثنية، بينما حدثت موجة من الاستنكار لهذه الإرساليات كما في جنوب السودان مثلاً. وفي الدراسات الحديثة هناك «الدراسة المقارنة للديانات» ويلاحظ أن هذا غدا جزءاً من مناهج الأزهر ومناهج الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة^(٣٣).

(١٠) اللغة العربية

إن أول نموذج للكتابة العربية هو «كتابة الفارة» التي وجدت منقوشة على قبر امرئ القيس ملك الحيرة ويعود تاريخها إلى ٣٢٨ م. وقد تطورت العربية وانتشرت واتسع نطاقها بعد ظهور الإسلام. ويعتبر القرآن الكريم أهم نص في العربية الفصحى. واستوعبت العربية العلوم المختلفة خلال عصر الازدهار العربي وأثرت في اللغات الأوروبية وبخاصة الإسبانية التي فيها أربعة آلاف كلمة من أصل عربي، بينما في الألمانية ثلاثمائة كلمة من أصل عربي^(٣٤).

وتعاني العربية المعاصرة من مشكلة التنسيق وتوحيد المصطلحات

بين المجمع اللغوية العربية في دمشق والقاهرة وبغداد والرباط. ويقول أنستاس ماري الكرمل عن اللغة العربية: «إن اللغة العربية أسمى اللغات وإنها مفتاح اللغات جميعاً، لأنها قادرة على تصوير كل ما يدور في الفكر البشري وفي الطبقة الإنسانية، وإنها قادرة على مسايرة كل عصر وكل جيل»^(٣٥).

- ١ - مقدمة الكتاب، ص ٥.
- ٢ - الكتاب، ص ١٢.
- ٣ - تاريخ الأدب العربي لحنا الفاخوري، ص ٩٠١.
- ٤ - تاريخ الرياضيات ليور، ص ٢٥٤.
- ٥ - الموسوعة الإسلامية، المجلد الأول.
- ٦ - الكتاب، ص ٢٩.
- ٧ - الكتاب، ص ٣٣.
- ٨ - الكتاب، ص ٣٥ - ٣٦.
- ٩ - الكتاب، ص ٤٣.
- ١٠ - الكتاب، ص ٥١.
- ١١ - الكتاب، ص ٦١.
- ١٢ - الكتاب، ص ٦٥.
- ١٣ - الكتاب، ص ٦٦.
- ١٤ - الكتاب، ص ٧٢.
- ١٥ - الكتاب، ص ٧٣.
- ١٦ - الكتاب، ص ٩٢.

١٧ - Cf. M. Schramm, Ebn al-Hayhams Weg zur Physik (Wiesbaden 1963).

- ١٨ - الكتاب، ص ١٠٠.
- ١٩ - الكتاب، ص ١٢٤.
- ٢٠ - الكتاب، ص ١٢٤.
- ٢١ - الكتاب، ص ١٢٥.
- ٢٢ - الكتاب، ص ١٢٦.
- ٢٣ - الكتاب، ص ١٢٨.
- ٢٤ - الكتاب، ص ١٣٠.
- ٢٥ - الكتاب، ص ١٣٥.

٢٦ - Eine Bibliothek der Welthiterotne. Stuttgart 1956 P. 15-16.

- ٢٧ - الكتاب، ص ١٤٨.
- ٢٨ - الكتاب، ص ١٦٧.
- ٢٩ - الكتاب، ص ١٦٧.
- ٣٠ - الكتاب، ص ١٨٥.
- ٣١ - الكتاب، ص ١٩٥.

٣٢ - الكتاب، ص ١٩٧، نقلاً عن نشرة اليونسكو عام ١٩٧١ م.

- ٣٣ - الكتاب، ص ٢٠٩.
- ٣٤ - الكتاب، ص ٢١٢.
- ٣٥ - الكتاب، ص ٢١٤.



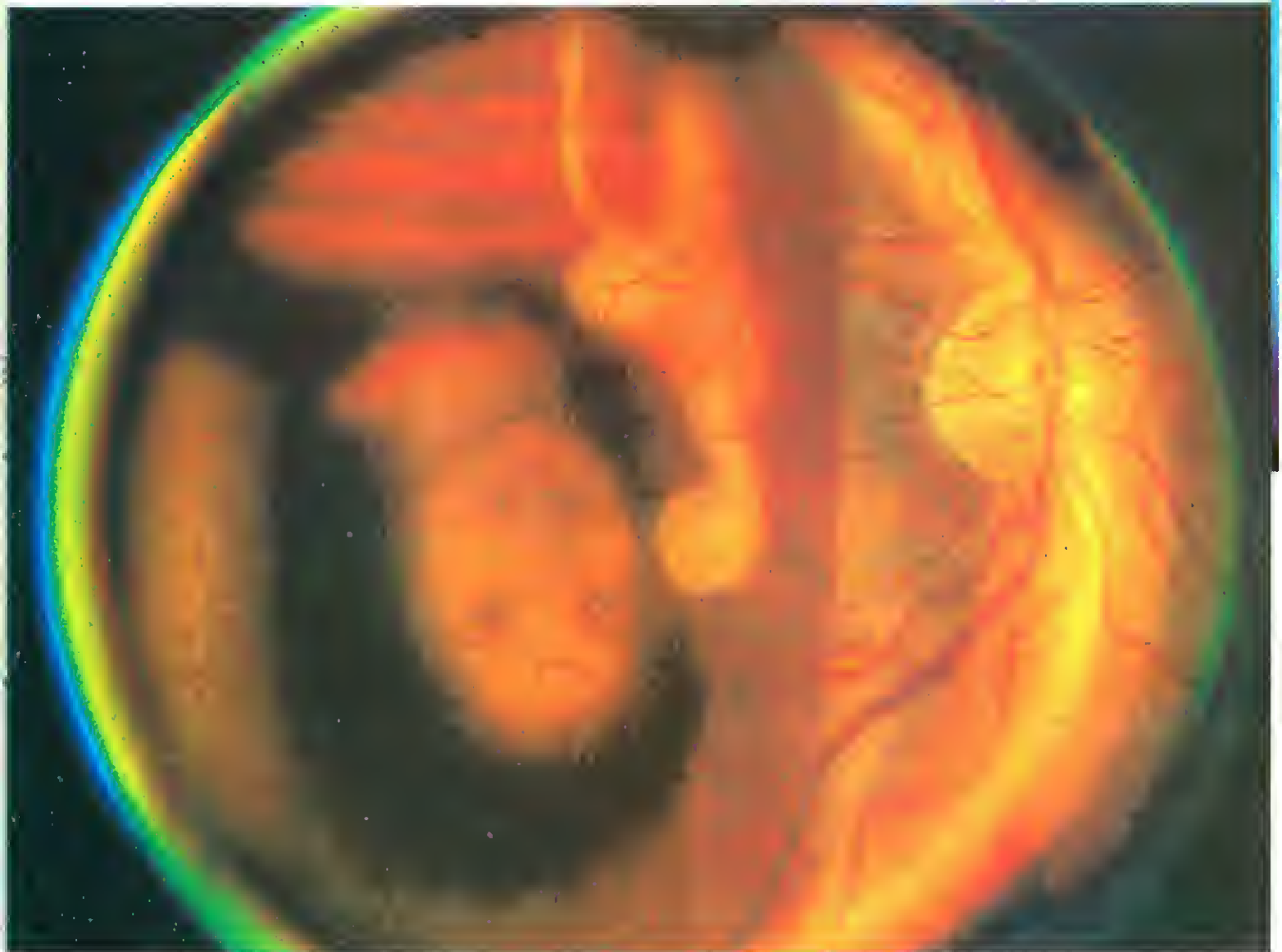
موضوع
خاص

العين .. والإبصار

بقلم :
عبد الرحمن حرياتي

قال الله تعالى ﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون . حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون . وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾
(سورة فصلت ، الآيات ١٩ - ٢٢) .

★ لا تغلب الصورة لنرى الفناء الجميلة داخل هذه العين ! - فهذا عمل الدماغ - . . . ببنا هي في عبرتك وعبرتنا كما كل شيء مغلوب . وعلى عين الصورة البقعة العمياء . . . وصورة الفناء نفع في بؤرة على الشبكة ★



كل جزء من العين مهما دق ونعم ، أهل بتركيب فيزيولوجي خاص
ليقوم بأداء مهمات حساسة ودقيقة ، وغاية في التعقيد ، ثم ليتوأكب عمله
مع بقية الأجزاء الكلية ، ليؤدي المجموع عمل العين العظيم
— الإبصار — .

والعين جهاز رائع القدرة قادر على الإحساس ، وتسجيل أقل
كمية من الضوء الضعيف لا تتعدى الـ ١٠٠ بليون / جزء من الوات .

تركيب العين

تحتوي العين على أوساط شفافة كاسرة للنور ، تبدأ من الجزء الشفاف
الأملس للطبقة الخارجية حيث القرنية Cornea ، التي تسمح بدخول

الطبقة الخارجية بـ — الصلبة — sclera أو «بياض العين» ، وهي
طبقة صلبة نسبياً ومعتمة غير نفاذة للنور ، تعطي للعين شكلها المحدد ،
وتكوئنها من ألياف Fibers .

والطبقة الوسطى تسمى «المشيمية» Choroid ، وتحتوي على
الأوعية الدموية vessel blood التي تغذي العين ، وبعض المواد
الملونة الغامقة لكي يحصل التعتم اللازم للرؤية .

والطبقة الثالثة — الداخلية — تعرف باسم «الشبكية» Retina ،
وهي الجزء الحساس من العين ، المكون من عشر طبقات من الخلايا بما
فيها الخلايا العصبية Nerve Cells التي يتشكل من تجمع نهايات
تفرعاتها العديدة العصب البصري Optic Nerve الذي ينقل المثيرات
— الصور — إلى الدماغ بعد أن يحولها لنبضات كهربية .



★ الخدقة Pupil في لفتين — الخدقة — البؤبؤ — تضيق وتضخم
في النور المبهر .. كما أنها تضيق Constricts عند النظر لسلانياء
الغريبة .. وعند الراحة والغدوة والنوم ★

★ — الخدقة وقد توسعت وكبرت لأن النور ياهت ضعيف — وفي
الظلام أيضاً تتوسع .. كما أنها تتوسع Dilates عند النظر لسلانياء
البعيدة .. وعند الغضب والخوف ★

vitreous body ، وهو أيضاً شفاف تماماً ، ويتكون من مادة هلامية لا قوام لها ، وهو الذي يحفظ شكل العين الكروي ، ولولا وجوده لانطبقت جوانب العين على بعضها .

والسطح الخارجي للعين يبطنه من الداخل عدة أنواع من الأنسجة ، فمن الأمام يوجد الجسم الهدبي ciliary body ، وهو نسيج يتكون من عضلات Muscles ، وخلايا Cells مفرزة ، فالعضلات تتصل بالعدسة من جانبيها ، لتشدّها أو ترخيها ، حسب انقباضها أو انبساطها ، وأما الخلايا المفرزة فتفرز سائلاً يسري داخل العين ، ليغذي الأجزاء التي لا تصل إليها الدورة الدموية – الجسم الزجاجي . . القرنية . . العدسة – وليحمل فضلاتها .

كما يبطن الصلبة من الداخل نسيج دموي هو المشيمية ، حيث يغذي الخلايا الخارجية للشبكية Retina ، ويبطن المشيمية من الداخل نسيج آخر هو الشبكية – قاع العين – .

جهاز الوقاية

مقر العين تجويف محفور في عظام الوجه – الوقب – ، حيث تستقر العين في هذا التجويف ، فوق نسيج شحمية متعددة ، تحيط بها وتحميها ثلاثة أماكن مرتفعة ، هي الحاجب والبروز العظمي الجبهي من الأعلى ، وارتفاع الوجنة من الأسفل ، والبروز الأنفي من الجانب . . هذه الارتفاعات والانخفاضات تحميها من تأثير الضربات المباشرة – كالكدمات – ، ومن الصدمات المفاجئة وصفق الرياح الشديدة وغير ذلك .

أما وسائل الحماية الذاتية فتتولاها الجفون eyelids ، التي تتحرك لاسفل ولأعلى ، بحيث تتداخل الأهداب eyelashes ، وتشكل ستارة تسدل على العين ، فتحميها من الأجسام الغريبة – كالجراثيم – ، ومن ذرات التراب ، ومن التعرض المفاجئ للنور الشديد المبهر . . كما أن حركتها الدائمة تبلل السطح الخارجي للعين ، حيث تحفظ الرطوبة للقرنية باستمرار ، وتمنع عنها الجفاف ، والجفنان يغلقان معاً ولو كان السبب محصوراً في جانب واحد .

ولكل عين غدة دمعية رئيسية مكانها الزاوية الداخلية للعين ، وغدد دمعية فرعية أخرى ، وظيفتها إفراز سائل مطهر يسيح على سطح العين فيغسلها باستمرار ، ويحفظ لها الرطوبة اللازمة ، كما يقتل الجراثيم الضارة ، ويمنع نموها وتكاثرها ، وما يزيد من الإفراز الدمعي ينزل من على الجفن الأسفل ، أو ينحدر في القنوات الدمعية الموصلة للأنف – وهذا ما يفسر الشعور بالتمخط عند البكاء – . . والدمع مفرز على الدوام .

حركات العين eye Movements

كل عين تتحرك بواسطة ست عضلات six ocular muscles خارجية مثبتة تتيح للعين – ولو بصورة محدودة – الحركة في جميع

حزم الأشعة الضوئية إلى الحدقة Pupil ، التي تقع وسط القرنية الملونة Iris ، حيث إن هذه الحدقة تتحكم تلقائياً في كمية الضوء الداخلة إلى العين ، بأن تضيق أو تتسع حسب درجة الإضاءة .

وعلى بعد (٣) مم خلف القرنية توجد القرنية Iris ، التي لها شكل ستارة ملونة ، تحيط بالحدقة من جميع جهاتها ، لتمنع دخول الضوء إلا من الحدقة .

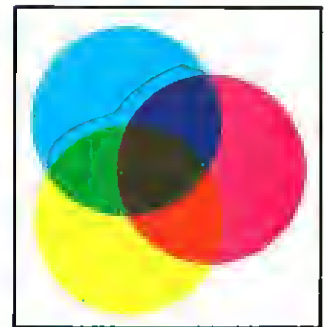
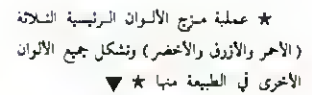
وخلف القرنية تماماً توجد العدسة Lens ، وهي عدسة بلورية محدبة السطحية ، وشفافة تماماً ، تمر من خلالها أشعة المرئيات ، ويتغير شكلها من التحدب إلى التفلطح لتساعد في عملية التكيف البصري accommodation . وخلف العدسة البلورية يوجد الجسم الزجاجي



★ قاع fundus عين سليمة intact eye كيف أن الأوعية الدموية والأعصاب nerves تغادر العين بعد تجمعها عند النقطة العمياء

★ Blindspot

المنظم ★ ◀



مجلة القصاص العدد (٤٩) ص ٩٦

أوسع حجم تأخذه - انظر في بيتك لخدقة قطنك في النور والظلام -
والغرفة الخلفية - المساحة بين مؤخر القرنية والعدسة - تتصل مع
الغرفة الأمامية بواسطة الخدقة .

ويعتمد لون القرنية على قدر كمية المادة الملونة Pigments الموجودة
بها ، فعيون الأشخاص ذوي اللون الأزرق مثلاً تحوي كمية من المادة
الملونة ، أقل مما تحويه عيون الأشخاص ذوي اللون البني ، وتلصق
القرنية هذا يمنع أشعة الضوء من دخول العين ، إلا من خلال
الخدقة .. ولكي لا يتباهى كُـلُّ في لون عيونه فالأمر لضرورة وليس
لزيينة .

العدسة lens

خلف القرنية تماماً توجد العدسة lens ، وهي جسم متعدد
الطبقات شفاف ومرن ، وكل طبقة من طبقاتها يزيد معامل انكسار
الضوء بها على الطبقة السابقة عليها ، بحيث يتجمع الضوء في بؤرة
هندسية على الشبكية .

والعدسة تبدو كقرص بلوري صاف مثل المرآة المكبرة ، رقيقة
ومسطحة ومعتمة ، ولونها ضارب إلى الصفرة yellowish ، وليس فيها أية
أوعية دموية - كي لا تتعكر شفافيته في عكس الضوء الصافي - ،
وتحصل على غذائها من الرطوبة المائية للعين aqueous humor .

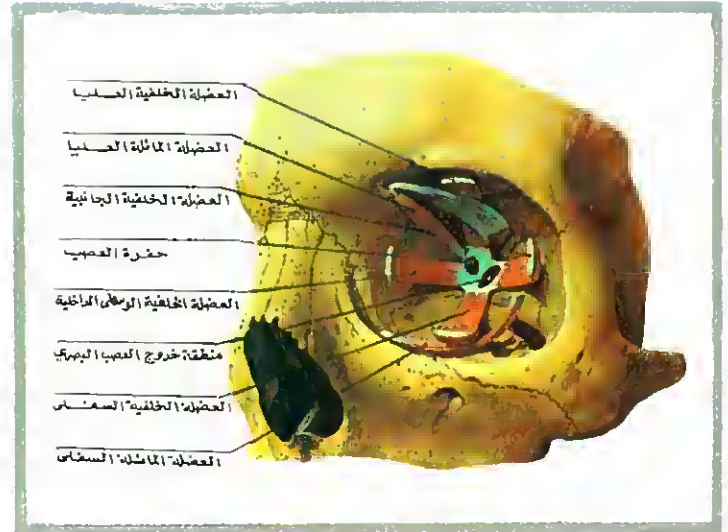
مهمة العدسة الأساسية المساعدة على انحناء - انحراف -
curvature أشعة الضوء الداخلة إلى العين ، ليصير تركيزها في بؤرة
focus على الشبكية retine في الجزء الخلفي من العين .

والعدسة ليست هي التي تكسر حزم الضوء العابرة إليها لتكوين
الطيف على الشبكية - وهذا صحيح في عين السمكة التي تمتلك عدسة
كروية صلبة ذات كثافة عالية - ، بل إن غالبية العمل في هذا الانكسار
يجدث بفعل السطح الخارجي لمقدمة القرنية - الجزء الشفاف من
العين - ، وبالتالي فلإن تكوين الطيف على الشبكية لا يقع على عاتق
العدسة ، وإن كان للعدسة أهمية خاصة في عمليات التكيف
البصري accommodation وذلك بتغيير شكلها مع ثباتها في
موقعها .

فالنظر إلى جسم قريب يجعل العدسة تتحدب curved ، فيساعد
هذا التحدب القرنية على زيادة كسر الضوء المتوازي ، وبالعكس فإن النظر
إلى جسم بعيد يؤدي إلى تفلطح شكل العدسة - والقسم الخلفي في
العدسة تحديه أكثر من القسم الأمامي لأنه مكون من طبقات متفرقة
متحدة المركز مثل بصلة - onion .

وهذا العمل يتم تلقائياً من قبل العدسة ، لأنها معلقة بغشاء عضلي
يطوقها ويبقيها في حالة توتر ، وعند المنظر القريب يخف التوتر في الغشاء ،
فتتكور العدسة ، ويزداد تحدبها ، وعند المنظر البعيد يزداد التوتر في
الغشاء ، مما يزيد في شد العدسة فتتفلطح .

وتركيب العدسة العضوي يتم منذ المراحل الأولى لتمر الجنين (طالع

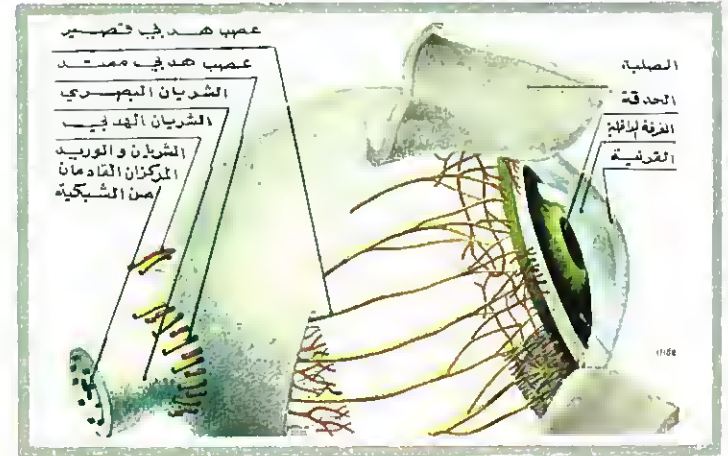


▲ ★ التجويف المحفور في عظام الوجه - الوقب - حيث تتوضع العين .. يبينها ويحركها ست

عضلات ★

★ صورة نموذجية لجمل أجزاء العين الداخلية فيها لو تضرعت الطبقة الخارجية - الصلبة

▼ ★ - Sclera



القرنية Iris

على بعد حوالي (٣) مم خلف القرنية توجد القرنية Iris ،
وهي الجزء الملون من العين ، وفي وسطها ثقب مدور هو البؤبؤ
الخدقة Pupil .

وتحتوي القرنية على نوعين من الألياف العضلية ، خيوط عضلية
ملساء ناعمة بأشكال شعاعية radial ، وخيوط عضلية دائرية الشكل
circular ، هذه العضلات تنقبض ، أو تتمدد ، لتعدل كمية النور
الداخلة للعين ، من خلال الخدقة والواصلة إلى العدسة lens ، وهذه
العضلات تتحكم في حجم الخدقة لتكبر أو تصغر حسب الإضاءة أو
الإعتام .

فالضوء الخافت dimlight يوسع فتحة الخدقة ، لتسمح لأكثر كمية
ممكنة من إشعاع الضوء بالعبور إلى داخل العين ، بينما في الضوء الباهر
- وخاصة العمودي الإسقاط - تضيق الخدقة حتى تصل إلى ١/١٦ من



★ فوق : عدسة العين lens تبدو عذبة في صورة جانبية يرى فيها الضوء المنعكس من القرنية والعدسة على الشبكية في قاع العين .
تحت : العدسة تحيط بجوانبها العضلات الهدبية الدائرية circular ciliary muscle التي تشبه اسلاك دولاب عجلة ★

الشبكية Retina

اعتبرت الشبكية جزءاً من الجملة العصبية المركزية The Nervous system ، وامتداداً للدماغ إلى داخل العين ، وهي أهم وأعجب طبقات العين الثلاث ، وأكثر الأجزاء حساسية وتأثراً ، ودورها الأساسي تحويل القدرة الشعاعية الضوئية الواردة إلى العين إلى سبالة عصبية Influx تنفذ إلى المخ كإشارات كهربية لتفسر هناك ، وتخزن لسوقت الحاجة — الاستذكار — .

تركيب الشبكية غابة في التعقيد والصعوبة ، وتتكون من رقيق خلوي متشابك ، لكل نوع من خلاياه وظيفة ثابتة ومحددة ، ترصف جميعاً في عشر طبقات لا يتجاوز سماكتها (١, ٠) مم ، ولذا فإن خلايا الطبقات الرئيسية الثلاث خلايا عصبية Nerve cells — مثل خلايا الدماغ — ، وطريقة اتصالها مع بعضها نفس طريقة اتصال خلايا الدماغ (راجع مجلة «الفيصل» العدد (٤٥) .. الدماغ البشري) .. وعلى هذا فإن الشبكية تشارك في عمليات الإدراك البصرية التي تجري في منطقة البصر

مجلة «الفيصل» ، العدد (٤٠) ، صفحة ١٠٤ — ١٠٥ ، وتبقى في نمو بطيء طوال العمر ، مما يجعلها الجزء الوحيد في العين الدائم النمو ، وخلاياها رقائق تلبس بعضها البعض ، وبكل طبقة من هذه الرقائق حدة معينة لكسر الضوء .

وفي منتصف العمر تضعف خلايا الرقائق المركزية — كونها أقدم خلايا العدسة تكويناً — ، ثم تذوي وتموت ، بعد أن تنعدم قدرتها على تمرير أشعة الضوء ، فتفقد العدسة بالتالي مرونتها في التغير مع الأبعاد والأجسام المختلفة — وهذا ما يفسر ضعف قوة الإبصار عند المسنين — .

الحدقة (البؤبؤ) Pupil

مكانها وسط القرنية الملونة ، ومهمتها الرئيسية مطابقة المسافات ، فطابقة الأبعاد تتوافق بتبدلات انعكاسية في قطر الحدقة — في الأحوال العادية بين (٢ — ٤) مم — فتتسع عند النظر إلى الأشياء البعيدة ، وتضيق عند النظر إلى الأشياء القريبة — وهذا التبدل أقل وضوحاً من تبدلات النور — .

ففي الأماكن القليلة النور تتسع الحدقة بشكل كبير ، لتسمح بمرور أكبر كمية من خيوط الأشعة الضوئية المنعكسة الواردة إلى العين ، كما أنها تضيق في الأماكن الشديدة النور — انظر لحدقة القط في بيتك — . كما أن الحدقة تتسع حين الألام الشديدة المبرحة وتضيق أثناء النوم الطبيعي والراحة .

ويختلف قطر الحدقة بين (١) مم — أقل ضيق — و (٨) مم — أكبر اتساع — ، وقد يصل فرق الاتساع إلى ١/١٦ من أكبر حجم تأخذه الحدقة .

وانقباض الحدقة أو اتساعها يسببه انقباض الألياف العضلية الملس الشعاعية ، والدائرية في القرنية ، والمحيط بالحدقة من جميع جوانبها ، واتساع الحدقة يسببه انقباض الألياف السدائرية ، واسترخاء الألياف الشعاعية .

وتغير حجم الحدقة ليس عبثاً — كما كل شيء — ، بل لأمرين هامين ، أولهما : حماية العين من التعرض للنور المبهر القوي الذي قد يؤدي ، ويثقل خلايا الشبكية ، وثانيهما : أنه يحدد حزم الضوء العابرة إلى نقطة التركيز المفضلة في العدسة ، وبذلك نستطيع التعرف على الجسم المرئي دونما حاجة لأن يكون الجسم في مواجهة العين تماماً .. فتعرض عين الإنسان لنور مبهج مفاجئ ، أو لإعتام كامل يؤدي لسزوال الحس البصري — عمى مؤقت — ثم لا تلبث العين أن تميز ما يحيط بها . وتترافق ظاهرة العباء هذه بـ (١) توسع الحدقة . (٢) ازدياد تحسس الشبكية . (٣) تجدد الأرجوان البصري . (٤) تحول تفاعل الشبكية من الحامض إلى القلوي .

ونقص تحسس الشبكية يشتد في البدء — من (٢٠ — ٣٠) ثانية — ثم يستعيد تدريجياً قواه الطبيعية بعد أكثر من (١٠) دقائق ، ولا يتم تطابق العين للنور إلا بعد (٣٠) دقيقة على الأقل .

visual center في الفص القفوي occipital lobe في الدماغ ، بعكس الحواس الأخرى التي تحس بالشيء ، وتترك إدراكه وتفسيره لمناطق الدماغ .

تركيب طبقات الشبكية العشر شائك ومعقد - كما أسلفنا - . . ولكن ما باليد حيلة . . فسنحاول التفسير والشرح المبسط . . ولعل جمال وفننة هذه الصور البديعة تأخذ بالبابنا ، فتخفف عنا ثقل هذا التعقيد . . علماً بأن الشبكية بمجملها بغلظ ورقة رقيقة . . لناخذ شريحة من الشبكية . . فماذا نرى ؟

نرى أولاً سطح الشبكية الملاصق لتجويف العين ثم خلايا عقدية Ganglion cells يصدر عنها ألياف عصبية شوكية Nerve fibers تتصل شوابكها هذه مع استطالات Dendrite خلايا الطبقة التالية الممتدة كالأذرع المفتوحة ، وهي الخلايا ثنائية الأقطاب bipolar cells - وسميت بهذا الاسم لأنها تتصل من طرفيها . . وتتصل الخلايا ثنائية الأقطاب بواسطة استطالاتها الثانية - الطرف الآخر - بخلايا الطبقة

الثالثة التي هي على نوعين : (١) خلايا عصبية «العصيات» The rods ، وتعدادها في شبكية العين الواحدة يقدر بـ (١٣٠) مليون خلية . (٢) خلايا مخروطية «المخاريط» The cones ، وتعدادها في شبكية كل عين يقدر بـ (٧) ملايين خلية .

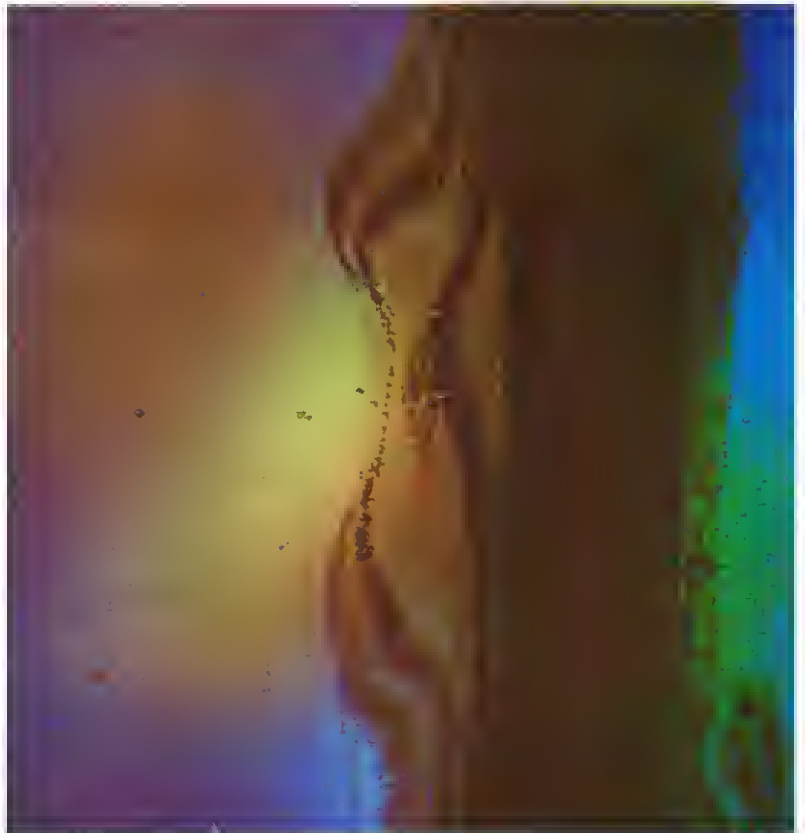
هذه الخلايا - العصيات والمخاريط - هي خلايا الإبصار ، وهي الخلايا الوحيدة للضوء ، وفيها تجري العمليات الكهروكيميائية للإبصار ، بفعل تحويل الضوء الساقط عليها من العدسة إلى إشارات عصبية ، ينقلها العصب البصري إلى مركز البصر في المخ ، حيث يجري إدراكها .

والعصيات والمخاريط أجسام دقيقة جداً - طول العصية (٠,٥٦) من المم ، والمخروط (٠,٣٥) من المم ، منتظمة غاية التنظيم ومعقدة غاية التعقيد - لدرجة أن العلم ما زال يستنتج طريقة عملها تخميناً - .

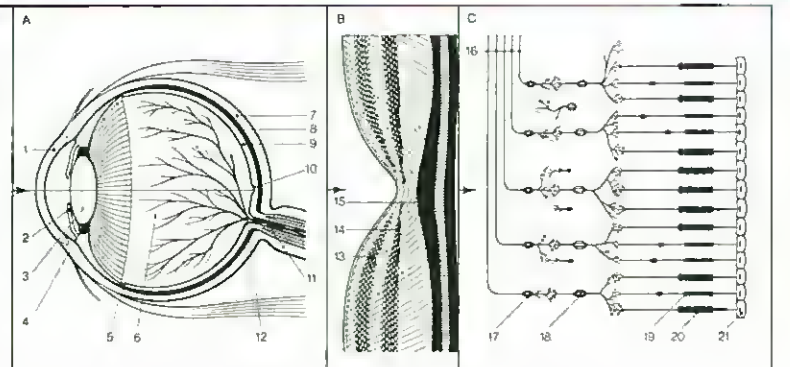
فالعصيات rods متخصصة بالرؤية في الضوء الضعيف والنور



★ القرنية بوضوح The cornea is transparent مثلًا في القوس الأزرق الأمامي ★



- | | |
|---------------------|----------------------------|
| (١) مقطع خلال العين | (د) البقعة الصفراء |
| 1 القرنية | 13 الحفرة العصبية في رية |
| 2 القرنية | 14 الخلايا العصبية الليفية |
| 3 العدسة | 15 المخاريط والعصيات |
| 4 الرابطة الهدبية | |
| | (س) الشبكية |
| 6 الجسم الزجاجي | 16 الألياف العصبية |
| 7 الصلبة | 17 الخلايا المقارية |
| 8 المشيمية | 18 الخلايا القطبية |
| 9 الشبكية | 19 العصيات |
| 10 البقعة الصفراء | 20 المخاريط |
| 11 العصب البصري | 21 شجج صبغي |
| 12 البقعة العينية | |
- ★ مقطع من خلال اللوحة الصفراء - الخفرة المركزية Macula lutea - تحت عدسة ميكروسكوب غزني بتكبير آلاف المرات ★



ولا يمكن الإحساس بالضوء إلا إذا وصل الشبكية ، وأثر على
العصيات والمخاريط - الخلايا الحساسة للنور والألوان
The color-sensitive receptor cells - ، والخفيرة المركزية هي المكان
الذي تقع عليه المرئيات - الصور - ، بينا النقطة العمياء ذات إحساس
متين للنور ، ولكن لأننا ننظر بالعينين سوية فلا نشعر بمعنى الجزء الذي
تصيبه ، ولأن المنطقة العمياء في عين تقابلها منطقة سليمة في العين
الأخرى ، فيجري التعويض .

الإبصار Vision

كيف نرى ؟ : الدنيا مليئة بالضوء والألوان ، لكننا لا نبصر
إلا أمواج الضوء المنعكس لعبوننا من الأجسام المختلفة - ولأن النور مجرد
ذاته غير مرئي لولا الجزيئات وذرات الغبار التي يصطدم بها فتعكسه
لنراه - .

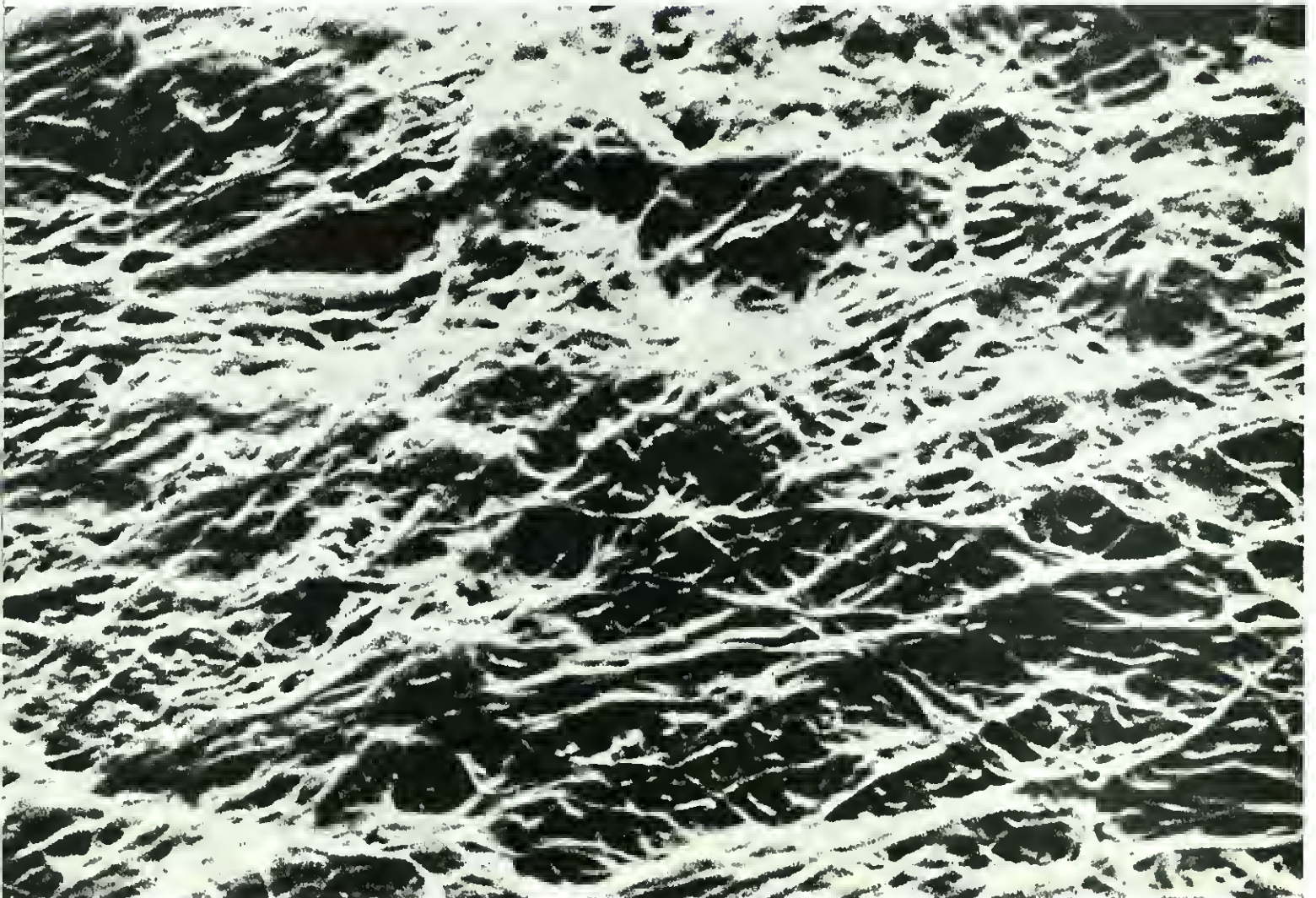
وانعكاس أمواج الضوء تكون بحسب تكوين الجسم المنعكس منه ،
فأطوال الأمواج المنعكسة من شجرة مثلاً ، هي غير أطوال الأمواج
المنعكسة من إنسان ، كما أن أطوال الأمواج المنعكسة من أنف أو جبهة

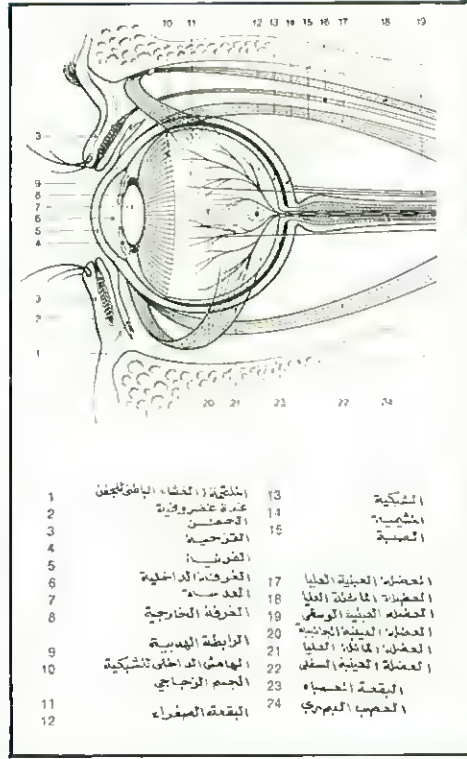
العادي - الليل البهيم والفجر وعند الغسق - ، وتشغل حيزاً كبيراً من
أطراف الشبكية ، حيث يتم إبصار الحركات العامة والأطياف غير
المحددة ، كما أن هذه العصيات لا تميز الألوان ، وتميز الأبيض والأسود
فقط .

أما المخاريط cornes فتكثر في وسط الشبكية حيث الخفيرة المركزية
- اللطخة الصفراء Macula lutea - التي تخصص بتمييز الألوان
والنور الشديد .

ولذا فإن الحيوانات الليلية النشاط - كالحفافيش والبوم - شبكيتها
لا تحوي إلا العصيات ، بينما الحيوانات نهارية النشاط - كالدجاج
والطيور - لا تحوي شبكيتها إلا المخاريط . - بينما الإنسان ازدواجي
النشاط - ، والكلاب والقطط والثيران وغيرها من الحيوانات ، لا ترى
الألوان بتاتاً وعالمها أبيض وأسود فقط .

وبقرب اللطخة الصفراء - الخفيرة المركزية - تقع البقعة
العمياء blind spot ، التي تعبرها الأوردة والشرابين الدموية ، كما
تعبرها أيضاً الألياف العصبية المشكلة للعصب البصري Optic Nerve ،
وهي لا تحوي عصيات أو مخاريط ، وتقع حيث تغادر الأوعية الدموية
والعصب البصري الشبكية إلى الدماغ .





هي غير أطوال الأمواج المنعكسة من العيون أو الشعر أو الاكتشاف .. وهكذا .

فأشعة الضوء المنعكسة تمر من الجسم المرئي إلى قرنية عين المشاهد ، ثم الحدقة ، فالعدسة ، فالشبكية ، حيث يرسم الشكل المرئي بالقلوب - ، فالعصب البصري الذي يحول الشعاع الضوئي لنبضات كهربية تصل مركز البصر في الدماغ الذي يقلب الشكل ويدركه ، ويقول لنا هذه شجرة أو إنسان ، ونقول له نعم صدقت - فلنا رأينا أيضاً - .

والشعاع الضوئي ينطلق من الجسم المرئي بسرعة (٣٠٠) ألف كم في الثانية - هي سرعة الضوء - ليخترق سلسلة أوساط شفافة كاسرة ، وبعد أن يعاني من عدة انحرافات يقع على بؤرة focus في الشبكية حيث الخلايا الحساسة للنور .

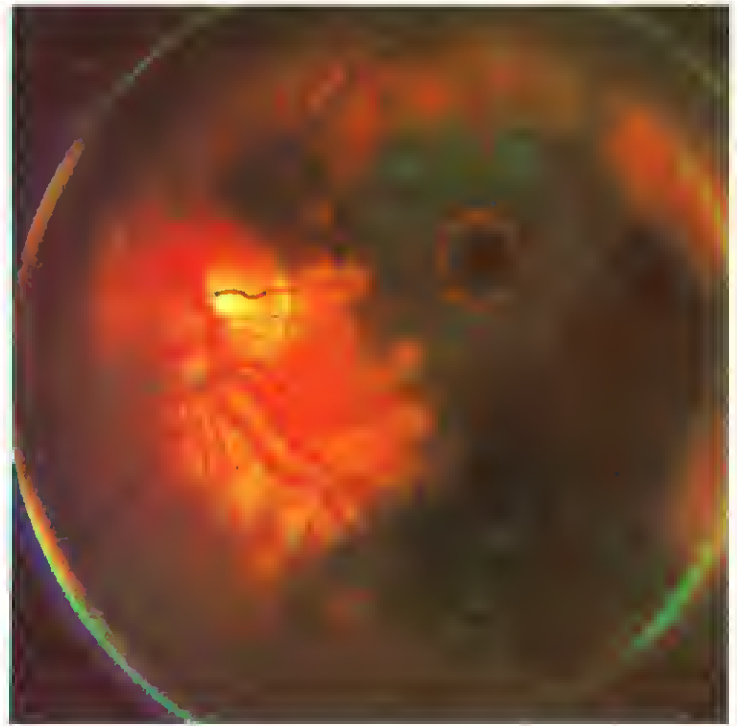
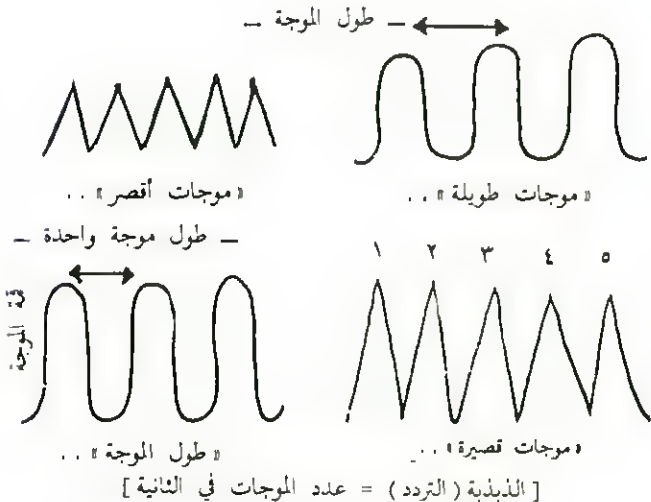
ولكن .. ما هو الضوء ؟ :

الضوء الأبيض الذي نراه ، وبملا وجودنا بهجة وضياء بأشعاعاته ، هو خليط من إشعاعات كثيرة ملونة - أو على الأصح نراها ملونة - قد يكون عددها لا نهائي ، لكن عين الإنسان تجمعها عادة في سبع

★ في داخل العين In the interior of the eye صورة غير عادية تظهر بشكل واضح جداً وبشفافية بارعة مجمل أجزاء العين من الداخل .. وفي الأمام لسدو القرنية Cornea كحد - اللون الأحمر - ثم ولأول مرة العدسة lens بمحجم طبيعي ★

مجموعات ، اصطلاح على تسميتها بأضواء الطيف spectrum المرئي السبعة .

فلو ألقي أحدنا بحجر صغير في بركة ماء هادئة ، للاحظ على التو على سطح الماء الساكن تموجات دائرية قد انتشرت وتعددت وتباعدت حتى وصلت إلى الشاطئ - وإن كان الضوء يسير في أمواج لا تشبه أمواج الماء أو الصوت - ، وعدد الموجات في الثانية هو ما يسمى بـ «الذبذبة» أو التردد ، وكلما تقاربت الموجات من بعضها البعض قصرت أطوالها - زادت ذبذبتها - ، فالذبذبة إذا هي عدد الموجات في الثانية ، وطول الموجة هو المسافة بين قمة الموجة وقمة الموجة التي تليها .

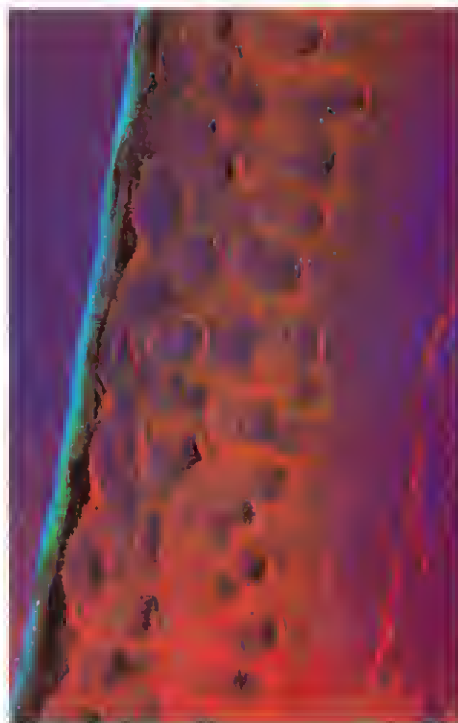


▲ ★ الشبكية تعكس خيال بعض الأضواء .. ربما عند حرة الأفق وقت الغروب - وتقل الخطوط الحمراء والأصعة الدموية .. والدائرة الصفراء البقعة العمياء blind spot التي نتجمع عندها الأوردة والشرابيين . ويلاحظ أن الوردة مركزة في بؤرة focus على الشبكية .. ولعل صاحب هذه العين محب للطبيعة أو عاشق ★

► ★ الشبكية Retina مكبرة (٢٠,٠٠٠) مرة تحت عدسة ميكروسكوب الكتروني .. كأنها شجيرات نامية في غابة مزدهنة .. خلايا والباه باللابين كل قد عمل دوره .. وإذا كما أراد له مدبره ★



★ على العينين B -
عين فرينتها ذات تحذب
أتل سما يودي لـطول
النظر... وعلى البار
A - عين مفتها أطول
قليلاً للأمام مما يبيب
قصر النظر ★



★ منقطع من اللطخة الصفراء Macula lutea .. وهي ذات الصورة رقم (١٦) ولكن هذه الصورة التفتت في عسرة مختلف وعوامل ملونة مختلفة ..
والضوء يأتي من أعلى أيضاً ★

الأحمر - أطول الأمواج - إلى البرتقالي ، فالأصفر ،
فالأخضر ، فالأزرق ، فالنيلي ، فالبنفسجي - أقصر
الأمواج - ، وطول موجة الضوء المرئي الذي تراه عيوننا يتغير بطريقة
مستمرة بين (٠.٤٤) ميكرون - طول موجة اللون البنفسجي - ،
و (٠.٧٥) ميكرون - طول اللون الأحمر - ، ولعين الإنسان تكيف
بيولوجي مع شدة الإشعاع هذه .

والجزء المرئي من الطيف الكهرومغناطيسي هو الذي تستطيع العين
البشرية تمييزه - رؤيته - ويأتي قبل الضوء البنفسجي الأشعة فوق
البنفسجية - وهي أشعة غير مرئية - ذات تأثيرات كيميائية ، كما يلي
الضوء الأحمر الأشعة تحت الحمراء - أشعة حرارية - وهي أيضاً أشعة
غير مرئية ، وهذه الأشعة تنبعث من جميع الأجسام تبعاً لدرجة حرارتها ،
ولو أن عين الإنسان كانت حساسة لأطوال موجاتها لبدت الدنيا لنا
عجيبة ، ولربما جميع الموجودات حولنا تشع بإشعاعات مضيئة مختلفة
- وإن كان البوم يرى هذه الأشعة .. والنحل يرى الأشعة فوق
البنفسجية - .

وموجات الطيف المرئي ليست ملونة بطبيعتها ، ولكن عملية التلوين
تم في عيوننا - داخل المخاريط cones - عن طريق التحليل الكيميائي
للمواد الصبغية الموجودة فيها - عمليات فيها بعض التعقيد - ...
وانته ويتفكر قارئ العزيز لهذا الحفاء في بعض أسرار هذا الوجود ..
- اللون لا وجود له - ولذلك لا تراه أكثر الحيوانات .. إنما ترى جميع
الأشياء باللون الأبيض والأسود ، ونسميها تجاوزاً بلونين لأنها في الحقيقة
ليسا بذلك .. كما أن المصاب يعمي الألوان لا يرى إلا الأبيض
والأسود ، وإنما خلايا المخاريط cones في عيوننا تلتقط طول الموجة
الضوئية المنعكس المعين ، الذي يثير بدوره تلك الصبغات الموجودة فيها

وعيوننا ترى الضوء ، لكن لا ترى أمواجاً فيه ، ويفرق بين الموجات
بحسب ذبذباتها - تردداتها - في الثانية وبحسب أطوالها - قصيرة أم
طويلة أم غير ذلك - وبحسب شدتها .

فطول أمواج أشعة الطيف المرئية التي تراها عيوننا تقع بين
(٤٠٠٠ - ٧٥٠٠) أنفستروم - الأنفستروم مليون سم / ١ - وما فوق
الـ (٧٠٠٠) أنفستروم لا نراها ، وما تحت الـ (٤٠٠٠) أنفستروم
لا نراها أيضاً .

وما فوق أشعة الطيف المرئي طولاً تأتي أمواج الأشعة تحت الحمراء ،
ثم أمواج الرادار ، ثم أمواج الراديو والتليفزيون ، ثم أمواج التيار
المتغير .

وما دون أشعة الطيف المرئي قصراً في الأمواج ، تأتي أمواج الأشعة
فوق البنفسجية ، ثم الأشعة السينية - أشعة اكس - ، ثم أشعة
غامما - الأشعة الوحيدة التي تخرج من النواة - ، وهي أخطر أنواع
الإشعاعات ، وأكثرها قدرة على النفاذ ، ثم الأشعة الكونية - التي لم
يعرف عنها بعد - ، وهي أمواج متناهية في القصر - أقصر الأمواج
المعروفة - .

ولتقدير سرعات الذبذبة أو التردد الذي لا يحيط بها عقل - وهو
نوع من التحديات التي تواجهنا بها أسرار هذا الكون العظيم - يكفي
أن نعلم أن ذبذبة أمواج الطيف المرئي تتراوح بين (٤٠٠ - ٧٥٠) ألف
مليون ذبذبة في كل ثانية ، وأمواج الرادار والراديو بين
(٢٠,٠٠٠ - ٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ذبذبة في الثانية .

فالضوء ما هو إذن إلا موجات كهرومغناطيسية تعرف بذبذبات لها
مدى معين وذات أطوال متباينة ، والسبب في تباين خصائصها الطبيعية ،
واختلاف تأثيراتها على الأجسام ، إنما يرجع إلى مجرد الاختلاف في أطوال
أمواجها وتردداتها - ذبذباتها - .

ولكل موجة طول خاص ، فأمواج اللاسلكي - الأمواج
الطويلة - مثلاً تقاس بالأمطار أو السنتيمترات ، وأمواج الطيف
المرئي - الأمواج القصيرة - تقاس بالميكرون ١/١٠,٠٠٠ من
السنتيمتر - ، وعدد مرات تكرار الموجة في الثانية يسمى الذبذبة أو
التردد .

الإشعاع المرئي : سمي بمرئي ، وما هو بمرئي ، ذلك أن أشعة
الشمس تحترق الفضاء الكوني من غير أن نراها ، لكنها تنير الأوساط
المادية الشفافة التي تتناثر فيها - مثل الغلاف الجوي - ، أو التي تنعكس
منها - مثل سطح القمر - ، والتشتت - التناثر - هو السر في إنارة
الجو بضوء النهار .

وفي عام ١٩٦٦ م ، كشف العالم الإنجليزي إسحاق نيوتن ،
بتجربته الشهيرة عن أروع ظواهر الضوء ، فقد مرر حزمة من شعاع
ضوء الشمس الأبيض من خلال منشور زجاجي في غرفة مظلمة ،
فتحلل الإشعاع عند خروجه من المنشور إلى ألوان الطيف المعروفة
(ألوان قوس قزح) ، يوافق كل لون منها مسافة من أطوال
موجات الإشعاع ، وتترج هذه الألوان بحسب أطوال موجاتها من

والأخضر) والتي يرجح - لأن العلم للآن لم يبت بشكل قاطع بهذه الخاصية - أن يكون لكل منها منطقة خلايا مستقبلية receptor خاصة في الشبكية retina تميز ألوانها، أما الألوان الأخرى فهي خليط من هذه الألوان الرئيسية الثلاثة.

إبصار الألوان

بصر الإنسان السليم العادي يميز بين (٣٥٠) ألف لون، والعين السليمة المدربة تستطيع أن تميز بين (١٠) ملايين درجة لون، والعين - كما ذكرنا - فيها إحساسان للرؤية العادية والملونة، وتمتاز العصيات rods في الشبكية بتمييز الإحساس بالإنارة الضعيفة، ورؤية الألوان العادية، بينما المخاريط cones تمتاز بتمييز الرؤيا المركزة شديدة الإنارة، وتمييز الألوان.

وعين الإنسان تحتوي على ثلاثة أصناف من المخاريط، كل صنف يختص بحساسية خاصة لألوان رئيسية خاص، - الأحمر، الأخضر، الأزرق -، وحينما تثار خلايا أصناف المخاريط الثلاثة بالتساوي نرى اللون الأبيض، أما إذا رأت لوناً غير الأبيض - وليكن الأحمر مثلاً - فمعنى ذلك أن نوع المخاريط الخاص بألوان اللون الأحمر قد تآثر. وهكذا... وطبعاً فإن مزج هذه الألوان يعطينا الإحساس ببقية الألوان.

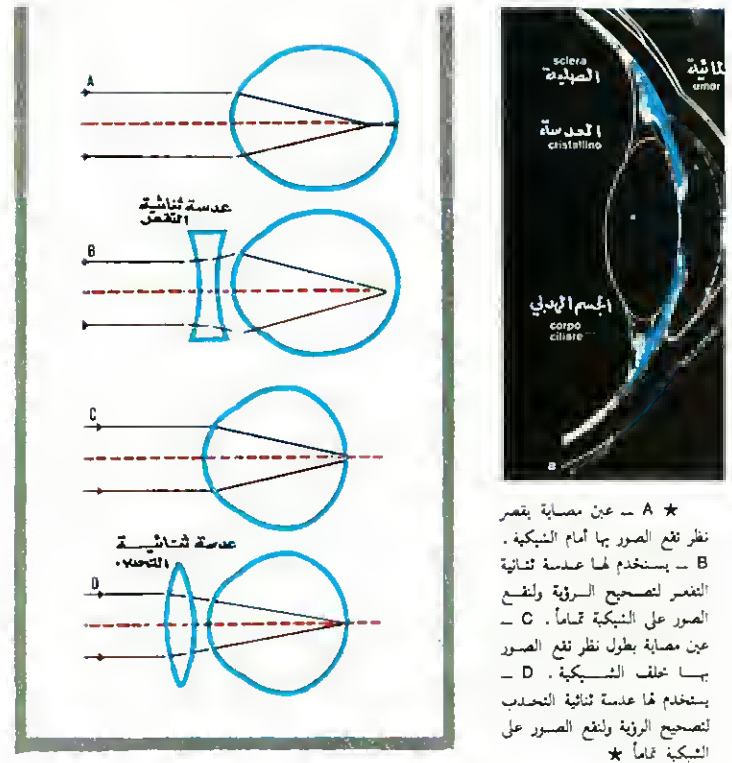
وطبعاً فإن للدماغ دور كبير - سيأتي شرحه بعد قليل - في عملية الرؤية، إذ يقوم بعمليات غاية في الإنارة والتعقيد، ليحول النبضات العصبية الآتية من العصب البصري إلى صور ومدرجات بصرية. والألوان الأخرى التي نراها في الطبيعة - غير ألوان الطيف - كاللون البني مثلاً - إنما هي نتيجة توافيق وإشباع بين هذه الألوان الرئيسية.

وتتركز نقطة تمييز الألوان في بقعة تسمى «اللطخة الصفراء Macula lutea» حيث تزدحم المخاريط بكثافة كبيرة.

وعلى الألوان مرجعه ضعف أو انعدام في حساسية نوع واحد، أو أكثر من هذه المخاريط، فالعين التي لا تميز اللون الأحمر، وتميز اللون الأخضر بشكل ضعيف (مرض دالتون) وترى اللون الأحمر كالأصفر، توصف بأنها عمياء بالنسبة للون الأحمر، وعين عكس ذلك لا تميز اللون الأخضر، وتميز اللون الأحمر بشكل ضعيف (مرض دو تانوبيا)، وعين لا تميز اللونين الأزرق والبني (مرض تري تانوبيا). وهناك العين التي لا تميز الألوان الرئيسية الثلاثة - وهذا عمى لوني كامل - فلا ترى إلا الأبيض والأسود.

من الشبكية إلى المخ

للعين قدرة كبيرة وهائلة تكاد لا تصدق، في تمييز الأشياء، والإبصار، وعملية استيعاب المرئيات والإحساس بها، تتم على مرحلتين:



بشكل يتناسب مع ذلك الطول المحدد، ويقوم مركز البصر visual center في الدماغ بترجمتها إلى لون محدد... فله (مالك الملك) الأمر من قبل ومن بعد... ولله (جلّ جلاله) تفصيل كل شيء من غيبات وأسرار هذا الوجود الذي نعيشه بجهد ما بعده جهل، ونظن بأنفسنا أن قد علمنا وأحطنا، فهذه أساسيات بسيطة تقلب مفاهيم اتخذناها نهجاً قوياً ومعرفة أكيدة... وما هي بذلك، فهل أن لهذا العبد المخلوق أن يقر إقرار عبودية وخضوع وذلك لمن علم من علم وصفت بالقليل... لم نعلم منه للآن من شيء.

ولتقريب الأمر للفهم أكثر... نقول... إن ألوان الأشياء، والموجودات، التي نبصرها هي نتيجة صبغ، والأصباغ ما هي إلا مجرد عوامل - تحجب أو تحذف -، كل ما عدا ألوان الضوء العادي، فالصبغ الأخضر، مثلاً، إنما هو أخضر لأنه في الحقيقة يمتص جميع ألوان الطيف السبعة، ما عدا اللون الأخضر، وبذلك يعكس لعيوننا أشعة طول موجة اللون الأخضر التي نراها بعد أن تترجم لهذا اللون. والأمر نفسه يصح على جميع الأصباغ - الألوان - الأخرى.

أما الصبغ الأسود، فيبدو أنه أسود لأنه يمتص جميع أنواع أمواج الطيف السبعة للون الأبيض، ولا يعكس منها شيء - انظر لقطعة حديد محماة عند حداد قديم وهو يطرقها... فباستمرار تسخينها تتراهما تضيء بالوان عدة تتدرج من الأحمر إلى الأصفر فالأزرق، وذلك نتيجة انبعاث أمواج هذه الألوان منها بحسب أطوالها كلما ارتفعت درجة الحرارة بالتسخين، وذلك لأن الضوء ما هو إلا حركة وطاقة للإلكترونات - بينما الصبغ الأبيض يعكس أمواج ألوان الطيف السبعة جميعاً، دون أن يمتص أية موجة لون منه، وبالتالي نراه على حاله أبيض.

والألوان الرئيسية الثلاثة هي (الأحمر والأزرق

وهذه البقعة لا تشكل أي عائق للرؤية ، لأن البقعة العمياء في مجال الرؤية لشبكية عين تغطيها شبكية العين الثانية .

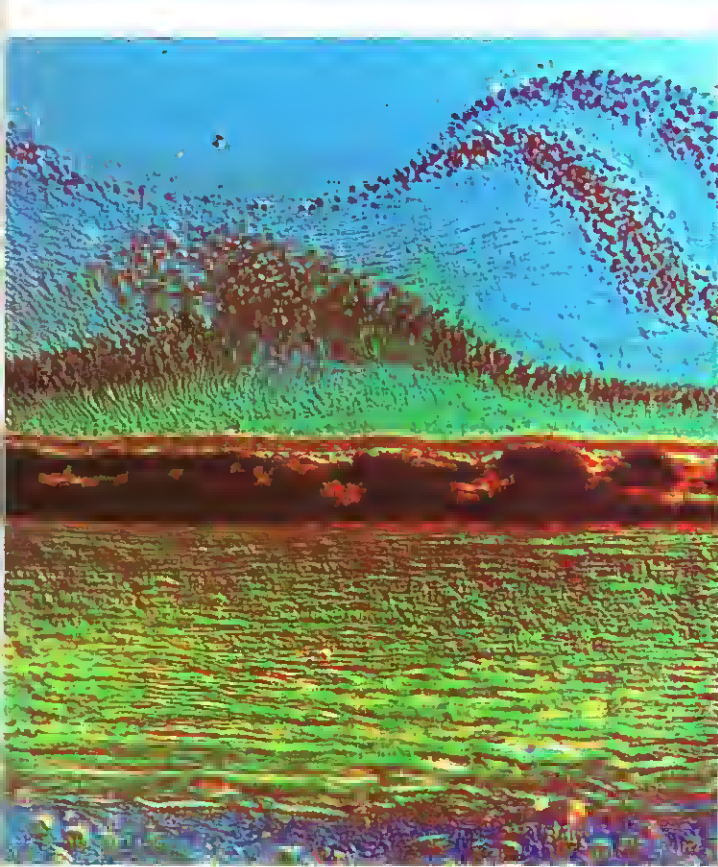
والشریان والوريد الرئيسيان للعين يدخلانها من نصف العصب البصري عند البقعة العمياء ، والعصب البصري مغلف بأغشية تتصل بالأغشية المغلفة للمخ .

وللحقيقة .. فإن هذا ما توصل إليه العلم لحل هذه المعضلة التي تفسر كيفية إدراك المرئيات .. وبقى الأمر وكأنه لغز آخر يضاف إلى الألغاز الكبيرة التي يشملها الوجود .. وإلى حين يكشف الله (جلّ جلاله) خبايا السموات والأرض .

لماذا نرى صورة واحدة بعينين؟

خاصةً يمتاز بها الإنسان ، وجميع الحيوانات التي يكون فيها المحوران البصريان في العينين متوازيين ، والعيوب البصرية التي يمكن أن تصيب عيناً واحدة تعويضها أو تزيلها الرؤية بالعينين معاً ، والساحة البصرية للعينين معاً أوسع من ساحتها منفردتين ، ولذلك تكون الرؤية أوضح وأدق .

ويشترط في الرؤية بالعينين أن تقع أخيلة المرئيات في مناطق موافقة من الشبكتين ، إذ إن لكل نقطة من شبكية نقطة موافقة لها في الشبكية الأخرى ، وتعمل عضلات العين على تطابق هذه النقاط الموافقة ، ولولا هذا التطابق لشوهت المرئيات بشكل مزدوج ، ولربما الواحد اثنين ،



المرحلة الأولى عبارة عن تكوين الصورة على الشبكية ، وهي عملية طبيعية كيميائية تبدأ بنفاذ الأشعة الضوئية القادمة من الجسم المرئي من خلال القرنية — مقدمة العين — ، ثم عبورها السائل المائي في الغرفة الأمامية ، فالعدسة الشفافة ، ثم تمر من الجسم الزجاجي ، لتسقط في النهاية على الشبكية الحساسة ، في بؤرة شديدة التركيز ، حيث تتم عمليات كيميائية خاصة تشارك فيها أنزيمات البصر .

المرحلة الثانية المنعمة لعملية الإبصار ، تبدأ من استقبال خلايا الإبصار المستقبلية receivers للضوء (العصيات والمخاريط) في كل شبكية عين للشعاع الضوئي الوارد بعد انكساره وتقاربه وتبوره على الشبكية بشكل معكوس .. إلى أن يتحول إلى دفعات عصبية Nerve impulses تمر عبر الألياف (المحاور) العصبية Nerve fibers التي تشكل حزمها العصب البصري Optic Nerve — يتكون من مليون ليف تقريباً — ، ومن ثم تنتقل هذه الدفقات (السيالات) العصبية بعد أن تتحول إلى نبضات كهروكيميائية electrochemical ، إلى مركز البصر في الدماغ ، حيث تترجم هذه النبضات الكهربائية وتندرك بمساعدة مراكز الإدراك والتحليل في القشرة الخفية Cortex (راجع مجلة «الفصل» .. العدد (٤٥) .. الدماغ البشري) .

ولكن كيف تعبر حزم الأشعة الضوئية ، ثم تعود باتجاه معاكس ، ثم تتحول الموجات الضوئية إلى سيال عصبي ، ثم تصل الدماغ كنضات كهربية ، ثم تصبح شيئاً مدرك له كيانه؟

الأمر فيه بعض التعقيد والتداخل ، ويلزمه كما يقول إخواننا أهل التصوف إفراغ الخجل ، أي بلغتهم الرمزية ما معناه إفراغ الفكر والنفس عن كل شيء سوى الله .. ونحن هنا — مع الفارق — يلزمنا إفراغ الفكر عن كل شاغل ، مع قليل من السطوي والتدقيق والتفهم في المتابعة — وبمساعدة الصور والأشكال المرفقة — علّنا نستطيع استيعاب وفهم آلية عمل هذا الجزء البسيط المدرك من صنّع الله الذي أفقن كل شيء . فالضوء يعبر القرنية والغرفة الأمامية ، والعدسة ، ويصل إلى الغرفة الخلفية الواسعة ، ثم يعبر طبقة كثيفة من الأوعية الدموية ، قبل أن يسقط على سطح الشبكية (الأمامي) . وهنا .. يخترق طبقات الشبكية إلى عمقها حتى يصل طبقة العصيات والمخاريط — الطبقة قبل الأخيرة — ، التي تم فيها بعض العمليات الكيميائية ، والتي تنتهي بإرسال النتائج على شكل نبضات كهروكيميائية في اتجاه معاكس لاتجاه الضوء الوارد — أي ورد من أمام وعبر لآخر الشبكية — .. والآن يعود من آخر الشبكية إلى حيث الطبقة الأولى باتجاه حدقة العين ، وهي طبقة الخلايا العقدية Ganglion cells ، ثم تعبر هذه النبضات الكهربائية الخلايا ثنائية الأقطاب Bipolar cells والخلايا العقدية Ganglion cells التي تنتهي بالألياف (محاور عصبية Nerve fibers) تجتمعها يشكل العصب البصري Optic Nerve .

وجزاء الشبكية هذا الذي يمر العصب البصري خلاله — وهو الفتحة الوحيدة في الشبكية — لا يجوي عصيات أو مخاريط ، وهو غير حساس بالمرّة لأي ضوء ، وحق لنا أن نسميه **البقعة العمياء Blind spot**

ولكن هناك انسجماً محكماً بين مختلف العضلات الظاهرة لتحريك كرتي العينين بالشكل الموافق .

آلية الإبصار

للعين ظاهرة دقيقة ومتقنة ، هي ظاهرة التطابق مع المسافات ، والتطابق مع النور ، ومن ثم تشكيل الأخيطة بشكل بارز ومركّز في بؤرة focus على الشبكية ، وتزيد العدسة lens الشديدة المرونة من تحدّب وجهها المشرف على الحدقة ، أو تمدده أو تنقص من تحدّبها ، وذلك ليناسب الإبصار جميع الحالات .

فالمسافة بين الـ (٥ - ٦) أمتار هي الوضع الطبيعي والمريح والمناسب لتشكيل أخيلة المرئيات على الشبكية ، أما إذا كانت المرئيات على مسافة أقرب فهنا تزيد العدسة - وشكل آلي - من تحدّب وجهها بالقدر الذي يناسب المسافة ، فيزداد بسالتالي تجمع الأشعة الموجية الضوئية ، وتتوضع صور المرئيات على الشبكية بشكل واضح . . فالعدسة إذن تتمدد أو تتحدّب آلياً حسب قرب المرئيات أو بعدها .

والنظر إلى المرئيات القريبة تشارك العدسة فيه الحدقة Pupil ، فخلف القرنية Iris حيث الجسم الهدبي ciliary ligament يتجمع (١٤٠) ألف ليف عضلي هديبي في كل جانب ، سماكتها حوالي (٢٢) ميكرون ، وانقباض هذه الألياف يشد العدسة من الجانبين ، فتتمدد ، ويقل تحدّب وجهها الأمامي ، كما أن تراخي هذه الألياف الهدبية يعيد العدسة إلى التحدّب ، **والتحدّب ، يعني نقص قدرة التقريب ، وهو للرؤية البعيدة .** والحدقة Pupil عملها يتلازم مع العدسة ، فهي تنكش ، وتتوسع حسب قرب المرئيات أو بعدها ، وحسب شدة الإضاءة أو ضعفها - لأن دخول النور الزائد يتلف الأخيطة وقد يؤذي الشبكية - .

فإذا كان الجسم المرئي قريباً فهو يرى بسهولة ولا لزوم لتوسع الحدقة ، وتظل فتحة الرؤيا صغيرة . أما إذا كان الجسم المرئي بعيداً فتتوسع الحدقة ، لترى لأبعد ، ولتدخل كمية أكبر من النور فتتوضح الرؤية . وكذلك في الظلام تتوسع الحدقة لتجمع أكبر كمية من النور تستعين به على الرؤية ، وتنقبض أو تضيق في النور المبهر ، حتى لا تدخل كمية نور كبيرة لا لزوم لها ، وقد تؤذي حساسية العين الموهنة ، علماً بأن النور منه آلي للعضلات الدائرية والشعاعية المحيطة بالحدقة .

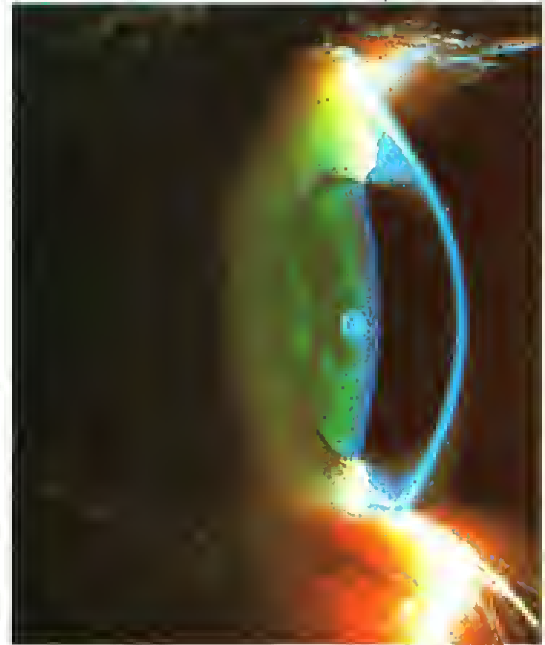
وعليه فإن النظر إلى المرئيات القريبة يستتبعه انقباض الحدقة - تصغر - بفعل الألياف الدائرية للقرنية ، وتحدّب العدسة بفعل ارتخاء الألياف العضلية والهدبية المعلقة ، وبهذين الفعلين يزداد التقريب ، والعكس تماماً يحصل حين النظر للبعيد وفي النور الضعيف - تتوسع الحدقة وتكبر وتمدد العدسة - .

ويبقى علينا أن نتعرف على آلية عمل القرنية لنستكمل الصورة ، فالقرنية Iris تحتوي في الأمام على خلايا صبغية Pigment بكيمات كبيرة - تعطي العين لونها المميز - ثم تليها طبقتان من الألياف العضلية ، طبقة عضلات دائرية circular تحيط بالحدقة من جميع جوانبها على شكل دوائر ، وطبقة عضلات شعاعية Radial تصعد من الحدقة كالأشعة .

والعضلات الدائرية يسيطر عليها ، وينظم آليتها العصب نظير

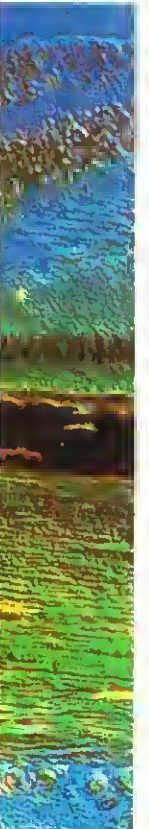
ولضمان التوازن واستقرار الصورة المرئية فإن الألياف البصرية الناقلة للصورة من العين اليمنى ، والألياف البصرية الناقلة للصورة من العين اليسرى ، تلتقي في منطقة التقاطع البصري optic chiasm (راجع مجلة « الفصيل » . . العدد (٤٥) . . الدماغ البشري) ، ثم تنقسم كل مجموعة ألياف إلى نصفين - تابع الشكل والخطوط المنقطة - بحيث تمر الألياف الناقلة من النصف الأيمن لكل عين - الخطوط الصماء - ، في الطريق البصري الأيمن ، لتصل بصور المرئيات إلى مركز البصر ، في نصف كرة المخ اليمنى ، وكذلك تمر الألياف الناقلة من النصف الأيسر لكل عين - الخطوط المنقطة - في الطريق البصري الأيسر ، بحيث تصل بصور المرئيات إلى مركز البصر في نصف كرة المخ اليسرى .

وبهذه الطريقة المتشابكة المتداخلة - وكان الله (جلّ جلاله) أراد أن يكون في كل خلقٍ منها صغرٌ سر عظمة وإبداع صنع - تستقبل القشرة البصرية في كل مركز بصر دماغي النبضات العصبية المكونة عن مرئيات في اتجاهها ، ولكن من العينين الاثنتين - يمين عين مع يمين عين ، أو يسار عين مع يسار عين ، والقشرة البصرية cortex في الدماغ تجمع أشكال المرئيات من الناحيتين الاثنتين وتصلها - ذلك أن الصور تتشكل على الشبكية بالقلوب - . . ثم ترينا صورة كاملة معتدلة سوية .



▲ ★ صورة بديمة تيدو فيها . . العين في منظر جانبي Profil مكبر . . وتبدو فيه القرنية Cornea في الأمام - القوس الأزرق - ثم تبدو العدسة lens خلف القرنية - اللون الأزرق الذي في وسطه النقطة البيضاء - ★

► ★ منقطع طولاني longitudinal خلال القرنية . . لفظة مكبرة تظهر بوضوح الطبقات الخلوية العديدة التي تشكل القرنية . . وها غشاء membrana يعمل على حمايتها ★



ويتم، ويلزم حينها لكل مصاب استخدام العدسات الزجاجية (النظارات) أو العدسات اللاصقة لتصحيح هذه الأخطاء وإعادة تشكيل الأخيلة على الشبكية تماماً.

وعيوب البصر هي:

(١) قصر النظر: وفيه لا تتكون أخيلة المرئيات البعيدة على الشبكية تماماً، وإنما تتجمع الأشعة الضوئية المتوازية المنكسرة أمام الشبكية، فيرى الشخص الصورة غير واضحة ومشوشة، وسبب هذا إما أن كرة عين (المقلة) eyeball المصاب ممتدة قليلاً للأمام أكثر من المعتاد... وهذا الفرق البسيط يطيل من مدى مرور الأشعة الضوئية، ويجعل الشبكية أبعد إلى الخلف، فتقع أخيلة المرئيات - الصور - أمام الشبكية، ولذا نرى الشخص المصاب بقصر النظر يقرب الشيء الذي يريد رؤيته لوجهه، حتى تم عملية المطابقة، ويقع خياله على الشبكية فيراه بشكله السوي الصحيح.

أو بسبب وجود قرنية cornea ذات تحدب زائد، أو بسبب عدسة أكثر استدارة أو استطالة، تكسر الأشعة الضوئية بشكل غير طبيعي - وهي حالات نسبتها أقل - .

ويصح قصر النظر بوضع العدسات الزجاجية المقعرة (ثنائية التفرع) ليم أرجاع هذه الصور إلى الخلف لتقع على الشبكية تماماً.

(٢) طول النظر: في طول النظر تتكون أخيلة المرئيات البعيدة خلف الشبكية - عكس قصر النظر -، والمصاب لا يتمكن من رؤية الأشياء القريبة بوضوح، والسبب أن كرة عين المصاب تكون قصيرة بعض الشيء، أو أن عدسة العين لا تتحدب تحديداً كافياً.

وتصح باستخدام العدسات الزجاجية المحدبة (ثنائية التحدب) فيم دفع هذه الصور إلى الأمام لتسقط على الشبكية تماماً.

(٣) الاستجماتيزم: حالة لا تتجمع فيها الأشعة الضوئية الداخلة للعين في بؤرة، بل تتجمع على شكل خط، لأن الأشعة الضوئية الداخلة للعين في المستوى الأفقي تنحني أكثر من الأشعة الضوئية الداخلة للعين في المستوى الرأسي، فتميز العين الخطوط الرأسية دون الخطوط الأفقية.

وضعف البصر في الشيخوخة (٤٥ سنة) تتسبب به عدسة العين التي تفقد مرونتها بالتدريج، فتفقد العين قدرتها على التكيف ببطء.

والرؤية المزدوجة تحدث عندما يتوقف أحد الأعصاب البصرية عن العمل، فلا تخرج الصورتان اللتان تتلقاهما العين، فيرى المصاب الشخص اثنين - ومعه الزيادة - .

وحول العين سببه عيب في توازي كرتي العينين، وقد يكون الحول منفرجاً، أو متلاقياً، تبعاً لاتجاه أو حركة العينين.

واختلاج العين، هو حركة ذبذبة وارتجاج في كرة العين، ترجع إلى إصابة في العين، أو في الجهاز العصبي، ويحدث (الكترت) نتيجة ضعف إبصار تدريجي غير مصحوب بألم، يتبعه إعتام متدرج في عدسة العين.

الوذي، بينما العضلات الشعاعية يسيطر عليها وينظم آليتها العصب الودي، وعمل كل واحد منها يعاكس عمل الآخر.

وتوسع الحدقة Dilates أو تضيقها Constricts يتم بواسطة هذه العضلات، فانكماش العضلات الشعاعية يعني شد أطراف الدائرة حول الحدقة - فتوسع الحدقة - . وهذا ما يفسر عمل هذا العصب الذي يتأثر، وينشط أثناء الغضب والانفعال، أو أثناء الخوف والحرب، وهذه الحالات يلزمها توسع الحدقة لتلائم الحالة الغير اعتيادية في التصرف في مثل هذه المواقف والأزمات - ولذا نقول إن فلاناً قد جحظت عيناه من الغضب - .

أما العضلات الدائرية فيسيطر عليها كما ذكرنا العصب نظير الودي، وعمله أثناء الراحة والسكينة والنوم وهذو البال، ولذا فهو يسيطر على هذه العضلات التي تضيق الحدقة وتنقص من قطرها، وبالتالي فإن فلان الهادئ أو النائم لا يلزمه فتح عيون أو توسع بصر... وفي الحالة الطبيعية الاعتيادية تبقى فتحة الحدقة وسطاً بين توازن العصبيين.

عيوب الإبصار

تبدأ المطابقة في العين السليمة إذا كان الجسم المرئي على بعد (٥ ≤ ٦) أمتار - كما سبق وشرحنا - أما إذا كان الجسم المرئي على مسافة متر واحد مثلاً، ففي هذه الحالة يجب أن يرتسم خياله خلف الشبكية... وعلى هذا فلا تراه العين... ولكن العين السليمة تعيد وضعية هذا الخيال ليقع في بؤرتها على الشبكية، بعد أن تقوم بعملية مطابقة تزيد في مقدرة العدسة بمقدار كسيرة - مقدار بسيط - وتتضاعف هذه القدرة كلما اقترب الجسم أكثر.

وتتعلق شدة هذه المطابقة وسعتها بمرونة العدسة lens - وهي كبيرة في الأطفال -، ويشارك في عملية المطابقة انقباض في العضلات الظاهرة للعين، تعين على درجة التقريب للمحاور البصرية الضرورية، للنظر للشيء الواحد بالعينين.

كما تشارك الحدقة Pupil - بتضييقها أو توسيعها - العدسة، إضافة إلى مشاركة عضلات الوجه - ولعلنا نعلم كيف يكشف وجه الذي ينظر بإمعان وتدقيق - في عملية المطابقة... ومن مجمل عمل هذه الأجزاء يتألف منعكس الثبيت.

وحدة البصر تعتمد على قدرة العين على الرؤية السليمة والواضحة، ويلزم لهذا بالتالي وقوع الأخيلة على الشبكية بشكل صحيح، كما تعتمد على تمييز التفاصيل والأشكال.

ولكن في بعض الحالات - وهي نسبة كبيرة - وسبب عيوب في الانكسار من الأوساط الكاسرة في العين، لا تستطيع العين السليمة الرؤية بشكل صحيح وواضح، ذلك أن عدسة العين لها مسما يسمى - بالبعد البؤري -، وهو المسافة بين العدسة ونقطة تجمع الأشعة الضوئية المنكسرة على الشبكية - البؤرة focus -، وإذا تشكلت البؤرة على الشبكية تماماً، كان البصر سليماً وصحيحاً، أما إذا سقطت هذه الأخيلة أمام الشبكية بقليل، أو خلفها بقليل، فلان البصر يتشوش

دَعْوَةُ إِلَى التَّرَشُّيحِ

لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي



جائزة الملك فيصل العالمية
الأمانة العامة

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض ، المملكة العربية السعودية أن تدعو الجامعات والمعاهد العلمية واللغوية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الأخرى إلى ترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي في مجال :

” الدراسات التي تناولت الأدب العربي قبل الإسلام وحتى نهاية القرن الأول الهجري .“

والمقرر منحها في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٢هـ .

- ٤ . أن يتم الترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والجامعات اللغوية ونحوها ، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية .
 - ٥ . تكتب الترشيحات باللغة العربية على أن تتضمن معلومات وأهنية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية ، وثلاث صور فوتوغرافية مقاس ٩×٦ .
 - ٦ . ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. ٣٥٢ الرياض - المملكة العربية السعودية .
 - ٧ . آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١م ، وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت إليه ، إلا إذا أجل موضوع الجائزة إلى العام القادم .
 - ٨ . لا تقاد الأعمال والترشيحات إلى مرسلتها ، فاز المرشحون بالجائزة أم لم يفوزوا .
 - ٩ . تكون جميع المكاتبات باسم الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. ٣٥٢ - الرياض - المملكة العربية السعودية .
- وللمزيد من المعلومات مرفق نسخة من نظام الجائزة .
والله ولي التوفيق .

تتكون الجائزة من :

- أ . شهادة تحمل اسم الفائز ومخصصاً للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة .
 - ب . ميدالية تذكيرية .
 - ج . مبلغ نقدي قدره ٢٥٠,٠٠٠ مائتان وخمسون ألف ريال سعودي .
- وسيتم تقليد الفائز في احتفال رسمي
يقام في مدينة الرياض لهذا الغرض .

ويرجى مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

- ١ . أن يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعاً ومنشوراً بالعربية ، وتقبل الأعمال المنشورة بلغة الجنبية إذا أقرنت بترجمة عربية .
- ٢ . أن يكون العمل متشتملاً مع قوليد البحث العلمي ومناهجه وأن يتميز بالجدد والأصالة وأن يحقق هدفاً من أهداف الجائزة .
- ٣ . أن لا يكون العمل المرشح قد منحه جائزة من قبل أية مؤسسة علمية أو عالمية .

فلسفة

- تكمن الخافج الشكلية بمسألة كبيرة ، وكسائية في تناول اللون ، وبقايعاته المقطرية ، وإعادة تنظم الطبيعة في خطوط وزوايا متكررة متعارضة ، أو بلمسات الزينة نفسها .
- يقوم جمال أعماله على دراسته للطبيعة ، وهو يفضل دائماً الرسم من أشياء موجودة أمامه ، سواء كان منظراً طبيعياً أو إنسانياً ، وموضوعه المفضل هو الطبيعة الصامتة لأنه يستطيع ترتيب عناصرها وفقاً ليربده ، ولأنها تظل أمام عينيه الفترة الزمنية التي يريدتها أيضاً .
- في مشغفاته يسطح الأذرع أو الأرجل ، ويسطح الرأس أحياناً ويجعلها تبدو كالنحت الخشبي أحياناً أخرى ، إلا أن لوحاته تخرج في النهاية في إطار نظام من الأسطح المستوية المسطحة ، أي في مجال المدينين ، تبدو لوحاته في شكل تصميم ، ولما كانت لوحاته بمثابة إرمصاصات للمدرسة التكعيبية ، فمن لوحاته استمد الفنان بيكاسو أسس المدرسة التكعيبية .
- ولد بفرنسا عام ١٨٣٨م ، وتوفي عام ١٩٠٦م .
- أمر على أن يعيش حياة منعزلة ، فاعلق على نفسه ، وابعد عن التيارات الثقافية ، والسبائية ، والاجتماعية .
- عرضت مجموعة من أعماله للمرة الأولى في معرض (متحف جرافتون) للوحات التالية للطبيعية ، استغفرت أفكار معظم الناس الجمالية .
- درس أعمال الأساتذة السابقين في مطابقة الفكر للحياة الواقعية ، وفي الشكل السلي السبعوه ، واتخذ الغنوج الهرمي لأساتذة القرن السادس عشر أمثال رفاييل ، وجيور جيوقي ، وبروجل ، ليدخله في مناظره الطبيعية ، ولوحاته المعيرة عن الطبيعة الصامتة .
- اكتشف سيران أن أكثر الأشياء صموية هو أن يعطي تعبيراً مباشرًا عن التصورات المرئية ، وأن تحقيق التشاغم بين الشكل واللون لا يعتمد على الرؤية البصرية ، وإنما على الحس .
- له قدرة كبيرة على

مسانت فيكنوريا

ولكن دون فقدان الإحساس بها ، ولكي نمتي مع بقية عناصر اللوحة التي حوّلها إلى نظام من الزوايا والخطوط ، أي علاقات هندسية تظهر في شكل نبات لونية .

- استخدم للمسافات البسيطة للألوان الزاهية لإبراز تاللق الضوء ، فلم يعتمد على مصدر معين للضوء ، وإنما قد تبع من سطح اللوحة ، ومن نقاء الألوان الفاتحة .

- في اللوحة المعروضة يفتح أسلوب سيران في تصوير الطبيعة ، فقد أسقط البعد الثالث في اللوحة دون فقدان الإحساس به ، وتلاعب بالمنظور ليرز سطح الأرض بعمدة ، وقرب خلفية الصورة من العين ، فلاحظ أن الجبل له نفس الدرجة اللونية ، بل أكثر حدة من عناصر اللوحة التي تظهر في مقدمتها كالأشجار . . . وهو بذلك يكرر القابعة





من عجائب المخلوقات

كائنات تفقد رؤوسها وأطرافها فنحوض المفقود!



★ شكل (٥) حيوان السمندل المائي ، وهو من الحيوانات الفقارية ، أي التي تمتلك هيكلًا عظميًا ، لكن مع ذلك يستطيع أن يعرض ذيله أو أحد أطرافه المبتورة ★

في واحدة من الحوادث المروعة التي تحدث في عالمنا المعاصر كل يوم بالمئات أو الآلاف ، نقلت وسائل الاسعاف إلى أحد المستشفيات ست إصابات ، غير خمسة من الوفيات ، في حادث تصادم بين ثلاث سيارات ، لكن كل هذا قد لا يكون مهماً في موضوعنا بقدر ما يهمنا أن نعرف الاجابة على سؤال محدد يعتبر واحداً من التحديات الضخمة التي تواجه العلماء والجراحين والأطباء ، والسؤال هو : لماذا لا تنمو ساق أو ذراع أو أصابع جديدة بدلاً من الأعضاء التي بترت في هذه الحادثة أو تلك ، أو أحياناً من جراء ورم خبيث ، أو حالة تسمم تستدعي هذا البتر؟

بقلم :

د . عبد المحسن صالح

جذور « المعجزة » موجودة ، وتؤدي بالفعل إلى نمو عضو جديد ، ليعوض العضو المبتور !

ولا شك أن هذه أنباء مثيرة غاية الإثارة ، وكأنما قد أن للبشرية أن تفكر في التخلص من عاهاتها التي جاءت طبيعية أثناء تكوين الأجنة في الأرحام ، ثم ولادتهم بعاهاتهم ، أو نتيجة لحوادث أو إصابات أو تسممات بترت فيها بعض الأعضاء !

ونحن لا يسعنا هنا إلا أن نوضح نظرة العلماء إلى هذا الموضوع من زاويتين مختلفتين ، أولاهما تحدث في كثير من الكائنات الدنيا ، والأخرى تحدث في داخل تكويننا الجسدي ذاته .

ورغم أن هذا التساؤل قد يبدو كأنما هو أصغيات أحلام ، أو كأنما هو يحمل بذور الخيال ، إلا أنه ليس كذلك على أية حال ، إذ هو من الأسئلة العويصة والحائرة التي يضعها العلماء في الاعتبار ، فلا شيء يأتي من لا شيء ، بل إن لهذا التساؤل الغريب جذوراً قديمة ، أو أسساً يمكن أن تأخذ بأبدينا ، ونعهد لنا السبيل في إمكان التوصل إلى حل ، لو أنه تحقق ، فسوف يصبح من أعظم الإنجازات التي سيتوصل إليها الإنسان في نهاية القرن العشرين ، أو بداية القرن الواحد والعشرين !

صحيح أن أحداً لم يشهد نمو عضو مكان العضو المبتور ، ولو حدث ذلك ، لاعتبرناه معجزة من المعجزات التي يتحدث عنها الناس ، لكن

إن أغرب ظاهرة شاهدها الإنسان في هذا المجال ، تتمثل لنا في السحالي والأبراص ، فعندما تقع في مأزق ، أو تتعرض لخطر داهم ، فسرعان ما تتخلص من ذيولها ، وتهرب بجذعها ، ليبقى الذيل بعد ذلك ملفتاً للنظر وهو يتلوى في حركات تشنجية مثيرة قد تستمر ساعات ، ثم يتوقف بعد ذلك عن الحركة .

عملية البتر الذاتي

والواقع أن انفصال الذيل في السحالي أو غيرها من كائنات مماثلة يسمى عملية « البتر الذاتي » . أي التي يبتر الكائن الحي فيها جزءاً من جسمه بنفسه ، ليتخطى به خطراً داهماً ، وطبيعي أن عملية البتر هنا تلقائية وسريعة غاية السرعة ، ثم إن العضو المبتور يختلف باختلاف الكائن ، فقد يكون مخالباً أو ذراعاً أو قدماً أو ذنباً .. إلخ !

حاول ، مثلاً ، أن تمسك جرادة من إحدى أرجلها الطويلة التي تستخدمها في القفز ، وعندئذ تترك بين إصبعيك رجلها أو ساقها ، وتنطلق إلى حال سبيلها ، ولو تصادف ورأيت واحدة من الكائنات البحرية المعروفة باسم « نجم البحر » Starfish (شكل ١) ، وأمسكتها من إحدى أذرعها الخمس ، تجدها تسقط إلى الأرض أو البحر ، تاركة لك ذراعها ، أو لو أمسكتها فأراً من ذيله ، فإن جلد الذيل ينسلخ ، وينطلق الفأر لحال سبيله ، ثم هو بعد ذلك لن يحتاج إلى طبيب ، لأن الخالق سبحانه وتعالى قد زوده بميكانيكية بيولوجية ، وبها يستطيع أن يضمم « جراحه » !

ومن أغرب الظواهر التي درسها العلماء في البتر الذاتي ، تلك التي تحدث في بعض أنواع سرطانات البحار (الكابوريا أو السلطعون) . . فهناك نوع له مخالب طويلة - ربما يكون أطول من جسمه ، والآخر ضامر (شكل ٢) فإذا حدث وتعرض المخلب الكبير لحادثة ، فإنه يسقط تلقائياً ، في حين أن المخلب الضامر يبدأ في النمو ، حتى يصل إلى طول وحجم المخلب المبتور ، وفي الوقت ذاته يعوض السرطان المخلب المبتور بنمو جديد ، حتى يصبح في حجم المخلب الضامر ، وتعود الأمور إلى طبيعتها مع استثناء واحد ، ذلك أن المخلبين يتبادلان مواقعهما ، فيصبح المخلب الأيمن الضامر ، مخالباً أيسر ضخماً ، والعكس صحيح !

لكن عملية البتر الذاتي أيسر في جراد البحر أو الجمبري (Cray fish) عنها في الكابوريا ، فقد لوحظ أن بعض هذه الكائنات ، يبتر مخالبه أو واحداً فقط ، والبتر في مثل هذه الحالات يتم عند مفصل محدد . . أي كأنما هذا المفصل أو ذاك قد تم تجهيزه مقدماً لعملية البتر الذاتي ، وهي عملية لا إرادية تتحكم فيها ميكانيكية عصبية ، بدليل أننا لو دمرنا هذه الميكانيكية بأية وسيلة من الوسائل (وبحيث يبقى الحيوان سليماً) فإن عملية البتر الذاتي لا تتم في هذا الجزء نتيجة لتدمير الأعصاب المسؤولة عن ذلك !

ولقد تحير العلماء في شرح أو تعليل هذه الظواهر الغريبة ، لكن أكثرها قبلاً إلى عقولنا ، يرجع إلى التضحية بالجزء ، لانقاذ الكائن الحي

ككل ، مثلها في ذلك كمثل ساق أو ذراع إنسان كسرت أو جرحت ، ثم حدثت بعد ذلك مضاعفات أدت إلى تسمم الكسر أو الجرح (غرغرينا مثلاً) ، وعندئذ يبتر الجراح هذا الجزء لينفد الجسم ككل ، لكن ذلك يؤدي إلى عاهة مستديمة ، في حين أن الحيوانات التي قدمناها تتخطى عاهاتها ، وتنمو لها مخالب وسيقان وأذرع جديدة ، لتعوض ما بتر منها . . لكن كيف يحدث هذا التعويض في كثير من الكائنات الدنيا اللاقارية (أي التي لا تمتلك هيكلًا عظميًا) وفي قلة قليلة من الكائنات الفقارية مثل الأسماك والضفادع . . فهذا هو السؤال الذي بدأ العلماء يطرحونه على بساط البحث ، عليهم يصلون فيه إلى جواب يشفي غليلهم إلى معرفة مزيد من الأسرار التي تطورها الحياة في بعض مخلوقاتنا ، وربما يفتح لنا ذلك باباً واسعاً لندخل منه إلى أسرار أعمق وأضخم ، وقد يؤدي هذا في المستقبل إلى نتائج يمكن تطبيقها على الإنسان ، ذلك إن رحلة الألف ميل تبدأ عادة بخطوة متواضعة !

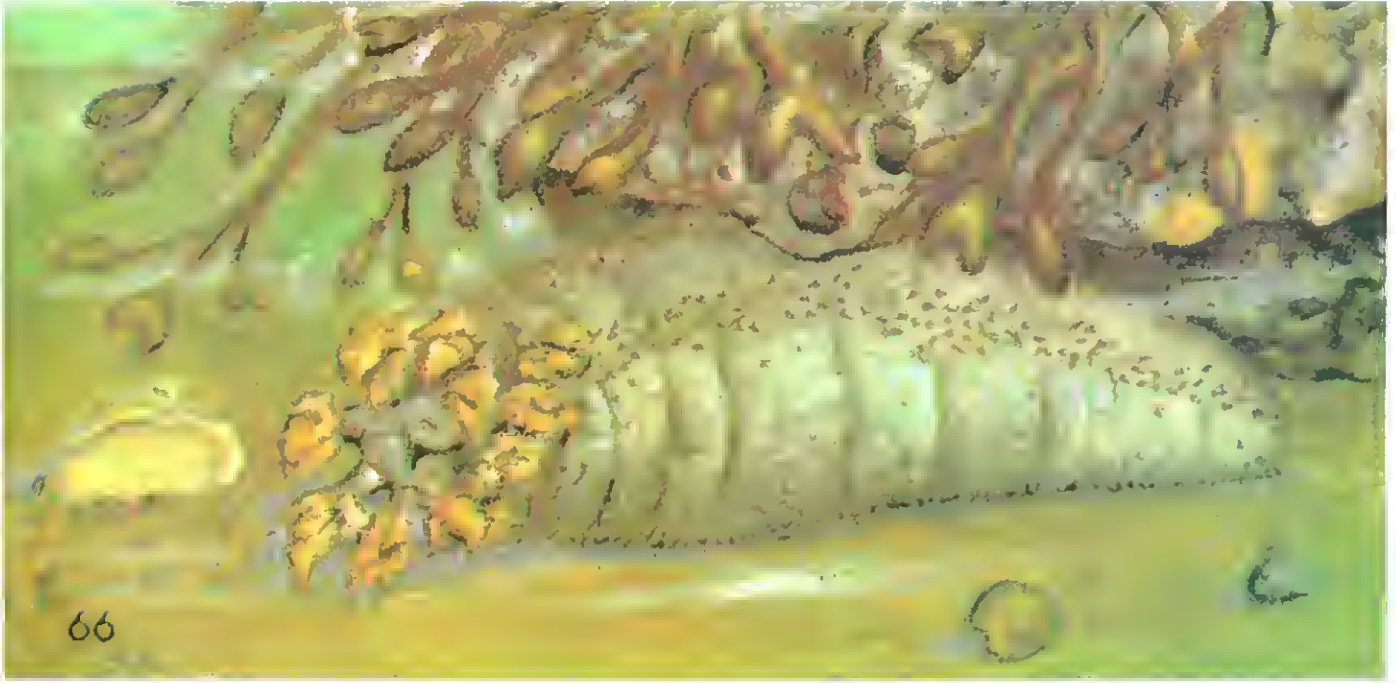


والواقع أن عملية تعويض بعض الأنسجة التالفة واسعة الانتشار في مملكتي النبات والحيوان ، ولكن بدرجات متفاوتة ، وهي بلا شك تحدث فينا أيضاً ، فالتئام الجروح والكسور يستدعي تجهيز « ترسانة » من الخلايا والعمليات الكيميائية والفسيولوجية ، وبها يحدث ترميم ما تصدع ، لكننا لن نستمر في هذا الموضوع الطويل قبل أن نقدم أموراً غريبة تحدث في الكائنات الدنيا ، فأثارت جدالاً هائلاً بين المفكرين والفلاسفة والعلماء ورجال الدين !

خذ ذلك مثلاً . . ولنبدأ بكائن بدائي التكوين ، ويعرف باسم « الهيدرا » ، ويسكن عادة المياه العذبة ، وقد لا يتجاوز طوله سنتيمتراً واحداً لا غير ، وله قدم يرتكز بها على الأعشاب والأحجار المائية ، وفوق القدم يمتد جسم مجوف ورقيق وأسطواني القوام ، وفي أعلى الجسم توجد فتحة نطلق عليها تجاوذاً اسم فتحة الفم ، وحولها عدد من اللوامس أو الأقدام الكاذبة ، وبها يتحرك الهيدرا ، أو يصطاد طعامه (شكل ٣) .

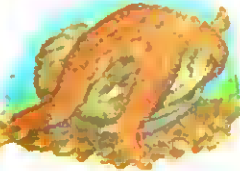
تجارب ترميمي

وعلى هذا الحيوان البدائي ، بدأ العالم البيولوجي ابراهام ترميمي في إجراء سلسلة من التجارب المثيرة عام ١٧٤٠ م ، وانتهى منها بعد أربع سنوات من عمل يتطلب صبراً ومراعاة ودكاء وحسن تصرف ، والنتائج التي حصل عليها كثيرة ، ولقد ضمنها مجلداً قائماً بذاته ، لكن يكفي أن نذكر هنا أن ترميمي عندما شطر الهيدرا إلى نصفين ، وتركه في بيئة مناسبة ، استطاع كل نصف أن يكمل نفسه ، ويتحول إلى كائن كامل ، ودهش ترميمي لهذه النتيجة كثيراً ، فحفره ذلك على إجراء خطوة تالية ، وفيها شطر الكائن إلى أربعة أجزاء متساوية ، فما كل ربع وتحول إلى كائن لا يختلف في قليل أو كثير عن الكائن الأصلي ، ثم أخذ منها واحداً أو أكثر ، وشطره إلى جزئين أو ثلاثة أو أربعة ، فأعطى كل جزء



66

◆ ★ شكل (١) خيار البحر كائن حيواني أهدد ،
ويبدو وهو يختبئ تحت بعض الأعشاب البحرية ..
الغريب أن الضغط على جسم هذا الحيوان يدفعه
لكي يتها كل أعضائه الداخلية ، لكنه يستطيع أن
يعرضها بعد عدة أيام ! ★



★ شكل (١) نجمة البحر الكاملة إلى
اليمن .. وإلى اليسار انفصلت منها ذراعان ، ومع
ذلك في استطاعة هذا الكائن أن يعرض ذراعيه
المتبرين بالتدرج ، وهذا ما لا يحدث في الكائنات
العليا الأهدد ★

إلى الكائنات عديدة الخلايا ، وما يتمخض عنها من أنسجة وأعضاء
مختلفة ، نراها فيما وفي الحيوانات المنظورة الأقل منا شأنًا وتعقيدًا .

كائنات حية أخرى

فالكائنات البحرية المعروفة باسم خيار البحر (لأن بعضها يشبه
الخيارة شكلاً وحجماً) تسلك سلوكاً غريباً إذا ما أمسكناها بأيدينا ، أو
حتى إذا أثرت في بيئتها ، عندئذ « تنقبض » كل أعضائها الداخلية ، بما في
ذلك قناتها الهضمية ، ولو فرضنا فرضاً أن ذلك قد حدث للإنسان أو
الطير أو الحيوان الذي يمشي على أربع ، فإن النتيجة الحتمية موت أكيد ،

لكن خيار البحر لا يموت ، بل يستطيع أن يعرض أعضائه الداخلية التي
قذفها قبل ذلك ، هذا إذا ما أعدناه إلى الماء ، وتركناه لحاله ، إذن ..
كيف ولماذا يحدث ذلك ؟ .. لا أحد يعرف يقيناً ، لكن بما لا شك فيه
أن الله سبحانه وتعالى قد وضع فيه نظاماً عظيمًا ، وعلى أساسه يحدث

كائنًا كاملاً ، وأعجبت به اللعبة ، واستمر فيها ، حتى وصل الأمر في النهاية
إلى خمسين جزءً ، أعطت خمسين كائنًا سلباً . (لقد أثبتت التجارب التي
أجراها العلماء بعد ذلك أنه من الممكن أن نبتز جسم الهيدرا إلى مائتي
جزء ، ليعطي كل جزء حيواناً كاملاً !) .

وعندما نشر (تريبي) نتائج بحوثه الغريبة ، أحدثت دوياً هائلاً في
الأوساط العلمية ، ثم تسربت إلى غير مجاهها ، فأصبحت تناقش في
القصور ، وفي صالات النوادي ، وفي الاحتفالات العامة ، وعلى
المقاهي ، وكأنما العقول وقتها لم تكن مهياةً لمثل هذه التجارب ، ولهذا لم
ينقبلها الناس قبولاً حسناً ، في حين أنها كانت الشرارة التي أوقدت نار
البحوث ، فتفتقت أذهان العلماء عن الأسرار الخفية في الخلق ،
(أوضحنا بعضها فيما سبق من فقرات) .

ولقد تساءل الناس وقتها أسئلة نعتبرها في غير موضعها ، وكان أهم
هذه التساؤلات ، وأكثرها جدلاً هي : إذا كان الهيدرا كائنًا حياً ، فلا بد
أن تكون له روح ، فإذا انشطر هذا الجسد إلى أجزاء ، فهل يتبع ذلك أن
تنشطر الروح بدورها إلى أجزاء ، ويحل كل جزء من الروح في جزء من
الجسد ، لتتكامل معه في كائن متكامل ؟ .. أو دعنا نضعها بتساؤل
أبسط : هل يمكن أن تتجزأ الروح ، ونحن نعرف أنها وحدة لا
تتجزأ .

الواقع أن العلم التجريبي لا شأن له بالبحث في الروح ، لأنها خارج
مجاله ، وكأنما العلم هنا يسير على هدي المعنى العميق الذي في الآية
الكريمة : ﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما
أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ (سورة الإسراء ، الآية ٨٥) .

ومن أجل هذا يلجأ العلماء إلى دراسة النظم المعقدة والمذهلة التي
أودعها الله في الكائنات الحية ، بداية من الكائنات ذى الخلية الواحدة ،

التعويض (شكل ٤)

وتأتي حالة أشد غرابة في الكائنات الإسفنجية ، فهذه تكون مستعمرات تضم عشرات ومئات الألوف من الخلايا التي تبني لها بيتاً ذا ثقب وثقب وقنوات كثيرة جداً ، وعلى جدر هذه القنوات تلتصق الخلايا وتسكن ، وعلى هذه الكائنات البحرية أجرى العلماء تجارب كثيرة مثيرة ،

لكن يكفي أن نذكر منها واحدة . . إذ جاء أحد العلماء ، وشتت سكان المستعمرة تشتيئاً ، وذلك في الواقع - أمر ميسور ، إذ يكفي أن بضغط بشدة على الإسفنج (أي الهيكل) ، فتفصل الخلايا الحية من قنواتها ،

وتندفع إلى الخارج من خلال الثقوب ، وتنتشر في الماء الموجود في وعاء مناسب ، وعندئذ ترى فيه عكارة تم عن تشتت السكان ، لكننا لو تركناها بضعة أيام ، مع غوئها بشيء من الغذاء المناسب ، فإن الخلايا

المشردة ، تجمع شملها ، وتعيد تنظيم نفسها ، وتبني بينها أو هيكلها ، وتعود سيرتها الأولى !

وهناك حالة ديدان أعقد قليلاً من الإسفنج أو الهيدرا ، منها مثلاً دودة الأرض ، فإذا أصابت فأس هذه الدودة ، وقسمتها إلى نصفين ، فإن النصف الذي به الذيل يستطيع أن ينمو ، ويكون في النهاية رأساً ، في حين أن النصف ذا الرأس ، ينمو ليصبح له ذنباً .

وثمة دودة مفرطحة اسمها البلاناريا ، وهذه تعيش في الماء ، وتحتوي على عدة أنواع مختلفة ، وجسم الدودة هنا يحتوي على رأس به عينا ومخ بدائي وفم يؤدي إلى ما يشبه البلعوم ثم ينتهي بالجهاز الهضمي البسيط الذي يحتوي على خلايا إفرازية وهاضمة ، ولجسم ذيل . . إلخ ، ومع ذلك قام أحد العلماء بتقطيع هذه الدودة إلى مائة قطعة ، فأنتجت كل قطعة دودة لتصبح مائة دودة كاملة بكل أنسجتها المختلفة !

تجربة سبالانزاني

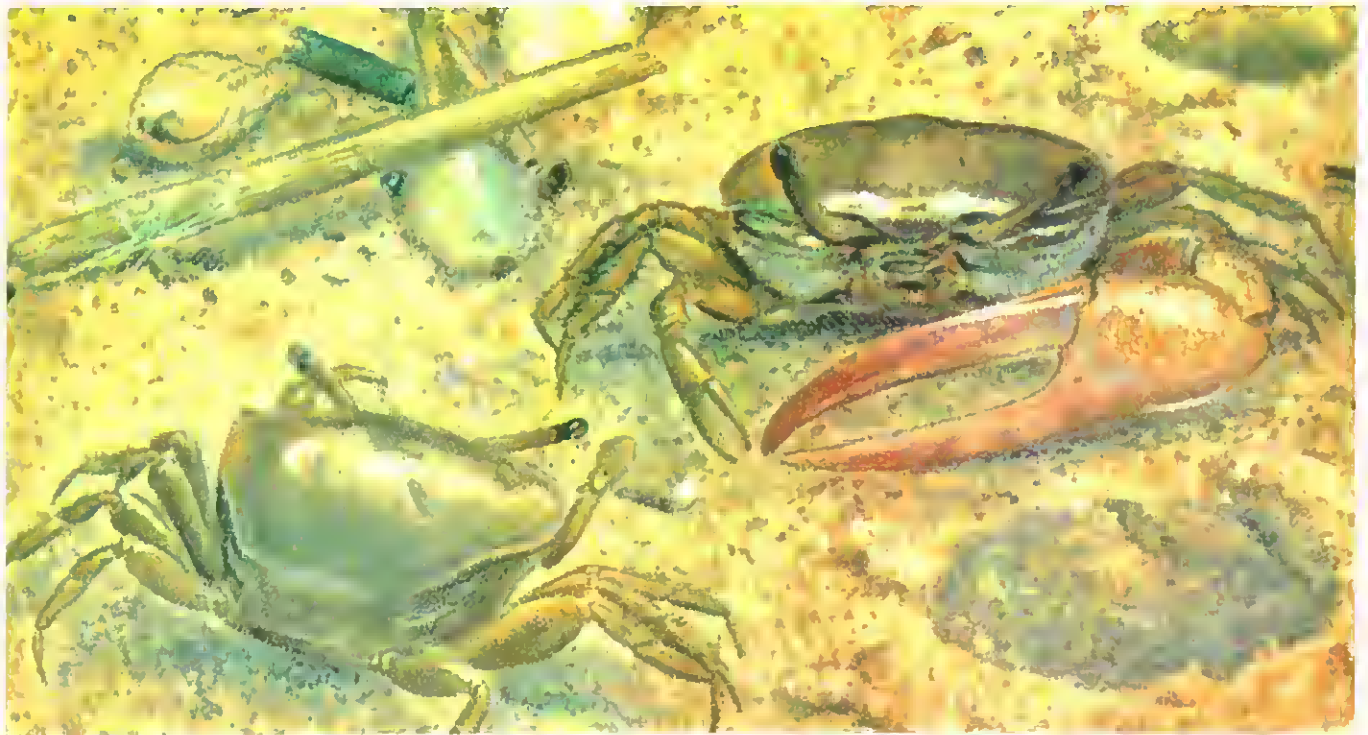
وعندما نعود سلم التطور ، ونقابل مع مخلوقات أعقد وأكبر ، فإن عملية التجديد تصبح أقل وضوحاً ، فإذا حدثت ، أثارت اهتماماً كبيراً بين العلماء ، لهذا دعنا نقدم مثلاً ، حتى تتضح أمانا الأمور .

لو أن رأساً بها عينا ومخ وفم ولسان قد فصلت عن الجسد ، ثم رأينا رأساً جديدة تعوض الرأس المقطوعة ، فإن ذلك قد يدعوا إلى شك أكيد ، أو قد يعللها البعض بمعجزة من السماء !

لكن ذلك قد حدث بالفعل . . ليس مع رأس إنسان ، بل مع رأس قوقع !

لقد كان أول من سجل نمو رأس جديدة بدلاً من القديمة هو العالم

★ شكل (٢) (الكابوريا أو السلطعون) . . هناك نوع له غلب طويل والأندر ضامر . فإذا حدث وتعرض الغلب الكبير لحادثة فإنه يسقط تلفتاً . . فيعوض السرطان الغلب المتور بنمو جديد . ★





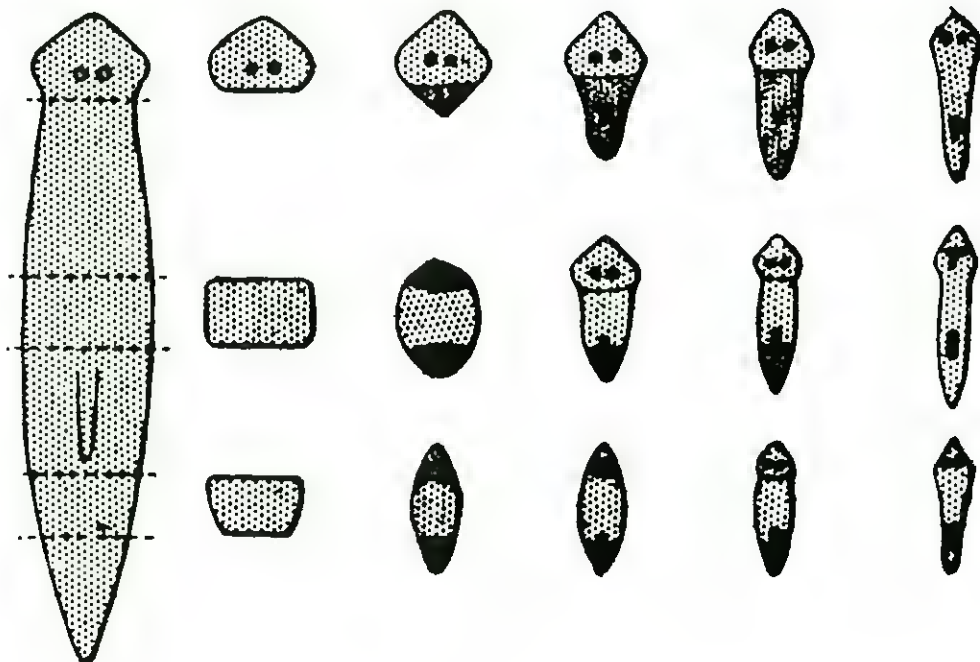
★ شكل (٣) حيوان الهيدرا مكبراً عدة مرات ، وهو هنا يرتكز «بقدمه» على جزء من نبات مائي ، وله جسم أسطواني ، تملوه لواصم .. وهو من الحيوانات البسيطة التي إذا شطرنها إلى عدة أجزاء ، فإن كل جزء مشطور يستطيع أن ينتج كائناً كاملاً مستقلاً ! ★

الإيطالي سبيلانزاني في القرن الثامن عشر (أو بالتحديد عام ١٧٦٨ م) ، ونشكك العلماء في ذلك .. صحيح أنهم يعرفون التجارب التي أجراها (نرميلي) قبل ذلك بربع قرن من الزمان على حيوان الهيدرا ، ثم ما نفع ذلك من تجارب أخرى على حيوانات أبسط أو أعقد قليلاً من الهيدرا ، إلا أن الفوق أعقد كثيراً من هذه الحيوانات .. بدليل أن له رأساً بها مخ ولا مسان وفم وعينان ولسان .. إلخ ، فكيف إذن تنمو كل هذه التكوينات المعقدة لتصبح رأساً جديدة؟

ومرة أخرى تنقسم الآراء ، فمن قلة مؤيدة لما خرج به سبيلانزاني على الملأ ، إلى كثرة معارضة ومشككة في إمكان حدوث ذلك .. لكن هذا النبا الغريب قد جذب مثلاً انتباه بعض من لا يعملون في حقل علوم الحياة .. فالعالم الكيميائي الشهير لافوازييه والفيلسوف فولتير ، كانا من ضمن المشككين ، ولهذا فام كل منهما بالتجربة ، لأنها الحد الفاصل بين الغث والسمين ، وعندما تحقق فولتير من صحة تعويض الرأس المفقودة برأس جديدة ، وصف هذه الظاهرة بأن «التاريخ الطبيعي لم ينتج ما هو أغرب ولا أعجب ولا أبدع من ذلك» ، وعلق فولتير على ذلك أيضاً بقوله : إن المعجزة كانت جديرة إذن بالقدس دينيس ، ولا بد أنها تخفت .. هذا وما يذكر أن هناك أسطورة تدعي أن دينيس قد حمل رأسه المقطوعة ، وسار بها عشرة كيلومترات ، لكن هناك يونياً شاسعاً جداً بين رأس دينيس ورأس الفوق ، ولهذا فإن المقارنة هنا لا محل لها على الإطلاق !

المهم أن العلماء قد درسوا هذه الظاهرة المحيرة ، ولقد كان الاعتقاد السائد في بداية الأمر - أن نمو رأس الفوق المقطوعة يستلزم عدم المساس بالعقد العصبية الموجودة في الرأس (وهي التي تمثل مخ الفوق البسيط) ، لكن تبين فيما بعد أن النمو لا يعتمد على وجود المخ ، بل يعتمد على مناطق محددة من أنسجة متكاملة ، فتؤثر في بعضها البعض ، وتؤدي إلى نمو رأس كاملة بدلاً من تلك التي بترت (وستعود لتوضيح ★ رسم توضيحي لدودة البلاتاريا الأعقد من الهيدرا تكويناً ..

إن كل قطعة من الدودة تستطيع أن تعطي دودة كاملة ★



الحيوانات الفقارية

ولنفقز بعد ذلك خطوة هائلة نحو **الحيوانات الفقارية** (أي التي تمتلك هيكلًا عظميًا)، وهذه بطبيعة تكوينها أعقد كثيراً من القواقع، فمعظم الأسماك والبرمائيات (أي التي تعيش في الماء حيناً وعلى البر حيناً آخر كالضفادع) من الحيوانات الفقارية، إلا أن الأسماك أقل تعقيداً من البرمائيات، لكن دعنا من هذه التفاصيل، ولنعود إلى التساؤل مرة أخرى: هل يحدث في هذه الفقاريات تعويض لما بتر من أعضائها؟

والجواب: يحدث التعويض، ولكن بدرجات أقل من الحيوانات الأدنى منها... ولنأخذ حيوان السمندل المائي الذي يشبه البرص أو السحلية (شكل ٥)، ولقد أجرى عليه العلماء عمليات بتر مختلفة، وبعد ما كان الحيوان يعوض أرجله المقطوعة، أو ذيله، أو فكيه، أو حتى عينه!

ولا شك أن تعويض الجزء المبتور يدعو حقاً إلى العجب، خاصة إذا عرفنا أن ساق السمندل مثلاً تحتوي على عظام وعضلات وأعصاب وأوعية دموية وأصابع... إلخ، لكن كل هذا يعوض في خلال أسابيع قليلة، ولا يهم هنا إن كان البتر عند الأصابع، أو في أي منطقة أخرى من الذراع، حتى ولو كانت عملية البتر قد تمت في منطقة اتصال الذراع بجسم الحيوان، ليس هذا فحسب، بل إنه في الإمكان تكرار البتر في الأرجل عدة مرات في الحيوان ذاته، فيتكرر التعويض تبعاً لذلك... ومثل هذه البحوث قد تمت منذ أكثر من قرنين من الزمان، إذ يشير العالم البيولوجي سبالانزاني إلى أنه في غضون ثلاثة أشهر تم بتر الأرجل الأربعة والذيل ست مرات متتالية، وحدث التعويض ست مرات أيضاً،

وفيهما - على حسب حسابات سبالانزاني - تم تكوين ٦٤٧ عظمة من العظام الجديدة... ودعك إذن من العضلات والأعصاب والأوعية الدموية... إلخ، أضف إلى ذلك أن التعويض يصبح أسرع، إذا عاش الحيوان في ظروف أحسن (غذاء مناسب، ودرجة حرارة مناسبة... إلخ).

وطبيعي أن الضفادع أرقى تكويناً من سمندل الماء، وهذا كانت معدلات التعويض فيها أقل، خاصة إذا وصل الحيوان إلى مرحلة البلوغ، فلو قطعت ساق ضفدع يافع، تكونت ندبة على الجزء المبتور... أي أن الضفدع هنا قد رم جرحه، ولا شيء غير ذلك، لكن الأمر يختلف مع ضفدع صغير لا يزال في مرحلة النمو والتكوين، فلو أننا بترنا أرجل «أبي ذئبية» - وهو بمثابة اليرقة أو السطور الأول من أطوار نمو الضفدع - فإنها تنمو من جديد... والتعويض في مراحل النمو الأولى في الضفادع، يشبه - على سبيل المثال - تعويض القواطع والضروس والأنياب التي تسقط منا ونحن أطفالاً، لكن التعويض لا يتم في البالغين... وهذا يعني أننا نعوض بعض تكويناتنا ونحن لا زلنا صغاراً، إلا أن ذلك لا يعني تعويض ساق الطفل أو إصبعه في حالة البتر، لكنه يتم في صغار الضفادع على أية حال!

الحيوانات الثديية

وفي الحيوانات الثديية (أي التي تحمل أجنحتها في أرحامها، ثم ترضعها بأثدائها) لا يتم تعويض العضو المبتور، حتى ولو كان الحيوان لا يزال وليداً، ولكن ذلك لا يعني أن جسم الإنسان أو الحيوان الثديي قد فقد قدرته على التعويض كلية، ولو كان الأمر كذلك، لما استمر على الأرض مخلوق ثديي، والحديث عن التعويض الذي يحدث في أجسامنا

★ نوع من جراد البحر الذي يستطيع أن يعوض أرجله ولو أنه إذا ما بترت في حادثة، أو قام العلماء ببترها، عليهم يعرفون سر نموها من جديد ★



يشعب ويطول ، وقد نوليه حقه في دراسة أخرى قادمة إن شاء الله ، ومنها سنعلم كيف أن ملايين الخلايا من أجسامنا تموت كل يوم ، وما يموت منها يعوض بخلايا جديدة ، وهذا ما نسميه بالتعويض الفسيولوجي .

* * *

وفي نهاية هذه الدراسة المتواضعة بفرض السؤال الحائر نفسه مرة أخرى : لماذا يحدث تعويض في أعضاء كاملة بذاتها (كالأطراف) في الحيوانات الدنيا ، ولا يحدث هذا التعويض في الحيوانات العليا ، وعلى رأسها الإنسان؟

الواقع أن هذا سؤال ضخم وعويص وتكتنفه متاهات من وراء متاهات ، وهو بدوره يحتاج إلى دراسة مستقلة ، لكن يكفي أن نشير هنا إشارة عابرة إلى أن العلماء عرفوا جزءاً من هذا اللغز الكبير . ففي الحيوانات الدنيا - مثل البلاناريا أو دودة الأرض أو القوقع . . إلخ ،

توجد خلايا خاصة تعرف بخلايا « الاحتياطي » (مثل فوات الجيش الاحتياطي التي لا تؤدي واجبها إلا إذا طلب منها ذلك) ، أي أنها نبقى ساكنة العمر كله مع المخلوق ، ولا يظهر أثرها إلا إذا حدث البتر الذاتي ، أو فقد الكائن عضواً من أعضائه في معركة مع عدوه الذي يترص به ليلتهم ، أو نتيجة لعمليات البتر التي يقوم بها العلماء على تلك الأنواع ،

وعندئذ تقوم هذه الخلايا بعمليات إنشائية أو تكوينية أو توالدية Formative cells ، ومنها يتكون أو يتوالد العضو الجديد ليعوض أو يحدد المفقود ، ولهذا تسمى أحياناً بالخلايا التجديدية Regenerative cells .

ومع أنه لا يوجد توافق في وجهات النظر عن نشأة أو أصل هذه الخلايا وتكوينها الداخلي الدقيق الكائن في مادتها الحية ، إلا أن الرأي الأرجح أن مثل هذه الكائنات تحتفظ برصيد من الخلايا الجنينية ، وبه تستطيع أن تنقسم وتتكاثر وتشكل في جلد وأعصاب وعضلات وعظام . . إلخ ، وفوق كل هذا تنظم مواقعها ، لينشأ من كل موقع النسيج المطلوب ، للعضو المفقود ، والغريب أن بعض هذه الخلايا التجديدية قد تهاجر من جسم الكائن إلى أن يستقر بها المقام عند الجزء المبتور ، أو أنها تتخذ مواقع محددة من البداية عند الجزء القابل للإلتصال - كما في ذيل السحلية ، أو رأس القوقع أو مخالب السرطان البحري . . إلخ .

وطبيعي أن الحيوانات الثديية لا تمتلك خلايا احتياطية أو تجديدية لتعويض شفة مقطوعة ، أو ساقاً مبتورة ، وهذا تبقى دائماً بعاهاتها ، ومع ذلك توجد في أجسامنا وأجسام الحيوانات ميكانيكية بيولوجية ، لتعويض بعض ما يموت أو يدمر من خلايا وأنسجة خاصة ، وهذه الميكانيكية دراسة قادمة ، لنعلم منها ما لم نكن نعلم ، وما أكثر ما لا نعلم . . ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ .



★ دودة الأرض التي تتكون من حلقات كثيرة ، وهي أيضاً من الحيوانات الدنيا التي إذا شطرت إلى نصفين عند جزء معين ، فإن كل نصف بكل نفسه ، ويصبح دودة كاملة ★

Paul Buchré

بول بورييه

من كبار صانعي الساعات في العالم منذ عام ١٨١٥ م.



محسن
MOHSEN

المركز الرئيسي : برج - شارع المطار وشارع الأشراف صرب : ٣٤٩٨

الرياض : شارع الملك عبدالعزيز وشارع الناصرية

الجبيل : شارع ٢٨ مطاوع بننت

المدينة : شارع السنبيلية وشارع الملك عبدالعزيز



دَعْوَةُ إِلَى التَّرْشِيحِ لجائزة الملك فيصل العالمية للطِّبِّ



جائزة الملك فيصل العالمية
الأمانة العامة

يسر الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في الرياض ، المملكة العربية السعودية أن تدعو الجامعات والمجامع العلمية واللغوية ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية الأخرى إلى ترشيح من تراه مستحقاً لجائزة الملك فيصل العالمية للطب في مجال :

“ الرعاية الصحية الأولية ”

والمقرر منحها في شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٢ هـ.

٥. أن يتم الترشيح لهذه الجائزة من المؤسسات العلمية العربية والعالمية كالجامعات ومراكز البحوث والجامع اللغوية ونحوها ، ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية.
٦. تكتب الترشيحات باللغة العربية عما أن تتضمن معلومات وأقية عن المرشح تبين حياته العلمية والعملية ومؤلفاته المنشورة مع صور من مؤهلاته العلمية ، وثلاث صور فوتوغرافية مقاس ٩×٦ .
٧. ترسل الترشيحات مع عشر نسخ من العمل المرشح من داخل المملكة وخارجها بالبريد الجوي المسجل إلى الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية - ص.ب. ٣٥٢ الرياض - المملكة العربية السعودية.
٨. آخر موعد لقبول الترشيحات والأعمال المرشحة هو ٢١ من شهر ذي القعدة ١٤٠١ هـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٩٨١م ، وما يصل بعد هذا التاريخ لا يلتفت إليه ، إلا إذا أجل موضوع الجائزة إلى العام المتادم .
٩. لا تقاد الأعمال والترشيحات إلى مرسلها ، فاز المرشحون بالجائزة أم لم يفوزوا .
١٠. تعنون جميع المكاتبات باسم :
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية -
ص.ب. ٣٥٢ - الرياض - المملكة العربية السعودية .
والمرئيد من المعلومات مرفق نسخة من نظام الجائزة .
والله ولي التوفيق .

تتكون الجائزة من :

- أ . شهادة تحمل اسم الفائز وملخصاً للعمل الذي أهله لتسلم الجائزة .
- ب . ميدالية شميعة .
- ج . مبلغ نقدي قدره ” ٢٥٠.٠٠٠ ” مائتان وخمسون ألف ريال سعودي .
- وسيتتم تقليد الفائز في احتفال رسمي يتقام في مدينة الرياض لهذا الغرض .

ويجب مراعاة الشروط الآتية عند الترشيح :

١. يشترط في المرشح لهذه الجائزة أن يكون قد أسهم بمجهود علمي بارز يمدى ما هو عادي وينتج عنه فائدة ملموسة للبشرية والبناء للفكر الإنساني في مجال موضوع الجائزة الموضح أعلاه .
٢. أن يكون العمل المرشح للجائزة مطبوعاً ومشهوراً بالمدينة ، وتقبل الأعمال المنشورة بلغة أجنبية إذا إقترنت بترجمة عربية .
٣. أن يكون العمل متمشياً مع قواعد البحث العلمي ومناهجه وأن يتميز بالجدة والأصالة وأن يحقق هدفاً من أهداف الجائزة .
٤. أن لا يكون العمل المرشح قد منحه جائزة من قبل أية مؤسسة علمية أو صالمة .

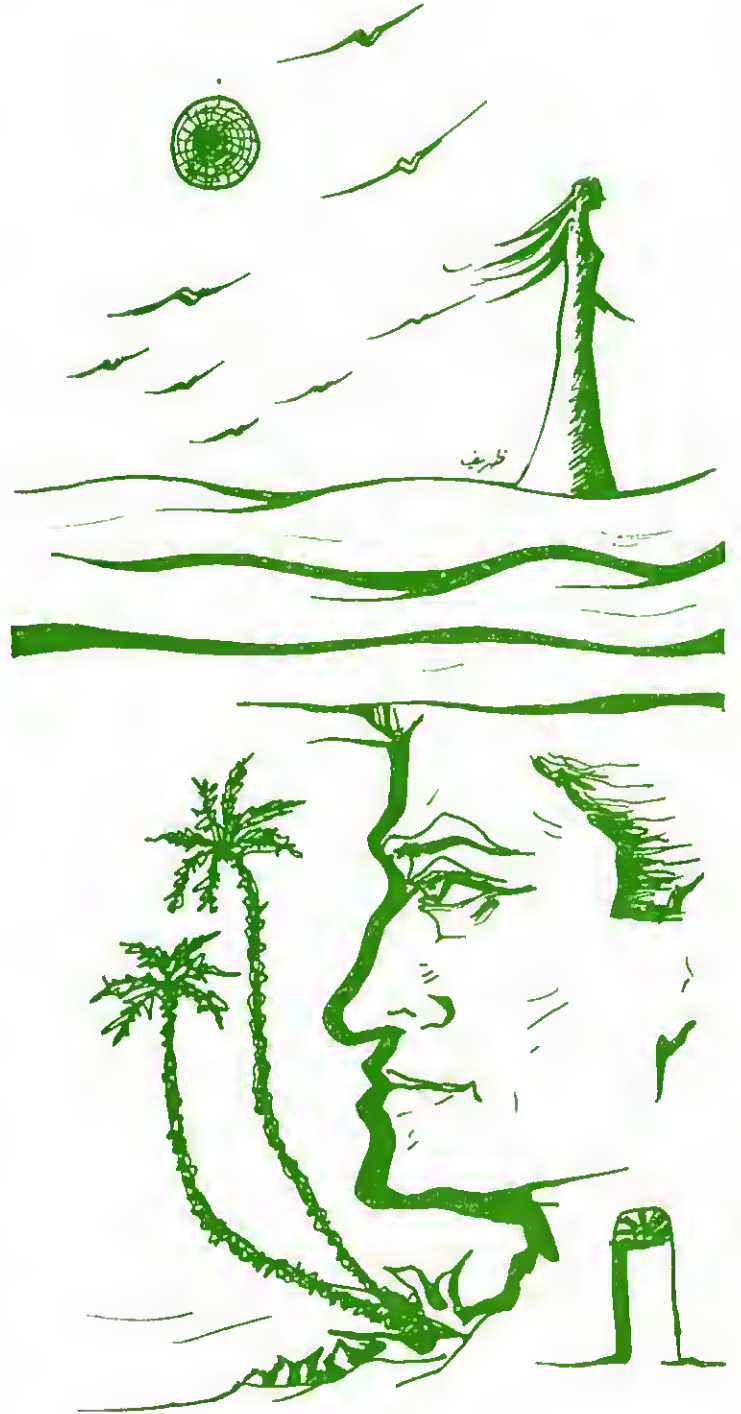
خالد مغنر

شعر : د. عزت شندي موسى

بكتُ إلفها الورقاء في هدأة الليل
فقلتُ تعالي .. أنت نضر الهوى مثلي
كلانا غريب الدار يرنو لأوبة
ويا ويلنا من غربة الدار .. بل ويلي !
رماني النوى ، عبر البحار ، لتنازع
من الأرض أقصى من مدى الوعر والسهل
هنا بينهم .. لم أنس أهلي وعترتي
ولا الشط في ذوب الأصيل على النخل
ولا الطير إذ تشدو ولا الليل إذ يسجو
ولا الجوّ إذ يصفو ولا البهيم في الحقل
ولا فتيات الدرب يخرجن في الضحى
إلى النهر بميلان الجرار على مهل

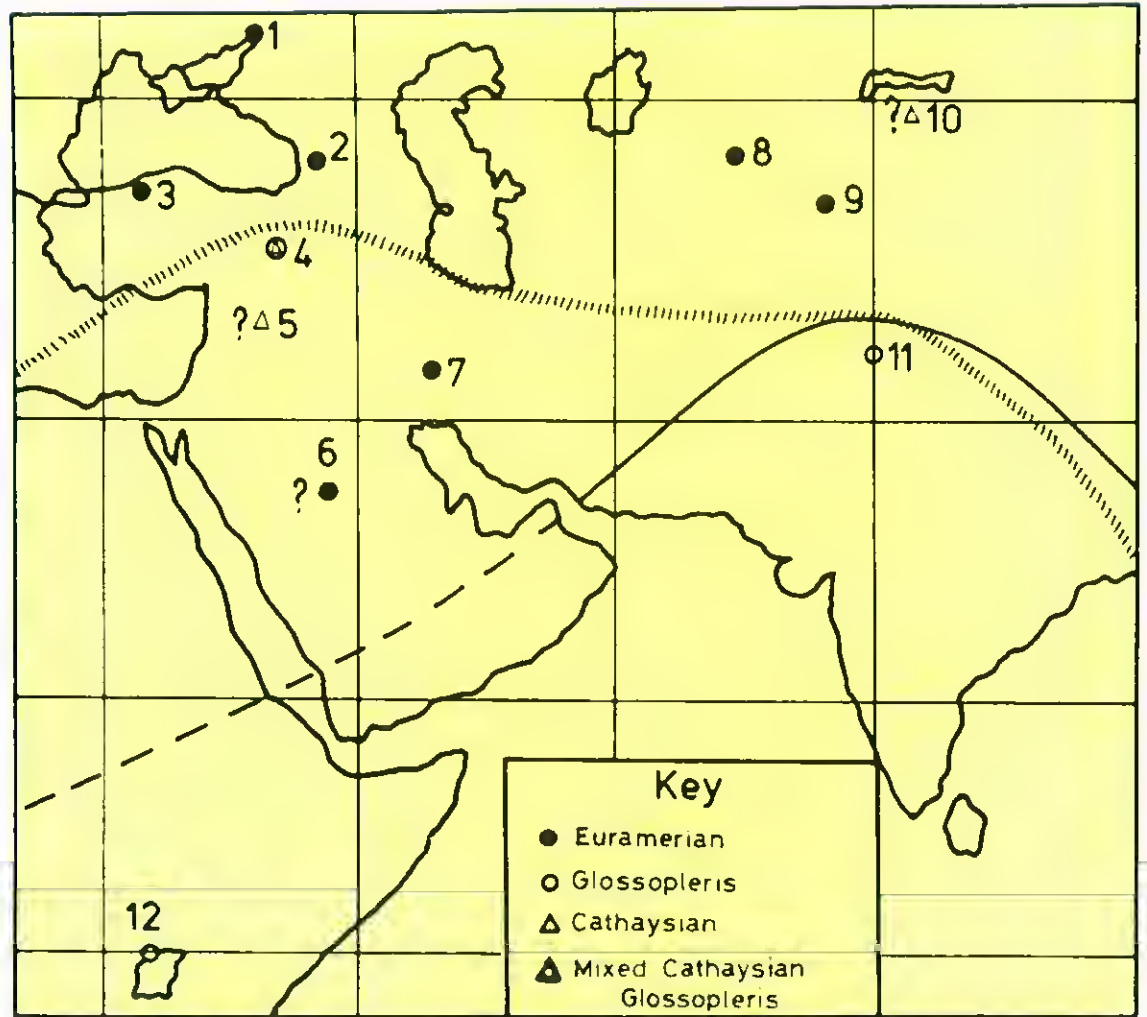
★ ★ ★

بلادي هي الحب الأصيل وليس لي
سواها .. أرى في حبها غاية الوصل
إذا نمت فالأحلام عن «هند» وحدها
وإن قت .. كانت وحدها شاغل الشغل
وإن بُوت في قبط الحياة وحرّرت
لظاها .. أرى في فيثها المرجس .. ظلي
ودبجتُ فيها الشعر فاضر بحبها
بما لم يُفيض في حبها شاعر قبلي
أرى «يغربا» كل الجمال إذا
نظرت وإن أمعنت في الآس والفل
وأذكرها عند الأصيل إذا سرى
نسم الصبّا في الروض بالعطر والطل
وأغمض عيني لا أرى غير وجهها
وأفتح عيني لا أرى غيرها حولي
فيا رب خلد في ذنّ المجد موطني
وجنبه شر الضعف والفقر والخذل
ويا رب لا تحرم من العود نازحاً
عن الوطن الغالي وقصر مدى الرحل
أحسن إذا ما شفني الشوق في النوى
إليه .. كما حنّت رؤوم إلى طفل
أشوقاً ؟ .. ولما أقض في البعد ليلة ..
فكيف .. إذا ما امتدّ بي البعد .. للحول !





★ شكل ٢ (٨)



★ شكل (١) أماكن وجود الأحافير النباتية ذات الصلة بفلسورا منطقة عسيرة بالمملكة العربية السعودية وهي تتبع العصر الكريونوي إلى العصر البرمي.
 إن علامات الاستفهام بجانب المواقع 10, 6, 5 تدل على عدم التأكد من المنطقة النباتية المشار إليها بالرمز. إن خطي الحواف يبدلان على الحدود الشمالية
 الفهرسي لفلسورا Glossopteris طبقاً لـ Chalonier & Lacey, Wagner W. G.

نباتات حقبة الحياة القديمة

ترجمة :

د. أحمد عبد القادر المهندس

د. عبد الملك العبدالله الخيال

تلعب الترجمة دوراً كبيراً وهاماً في نقل العلوم والتكنولوجيا ، بل وجميع ألوان المعرفة من الأمم الأكثر تقدماً إلى الأمم التي تمضي نحو التقدم والارتقاء . ولقد كان للمغرب والمسلمين باعاً طويلاً في مجال الترجمة والإضافة إلى المعرفة الإنسانية وخاصة في عهد الخلافة العباسية .

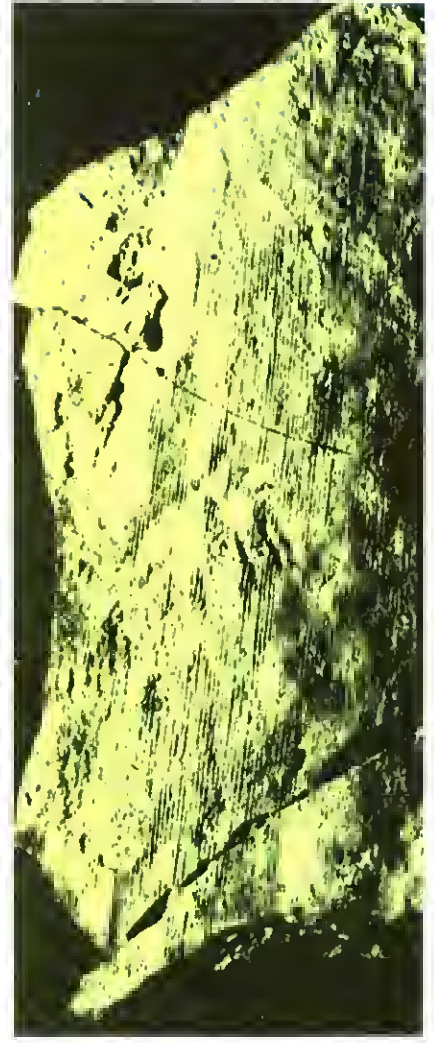
وإن الأمل لكبير بأن تنشط الترجمة وينتشر التعريب حتى لا نغدو أمة متخاذلة في فكرها مدحورة في لغتها .

ويعتبر المقال التالي مساهمة جد صغيرة في مجال الترجمة عما نشر عن الأحافير النباتية في المملكة العربية السعودية بعنوان نباتات حقبة الحياة القديمة من المملكة العربية السعودية . وقد نشر هذا المقال العلمي في مجلة الطبيعة (Nature) التي تصدر بلندن ، بريطانيا ، في العدد رقم ٥٧٥٩ مجلد ٢٨٥ بأول مايو (أيار) ١٩٨٠ م .



★ نكل ٢ (b)

★ Annularia Stellate (Schlotheim)



من المملكة العربية السعودية

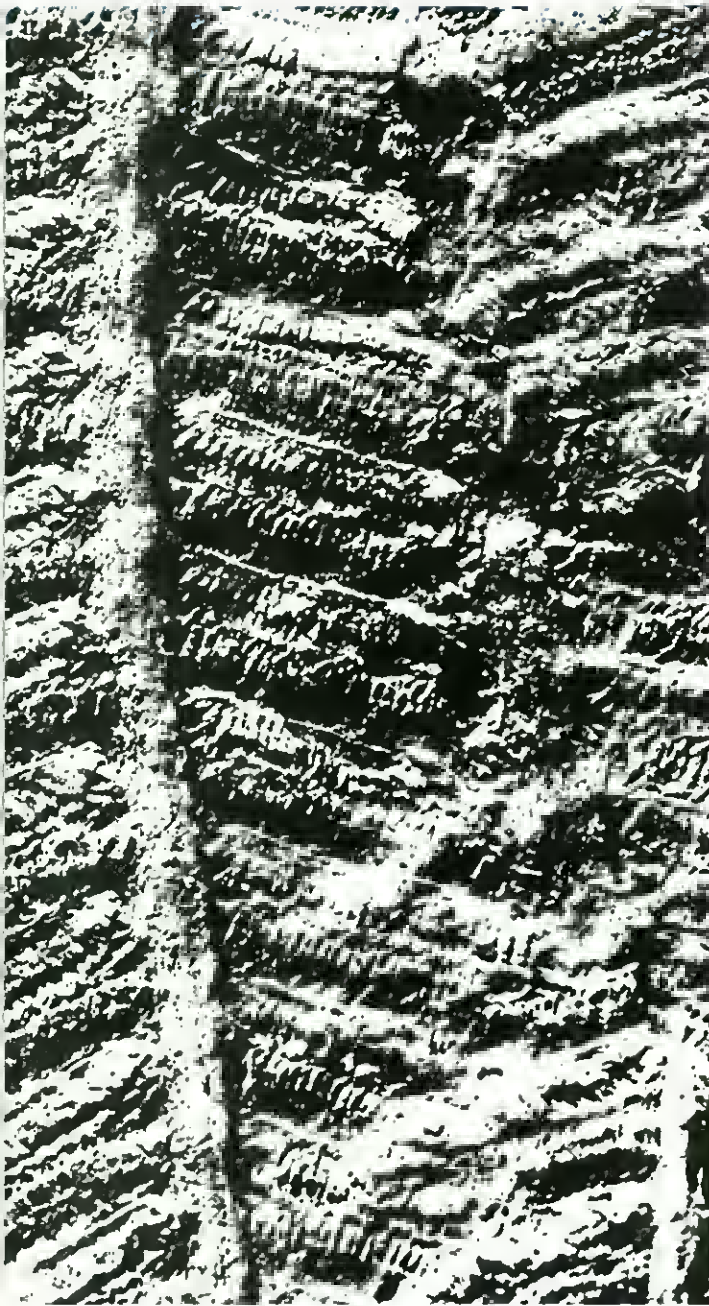
هذا البحث قد أدى إلى اكتشاف طبقات عصر لم تكن معروفة من قبل وهي طبقات العصر الكربوني العلوي والبرمي السفلي في شبه الجزيرة العربية .

أما أسماء الباحثين فهي كالتالي :

● الدكتور عبد الملك العبد الله الخيال : عمل وكيلاً ثم عميداً لكلية العلوم جامعة الرياض ووقت كتابة هذا البحث كان رئيساً لقسم الجيولوجيا بجامعة الرياض .

● البرفسور وليام شالنور : رئيس قسم النبات بكلية بدفورد جامعة لندن وله أبحاث عديدة عن النباتات القديمة في حقبة الحياة القديمة .

ويعطي هذا المقال لأول مرة فكرة عن تجمعات الأحافير النباتية في الجزء الأوسط من المملكة العربية السعودية بمنطقة عنيزة . كما يبحث المقال في الصلة أو القرابة بين هذه الأحافير النباتية بالمملكة والمجموعات النباتية الأخرى من مناطق أخرى من العالم . ولعل الأهمية الجغرافية لهذه الأحافير النباتية التي تنتمي للعصر البرمو-كريوفي تكمن في المدى الذي يمكن أن يساعد في تحديد الجزء الشمالي من قارة جوندوانا القديمة . وهذا يدل على أن شبه الجزيرة العربية كانت تقع إلى الجنوب من بحر التيش القديم . [وهو البحر الذي كان يفصل بين قارة يوراسيا (قارتي أوروبا وآسيا حالياً) وقارة جوندوانا] . كما يدل على أن شبه الجزيرة العربية كانت مجاورة أو مماسية للنباتات التابعة لكتلة قارة جوندوانا Gondwanaland إلى الجنوب والغرب منها . كما أن



★ شكل ٢ (c)

★ Fertile Pecopteris

بشكل واسع في المجموعات النباتية للعصر الكربوني المتأخر والعصر البرمي في أوروبا وشرق آسيا (European & Cathaysian Floras)، لكن هذه النباتات توجد أيضاً مع ما يسمى بالمجموعة النباتية المختلطة التابعة لقارة Gondwanaland، وعلى سبيل المثال تلك الموجودة في منطقة وانكي (Wanki) ببروديسيا.

وبنفس كثرة نبات Pecopteris توجد أوراق على هيئة الخزام وعرضها حوالي ٥ سم، ولها تفرق موازي ودقيق تشبه نبات Cordaites (انظر الشكل رقم ٢، a). ويوجد هذا النوع من النبات بشكل واسع في النصف الشمالي من الكرة الأرضية في العصر الكربوني المتأخر والعصر البرمي المبكر. أما ثالث الأنواع النباتية في الوفرة فهو نبات Annularia Stellata (انظر الشكل رقم ٢، b) وهذا

● الدكتور كريس هيل : يعمل باحثاً في علم النبات القديم في متحف التاريخ الطبيعي بلندن، وله أبحاث عديدة عن نباتات العصر الميزوزوي

ملخص المقال

اكتشفت بعض الأحافير النباتية في الجزء الأوسط من المملكة العربية السعودية، ويمثل هذا الاكتشاف أول تجمع لنباتات زمن البرموكربوني في شبه الجزيرة العربية. إن هذا التجمع النباتي فائدة في توضيح الصلة أو القرابة بين هذه الأحافير النباتية مع المجموعات النباتية المعاصرة في ذلك الوقت لشمال أمريكا وأوروبا Euramerian floras وليس مع المجموعات النباتية لـ Cathaysia وهي المجموعات النباتية الموجودة في شرق آسيا Gondwanaland (وهي تلك الموجودة في جنوب إفريقيا والهند وجنوب أمريكا) إلى شرق وجنوب شبه الجزيرة العربية.

المقال

لقد جمعت أكثر من ١٠٠٠ عينة من مكشوف صخري على الطريق بين مدينتي عنيزة وريدة بالقرب من مدينة عنيزة كما يظهر في الشكل رقم (١) والنباتات محفوظة كأنطباعات في شريط من الطفل الليمونيتي الذي يتراوح سمكه بين ٥ - ٢٠ سنتيمتراً في داخل تتابع طبقات الطفل والرمل المتبادلة، قريباً من قاعدة متكون الخف.

إن متكون الخف نسب من قبل بالتقريب إلى العصر البرمي الأعلى بواسطة الأحافير الحيوانية، ولقد جمعت بعض الأحافير الحيوانية من متكون الخف الأسفل من بين ٤٠ إلى ٧٢ متراً فوق قاعدة متكون الخف وكذلك من متكون الخف الأعلى من حوالي ٢ إلى ٢٨ متراً تحت قمة المتكون.

لم يمكن التعرف من قبل على صخور العصر الكربوني أو العصر البرمي المبكر من المكاشف الصخرية لشبه الجزيرة العربية، بالرغم من أن بعض الطبقات تحت سطحية قد حدد عمرها بالعصر الكربوني طبقاً لدراسة حبوب اللقاح والأبواغ. وقد ذكر الباحث باورز ورفاهه Powers et al (١٩٦٦ م) أخشاب متحجرة تابعة لسلالجناس التالية Dadoxylon و Lepidodendron من مكاشف متكون الخف، لكن لا يوجد أي توثيق أو تفصيل أكثر عن هذه الأخشاب المتحجرة في دواستهم. إن الطبقات التي تحتوي على الأحافير النباتية من العصر الكربوني قد أمكن التعرف عليها في سورية وإيران.

وأكثر النباتات وفرة في التجمع النباتي من عنيزة (وتوجد في ثلثي العينات الصخرية تقريباً) هي أنواع من نبات Pecopteris (انظر الشكل رقم ٢، س) وتحمل بعض العينات الحسوافظ البوغية Sporangia وهذه تدل على وجود صلة قرابة مع المعقد النباتي Dizeugotheca-Acitheca Complex، كما توجد أوراق سرخسية مشابهة تعرف بـ (Pecopteris hemiteloides, P. Unitus) معروفة



★ شكل ٢ (b)

★ *Annularia Stellata* (Schlotheim)

(الشكل رقم ٢ ، d) وقد بذلت بعض المحاولات لفصل الأبواغ من المادة الصخرية الدقيقة للأحافير النباتية من منطقة عنيزة ولكنها جميعاً باءت بالفشل . والنباتات المتأخرة المأخوذة من منطقة عنيزة تبين بأن العمر ليس أقدم من Westphalian (العصر الكربوني المتأخر) خاصة بالنسبة لوجود نباتات من أجناس *Annularia* و *Cordaites* ولوفرة الجنس *Pecopteris* ، كما أن وجود نبات *Annularia Stellata* يدل على أن المجموعة النباتية ذات عمر ليس بأحدث من العصر البرمي المبكر .

إن جنس *Marattiopsis* قد وصف حديثاً من العصر البرمي المتأخر في شرق الاتحاد السوفييتي ، وهذا الجنس قد سجل فقط من العصر الترياسي ومن الصخور التي تنتمي لحقب الحياة المتوسطة

النوع ذو الثورق من النوع *Calamite* قد وجد بشكل واسع في شمال أمريكا وأوروبا وآسيا ، والأوراق هنا ذات مسافات متساوية في ثنياتها على النقيض من جنس *Lobatannularia* المميز لمنطقة *Cathaysia* والتي لها فصل مميز لأوراق كل لفة في مجموعتين متقابلتين .

إن أوراق نبات *Annularia* الموجود في شبه الجزيرة العربية يوضح المظاهر للتركيب التفصيلي والتي تميز بشكل فريد هذه الأحافير النباتية ، وهي عبارة عن شريط عريض من الخرز المستطيلة تعلو العرق الوسطي والتي تطوق بوساطة نطاقات من الخرز المستعرضة .

بالإضافة إلى ذلك فهناك أوراق تشبه أوراق نبات السرخس *Validopteris* وله ورقة مركبة عرضها حوالي ٢٠ سم . كما توجد أوراق ذات أبعاد مشابهة أمكن تعريفها على أنها تشابه جنس *Marattiopsis*

المدى الذي يمكن أن توضح فيه هذه النباتات صلتها بالمناطق النباتية الرئيسية بالغرب منها ، وخاصة في المدى الذي يمكن أن يساعد في توضيح الحد الشمالي من منطقة جوندوانا Gondwana وعلى أساس النباتات الحالية ، فإنه من الواضح بأن أغزر هذه النباتات وأكثرها تحديداً هي أجناس *Pecopteris* و *Cordaites* التي تنتشر خلال مناطق Cathaysian و Euramerian بينما جنس *Marattiopsis* إذا كان تعريفه صحيحاً فيعرف من الصخور المعاصرة التي توجد في شرق الاتحاد السوفيتي ، وإذا تركنا هذا الجنس جانباً فإن المجموعة النباتية تتوافق مع تلك الموجودة في منطقة أوروبا في خلال تلك الفترة من الزمن . وإذا أخذنا القيمة الظاهرية لهذه الأحافير النباتية فإن هذا يوحي بأن الحد الشمالي من نباتات قارة جوندوانا يقع في مكان ما إلى الجنوب من الجزء الأوسط لشبه الجزيرة العربية في ذلك الزمن .

والعلاقة مع النباتات المجاورة ذات التنوع والعمر المقابل في العراق وهازرو بتركيا فإن عدم وجود أجناس تميز منطقة نباتات قارة جوندوانا و *Gondwana* و *Cathaysia* مهم جداً ، لأن النباتات البرمية المجاورة مع أنها أحدث عمراً إلا أنها تحتوي على تلك الأنواع لسكتها توجد إلى الشمال من عتبة . وإذا أخذنا القيمة الظاهرية ، فإن النباتات من عتبة تبين أن الحد الشمالي لنباتات قارة الجوندوانا Gondwana تقع في مكان ما إلى الجنوب من الجزء الأوسط لشبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت .

مراجع المقال

1. Powers, R. W., Ramirez, L. F., Redmond, C. D. & Elberg, E. L. jr Prof. Pap. U. S. geol. Surv. 560D, D1-D147 (1966).
2. Hemer, D. O. 5th Arab Petroleum Congress, Ceiro (1965).
3. Wolfart, R. in Beiträge Zur Regionelen Geologie der Erde (ed. Martini, H. J.) 1-326 (gebrüder, Borntraeger Berlin-Nikolessee, 1967).
4. Seward, A. C. Phil. Trans. R. Soc. 221B, 377-390 (1932).
5. Welton, J. Bull. geol. Surv. Sth Rhod. 15 (2), 62-76 (1929).
6. Halle, T. G. Palaeont. sin. A2, 1-316 (1927).
7. Lee, H. -H. Palaeont. sin. A6, 1-185 (1963).
8. Welton, J. Phil. Trans. R. Soc. 226B, 219-237 (1936).
9. Burago, V. I. in Palaeoboteny in the Fer East (ed. Kressilov, V. A.) 45-51 (USSR Academy Of Sciences, Vledivostock, 1977).
10. Vakhrameev, V. A., Dobrusskina, I. A., Meyen, S. V. & Zaklinskaja, E. D. Paläozoische und mesozoische Floren Eurasiens und die Phytogeographie dieser Zeit (Fischer, jene, 1978).
11. Chaloner, W. G. & Lecey, W. S. Spec. Pap. Paleont. 12, 271-289 (1973).
12. Ctyroky, P. Neues Jb. Geol. Paläont. Mh. 7, 383-388 (1973).
13. Wagner, R. C. r. 4me Congr. Avanc. Étud. Stretigr. Géol. Carb., Heerlen 3, 745-752 (1962).

Mesozoic والذي يميز نباتات الجزء الشمالي من الكرة الأرضية . وتجمعات الأحافير النباتية الموصوفة هنا ، يمكن أن تعطي عمراً بين العصر الكربوني المتأخر والعصر البرمي ، وإذا أمكن تدعيم هذا بأدلة علمية أخرى فإن جنس *Marattiopsis* العربي يمكن أن يكون أقدم سجل لهذا الجنس .

تُمثل المملكة العربية السعودية بمساحة بيضاء في خرائط الجغرافيا القديمة لنباتات حقبة الحياة القديمة ، وأقرب السجلات للأحافير النباتية المعاصرة في العصر البرمي المتأخر ، قد وصف من العراق ، وإيران (العصر الكربوني) وتركيا (البرمي المتأخر) شمالاً ومن حوالي ثلاثة آلاف كيلومتر للجنوب الغربي في عنتيبي بأوغندا (عصر البرمو-كربوني) ومن كشمير (عصر البرمو-كربوني) من مسافة مساوية للشمال الشرقي . وإعادة بناء الجغرافيا القديمة لكنتل القارات في عصر البرمو-كربوني يدل على أن شبه الجزيرة العربية كانت بجانب الكتلة الإفريقية كما هي عليه بشكلها الحالي طبقاً للأدلة المغناطيسية القديمة ، لكن تقع إلى الجنوب من خليج بحر التيشس وهي لذلك مجاورة أو مiasة للكتلة الأرضية الحاملة لنباتات *Glossopteris* التابعة لقارة Gondwanaland إلى الجنوب وإلى الغرب .

إن نباتات عتبة القديمة تأتي من منطقة تعتبر الآن تحتوي الخط الفاصل بين النباتات الموجودة في الشمال ونباتات قارة جوندوانا . وقد بين واجنر في سنة ١٩٦٢ م ، أن الحافة الشمالية لنباتات الجلسوبترس المميز لقارة جوندوانا يمر بمنطقة الهازرو في تركيا (الخط المتقطع شكل رقم ١) على أساس وجود سجل لنبات الجلسوبترس *Glossopteris* (الخط المتقطع شكل رقم ١) ، لكن الباحثين Chaloner & Lacey تساءلوا عن صحة هذا السجل وأوضحوا موقعاً إلى الجنوب لهذا الخط الفاصل (خط متصل ومتقطع ، شكل رقم ١) .

والأهمية الجغرافية لنباتات المملكة العربية السعودية القديمة تقع في

★ شكل ٢ (e)

★ *Pecopteris Unayzanensis*





البداية..والنهاية

(١٤ أغسطس ١٩١٤ - ١٣ مايو ١٩٧٨)

بقلم: عامر العقاد

قا فلت للدنيا . رويدك .. جازعاً
ولا لأن عزمي في يديها وإفدائي
وما ضعفت من كبرياتي بحادث
ولا غسبرت مني بوفور وإعدام
ولم تر من قلبي .. على هول ما رأت ..
سوى صير بناء ، وغضبة هدام

إذا كان الشاعر هو الذي يحس بالحياة كلياً وحزناً ذلك الإحساس العميق وترجم عنها كما عرفه يوماً المرحوم سيد قطب في محاضراته عن « مهمة الشاعر في الحياة » تلك التي ألفها بكلية دار العلوم في عام ١٩٣٢ م . فإن أحمد نجيم - رحمه الله - يعتبر شاعراً من ذلك الصنف الذي يمكن أن نطلق عليهم « الخالدون » . فهو شاعر يحق للعروة أن تفاخر به من بين من أجيئهم من الشعراء في الخمسين الستة الماضية . فقد كان مفهوم الشعر عند هذا الشاعر يختلف عن مفهومه عند كثير من معاصريه من الشعراء . فالشعر عنده لم يكن كتهويمات الخالدين ، أو كترنجات المغنيين . وإنما كان عنده ، تعبير صادق عن شعور صادق في كل ما نظم منذ البداية حتى النهاية .

لقد عرف الشعر العربي في عصوره المختلفة أكثر من شاعر كانوا في جملة ما خلفوه لنا من تراث شعري أشبه بالنظامين الذين ظنوا أن الشعر هو اللعب بالألفاظ ، أو الهذيان بالمعاني التي تخلب الباب السامعين وتسلمهم في أاية الأمر إلى التفكير العميق بحثاً وراء حل ما تضمنته من خفايا والغاز .

ويبدو ذلك بوضوح في بعض شعر المديح أو الهجاء الذي يجاوز فيه الشاعر كل حد في العديد من الصفات . وهي على حملتها لا تنعدي المسخ للحقائق ، وإشاعة الهذر عند تصوير جلائل أشرار الناس والحياة . . إن ذلك العمل هو الخلط بعينه بين الصواب والخطأ ، والتشويه للأشواق الإنسانية ولأمانها وقضائنها . وهو - من قلة ومن بعد - يعد عن وجه الحياة المستقيم .

لكن القارئ لشعر الشاعر أحمد نجيم لا يحتاج لطويل وقت حتى يدرك أنه أمام شاعر يختلف عن ذلك الصنف من الشعراء اختلافاً بيناً ، حتى حيناً يمدح أو يهجو فهو يترجم عن نفسه وينقل عنها بشعور أمين صادق . ومن هنا كان شعره جديراً بأن يوضع مع أرق أنواع الشعر في موازين النقد المنصف .

إنه شعر السليقة الإنسانية الذي يرسم للبشر صوراً كاملة للطبيعة ، ويشعرهم في الوقت ذاته مذهباً خاصاً في الحياة يتم عن صاحبه ولا يختلط عند قارئه بشعر سواه من المعاصرين والأقران .

منذ أشهر مضت ذهب هذا الشاعر الملهم كما يذهب الحلم ، وتبدد كما يتبدد الشعاع . . لقد كان عيشه لهذه الحياة الدنيا أشبه بجلول الربيع ، وكان ذهابه أشبه بذهاب المطر وقطراته أو الندى ولمساته .

وعلى الرغم من كل ذلك العطاء الشعري الثر الذي أعطاه أحمد نجيم لامته ، إلا أن هناك ظاهرة كانت ملقنة للنظر إبان حياته ، لازمتها طوال تلك الحياة . وكثيراً ما عقدت الدهشة وجوه العديد من المعجيين به وشعره . فقد ظل هذا الشاعر الكبير طوال رحلة العمر التي قدر له أن يجيها على هذه الأرض بعيداً عن الأضواء . . وبعداً عن الضجرات الجوفاء التي أثارها الأفلام حول بعض زملائه عن لا يرقون في جملة ما نظموه إلى الدرجة الشعرية التي كان عليها .

أعمال نجيم الشعرية

وقد يخفى على معظم القراء أن شاعرنا الراحل قد خلف للمكتبة العربية ستة دواوين من الشعر ضمت بين صفحاتها المنات من القصائد التي تعتبر من عيون الشعر العربي الذي يستحق الخلود على مر الزمن . هذا إلى جانب العديد من الدواوين والقصائد المخطوطة التي لم تمكنه الحياة من طبعها ونشرها على الناس .

ففيما اختلف الرأي في شاعرية نجيم ، والذي لا خلاف عليه أنه كان ظاهرة فنية منفردة في أدبنا العربي المعاصر بعامة ، وفي الشعر المصري بخاصة . فقد كان - رحمه الله - طاقة خصبة ظلت تعد المسيرة الأدبية - أكثر من أربعين عاماً - بأعمال فنية أصيلة منذ أخرج للناس ديوانه الأول « ظلال القمر » عام ١٩٣٤ م إلى آخر ديوان مطبوع له هو « أسماء الله » الذي أصدره في عام ١٩٧٤ م ، وأصلاً بين هذين الطريقتين ديوانه الأخرى « كائنات الظلام » الذي أصدره في عام ١٩٣٥ م بالاشتراك مع رفيق حياته الشاعر العوضي الزكي والحملاني ، و« لزوميات نجيم » في عام ١٩٤٧ م والذي يعتبر الديوان الثاني في الأدب العربي بعد لزوميات شيخ المعرفة وحكيمها أبي العلاء المعري . و« الغابة المنسية » في عام ١٩٦٥ م ، و« أشواق بوذا » في عام ١٩٧٠ م .

ونجيم في كل هذه الدواوين شاعر ذو شخصية واضحة ، ذات أسلوب متفرد - كما ذكرنا قبل سطور - . لقد استطاع هذا الشاعر أن يكون له طابعاً قديماً لا يلبس غيره لا سيما فيما يتعلق بالصورة الشعرية . . فقد كان صاحب قريحة مطبوعة في معطياتها . ومن ثم جاءت كل صورة وشخصه صادقة بسبب تلك الملكة التي تستمد قدرتها من سعة الشعر ودقته .

لقد كان أحمد غنيم - بلا ريب - فنانا أصيلا ، ومن هنا قد ينكشف لنا ذلك الشعر الذي كان يسود بعض القصائد عند شاعرنا ، ونمضي بذلك السر تلك القمامة ومسحة الأسى اللتين كانتا تبدوان عليه في بعض الأحيان ، لا سيما في مجموعته التي تضمها دواوينه الأولى .

وقد يكون سبب ذلك هو موقف نقاد عصره منه .. فالرأي أمام مثل تلك المواقف قد يتخالف ابن أخضر أو ابن المدينة .. فعلى الرغم من الصراحة التي يعرف بها أبناء القرية إلا إن هناك بعضاً منهم قد تغلغل بين جنباتهم مسحات من الحياة .. وقد كان شاعرنا في بداية معيشته في مدينة القاهرة ، كانت أخلاق القرية ما تزال متمكنة منه وكان أشياء يقلب عليه .. فلا يسأل لماذا تجاهله أعلام النقاد مع كل ما يبدو من أصالة فيها يصدر عنه من شعر .

ولما تقدمت به الأيام وجد أن سكوته عن مثل تلك المواقف من النقاد من الأمور التي لا يستهان بها ولا يجدي التعالي عن متافضة أصحابها لا سيما وأنه وجد الحركة الأدبية نصت في كثير من الأحيان إلى رأي أولئك النقاد .

إزاء ذلك كله تقصد موقف النقاد من الحركة الأدبية والفكرية من هذا الشاعر المبدع كأن لا بد أن يهاجمهم وسخر منهم ومن مقاييسهم الأدبية وموازينهم الفكرية . فسلك في سبيل ذلك طريقة خاصة به - وهي أنه عمد إلى أن يقيم العديد من قصائد الشعر نسبها إلى فحول الشعراء القدماء والمحدثين من أمثال جرير والأخطل وابن الدمينية والحسين بن الضحاك والشاعر الهجري الياس فرحات . وكلها فام بطبعها في كتب تشرها على الناس . ومع ذلك لم يكتشف أحد تلك القصائد أو المخطوعات ، كما لم ينتبه لها واحد من النقاد .

إن غنيم في فنامه يمثل ذلك العمل كان يهدف إلى تعرية النقاد وكشف ادعاءاتهم من ناحية ما يزعمونه لأنفسهم من تبحر في العلم والمعرفة . وقد أشار شاعرنا الراحل إلى موقف أحد كبار النقاد منه ومن أشعاره في مقدمة ديوانه الشهير «أشواق بوذا» فقال :

« .. ومن المهازيل النقدية في عصرنا أن الدكتور مندور على علمه وفضله - رحمة الله عليه - ألقى محاضرات عن الشعر المصري بعد شوقي سنة ١٩٥٨ ، وجمعها في كتاب ، ولم أجد اسمي فيه من قريب أو من بعيد .. مع من ذكرهم من الشعراء مع أن لي ديوانا صدر سنة ١٩٤٧ م . هو «لزوميات غنيم» وهو الديوان الثاني في اللغة العربية الذي نظم على طريقة لزوم ما لا يلزم . والديوان الأول للمصري ، وكان تفرد هذا الديوان بهذه الصفة كافيًا لأن يلفت نظره بغض النظر عن قيمته الفنية .. فهل يعلم به الدكتور مندور ؟ إذا كان لا يعلم فهي مصيبة . وإذا كان يعلم فالمصيبة أعظم »^(١)

لم تكن تلك الغضب من شاعرنا على النقاد بكافية له ، أو يشاقية لنفسه كما يبدو من تلك السطور التي جاءت بمقدمة الديوان ، أو من تلك المواقف الساخرة منه بالنسبة لما يزعمونه من تبحر في العلم والمعرفة . لذلك أبى إلا أن يعبر عن ذلك شعراً فنظم قصيدة كاملة جعل عنوانها «النقاد» نشرها بديوانه «الغابة المنسية» بقول فيها :

لا ينصف الله نقاداً علمهم

كم يطلبون الذي عن مثله عجزوا

إن يسمعوا الشعر لم تسمع به أذن

قالوا لنا .. جبداً لو أنه وجز

وإن ربحنا .. تنادوا في محافلهم

لغير تلك الفواقي شذبت الحجز

لحافهم الله .. ما ترضى تقاضهم

إن أكثر الغيوم في قول وإن ويجزوا

ولم أنتهم بأشعار ملائكتها

قالوا .. تكرر فيها الصدر والمعجز

لقد كان ذلك الموقف الشعري من الشاعر أحمد غنيم شيباً بموقف أستاذه الراحل عباس محمود العقاد عندما هجا النقاد بسبب ذلك الموقف فقال :

أعطيتهم لؤلؤاً حراً فحين رأوا

صغيرة منه صاحوا ، أي إقلاص !

وجادهم بالخصى غري فحين رأوا

خزيرة فيه قالوا : أكرم الناس .

إلا أن غنيم لم يكتف بتلك القصيدة من الشعر ، بل يبدو لنا أن ذلك الموقف من النقاد معه كاد أن يلون الحياة في ناظره بلون أسود قائم وإلا لما اعتقد أن العالم كله قد شمله سوء .. سوء التقدير للأعمال الفنية الجادة . فإنه أصبح لا يراه بشاعريته إلا عالماً تعلموه الحسة وترتفع عليه أبواق التفاهة التي سيطرت على كل شيء فيه حتى شملت الحركة الفكرية ذاتها مع ما شملت من موجودات وفي ذلك نراه يقول :

وعالم سوء .. لم يزل بعد حافلاً

بحجة فذاك .. وحرة تدام

علت فيه أبواق التفاهة والتبى

به الشلل الأعلى لشوب وهتدام

لقد كاد ذلك الشعور أن يسد على شاعرنا الملمه كل طرق الفول والإبداع وأن يلغى بغاشية لا تحمد عقبها . إلا أن شعوره بقيمة عطائه الشعري استطاع أن يعيد إليه الثقة بالإنسان من حوله فوفر في ذهنه أنه إذا لم يحس هؤلاء بملوذه الشعري المتألق فليتهم حيناً سيعرفون من هو بعد أن يرحل عن عالمهم وفي ذلك يقول :

وكم شاعر في الناس بتجب .. جاهلاً

يأتي وحدي .. بعد موتي .. أتجب

ونراه في موضع آخر يتخطى بشاعريته حدود زمته فيخطب الأجيال القادمة معلناً لهم بأن ما قدمه لهم من عطاء غزير سوف يكون زادهم الوحيد الذي سبصباحهم عبر الدهور والأزمان وفي ذلك يقول :

أهبها الأجيال .. هذا الذي

أعطيه .. زأؤ لك عبر الدهور

إن تبصري فيه غرور اللذرى

عند النحدي .. وانقضا الصقور

ففيه أيضاً .. قرح المرنى

وحكمة اليرق .. وعمق البحور

قالوا .. وروح العصر تبدو به

فقلت .. لا .. بل روح كل العصور

خلاصة الخلاصات أن شعر غنيم كان مرآة صادقة لكل ما كان يعنلج في نفسه الشاعرة من أحاسيس .

لقد كان في ذلك الشاعر الملمه نزعان ظاهرتان - يراها كل من عرفه عن قرب أولاهما : هدوء طبعه وسماحة نفسه ، وثانيتهما صلابته وإرادته القوية وإصراره الصادق وإيمانه بقيمة ما أعطى لأبناء جنته .

حياته .. ونشأته

وتتلخص سيرة حياته في أنه ولد في قرية «المعالي» بمحافظة الشرقية في ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٤ م ، فتعلم مبادئ القراءة وحفظ القرآن بين جدران أحد مكاتبها التي تعرف

في الريف المصري «بالتكايب» .

ولما أشرف على الثامنة من عمره أخذه والده الشيخ محمد غيمير بمدرسة قسم الحفاظ التي كانت تقع بجوار الأزهر الشريف أمام المسجد الحسيني بالقاهرة . وقد نجح على كثير من أصدقاء الشاعر وعارفيه أن شاعرنا الراحل كان يدرس بتلك المدرسة باخي الحسيني في الوقت الذي كان والده الشيخ طالباً للعلم بين أروقة الأزهر . . . في تلك الفترة جمعت قاعات العلم والدروس بين الأب والابن . . . هذا في مدرسة الحفاظ ، وذلك في الأزهر ولا يفصل بينهما إلا ذلك الميدان الفسيح المليء بمحلات الوراقين أو قاعة الكتب الصفراء .

وبما يذكره شاعرنا الراحل عن تلك الفترة من حياته أن معلمه بمدرسة الحفاظ قد ألقي عليهم قطعة من المحفوظات للشاعر عبد الله باشا فكري . وهي التي ينصح فيها ابنه ويقول في مطلعها :

إذا نام غر في دجى الليل فاسهر

وفهم للمعالي والعسالي وشمر

وسارع إلى ما رمت ما دمت قادراً

عليه وإن لم نصبر النجح فاصبر

فلاقت أبياتها من نفس الفنى الناشئ، قبولاً وصل إلى درجة حد الإعجاب بها وبما تضمنته من حكم ووصايا وإن كانت بعض معانيها عما يعجز عن فهمه . . . على أية حال أحس الفتى بميل شديد ينبعث من داخل نفسه لتقليدها . . . لقد بدأت الشاعرية تتأجج في قلبه منذ تلك السن المبكرة . فحاول تقليدها فوفق إلى حد ما .

وبينا هو يتلقى علومه بتلك المدرسة تقع يده بمكتبة والده على كتاب «المعقد الفريد» لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي . و «القاموس المحيط» لمحمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . وكان هذان السرفران الكبيران بداية الفراءات في الأدب واللغة عند ناشئنا الشاعر الملمهم . فقد تعلم من الأول علم العروض والقوافي ، ومن الثاني وقف على الصحيح وغيره في مجال الفصحى ومتراقاتها .

ويقول عن ذلك : . . . إنني لم أرجع إلى المعقد الفريد مرة أخرى حتى حينما درس لنا في دار العلوم العليا لرسوخه في ذهني . . . وإن كانت فائدته في كانت عظيمة جداً ، فقد يسر علي قراءة كل ما وقع في يدي من كتب ودواوين شعرية في تلك السن .

مساوره الشعري

وفي عام ١٩٢٨م ، دخل الفتى تجهيزية دار العلوم ، وهناك التقى بين مدرجاتها بالعديد من الأصدقاء من عبيي الأدب والشعر منهم على سبيل المثال لا الحصر : سيد قطب . . العوضي الوكيل . . محمد خليفة التونسي . . طاهر أبو فاشا . . وغيرهم .

وخلال تلك الأيام انصل بالمعقد فعكف على قراءة كتبه ودواوينه الشعرية فتأثر به ، وآمن بمذهبه في الحياة والشعر ، فغلبت النزعة الرومانسية على فكره وأدبه . . . لقد كانت تلك النزعة الرومانسية هي السائدة بين الشعراء في تلك الأونة وكان من أبرز شعرائها الهمشري ، وعلي محمود طه ، وناجي ، وأبو شادي ، وعمود حسن إسماعيل ، وغيرهم . وقد غلبت تلك النزعة على ديوانيه الأولين «ظلال القمر» و«أنفاس الظلام» .

وما إن حلت الحرب العالمية الثانية ، وبدأت أعاصيرها تفتاح العالم حتى بدأ نهار جديد بأخذ مكانه في عالم الفكر المصري ونعني به تيار الواقعية فانساق شاعرنا مع تيارها فبدأت علامات من انفراد على شعره في تلك المرحلة من عمره ففراه يخرج بالعدد من الفضائل مهاجماً فيها الأحزاب المصرية ورجالها هجومياً عنيفاً وحسبنا تلك القصيدة التي جعل عنوانها «بقية الاستعمار» والتي ضمنها ديوانه «لزوميات غيمير» .

ولم تكن تلك القصيدة الوحيدة من شاعرنا الراحل التي تصور موقفه في تلك الفترة من قضايا العصر . فهناك قصائد أخرى . منها قصيدة «على ضريح سمعد» و«إلى مكرم عبيد» و«الكتاب الأسود» و«النواب» . . حتى المرأة التي بدأت تطالب بحقوقها في تلك الفترة هاجمها شاعرنا وسخر منها ومن مطالبها وفي ذلك يقول :

.. ولو أنصفن ما غادرن بيتاً

إلى عرض الطريق وإن مريضته

سيترهن من ضحك وسخر

إذا علت البسطن ، وإن بجضته

أعماله المفقودة

وخلال تلك الأيام يذكر الشاعر أنه قد نظم قصيدة تكاد تعتبر ملحمة شعرية قالها في سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد ﷺ أسماها «الملحمة الحميدية» إلا أنها فقدت مع ما فقد من شعر . كذلك هناك ديوان نظم لا يزال مفقوداً أيضاً هو ديوان «جنة الشعراء» تحدث بين صفحاته عن سنين شاعراً معاصراً خص كل واحد منهم بقصيدة مطولة .

ولا يقوئني أن أذكر أن شاعرنا الملمهم بعد تخرجه من دار العلوم وحصوله على إجازة التدريس منها عمل مدرساً ببلاد الصعيد . فعمل بمدينة أدف بمحافظة أسوان ، ومدينة أسبوط ف قضى بها عامين كاملين من عام ١٩٤٠م حتى عام ١٩٤٢م ثم نقل منها إلى مدينة الإسكندرية فعمل بها لمدة عام واحد . وبما يذكره عن تلك الفترة أنه خلال عمله بأسبوط والإسكندرية نظم ديوانين كاملين من الشعر إلا أنها فسدوا بسبب السفر والترحال .

ويذكر بعض زملاء الشاعر أنه خلال عمله بمدينة أسبوط نظم قصيدة بلغت أبياتها مائة وخمسين بيتاً من الشعر بمناسبة عيد الهجرة في عام ١٩٤٢م ألفها بمجموعة المحافظة على القرآن الكريم . وقد سألته عنها فبيل وفاته بسنتين فأجابني بأنها فقدت منه مع ما فقد من أشعار .

بعد تلك التقلات والأسفار بين بلاد القطر المصري جنوباً وشمالاً استقر به السط الوطني باخبة العامة للكتاب وهي من إحدى الهيئات التابعة لوزارة الثقافة والارشاد القومي بمصر . . كان خلالها يرأس لجنة القراءة بها . ولما بلغ الثامنة والخمسين من العمر تقدم للمسؤولين بطلب نسوية معاشه على تلك السن فويل بالموافقة فودع الوظيفة الحكومية بعد أن أصابه مرض القلب .

صلاته بالأدباء السعوديين

لقد جمعني وشاعرنا الراحل في السنوات الأخيرة من عمره صداقة وثيقة كنت خلالها أتورد عليه بضاحجة عين شمس حيث اتخذ له مسكناً بها وكان - يرحمه الله - يبادلني الزيارة . وكثيراً ما ذهبنا معاً لندوة الأدب السعودي الأستاذ عبد الحميد مشخص وهناك تعرف على الشاعر محمد حسن عواد وعلى الشاعر محمود عارف وعلى الشاعر عبد الله بن خميس وغيرهم من أدباء ومفكرى المملكة العربية السعودية الذين كانوا يعيشون ندوة الأستاذ مشخص كلياً نزلوا القاهرة . ولا زلت أذكر تلك المناقشة الأدبية التي حدثت بينه وبين الشاعر السعودي محمود عارف حول شاعرية أمير الشعراء شوقي واشترك فيها الحاضرون فانقسموا فريقين . . فريق يؤيد عارف فبأذهب إليه ، وآخر يؤيد غيميراً .

وخلال تلك الأسابيع أسمعنا الشاعر الراحل الكثير من آرائه في الأدب والفكر وأنشد علينا العديد من قصائده التي لم ننشر حتى الآن .

لقد كان الشاعر في السنتين الأخيرتين بشعر شعوراً عميقاً بدنو أجله وكأن مما يجز في نفسه أنه لم يقدر من أمه التذبر الذي يستحقه كشاعر كبير . حتى لجنة الشعر بالجلس الأعلى للفنون والآداب لم يضم لأعضائها إلا فبيل وفاته بعاء واحد . . لفسد سيطر

الاحساس بفرب النهاية عليه وحسبنا قصيدته التي يقول فيها :

ودعني الحياة .. أم أنا ودع
ت حباتي .. يا شمس .. نسوق ذرايا
إن حزناً يطيف بي لم تنره
الف شمس تضيء خلف الحنايا
السدبار التي أحب قوادي
لم تسطاهن مرة قدما
آه من بعدها .. وآه من الشوق
وما يثب بين حنايا
لبنها في أصيل عمري تدنو
بعد قلبي دتوها في ضحايا

لقد كان أحمد غنيمر فناناً أصيلاً . استطاع أن يفلسف الوجود من حوله .. حتى الواقع الزمني كان له في نفسه نغماً معيناً يختلف عن نغمة لدى الآخرين .. لقد كانت نظره إليه كمنظره إلى الموسيقى الأزلية التي قدردت فيها التسب بين الموحودات . صور ذلك شعراً فقال :

والوجود الرحيب شذو ومو
يؤي . تقني بها قم الأزال
جربها العذب .. منذ كان قديماً
موغل في سريرة الأجيال
• • •
طرفاه بالدهر يتنيان
ليس بعد المكان غير الزمان
الزمان المحبط بالعالم المنظو
ر صنو الشعور في الإنسان

إن شعر غنيمر كان شعراً كفواً لأداء رسالة صاحبه في عالم الأدب المصري المعاصر . ليس في ذلك شك ! فهو شعر قد تفرد بلفه خاصة مكنت صاحبها من التعبير عما يحس من معان من وحي فطرته وبعثت من إرادته التي لازمها صدق الوجدان حتى نهاية العمر . ونقصد بتلك اللغة الخاصة تلك التي تستقل عن الصيغ المألوفة والمفروضة . أو عن تلك الأساليب المطروقة التي تشيع الاستعارات المألوفة بين شائياها . ولذلك يمكننا أن نلحق شعره بذلك الصنف من الشعر الذي يصدر عما تمليه حياة الشاعر وما يمليه عليه عالمه الخاص .. فهو شعر يقوله غنيمر . وروعته أنه كان يعني ما يقول ويقول ما يعني .

شعره الديني

ولعل من أخلد الصور الشعرية التي استطاع غنيمر أن يلتفت إليها وسجلها شعراً تلك الصورة التي تقف النفس أمامها مشدودة لجهاها .. تلك اللوحة الشعرية التي تمثل القاهرة في رمضان .. فقد تصادف أن جلس شاعرنا الراحل على رابية عسالية في ساعة غروب الشمس .. جلس يرقب الأفق حيث الشفق بلقي يظلاله وتوره على النخيل وعلى ضفاف النيل . ثم انطلقت أصوات المآذن تعلن للصائتين المؤمنين ساعة الاقطار فلم تمر تلك اللحظات على شاعرنا مروراً عادياً . كما لم تكن رؤيتها له في تلك اللحظة كروية بقية البشر .. إنها لمن أروع الصور الشعرية التي يرتفع بها الشاعر الملهم إلى مصاف الصورة الفريدة في عالم الشعر لا سيما وقد بدأت تلك المآذن المنتشرة في الأفق القاهرة ترسل أضواءها من تلك الثريات الملتفة حيفاً في تسق يدع ، فانعكس كل ذلك في تخيلة شاعرنا الراحل فقال :

ما أروع المآذن المنسورة
كأنها في الليل أيدي القاهرة
ترقمها غير الظلام .. ساهرة
تطلب من رب الوجود المغفرة

ويكلم الشاعر الملهم الصورة فيجول بعد لحظات بعينه ، فنقعان على منظر عباد الله الصالحين حيناً وقفاً في تلك المساجد بين يدي الله يؤدون فريضة الصلاة بفنوك :

والمؤمنون التائبون العابدون
والذاكرون الله في المساجد
ما بين رايح .. وبين ساجد
وراقع كفيه في خشوع
في عينه دموع
في روحه صلاة ..
دعاؤه الصاعد للإله
يا ربنا .. إنا عبيد نعمتك
لذا نظل رحمتك
من غصينك
اقتح لنا .. بابك يا كريم
وهب لنا .. عشوك يا رحيم

إننا لو ذهبن نستقصي تلك الصور الرائعة المشرقة التي سجلتها براعة شاعرنا الراحل واحدة في إثر أخرى لضاق بنا المجال لذكرها . لذلك فليس أمامنا سوى الإيجاز الذي يعني عن الاطناب .

فلشاعرنا الراحل ديوان خاص يمكن أن يسلكه في عداد شعراء الصوفية فهو ديوان يمكن أن يرقى بصاحبه إلى أرق طبقاتها . جمع فيه بين مقدرة العلماء ودرجة الأساتذة العلماء ، كما جمع فيه بين حساسية الفنان وسمو ذوقه . ومن هنا جاءت مقطوعاته طليحة .. ذات نغمة إيقاعية لا ترتطم فيها الأذن بوحاشة التعبير .. لقد كان فيه غنيمر شاعراً نبهه إيمان صاف وذخيرته الثقافية فيه عربية أصيلة . كما كان فيه شاعراً صوفياً تغنى بالجمال الإلهي وهتف بالحقيقة التي تعملو كل حقائق الكون .

لقد جعل الشاعر الفنان مثله المنشود في هذا الديوان هو الله سبحانه وتعالى . فهتف شادياً باسمائه الحسنى فذوب الأحاسيس في تلك النقائ والصلوات التي قدمها بين صفحاته في شكل إبهالات وتضرعات وأنشيد ماحداً رب النعم والمنعم الأعظم . وهو في مدحه هذا لا يبغي من مدحه ما يتطلبه شعراء المدح من أكياس الذهب أو أكرام الفضة أو نباشين يمكن أن تعلق على الصنوبر .. وتصدا الكلمات .. قيل أن تصدا النباشين . ويذهب المدح والممدوح .. وتذهب قبلها الكلمات الصفراء الباهتة أذراج الرياح ، وفي طيات النسيان العدمي .. لا .. لم يكن غنيمر ذلك الشاعر بجال من الأحوال فهو شاعر لم يعرف عنه التزلف بالمدح الشعري .

إنه يسمو شعره إلى سماوات عليا .. إلى آفاق فسيحة الأرجاء عابقة الجوانب مشددة إلى المثل العليا .. إلى قيمة القيم .. إلى الله جل قدرته .

لقد كان غنيمر في أسلوب هذا الديوان بعيداً كل البعد عن أشكال التعابير التي ازدهت عند ابن عربي والنايلسي وابن الفارض في أمثالهم وأشكالهم .. لقد كان واضحاً وسهلاً ليس في حاجة إلى تأويل أو تخريج ، كما كان بائناً وواضحاً .

إن الشاعر أحمد غنيمر في أشواقه الصوفية في هذا الديوان وفي حبه للمثل الأعلى ، كما كان في ترجبات وجدانه التي عزفها على أوتاره مستمداً تعابير أو مصطلحاته من تلك الأدوية البعيدة أو من تلك الفلسفات العجيبة .. بل كان يصدر فيها كلها عن تبتة إيمان خاص ومن مناخ ثقافة إسلامية خالصة .

ذلك الديوان هو « أسماء الله » الذي حوى تسعاً وتسعين مقطوعة حسبنا منها نموذجاً

أو نموذجين ليقتف الفراء على ما حوته المقطوعات من مضامين قنبية وإيمان راسخ في نفس شاعرنا الراحل .
يقول في المقطوعة التي تدور حول صفة واسم « الفناح » :

بكل أمر عصي .. أنت فناح
والروح عند حصول الفناح نرنج
وللمطالب أبواب مغلقة
ها من الصبر عند الضيق مفتاح
صوب لمن صبروا والصابرين فهم
يوم الخلود انصحب وانفراج

وفي مقطوعته التي تدور حول اسم « الحق » يقول :

هو الحق .. والأنبياء وهم وباطل
وكل وجود غيره .. فهو زائل
تبارك رب .. وما نزال بحمده
نبح أفلاك ، وتدعو محافل
● ● ●
سهرنا له في حبه .. ونجومه
أمام دعاء الصابرين .. مشاعل
لقد طال بالركب المسير ، وليله
متى با قجاج الشوق ، تدنو المنازل

إذا كان البعض قد غالى في حديثه عن الشعر الصوفي فأخذه شعر الغزل أو الوجد الغيضي ، فإن شعر الغزل عند شاعرنا الراحل يختلف عن شعره الصوفي جسد الاختلاف .. فهو في غزلياته يسمو إلى قمة القمم فيه لدرجة أن الناقد المنصف يمكن أن يدرجه في درجة واحدة مع شعراء الغزل الكبار من أمثال عمر بن أبي ربيعة ، وكثير وغيرهما وإن كان غيبر عبقراً من كل ما نظم من شعر من الغزل فهو شاعر متفيد في هذا المجال بأخلاق الوقاء في العشق والهاب ، فلم يصدر في غزله عن أباحية ممسوسة أو غشك تليق ، وحسبنا قصيدته التي يقول فيها :

أه من عينيك .. ماذا فيها
يا أنة الفتنة من سحر ونور
لم أزل أسمع من بيتها
نغم النفس ، وموسيقى الصمير
قريب عينيك مني .. قريب
وابعني حيك من القلب القريب
كان حب كان لي .. كان له
والهوى الأول زاد للاخبر

أو حسبنا قصيدته التي بصور فيها ابتسامة إحدى عيونه فيقول :

إن ابتسامتك الحناء .. يلقها
على الشفاه حنين في طويالك
أظن أسمع تقرأ من أناملها
على نوافذ نفسي حين أفلاك

شعر الهجاء

أما إذا دلفنا إلى شعر الهجاء عند شاعرنا الراحل فإننا نجد ذلك النوع

من الشعر عنده سلاح دفاع وليس بسلاح هجوم .. قد يكن هجاءه يشق عن كيد أو نكاية وما شابهها من ضروب الشر الأخرى .. فشعر الهجاء عنده يتم عند ملكة قادرة ، وحسبنا تلك القصيدة التي يقول فيها مخاطباً أحدهم :

يأي شيء تقول تثنى
بأ من يقالي في روحه الملن
وكل ما قد نظمت من فدم
ينجل منه الصراخ والورق
كلك بعضي .. فكيف تفهمني
وما التقينا .. فكيف تفترق

وهناك قصيدة أخرى قالها في هجاء شاعر حدثته النفس يوماً بأن بهجوه قرد عليه قائلاً :

ذليل النفس حتى في النحدي
صهيل الروح .. حتى في الثعالي

ومن قصائده التي يمكن أن تدرج في باب الهجاء الخيمري تلك القصيدة التي قالها في عناب أحد الإخوان إلا أن النعمة بها قد وصلت إلى حد الهجاء وقبها يقول :

لي صاحب كنت أهواه وأملسه
للنثبات .. فضاع الحب والأمل
فد غبرت فنن الدنيا سجينه
واستحدثت فيه تحلقاً ليس بحتمل
وشر أرزاء دنيسا ، وأعظمها
وقعاً على الحر أن يستنوق الجميل ..

شعر الاخوانيات

أما شعره في الاخوانيات فلا بعد ولا يحصى .. فقد كان في ذلك المجال مجاملاً بجمالة بالغة تحمل في طياتها خليقة كريمة جيلت عليها تسمه الشاعرة . والمتصفح لدواوينه يجد بين صفحاتها العديد من قصائد الاخوانيات . منها تلك الأبيات التي سجلها لتجلى صديقه « عباس » بمناسبة عيد ميلاده العاشر يقول له فيها تاصحاً ومبصراً :

أعباس .. إن رمت مجد الحياة
قمش في الحباة بعيد الخمم
ولا تطلين صغار الأمور
ولا تطلين سوى ما عظم
وكن رائعاً مثل بحر رحيب
وكن عالياً مثل طود أنم
فمن عاش في السوءد أيامه
قصعب عليه ارتقاء الغمم

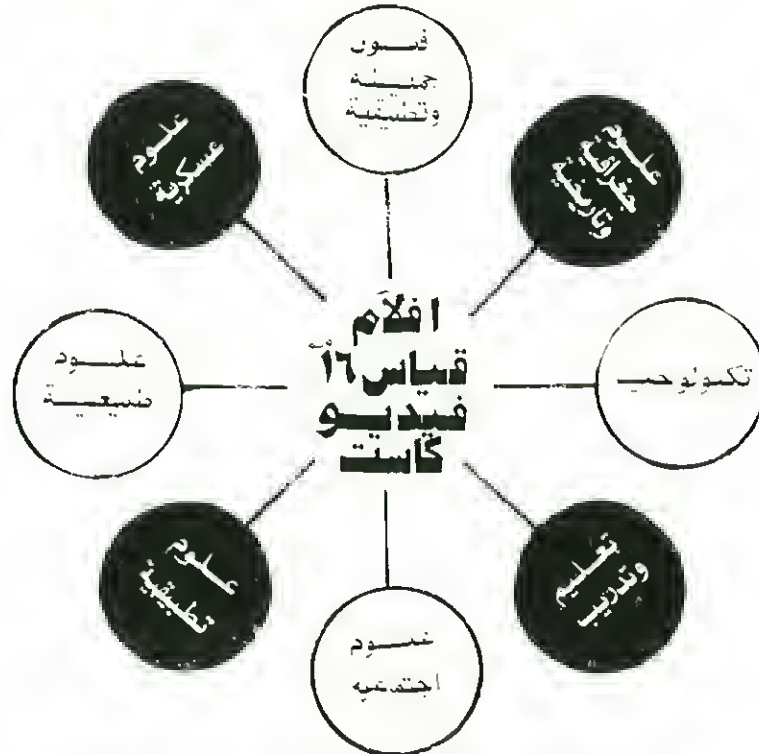
لقد كان أحمد غيبر شاعراً فصح نوافذ ذاته للكون وما فيه من جمال فتغلغل في أعماق أعماقه وخلف للتراث العربي المعاصر شعراً جديراً بالبقاء والصمود مع الزمن . فهو مهما كانت الطبقة التي ينتمي إليها من طبقات الشعراء ، فالحقيقة التي تذكر له ولشعره : أنه شعر يترجم عن شعوره الذاتي ، ودواوينه مرآة لنفسه تتجلى بين ثناياها صور عواطفه ، وترسم عليها أشكال أحاسيسه وانفعالاته دونما بهرجة أو تزويق .. وحتى اغراضه التي أدار عليها جل شعره كانت اغراض الشاعر النبيل الذي يأنف المساومة على عواضه مهما أدى ذلك إلى الضرر والحرمان . وحسبه تلك المزايا لتجعل منه شاعراً جديراً بالرواية وتخليقاً بالبقاء .

BBC.
ENTERPRISES
LTD.



شركة تابعة لهيئة الاذاعة البريطانية

مجهزون رئيسيون للأفلام الثقافية



للحصول على كافة المعلومات التفصيلية، يرجى الاتصال بـ

الوكيل الوحيد **سيبتال**

مؤسسة سيد البتال

BBC ENTERPRISES LTD.
ROOM 503 VILLIERS HOUSE
THE BROADWAY
LONDON W52PA
ENGLAND
TEL.01 743 5588 EXT 393



أو



هاتف : ٤٧٦٢٩٨٤
الرياض : ٤٧٧٩٩٧٥
ص.ب : ٧٨٦٦

المدير : ماجد مطيع

الحياة للبيات

خياله هينات عذاب ارتفعت على أجنحة سماوية وسبحت في خضم لا زوردي على ضفاف السعادة ، فعب من الخيال ونسي الواقع وتراقصت على شفتيه طيف ابتسامة وانفجرت أساريه بمتع خياله . وبلا شعور فتح درج مكتبه الضخم وتناول أحد مؤلفاته وأخذ ينظر إلى غلافه ، كان فيه صورة فتاة تلبس نظارة سوداء فأطال النظر إليها إنها جارته ..

هي بعينها الصورة التي رسمها صديقه الرسام على غلاف أحد دواوين شعره وأراد أن يكتب قصتها فخانه القلم وعزت عليه الكلمات واستعصت عليه الأفكار . أيكذب قصة وباعه فيها قصير؟ وهل سيرضاها النقاد فناً ويقبلها الكتّاب إنتاجاً؟ وأين سيكون مكانها في عالم من القصة خضم بروائع القصص ومختاراتها . اعترت المسافر هواجس القلق والحيرة كما كانت قد اعترت روح صاحبه الفنان ، وآلى على نفسه أن يترك الأمر .

وقاطعه صاحبه الفنان وقال :

— إنها أجمل قصص الواقع .

أمسك القلم ثانية وقال لصاحبه هيا . وحسبه أنه سوف يضع يديه على جبهته ويحلق في الأفاق ويعصر ذهنه ويكد فكره ويقول حكايته يصبها صباً سريعاً فإذا به يقطرها من قطارة كلمة بعد كلمة وحرافاً بعد حرف وتكاد هذه الكلمات تنتزى من الألم وتجيش من الحزن والكتابة قال :

في سفرتي الأخيرة كنت أقيم معرضاً لصورتي وكنت برماً

عاد المسافر إنساناً جديداً . . . فقد ملكت عليه لبه فكرة جديدة وسلبت راحته وليس غير الكتابة له من شاف . أمسك بقلمه ووضع على ورقة بيضاء وأراد أن يسطر ما جال بخاطره من أفكار وآراء وعبارات ، لكن القلم تعثر وضاعت الكلمات في ذهنه وتاهت بين حشد من الألفاظ والعبارات .

بأية عبارة ينبغي أن يبدأ القصة وبأية فكرة يفتح هذه الأفكار والكلمات المتصارعة . . . وضع القلم جانباً ، وترك الكتابة فقد سيطر عليه شعور غريب يختلف عما ألفه طوال حياته الفكرية منعه من الكتابة . . . أخذ يحلل نفسه ويعيد الذاكرة إلى خباياه وسبر أغوار اللا شعور ، فإذا به يقف بين عاملين يضطربان في روحه ويضطربان في فكره . إنه صراع الحقيقة المذلة ، والخيال الجميل المجهج بالرؤى الحلوة . هل يقول لصديقه الحقيقة ويجرح إحساسه المرهف وشعوره الرقيق ويقتل خياله ؟

إنه فنان ناعم الحاشية يندفع الإحساس من قلبه كالنبع الصافي الزلال . أو كالندى يداعب عيون الأزهار عندما تعلن عن نفسها بشذاها الفواح في صباح الربيع الهائم الجميل . إنه في صورته ورسومه وفنه رائع وملهم ومتفوق . أمسك قلمه فغلبه الصراع الداخلي ولم يكتب غير سطر واحد ، وجده جافاً مثل سطور الدواوين وعبارات الإدارة . استرخى على كرسيه وأغمض عينيه ، وحلق في الأفق وطار على أجنحة الخيال ، والخيال دائماً أحلى من الواقع وأمتع ، فقد تراقصت في



الصبي

توارت الشمس خلف السحب الداكنة كعادتها منذ ثلاثة أيام مضت اشتدت فيها العاصفة ، وأحالت الجزيرة الصغيرة إلى بحيرة تتخللها المساكن الخشبية المتواضعة التي يسكنها الصيادون .

كان الصباح بلا شمس ... والصغار قد صنعوا من قطع الخشب قوارب صغيرة .. وصاروا يلعبون بها في الطرقات التي أصبحت خلجاناً .. يحاول كل منهم أن يتخذ من أبيه صورة تتفق مع خياله الضيق ، وقدراته الضعيفة .

و «مرسي» الصبي الهادئ الوديع يتنقل بين الصغار يشارك هذا وذاك لكنه يمتاز عنهم بسكينة واستسلامه في بعض الأحيان لخياله وأفكاره .. وهو بين الحين والحين يتركهم ليذهب إلى فناء دارهم حيث تجتمع النسوة بملابسهن السوداء البغيضة إلى نفسه .. بعضهن يثرثر وبعضهن يبكي بهدوء بينا الباقيات قد اكتفين بما ارتسم على وجوههن من آيات الحزن والأسى .. أما أمه فتبدو ذابلة .. قد جفت وجهها .. تلقاه بشعر ماتت فوقه الابتسامة المعهودة ، لكنها تمنحه حذراً أكثر مما اعتادت أن تمنحه ... والنسوة يخصصنها بالعناية والاهتمام لا تنصرف إحداهن إلا وتشدد على يديها . وقد تدنو منها لتقبلها .. ولا تقبل أخرى إلا وتقصدها هي بذاتها لتعانقها باكية .. وتهمس بعبارات مؤمنة تزيد من يقينها بالله . ويقف الصبي وعقله الصغير ، حاول أن يفهم مغزى كل حركة يراها ، وكل همسة يسمعها وقد انتابه شعور عميق بالقلق والحزن .. يقف إزاء هذا كله كالعاجز الذي لا يملك من

بالحياة ملكني السأم رغم إعجاب الرسامين والفنانين الكبار والجمهور الكثير بإنتاجي الفني .

ولما انفض السامر بقي الجمهور الذي بتذوق الفن بالمشاهدة المصادفة ، وتحلق حولي المعجبون يسألون ويناقشون ، ولولا الواجـ المحتم علي لما حدثتهم ، ويتناقل أدري وجهي في الحاضرين لأرى أثر قبلي ورد فعل تصرفاتي في نفوسهم عساني أبعد السأم والخوف والاضطراب . فاصطدمت عيناى بجمال غريب وكأنه النور الذي ملأ جنباى روجى وأحسست بخفة عجيبة ونشاط غريب وإقبال على الناس . فقد كان وجهها يشع جمالا وعيناها تبث سحراً ورهبة وكأنها أحست بجمالها فغطتها بنظارة سوداء لكنها اخترقت أشعتها شغاف قلبي وشقت قلبي قبل جلدي كما قال المتنبي . قلت نفعلك المتنبي .

قال : لا يوجد فرق كبير بين موسيقى الألوان في رسمي والأنغام الشعرية في دواوينك ، إنها من نبع واحد تسعد وتلذ وتمتع . وتنسى الدنيا إن الفن مثل عيناى .

أما رأيت الفن في العيون يهز أحاسيسك ويملا قلبك بالنشوة الحبيبة والسعادة اللانهائية . إنها لحظات لا يمكن وصفها بالشعر ولا تسجيلها بالرسم والألوان تلك كانت اللحظات التي كنت أرنو إليها وكأن عيناى تبسم لي ، ولما انفض الجمع وبدأ الناس يسلمون عليّ جاءت يجف بها الجبال وتحدر بها الفتنة . وقد تابطت ذراع حسناء مثلها قالت :
— إنك موهوب أيها الفنان .

قلت : منك ينث الفن ويتفجر السحر . وأبقت يدها في يدي وسرت حرارة شوقها إلى جسمي وروحى وتجرات وقلت :
— هل نلتقي ؟

وكننت كالظمان الذي يجتاح إلى كلمة حنان تروي هذا الشوق اللافت وتبيل صدى الروح الوحى .
قالت : نعم .

— متى ؟
في ضمير الزمن وحلم الليالي .
ثم تريت قليلاً وقد نساب ضباب الحزن وجلباب الألم كلماتها وقالت :
هذه آخر ليلة في هنا ؛ غداً أكون في العرب يا فنان الشرق الجميل . ولما فتح صاحبي حقيبته وجدت صورة الكتاب مؤطرة كبيرة تكاد تنطق بالحياة والحيوية والجمال وسماها «حلم الليالي» .
قلت : إنها جميلة ومن أحسن ما رسمت .
ولم أقل له إنها جاري وإنها عمياء .

بقلم : د . يوسف نوفل



والبحر

أمره شيئاً .

وتألم ذات مرة ليعود أدرجه إلى الصبية الصغار عساه يظفر لديهم ببعض الراحة التي تنشدها نفسه ... لكن باب الدار يُفتح ويظهر رجل خشن المظهر .. حائل اللون غائر العينين قد طال شعر لحيته ، وسدا مبعداً بلا نظام في أنحاء وجهه الذي تبدو فيه آثار كدمات قليلة ، ونيابه الرثة الممزقة تفوح منها رائحة غبر مقبولة هي مزيج من رائحة العرق والسّمك والطين .. حافي القدمين تبدو فيها شقوق غائرة تستر بعضها طبقة رقيقة من الطين .. خائر القوى يلهث كأنما قد عاد من شوط بعيد .. ولم تكد تلمحه النسوة حتى هرعن نحوه يتجاذبته وهو لا يقوى على الاحتفاظ بثباته بين جذبهن ثم يرغمي تقربة من الباب فيلتفتن حوله في شبه حلقة وهو بين الخدّين عليه مستفسرات سائلات - يهز رأسه ويده أن يتمهلن ريثما يسترد قوته .. ويقول هن بصوت واهن متقطع : اصبرن سأخبركن .

و «مرسي» قد أسند ظهره إلى الحائط وأخذ يرقب الرجل بعينين مفتوحتين محمّلتين يلمع فيهما الأمل والرجاء ، وأذنين مشدودتين إليه .. وقد عقد يديه وراء ظهره بعد أن كان قد كبا على وجهه أثناء اندفاع النسوة نحو هذا الطارق .. وحانت منه التفاتة إلى أمه فوجدتها ترمق الرجل بعينين سامتين وقد عقدت الدهشة على وجهها حيرة يمازجها أمل وخوف وسالت على وجنتيها دمعتان تلمعان .. لم يكد يراها حتى أحس هو الآخر بدموعه تنساقط على وجهه .

رجال الطارق بعينيه فيمن حوله .. ثم ركزهما قليلاً على وجه أم «مرسي» وما أن لمح «مرسي» حتى سارع فذّ يده وهتف من أعماقه : «مرسي .. نبال يا بني .

وأسرع .. ي «إليه واحتضنه الرجل وقبله بخنان ببالغ وهو يبكي ...

وضجّ فناء الدار بعويل النسوة وبكائهن .. لكأنما يتسابقن في اختيار العبارات ذات الوقع الحار الحزين ... ثم أخذت أصواتهن في الانخفاض قليلاً قليلاً .. حتى تلاشت تماماً حينما سمعن الرجل يخاطب «مرسي» وهو يضمه ويقول بصوت حنون ضعيف :

«أبوك حي يا بني .. أبوك حي ...»

وعاد النسوة إليه والتفتفن حوله كما كن من قبل .. بعضهن أسرع بالسؤال والاستفهام .. وبعضهن اكتفى بالانتظار والإنصات ... ثم بلع الرجل ريقه بصعوبة .. وطلب قليلاً من الماء .. ثم طوّق «مرسي» بذارعه وأجلسه إلى جانبه ... وطفق يقول :

«أم مرسي .. اطمئني .. أبو مرسي حي» .

ثم أخذ نفساً عميقاً واستطرد :

«آه .. لو سمع كلامي .. ما تفرقنا .. قلت له :

يا أبا مرسي لا ينبغي أن نفترق .. فلنريط حبلًا على رجلينا .. ونعوم .. إن متنا نمت معاً .. وإن عشنا نعش معاً» .

ولم يكد الرجل يصل إلى هذا الحد من حديثه .. حتى دوى الفناء بالصراخ والعويل لكأنما كان هذا الكلام نصريحاً بموت «أبي مرسي» غريقاً في أعماق البحيرة .

ثم يستطرد الرجل بصوت مرتفع قليلاً :

«لا داعي للجلبة .. ما زال الرجل يتمتع بالحياة ...

ما زال حياً ...

ثم اعتدل وقال :

«لما بلغت الشاطئ» ... ألقىت نظرة فلمحت على مرمى البصر شيئاً

يتحرك فوق قطعة خشب كبيرة بجوار المركب الغائرة في الماء .. ساعتها شعرت برغبة جارفة في الرجوع إليه ولكن لم أستطع أن أسيطر على نفسي .. خارت قواي تماماً لشدة البرد .. وقوة الموج .. كانت الريح تعوي والمطر بهطل .. فأثرت أن أنتظر ريثما يصفو الجو وأستردّ بعض قوتي ، وأقبل الليل ولم أعد أرى شيئاً سوى الظلمة التي تغلف الكون» .

ثم يحدث نفسه وعيناه واجتتا :

«آه .. أستغفر الله العظيم .. هذا غضب إلهي بدون

شك !!

لم أسمع بعاصفة مثل تلك العاصفة .. لقد كانت المركب

كالريشة فوق الماء ولم يشعر أحدٌ منا إلا والسفينة فوقنا .. شعرت بيد قوية تجذبني بشدة إلى الخارج كانت يد « أبي مرسى » وظللنا معاً فوق قطعة خشب كبيرة حتى أقبلت موجة قوية فاصطدمت بنا ودفعت به بعيداً عني .. ومرت دقائق حاسمة ابتعد فيها عني وصار الاتصال به صعباً ...
 أه .. الله معك يا .. مرزوق ..

ثم شفق واحتوى وجهه بكفئته واستسلم للبكاء .

وانتبه « مرسى » ليد صغيرة تشده .. صبي مثله يدعوه ... نوع من المشاركة الوجدانية .. تماماً كما يفعل الكبار .

واستجاب « مرسى » .. وانصرف مع الصبي الصغير .. وسار إلى جانبه مطرقاً حزناً والصبي الآخر يحاول أن يستدرجه الحديث لينتزعه من صمته ويبدد عنه حزنه .. ويقول له ببراعة وذكاء :

« خذ يا مرسى هذه المركب الصغيرة التي صنعها لي أبي .. هيا لنلعب معاً » .

ولكنه لا يجد من « مرسى » سوى الصمت والإطراق .. ولا يكاد الصبي يلمح في عيني « مرسى » بوادر دعة توشك أن تطفئ حتى يجذبه ويندفع معه ويغوصان المياه التي غمرت الطرقات وأرجلهم الصغيرة تغوص فيها .. ولكن « مرسى » يحس للمياه حرارة على غير عادته .. إنه يحس فيها دفء صدر أبيه .. ويحس في ليونتها .. ليونة القبله وريقها .. ويسيران حتى إذا بلغا الشاطئ .. تجذب البحيرة باتساعها وصخبها ناظري الصغير « مرسى » فيجبل ناظره في الأطراف المترامية للبحيرة .. ويجذب اهتمامه كل حركة يرمقها نظره الصغير فوق سطح المياه التي تبدو كمرآة مغبرة .. ويحس في أذنيه شيئاً كالهمس المكتوم لكل موجة تتكسر على رمال الشاطئ وتراجع مترنحة لتقبل مرة أخرى أقوى مما عادت ... ولكن هل يقبل كل شيء أقوى مما كان ؟ .. حقيقة أكبر من عقل الصغير !!

★ ★ ★

في المساء كانت أم « مرسى » تحتضن صبيها الوحيد تمنحه دفئاً وحباً ... ودوي العاصفة يكاد يصم الأذان .. والريح يسمعها « مرسى » كالأنين المكتوم .. فتتجسّد في عقل الصغير أخيلة متراقصة مخيفة .. يتصور أباه وقد قضت عليه العاصفة .. ويشدّ كُر « جنينة البحيرة » فيرتجف ويزداد انكماشاً والتصاقاً بصدر أمه .. ثم تنتزعه أخيلته مرة أخرى ويتصور أباه وقد جذبه « الجنينة » .. من فوق سطح المياه وغاصت به إلى الأعماق ...

ويروح « مرسى » في سبات عميق .

تنهت أمه مزعجة حين شعرت به ييب من نومه فزعاً .. وأخذت

تهذئ من روعه وساعتها لم تقو على حبس دموعها .. وتتابعت قطرات الدمع بجارة ساخنة فوق وسادتها وأوشك قلبها أن يذوب حيناً إلى الزوج الغائب وراء أسرار البحيرة وغموض العاصفة .

★ ★ ★

تيقظ الصبي على غير عادته مبكراً .. وتحسس الفراش عن يمينه فوجد أمه ما زالت في سباتها .. ولم يكد ينهياً لاستئناف النوم حتى سمع « الشيخ عبد السميع » يبدأ في أذان الفجر فاستشعر لذلك راحة عميقة واستبشاراً جميلاً لم يكن يشعر بمثله من قبل ... فقد عاقت العاصفة في الأيام الثلاثة الماضية « الشيخ عبد السميع » عن أداء مهمته كما ينبغي ، وفهم الصبي أن العاصفة هدأت قليلاً .. وتابع الأذان .. ثم طار النوم من عينيه .. ظل محمقاً في سقف الحجرة الخشبية البسيطة ... كان يأنس لاطمئنان روعي داخلي .. ثم يعود إلى الفزع والوحشة حين تعاوده أخيلة حول أبيه الغائب .. وأحس برغبة عميقة في الخروج .. وتربث قليلاً حتى يبرز ضوء اليوم الجديد ...

كان قد تعود في أوقات خاصة من السنة أن يكون في انتظار أبيه على الشاطئ كل صباح فلم لا يخرج اليوم ... وقد هدأت العاصفة قليلاً ... ربما عاد الغائب خلف الأسرار ؟

★ ★ ★

لم يكد يلمح بوادر الضوء من خلال ثقوب جدران الحجرة حتى تسلك بخفة حتى لا تمنعه أمه .. وانسل إلى خارج الدار ... وطفق يعبر المياه الضحلة في الطريق إلى الشاطئ الذي كان هادئاً .. غير أنه لمح على البعد أناساً .. وأخذ يعدو نحوهم حتى بلغهم .

كانوا ثلاثة .. وجددهم مشغولين في إحكام رباط مراكبهم حتى لا تجرفها الأمواج وتبعدها عن الشاطئ .. ولم يشعر به سوى أحدهم .. لكنه لم يعره اهتماماً .. وعاد يسير بلا هدف على الشاطئ .. وفجأة .. توقف .. شعر بشيء يشده إلى حيث ينظر .. وبشيء يجذبه إلى حيث يقف .. وتردد قليلاً ثم نذت عنه صيحة تجاوب صيحاتها في الفضاء الواسع ، وأسرع مهرولاً نحو الماء .. حتى بلغ صدره ثم توقف متردداً حائراً وهو يقول : « أبي يا أبي تعال .. تعال يا أبي .. إني عاجز عن الوصول إليك .. أبي .. أبي ... » .

وما زال على حالته تلك حتى بلغه الرجال الثلاثة تاركين مراكبهم لينفذوا الصبي ... وانشغل أحدهم به .. وتعاون الآخران في سحب جثة أبي « مرسى » إلى الشاطئ .

و « مرسى » يصيح وينفض كالمحموم !!



بقلم : علوي طه الصافي

وأطفال السور

موشح قديم يحلم بزمان وصل تدلت عناقيده فوق نوافذ « الحمراء »
الحب .. والتاريخ .. والأدب .. والفن .. والخيال ..
تذكرة ؟

وأفاق .. تفرق الجيش .. انحسر الفيضان .. عاد « المتوسط » إلى
حيث كان .. وبقي « الأطلسي » في مكانه .. وظل وحيداً في مقعده تحوطه
عيون الركاب ..
أين غرناطة ؟

أين عيون غرناطة .. أين سلال الورد ؟
تحسّس جسمه .. شغرها من سرقة ؟
والرموش التي يسكن تحتها تاريخه هل أغرقها الفيضان ؟
تذكرة ؟

اللعنة على التذكرة .. وعلى هوية التعريف .. وعلى الأسماء ؟
لماذا لا يختار الإنسان لنفسه الاسم الذي يريد ؟
تذكرة ؟

مد يده إلى معطفه ، وناول الرجل قطعة صغيرة من الورق .. نظر
إليها .. ثم رسم خطأ على أحد أرقامها .. وأعادها إليه .
تصفح قطعة الورق الصغيرة .. هذه أول مرة يصدق النظر في
تذكرة .. لقد قطع عشرات التذاكر .. بالطائرات .. بالباخترات ..
بالخافلات .. لكنه لم يفكر في يوم من الأيام بالاطلاع عليها .

أخذ مقعده في الحافلة المتجهة إلى مدينة « ملقا » .. وروحه
مشدودة إلى عيون « غرناطة » كان يحس أنها تلفه برموشها .. تجذبه
بشعرها .. وأنها تبكي واحداً من فرسان تاريخها القديم .. وعاشقاً كان
يدفئ ليالي شتائها .. يختال بقامته المشوقة كقائد لم يعرف الهزيمة ، وأغنية
على شفاه العذارى ، وحاملات سلال الورد يتمخضون على صدر الربيع
المزدان بالفرحة .. الماهول بالزحمة .. يقطفن وردة من هنا .. وأخرى من
هناك .

لماذا تتركيني ؟

لم يكن سؤالاً .. كان جيشاً قاهراً مزوداً بأسلحة لا يحسن
استعمالها .. أحسن بالهزيمة وهو القائد الذي لم يهزم .
نظر إلى يمينه .. ثم عاد ونظر إلى يساره كمن يبحث عن خلاص ..
فجأة شعر أن الحافلة تفرق .. والمحطة تفرق .. والمدينة تفرق ..
هل فاض المحيط الأطلسي .. أم أن صراعاً يدور بينه وبين
البحر المتوسط لاحتلاله ؟

تظهر كمروس البحر في وسط الفيضان .. يأتيه الصوت قادماً من
أعماق الأعماق .. من باطن الأرض الجبلى بالزروع .. من خلال سوق
التخيل .. في تجاويف حبات التمر مغسولة برضاب الظباء .. تخطر على
الشرفات المشرقة في مسام الشمس « سندويلا » تزف إلى فارس يعشق
الترحال ... والتجوال ..

ترى لو لم يكن يحمل هذه القطعة الصغيرة ماذا يمكن أن يحدث؟

هل ستعتبر جريمة يعاقب عليها القانون؟

من سيمثل النيابة العامة ودور «المدعي» .. ليقف هو موقف «المدعى عليه» خلف القضبان؟

سجون .. ومدعي .. وجريمة .. ونيابة عامة؟

لماذا يطارد الإنسان؟

لماذا يكون مجرمًا؟

نظر إلى الخارج فوجد أن السماء نساقط مطراً خفيفاً ، سحب الزجاج لتهدد وجهه نسمة محملة بالرداذ .. شعر بالراحة .. تذكر طفولته يوم كان صغيراً يركض في حارات مدينته الصغيرة مع رفاهه .. وهم يتصايحون «يا مطرة رخي .. رخي» .. ونزل المطر رخاء .. ونسلت إلى جسمه رعشة فانتفض كما «عصفور بلله المطر» فأغلق زجاج النافذة .. وتكور داخل معطفه ..

أشعل سيجارة بحثاً عن الدفء .. وعيناه تلتصقان خلف دخانها المتعائق داخل الحافلة .. سحب «نفساً» طويلاً من سيجارته .. عيناه كأننا تتابعان رحلة الدخان المتصاعد من فمه .

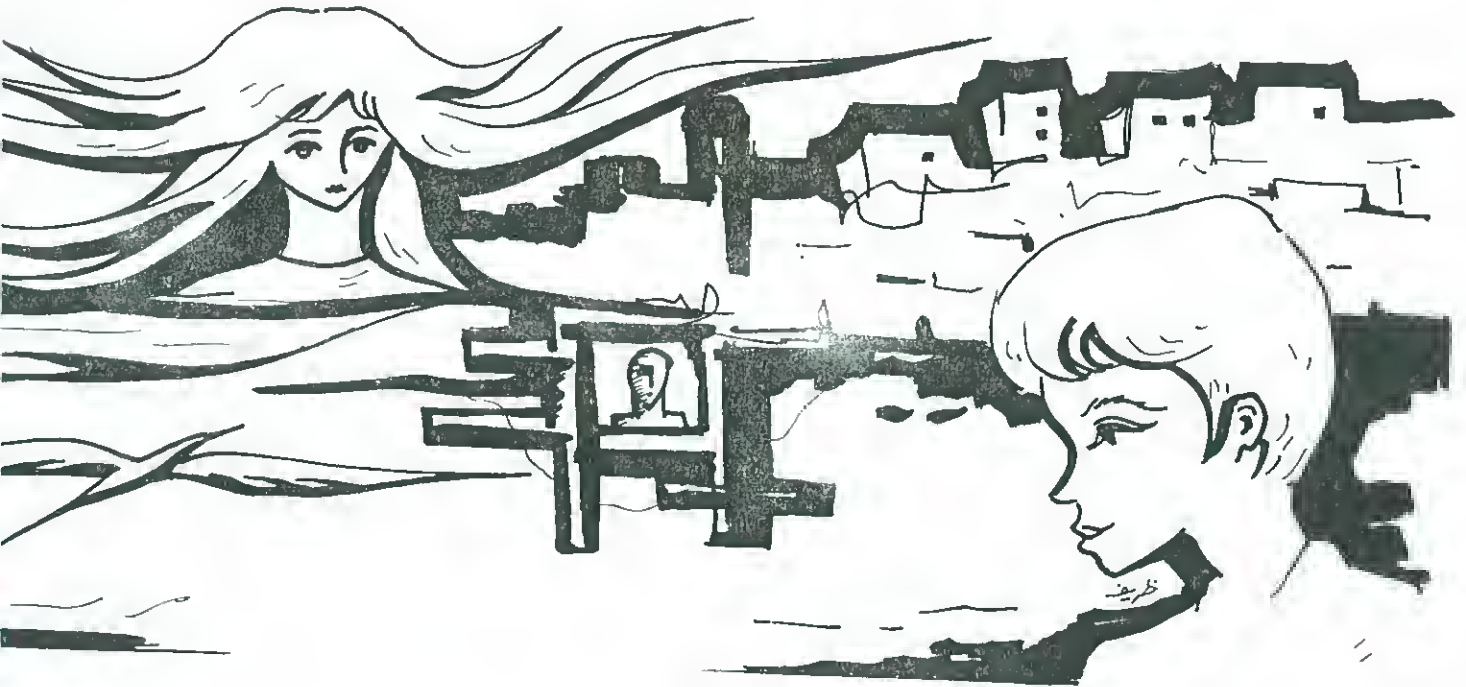
إنه يخرج بكثافة .. ثم يتشر .. ويتبدد .. ليخفي في النهاية !! إنسان المدنية .. ومدنية الإنسان هكذا أيضاً .. فالمدينة تجمع .. وبناء يرتفع .. ويرتفع .. ثم لا يلبث أن يهوي .. ليجل محله بناء آخر .. والناس ينجمعون .. يلتفتون .. ليتفرقوا .. ويأتي غيرهم ..

وعواطف الناس .. كسيجارته تبدأ ساخنة ملتبهة .. ثم تحترق .. وتدب فيها البرودة .. وأخيراً تموت تماماً كهذه السحرة . أطفأ سيجارته .. خدر خفيف كان يدس في أوردته .. وشرابه .. تجولت عيناه داخل الحافلة . وجوه غثيفة .. جاءت همومها من كل مكان .. تبحث عن الراحة من خلال التعب . وجهه في وجهها .. يده تمسح ظهر يدها .. بدها تعبث بنحلات الشعر الأشقر .. عاشقان؟

العشق مرحلة من مراحل الاحتراق ..

زوجان؟

ربما كانا يقضيان معاً ما تعارف عليه الناس بشهر العسل؟ شهر عسل؟



لماذا شهر واحد فقط ..

لماذا لا يكون عاماً .. أو عمراً؟

إذا كان غسل الزواج شهراً .. فهل يعني أن بقية الأشهر
دبساً وقطراناً؟

لن يتزوج إذا كان سيقضي عمره محتسب «القطران» من أجل
«غسل» شهر واحد!!

ماذا لو أصر كل الرجال على قرار كهذا؟
هل ستقوم النساء بتظاهرة يكرن الواجبات الزوجية ويطالبن
بسقوط القرار؟

والنساء .. ماذا سيحدث لو اتخذن قراراً كهذا؟
هل سيقوم الرجال بمداومة الأماكن التي تتواجد فيها النساء ..
ويجبروهن على التخلي عن هذا القرار الغاشم؟

وعلى أي شكل ستكون عليه الحياة إذا ما اتخذ القرار من الجانبين؟
الأمر يبدو في غاية الصعوبة .. والغموض .. ولو لم يكن
ذلك ما تحمل الطرفان عمراً من «القطران» من أجل شهر
من «العسل»!!



لوى رقبته إلى الخلف فرأى أحد الركاب يحمل مسابقة «الكلمات
المتقاطعة» .. كانت هذه واحدة من هواياته قبل عشر سنوات .. لكنه
تركها منذ أن بدأ فكره يشتغل بأشياء أكثر أهمية .
الكلمات المتقاطعة مشكلة إنسان في حاجة إلى إنسان يحلها .
إنه الإنسان .. يصنع المشكلة .. ثم يبحث عن حلها بواسطة
الآخرين؟

يبدو أن الزواج أحد حلول مشاكل الحياة .
نظر إلى صاحب الصوت فإذا هو أحد زملاء الرحلة .. بلا مبالاة
ناولته علبة الكبريت .
احتفظ بها لديك!!

قالها كمن يحتج على تصرف ما .. كأنه يطلب إليه ألا يكرره .
لماذا يشعر الإنسان أحياناً أنه في حاجة للعيش بعيداً عن
الناس .. كل الناس .. في جزيرة نائية مثلاً؟
فجأة توقفت الحافلة .. فتح زجاج النافذة .. حاول قراءة «يا فطة»
الحطة .. كرمش وجهه .. وقرأ : «ملقا»

هذا هو يصل مدينة «ملقا» .. كانت تحتفل بعيد رأس
السنة ..

كل المنازل أفرغت سكانها .. ألقت بهم في الشوارع .. شبان ..
وشابات في أزياء تنكرية .. يرقصون .. يصرخون .. يصفقون ..
يداعبون المارة ..

هذا شكله كالقرد .. وأخرى كالذئب ..
ماساة أن تتحول المرأة في «عيد» إلى ذئب .. والرجل إلى
«قرد» .. ماساة؟

قالها مستخفاً نفسه . فهو ما زال إنساناً متخلفاً .. في الفرح تحدث
كل الأشياء .. وتساوى .. تماماً كما تساوى النساء والقطط في الظلام .
وضع حقيبته أمام صاحب الفندق .. سلمه جوازها .. عبئاً
بطاقة .. الاسم .. الوظيفة .. العنوان .. القصد من الرحلة .
عبارات ملها .. أصبحت ساجدة لكثرة ما ردها .. وكتبها في
الفنادق .. والمطارات!!

الرقم ١٢١ . حمل المفتاح .. وصعد إلى الغرفة ١٢١ .. ثم رمى
حقيبته جانباً .. فعاد وأخذها .. أخرج بيجامته .. خلع ملابسه ..
ارتدى البيجامة ..

ترك كل شيء .. وتأكد من أن الغرفة مقفلة .. ثم ألقى بنفسه على
السرير .. وأطفأ النور!!

إذا كنت من الباحثين عن المعرفة

مكتبات
ومراكز توزيع

تهامة

توفر عنك المجهود وتقدم لك :

مجلاتك
الأسبوعية
أو الشهرية

صحيفتك
اليومية
المفضلة

ما تحتاجه من
الأدوات المكتبية
والهدايا

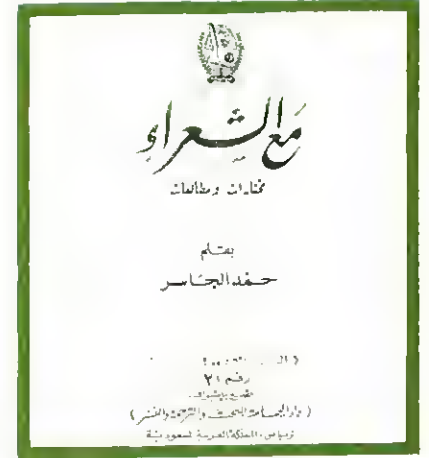
الكتاب الذي ترغبه
في أمتّ فرع
من فروع المعرفة

مكتبات ومراكز توزيع تهامة

تقدم خدماتنا لك في :

جدة - مكة المكرمة - الرياض - الدمام - المدينة المنورة
ابها - الطائف - بريدة - تبوك - الظهران - خميس مشيط

حمد الجاسر وكتابه «مع الشعراء»



مطالعات...
في الكتب

عرض ونقد : د. متيرسلطان

الخيل الطائي « جمع وتحقيق الدكتور نوري هودي القيس ، وكتاب « شعر المنوكل اللبي » جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، وديوان أبي دهل الجمحي ، تحقيق الأستاذ عبد العظيم عبد المحسن ، وشعر عبد الله بن الزبير ، جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري ، وديوان جميل بن معمر ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، وديوان الطرماح بن حكيم الطائي ، تحقيق الدكتور عزت حسن .



* حمد الجاسر *

كانت لفظة كريمة ، أن يقدم المحقق الثقة الأستاذ حمد الجاسر كتابه «مع الشعراء» لنادي بريدة الأدبي ، فالنادي بحاجة إلى الإعلان ، وإلى التضاف أدباء القصيم حوله ، وتحمسهم له ، وبكتاب حمد الجاسر ، تخطى النادي حدود القصيم بنجد إلى أرجاء المملكة ، بل تخطى أرجاء المملكة كافة إلى أقطار العالم العربي ، وهكذا نجح في إثبات وجوده ، وإذاعة صيته ، ونشر اسمه في كل مكان يحل به كتاب «مع الشعراء» .

ولست بحاجة للتعريف بحمد الجاسر ، فهو أعرق وأشهر من أن أقدمه لقراء العالم العربي عن طريق مجلة «الفيصل» ، بيد أني أخشى أن يحتاج باحث خارج العالم العربي أن يلم بشيء عن حياة العلامة مفخرة الجزيرة ، فلا بأس من ذلك^(١) .

أقسام الكتاب

وينقسم كتاب «مع الشعراء» إلى قسمين كبيرين ، القسم الأول وموضوعه «شعراء مترجمون» وهم : عبد الله بن همام السلولي ، والصمة بن عبد الله القشيري ، وجحدر العكلي ، ويزيد بن الطثيرة ، والقحيف العقيلي ، وعروة بن أذينة ، ومحمد بن صالح الحسني ، ومحمد ابن عبد الملك الأسدي ، وابن المقرب الأحساني .

والقسم الآخر وموضوعه «دواوين قراتها» وهي : كتاب «طبقات فحول الشعراء» تحقيق محمود محمد شاكر ، ورسالة جامعية موضوعها «شعر الدعوة الإسلامية في عهد النبوة والخلفاء الراشدين» ، وديوان «حاتم الطائي» تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال ، وكتاب «زهير بن أبي سلمى .. حياته وشعره» للدكتور إحسان النص ، وديوان «الحادرة» تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، وديوان «زيد



★ ناصر الدين الأسد ★



★ عمود شاكر ★

عطفان ، ومن عطفان «عيس» ومنزلهم غرب القصيم ، ومنهم بنو عبد الله ومنزلهم ضفاف وادي الرمة ، ثم بأي الخديث عن زيد الخيل ، أو زيد الخير ، كما سماه المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وهو نجدى من طيء ، ثم المتوكل الليثي ، وقد مثل ثانياً صاحبه بأقاحي الرمل ، والأقاحي نبات لا يزال معروفاً في نجد ، ويحرف العامة اسمه إلى قحويان ، ثم عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر النجدي الأصل ، الذي ذكر عادة الاستشفاء بدعاء الشجعان من داء الكلب ، وهي عادة شائعة عند العرب منذ الجاهلية وظلت في نجد إلى عهد قريب ، وفي شعره مواضع نجدية مثل «خو» وهو واو لبني أسد ، وواو الكلاب المنحدر من جبل تهلان في عالية نجد ، ثم جميل بن معمر الذي يذكر في شعره ذا الأجر ، وهو تابع لإقليم جبل طيء ، وأخيراً الطرماح وهو طائي ، وذكر في شعره «البطاح» ويقع بالقرب من بلدة الرس في القصيم .

هذا عن الصلة المكانية ، أما الصلة الزمانية ، فنجد شعراء القسم الأول إسلاميين ، ما عدا محمد بن صالح الحسني العباسي الينبوعي وابن المقرب الأحسايني المتوفي في القرن السابع الهجري .

ويشارك شعراء القسم الثاني في انتسابهم إلى العصر الإسلامي ، ما عدا حاتم الطائي ، وزهير والحادرة الجاهليين ، وزيد الخير المخضرم .

وبجوار الصلة المكانية والزمانية نجد صلة فنية جمعهم ، هي قلة شعرهم الموجود بين أيدينا ، لتفرقه في المصادر المختلفة ، أو لظهور دواوينهم ناقصة بعض أشعارهم .

وإذا تركنا هذا الجانب وانطلقنا إلى آفاق أرحب ، لننتقل إلى منهج الجاسر في البحث ، استوفيتنا قصة حدثت له في مطلع حياته التعليمية أمام تلاميذه ، يحكي الجاسر :

«أسند إليّ تدريس المحفوظات ، فكان أول درس قمت به أمام الطلاب في السنة السادسة شرح أبيات من قصيدة أبي العلاء المعري المعروفة :

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل

عفاف وإقدام وحزم ونائل

وكنت قد راجعت شرح بعض مفرداتها ، ومنها البيت التالي :

بهم الليل بعض ما أنا مضمر

ويثقل رضوى دون ما أنا حامل

فكان مما قلت في أول يوم دخلت المدرسة ، وفي أول درس ألقته : رضوى جبل قريب من المدينة ، سهل ، ترقاه الإبل - ولعلي رجعت في ذلك إلى أحد شروح «مقامات الخويزري» - فما كان من الطلاب عندما سمعوا هذا الكلام مني إلا أن قالوا بصوت واحد : لا يا أستاذ ، ها هو جبل رضوى أمامك - وكانت النافذة مفتوحة - وليس قريباً من

وفي المقدمة يقول الأستاذ الجليل حمد الجاسر : «أما عن العنوان «مع الشعراء» فللقارئ أن بضيفه إلى أسماء الكتب التي اعتبرها المفلوطي في «النظرات» تخدع القارئ ، ولكن لن يعدم المتكلف أن يوجد بين ذلك العنوان وبين مضمون الكتاب صلة ، وإن لم تكن قوية من جميع الوجوه» (ص ١٣) ، ولا خديعة للقارئ أننا هي الفائدة كل الفائدة .

وثمة صلات بين هؤلاء الشعراء ، وبين إقليم نجد ، الذي تقع فيه منطقة القصيم ، حيث النادي الأدبي ببريدة ، الذي حرص على أن يكون كتاب «مع الشعراء» في مقدمة إصداراته . وهذه الصلات - فيما أعتقد - هي السبب في ضم هؤلاء الشعراء في كتاب ، وتقديمهم إلى النادي الأدبي ، بغض النظر عن قوة الصلة أو ضعفها . فبنو سلول ، ومنهم الشاعر عبد الله بن همام السلولي ، كانت بلادهم فروع الأودية التي تنحدر من جبال الحجاز جنوب الطائف ثم تفيض في نجد ، وموطن الصمة القشيري الشاعر ، قلب نجد ، وجحدر العكلي ، من أهل نجد ، ويزيد بن الطثيرة والقطف عاتش وماتا في بلادهما العقيق «وادي الدواسر» ، أما عروة بن أذينة فقد ذكر لجداً في شعره ، والشاعر محمد بن عبد الملك الأسدي كانت قبيلته تحمل أعالي القصيم .

وفي قسم «دواوين قرأتها» ورد في كتاب (طبقات الشعراء لابن سلام) «طمية» ، من أشهر جبال نجد ، و«القنان» وهو واقع شمال القصيم بميل نحو الغرب ، و«رامة» وتقع غرب مدينة عنيزة ، و«الرقم» في عالية نجد ، و«الأسياح» في شرق القصيم .

وفي بحث «شعر الدعوة الإسلامية» ، وردت القطعة رقم (٣٧٨) على أنها لامرأة نجدية وهي لامرأة مدنية . وثالث الموضوعات في هذا القسم عن «حاتم الطائي» ودبوانه ، وحاتم نجدى ، ورابعها عن زهير بن أبي سلمى ، وزهير نجدى ، وخامسها عن «الحادرة» الشاعر وهو من

المدينة ، ولا تستطيع الإبل أن ترقى أعلاه !..

وهناك ابن جنيد وضع كتاباً عن عالية نجد ، وهناك عبد الله الوهيسي وضع كتاباً عن شمال الحجاز^(٥) ، وهذه الكتب وغيرها بين أيدي القراء .

منهج الجاسر في تحديد المواضع

يطرّد هذا المنهج في دراسات الجاسر ، ويتركز في :

(١) دراسة كتب المتقدمين في تحديد الموضع ، وتبني أخطائهم في كتبهم ، وفي دراسات المحدثين الذين أخذوا عنهم مع تحقيق بعض الموضوعات التي تحدد المواضع .

(٢) الاعتماد على البيانات الرسمية وشهادة السكان المقيمين بالإضافة إلى المعرفة الشخصية .

(٣) الاعتماد على الشعر العامي .

ودراسة الجاسر لكتب المتقدمين في تحديد الأماكن وفي الأنساب والأدب والتاريخ مسألة لا تحتاج إلى تعديل ، إنما تحتاج إلى تقديم نماذج منها لنشر الإعجاب ، ولتقدم صورة حقيقية لجهد الجاسر وقيمتها العلمية في حياتنا الأدبية .

ففي موضوع «ديوان شعر الحادرة» يقول : «ظن الدكتور الكريم ناصر الدين الأسد أن مختصر جهرة النسب» غخطوة خزانة راغب باشا في اصطنبول ، المصورة في معهد المخطوطات ، ظن أن هذا الكتاب مختصر كتاب «النسب الكبير» لابن الكلبي ، وصرح بهذا في ص ٢٩٧ / ٣٥٠ / ٣٨٧ ، وهذا غير صحيح ، فابن الكلبي له مؤلفات في الأنساب منها «جمهرة النسب» وقسم منه مخطوط في المتحف البريطاني ، وله مختصرات منها «المقتضب في جمهرة النسب» لياقوت ، ومخطوطته بقلمه مختصرة في دار الكتب المصرية ، ومنها «مختصر جمهرة النسب» مخطوطة خزانة راغب باشا ، ومن مختصراتها «كتاب النسب» لأبي عبيد القاسم بن سلام ومنه مخطوطة في مكتبة مانيزيا في تركيا ، ومن مؤلفات ابن الكلبي في النسب كتاب «النسب الكبير» أو «نسب معد واليمن الكبير» ومنه قسم في مكتبة ديسر الأسكوريال ، والخلط بين كتابي «الجمهرة» و«النسب الكبير» وقع فيه كثير من الباحثين ، كالدكتور المنجد في فهرس الكتب المصورة في معهد المخطوطات قسم التاريخ ، والدكتور جواد علي في مقال له عن «الجمهرة» نشر في المجلد الأول من «مجلة المجمع العلمي العراقي» ، والدكتور ووتر كاسكل حينما نشر الكتابين بعد تحويرهما ودراستهما ، وغير هؤلاء» (ص ٣٥٠) .

وليس تصحيحه أخطاء المتقدمين بأقل روعة وأستاذية من جانب دراسته الواعية لكتبهم ، يقول «جَوَّ» تصحيف «خَوَّ» الموضع الذي في بلاد بني أسد ، تصحيف قديم ، أي قبل تسعة قرون !! فني كتاب «فرحة الأديب» ما نصه : «قال السيرافي زهير ... وكثيراً ما يصحف ابن السيرافي في أشياء ظاهرة ، لا يصحف فيها صبيان المكاتب» . (ص ٣٧٥) .

وتعمل سنوات النضج والثقافة والخبرة عملها في دفاع الجاسر عن نفسه أمام تلاميذه ، ويتحول إلى شكل عملي محدد ، يذكره في أثناء عرضه لكتاب «طبقات الشعراء» لابن سلام قائلًا : «إن العلماء الذين ألفوا مؤلفاتهم في ذلك ليسوا من أهل البلاد التي يحاولون تحديد مواضعها ، وإنهم ينقلون ما يذكرون عن رواية أو عن كتب ، ومعروف ما يتصف به كثير من الرواة والنقلة ، وما اعتري كثيراً من الكتب من التحريف ، وإن تحديد المواضع لم يكن في أول العهد بالتدوين عالماً قائماً بذاته ، وإنما كان وسيلة لفهم بعض معاني الأشعار أو الأخبار ، ولهذا لم يجد من متقدمي العلماء الموثوق بهم عناية تامة ، وإن كثيراً من المواضع التي تصدى المتقدمون من العلماء لتحديد ما وردت في الشعر ، وفيه المنحول وغير الصحيح ، وكذلك ما ورد فيه من أسماء المواضع ، وإن تحديد المتقدمين للمواضع وقف قبل مئات من القرون» (ص ٢٣٧ ، ٢٣٨) .

وهكذا تحولت مبررات الوقوع في الخطأ في تحديد أي موضع في الجزيرة العربية إلى أسباب ملحة لتصحيح هذا الخطأ ، ومن ثمَّ تحددت معالم منهج الجاسر في عمله الفذ الذي آلى على نفسه أن يضطلع به وهو «تصحيح خطأ القدماء في تحديد المواضع التي وردت في الشعر ، وإكمال ما قاموا به من جهد» .

وفي نهاية سنة ١٣٨٧ هـ ، كتب في مجلة العرب مقالاً بعنوان «دعوة إلى تأليف معجم جغرافي لبلادنا» ، وشرح فكرته قائلًا : «إن بلادنا لسعتها ولتعدد أقطارها بدرجة تجعل الباحث ، مهما أوتي من سعة اطلاع وعمق معرفة ، لا يستطيع أن يقوم بعمل كامل من جميع النواحي لتقديم معجم جغرافي عام ، ولكن في استطاعة المرء ولو كان محدود الثقافة ، أو قاصر المعرفة ، أن يقدم شيئاً نافعاً مفيداً عن الإقليم الذي يعيش فيه ، ومن ثمَّ يصبح لدينا مجموعة من تلك الدراسات يمكن اتخاذها أساساً لوضع ذلك المعجم الشامل»^(٦) .

وتبدو في هذه الدعوة حقيقة ناصعة ، فالجاسر مع شغفه^(٧) بوضع معجم للمملكة ، يعي بوضوح ، أن المعجم عمل جماعي ولا يستطيع فرد أن يتصدى له مهما أوتي من ثقافة وجُلْد على العمل ، وفي اللقاء الذي عقد معه في مجلة «الفيصل» قال : «كنت قد عرضت الفكرة على بعض الإخوان على أن أقوم بالكتابة عن جميع المدن والقرى والمناسهل الواقعة في شمال المملكة من القصيم شمالاً إلى الأردن والعراق إلى نهاية الحدود ، أي إمارة حائل والجوف وعرعر وتبوك والقرى ... هناك الشيخ محمد العبودي وضع كتاباً عن القصيم ، والشيخ عبد الله بن خميس وضع كتاباً عن مسمى النجاة أو إمارة الرياض في الوقت الحالي ،

(٢) أنه في جبل عوارض على ما ذكر الزعشمري والبكري ويساقوت والجوهري والفيروزآبادي ، (٣) أنه في جبل أظايف على ما ذكر الهجري ، (٤) أنه في وادي توارن على ما هو معروف عند أهل هذه الجهة . وليس من مرجح لأحد هذه الأقوال سوى الرجوع إلى أقدمها أو أكثرها شيوعاً ، وهما القولان الأول والرابع ، ومن الممكن الجمع بينهما بالقول بأن تنغة في وادي توارن . (ص ٣٠٠) .

وليس معنى ذلك أن أقوال أهل الجهة التي يريدونها لا تقبل الشك ، فقد تكون معلوماتهم محدودة ولا يعول عليها . (ص ٣٠٧ ، ٣٠٨) . ويعتمد الجاسر فيما يعتمد على الشعر العامي مصدراً لتحديد الأماكن ، ففي تحديده عن «بلطة» وهي «شعبة في جوف أجأ ، فيها عين تسقي نخيلات قليلة» ، وسيل هذه الشعبة يفضي إلى وادي الرصف ، فوادي حایل ، وتعتبر هذه متزهات حایل ، استشهد بالشاعر عبد العزيز بن عبد الله الجريقاتي الشاعر الشعبي في قوله معدداً متزهات حایل :

وبلطة ومعها جو قالوا عليها نرو
السيال جأها نرو والكل ملبان

أما الأفاحي ، فهو نبات لا يزال معروفاً في نجد ، ولكن العامة يحرفون اسمه فيقولون «قحويان» . . ويقول شاعرهم في وصف ثنايا صاحبه :

أبو ثنايا كنُّها حب رمان أو قحويان طافي في مسيله

وثمة ظاهرة جديرة بالتنويه في معرض الحديث عن منهج الجاسر ، وهي تبسيطه للرسم الإملائي واستخدامه ألفاظاً محدثة ليحقق الدقة والوضوح لأسلوبه ، فيفضل (يحیی) هكذا (يحيى) قائلاً : «خالفت القاعدة المشهورة في كتابة هذا الاسم وفي كتابة غيره من الأسماء ، فقواعد الإملاء وسيلة لصحة القراءة ، وليست غاية في نفسها» . (ص ١٣) . وتطرد هذه الظاهرة فنرى «هاؤلاء» و «بذالك» و «مئة» و «رأفة» .

ويستعمل مصطلح (التطبيع) ويشرحه بأنه (الأغلاط المطبعية) ، و (كيلا) أي الكيلومتر ، وتطويع اللغة حاجة يحس بها الكاتب المدقق ، وهو شهادة على عظمة اللغة العربية وقدرتها على المرونة والاستيعاب . ولن نَمَلِّ التزود من كتاب «مع الشعراء» ، فهو مورد عذب بالرغم من بعض التساؤلات التي نطرحها مستفسرين .

فكتاب «مع الشعراء» ليس كتاباً ذا موضوع واحد ، إنما هو مختارات ومطالعات جمعت بينها وشيجة حميمة ، وسبق نشرها في مجلة «العرب» ، وقد درج الكتاب على جمع مقالاتهم وبحوثهم التي نشرت في مجلات وصحف قديمة العهد ، أو بعيدة المنال ويعيدون نشرها لتعم الفائدة ، والأمر يختلف بالنسبة لمقالات الجاسر ، فقد نشرت في مجلة أدبية مشهورة ، تصدر منذ أربعة عشر عاماً ومتداولة بين القراء ، وقد يكون للجاسر رأي في هذا ، فقال (حوضاً وحوضاً وحوضاً) الذي يرد فيه على

وفي نسب جحدر العكلي يقول : «والاختلاف في نسب جحدر في كثير من المؤلفات القديمة ، ولعل أصح ما ورد في ما جاء في كتاب «منتهى الطلب» من أنه جحدر بن معاوية بن جعدة العكلي من بني عمرز فهو عمرزي عكلي ، أما نسبته لبني حنيفة ، فلعل منشأ ذلك صلته بأهل هجر ، وكلمة «العجلي» تصحيف «العكلي» كما صحف في التكملة و «تاج العروس» بـ «الكليبي» ، وأغرب ياقوت حين عدّه من بني جشم بن بكر» (ص ١١٦) .

وكما وقع التحريف من الحموي والامدي (ص ٨٣) وغيرهما ، وقع أيضاً من البكري ، وسببه - كما يقول الجاسر - «أن البكري - رحمه الله - عالم جليل ، ولكنه كان يحدد مواضع الجزيرة وهو يعيش في بلاد الأندلس معتمداً على مصادر ومستتجاً استنتاجات ، وبعض تلك المصادر لا تخلو من التصحيف والتحريف ، الذي لم يستطع هذا العالم الجليل ، إدراك وجه الصواب منه واستنتاجه» (ص ٣٨٨) .

إذن ، لم يقتصر الأمر على تصحيح التصحيف عند المتقدمين ، بل تعداه إلى متابعة أثره في كتابات المحدثين ، ومعظمهم سلم بما ورد في كتبهم من معلومات ، لكن الذي أفزع الجاسر ، أنه حين استشكل يوماً ما قاله علماء اللغة في شرح قول لبدي في معلقته : فعلى فروع الأيقان ، من أن مقصوده «النهي» - بالنون - وهو عندهم الجرجير البري ، وعرض رأيه على بعض علماء العصر لم يترح لرايه بحجة «أن أولئك العلماء من المتقدمين لا ينبغي الإقدام على تخطئهم على أية حال من الحالات» (ص ٣٦٥) .

وبدلاً من أن ينتظر الجاسر وقوع المحدثين في الخطأ نقلاً عن المتقدمين حاول درء هذا الباب بتحقيق بعض المخطوطات فقد حقق كتاب الإمام أبي إسحاق الخري «في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة» ، وكتاب «بلاد العرب» للأصفهاني^(٦) .

وبالرغم من اعتماد الجاسر على البيانات الرسمية ، إلا أن الرحلة إلى الموضع الذي يريد تحديده ، كانت عاملاً مهماً في التحديد لم يغفله . مثال ذلك يقول : «وكننت كتبت حينما زرت مدينة «حایل» أول مرة في محرم سنة ١٣٨٨ هـ ، كلمة بعنوان «في مرابع حاتم الطائي» ، حاولت فيها تحديد (القرية) ، ورجحت أن يكون موقعها (السوفيلة) أسفل مدينة حائل على مقربة منها ، وكان هذا قبل مشاهدة وادي «توارن» حيث يعتقد السكان هناك أن قرية حاتم كانت فيه ، فلما شاهدته وشاهدت المكان الذي ذكرت أن «تنغة» قرية حاتم تقع فيه اتضح لي . . .» (ص ٢٩٦) .

ويقول في اللقاء الذي عقد معه في مجلة «الفيصل» سنة ١٣٩٩ هـ : «وقد شرعت الآن في تأليف القسم المتعلق بالمنطقة الشرقية وأكملت التأليف ، ولم يبق لي إلا أن أزور بعض الجهات لكي أضيف ما أشاهده إلى ما كتبت وأعلم»^(٧) .

ويعتمد على السكان المقيمين بالإضافة إلى ما يعلم ، فحين يحاول تحديد مكان قبر حاتم يقول : «أما الكلام على قبر حاتم فنحن أمام أربعة أقوال : (١) أنه في «تنغة» قريته على ما ذكر نصر وياقوت ،

مقال الدكتور محمد عبيد المنعم خاطر « مسح جغرافي يركز على الشعر القديم » نشرته مجلة « العرب »^(٨) ، ثم أعيد نشره بعد شهر واحد في مجلة « الفيصل »^(٩) !!

وجرى العرف أن يدخل الكاتب التعديلات اللازمة على مقالاته التي سيعيد نشرها في « كتاب » وكذلك يعيد مراجعتها . وقبل أن نستعرض التعديلات ، كنا نتمنى أن يزود الكتاب بفهرس أعلام ومواضع ليسهل على الباحث الوصول إليها ، ولا سيما أن الجاسر يلفت نظر الدكتور علي جواد الطاهر إلى هذه النقطة قائلاً : « حبذا لو وضع الأستاذ الجليل فهرساً لأسماء هذه المواضع ليسهل للباحث الوقوف عليها » . (ص ٣٥٨) .

التعديلات

١ - وضع مقال « الشاعر القحيف العقيلي » قبل مقال « الشاعر يزيد بن الطثرية » ، فقد وردت في مقال القحيف العبارة التالية :
نحن نورد ما ذكره الأستاذ كرنكو من شعره مضافاً إليه ما عثرنا على
مما لم يذكره ، وقد تسنح الفرصة لتتبع ذلك بشعر صديق هذا الشاعر
يزيد بن الطثرية » (ص ١٧٤) . والحديث عن يزيد قد انتهى من
صفحة واحدة .

٢ - ورد في هامش ص ٢٥٤ ، إحالة على مخطوط « بلاد القصم » ، وقد طبع .

٣ - ورد في هامش ص ٢٥٧ ، إحالة على مخطوط « شمال المملكة » ، ثم تأتي إحالات أخرى عليه في صفحاته المطبوعة^(١٠) ، وكذلك الأمر بالنسبة لمخطوط « أبي علي الهجري »^(١١) .

مراجعات

١ - ورد ذكر مصادر اعتمد عليها بدون إشارة إلى الصفحات المعنية وذلك بالنسبة لتاريخ ابن جرير ، والكمال في التاريخ لابن الأثير ، وابن خلكان ، والشعر والشعراء ، والأغاني ، ومعجم البلدان ، والوفاء بالوفيات ، ومعجم ما استعجم .

٢ - ورد في ص ٩٧ ثلاث كلمات في الشعر وضع بجوارها رقم (١) وهي « عاطلاً » و « فتننت » و « القحاقح » ، وفي الهامش رقم (١) بجوارها : الهجري : (هـ ٤٥ إلى ٥٠) ، ورقم (٢) : « الأغاني » !! هكذا .

٣ - في ص ١٢٢ ورد ما يلي « الرُّجَام - بكسر الراء وفتح الجيم بعدها ألف ليم - من جبال حمى ضرية ، يقع شرقها غير بعيد » ، وفي الهامش هذه العبارة « ١ - انظر تحديده في كلامنا على شعر لبدي في مجلة « العرب » !

٤ - ورد في ص ٦٨ « إن من أوضح ما ورد عن المتضامين في تحديد بلاد بني قشير ، ما جاء في كتاب « بلاد العرب » (١) ، وفي الهامش

« ١ - نشرته « دار اليمامة » بتحقيق صاحب العرب » !!

٥ - وردت كتب بلا أصحاب من مثل « منتهى الطلب » و « فرحة الأديب » .

٦ - جاء في ص ٢٩٣ « وعندما زرت مدينة حائل في شهر المحرم سنة ١٣٨٤ هـ ، انظر ص ٢ ، ص ١٠٥٧ ... » ، وفي ص ٢٩٦ يقول : « وكنت كتبت حينما زرت حائل أول مرة في محرم سنة ١٣٨٨ هـ ، كلمة بعنوان « في مرايع حاتم الطائي » !!

وكل هذه ملاحظات لا تقلل من روعة وقيمة ما كتب علامة الجزيرة أستاذنا الجليل حمد الجاسر .

الهوامش

١ - من منشورات النادي الأدبي في بريدة بالقصيم رقم (٢) طبع بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٥٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٢ - من مواليد سنة ١٣٢٩ هـ - ١٩١٢ م ، بقرية « البرود » من إقليم السر ، حفظ القرآن الكريم وتعلم في الرياض ومسكة المكرمة ، ودرس الآداب بجامعة القاهرة ، وعمل في التعليم والقضاء وإدارة المعارف . أنشأ مطبعة في الرياض ، وأصدر مجلة « اليمامة » ومجلة « العرب » ، وألف « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - شمال المملكة » ، و « المعجم الجغرافي للبلاد العربية - مقدمة تحوي أسماء المدن والغرى وأهم موارد البادية » ، و « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - المنطقة الشرقية » ، وحقق كتاب « بلاد العرب للأصفهاني » ، و « في المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة لأبي إسحاق الحري » وكذا غيرها ناليفاً وتحقيقاً ونقدباً ، وهو عضو في المجامع اللغوية العربية ، وما زال سرّ الشايج موفور العطاء .

٣ - مجلة « العرب » ، ج ٦ ، ص ٢ ، ذو الحجة ١٣٨٧ هـ ، ص ٤٨١ - ٤٨٣ .

٤ - يقول : « ومن عادي أن أعني نفسي من عناء مطالعة الكتب التي لا أراها جديرة بالمطالعة ، أو التي لا تتصل بما أهتم به من دراسات تتصل بتاريخ أمتنا وبأديبها وبجغرافيتها بلادها » ، « مع الشعراء » ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

٥ - « الفيصل » ، ع ٢١ ، ربيع الأول ١٣٩٩ هـ ، ص ١١٠ .

٦ - « الفيصل » ، ع ٤٠ ، شوال ١٤٠٠ هـ ، « دائرة المعارف » الجاسر .

٧ - « الفيصل » ، العدد ٢١ ، ص ١١٠ .

٨ - في ج ٥ ، ص ٦ ، س ١٤ ، ذو القعدة وذو الحجة ١٣٩٩ هـ ، أكتوبر ونوفمبر (تشرين الأول وتشرين الثاني) ١٩٧٩ م ، ص ٤٦٥ .

٩ - « الفيصل » ، عدد ٣١ ، باب مناقشات وتعليقات ، ص ١٥٤ في المحرم من سنة ١٤٠٠ هـ .

١٠ - ورد ذكر المخطوط ص ٢٥٧ ، وصفحات المطبوع ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٧ .

١١ - ورد ذكر صفحات المخطوط ص ٢٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، وصفحات المطبوع ص ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣١٩ .

بترول

وأحياناً إلى اللون الأسمر . وهو مصطلح شامل يطلق على المخالط المعقدة المكونة من الهيدروكربونات والبارفينات التي من أصل معدني ، ويعتقد البعض أنه من أصل عضوي . وهو يوجد في بعض الطبقات الرسوبية العليا من الأرض ، ويكون مخبوء في مكان واسع يسمى « المصايد » أو « الحقول البترولية » ، ويظن أنه نتج من تحلل بقايا ونفايات الملايين من الكائنات الحية الدقيقة الضئيلة التي دفنت وانطمرت منذ ملايين السنين . وقد اكتشفه البشر في أول الأمر حين كان يشرب إلى سطح الأرض بكميات ضئيلة ، واستخدم قديماً في العلاج . وفي إفاد النيران في المعابد ، إلى أن حضر « أدوين ل . دريك » عام ١٨٥٩ م . أول بئر نفط تجارية بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومنذ ذلك الحين نشطت عمليات البحث والتنقيب عن البترول في جميع أنحاء العالم .

وتختلف أنواع البترول بعضها عن بعض من ناحية التركيب الكيميائي وذلك تبعاً للمناطق التي يستخرج منها ، إلا أنها كلها تنفق في احتوائها على مقادير ونسب مختلفة من الطوائف الآتية من الهيدروكربونات : المشبعة ، والخلقية الدهنية ، والأروماتية . كما يختلط البترول بمواد غازية تكون ما يسمى بالغاز الطبيعي ، ويختلط أيضاً بمواد صلبة إذا ما كان يحتوي على الأسفلت .



الأسفلت Asphalt :

مادة سوداء جامدة ، عبارة عن خليط من الهيدروكربونات التي تحتوي جزيئاتها عادة على ١٦ ذرة فأكثر من ذرات الكربون ، ويحصل على الأسفلت من الرواسب المتبقية بعد عمليات التقطير لزيت البترول ، كما يمكن أن يتواجد الأسفلت في الطبيعة ، والاستخدام الرئيسي له هو في رصف الشوارع وتعبيد الطرق ، كما يستخدم كعازل ، وكذلك لتحضير الطلاء والورق القطراني المستخدم في تسقيف المباني لمنع مياه المطر من النفاذ خلالها .



البترول Petroleum :

تعني كلمة البترول باللاتينية Petroleum زيت الصخر ، وهو سائل زيتي القوام ، ذو لون بني داكن ، وأحياناً يميل إلى الاخضرار ،



الجازولين Gasoline :

الجازولين أو (بنزين السيارات) كما هو معروف جماهيرياً عبارة عن سائل طيار لا لون له ، قابل للاشتعال ، ويعتبر أخف سائل بترولي ينتج من وحدات تقطير البترول ، وهو يتكون من سلسلة من الهيدروكربونات ، معدل وزنها الجزيئي ١١٠ ، وتشتمل على سبع وثمان وتسع ذرات من الكربون ، وتعود أهمية الجازولين إلى استخدامه الكبير في إدارة محركات السيارات ، وآلات الاحتراق الداخلية ، بالإضافة إلى استخدامه كمذيب عضوي لبعض المركبات الكيميائية العضوية .



الحفر Drilling :

يعتبر الحفر هو الوسيلة الوحيدة والأخيرة التي يستخدمها رجال البترول للتأكد من وجود الزيت ، واستكشاف مصايدته الخبوءة ، وبالرغم من تعدد الطرق التي يتم بها الحفر ، إلا أنها جميعاً تشترك في الهدف ، وهو الوصول إلى طبقة الزيت ، أو الغاز الطبيعي الموجودة في المصايد البترولية ، وعلى أي حال فإن الحفر لا يتم إلا بعد عدة دراسات واختبارات تجري على المنطقة المزمع أن يتم الحفر بها ، والتي يشترط أن تكون صخورها رسوبية ، وأن تكون مياه البحر قد غمرتها قبل ذلك منذ ملايين السنين ، وكلما كان الحفر في البحر كان أكثر تكلفة وجهداً ، وقد تم حفر أول بئر للبترول — على نطاق تجاري — عام ١٨٥٩ م ، على يد الأمريكي « إدوين ل . دريك » في « أويل كريك » ببينسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية .



خط أنابيب Pipeline :

يستخدم خط الأنابيب في نقل البترول أو الغاز الطبيعي أو الماء ، من مصادرها ، أو آبارها الأصلية ، إلى المناطق التي يتم فيها معالجة الزيت وتكريره ، أو توزيعه ، وأول خط للأنابيب مر بنجاح كان يصل بين سكة حديد « أويل كريك » وبين حقول يبعد عنها مسافة ثمانية كيلومترات بالولايات المتحدة ، وتستخدم المضخات في

ولقد كان لظهور آلات الاحتراق الداخلي الأثر الأكبر في الانتفاضة الهائلة للبترول ، التي جعلته يصبح في أول قائمة المواد الخام ، ويتربع على مصادر الطاقة ، ويكرر زيت البترول للحصول على مكوناته الجزيئية كالبازولين (الذي يطلق عليه شعبياً : البنزين) ، والنافثا ، والكيروسين ، والسولار والمازوت ، والأسفلت ، وزيت التشحيم .

وترجع أهمية البترول إلى اعتباره المصدر الرئيسي لكثير من أنواع الوقود السائل والغازي ، والمادة الخام الرئيسية اللازمة لتخليق عدد هائل من المركبات العضوية ، حتى استحق أن يطلق عليه « الذهب الأسود » ، ومن أهم البلاد المنتجة له الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وفنزويلا وإيران والسعودية وقطر والكويت والعراق وليبيا .



التكسير Cracking :

عملية تتم في الصناعة حيث يتلخص مضمونها في تكسير الجزيئات الثقيلة للهيدروكربونات ، ذات درجات الغليان العالية إلى جزيئات خفيفة من الهيدروكربونات ذات درجات الغليان المنخفضة ، وهي تستخدم في حالة الهيدروكربونات المكونة لزيت البترول ، وذلك بهدف زيادة كمية الجازولين ، والتكسير إما أن يكون حرارياً حيث تكسر الجزيئات الهيدروكربونية تحت تأثير درجات الحرارة العالية والضغط العالي ، وإما أن يكون حفزياً باستخدام عوامل حفازة مثل سليكات الألومنيوم ، وعملية التكسير الحفزي أكثر تعقيداً ، وأبسط تكلفة من عملية التكسير الحراري ، إلا أنها تسمح بالحصول على جازولين عالي الجودة وبكمية أكبر .



الثيواثيرات Thioethers :

مركبات كيميائية تحتوي على عنصر الكبريت ، توجد كشوائب في زيت البترول مع مركبات أخرى كبريتية ، وهي مواد غير مرغوبة نظراً لما تتميز به من روائح كريهة ، بالإضافة لما تسببه من تآكل للأنابيب والآلات ، كما تسبب تسمماً للعوامل الحفازة المستخدمة في العمليات البترولية الصناعية .

المتحركة مما يقلل من تآكلها الميكانيكي ، ويساعد على إطالة عمرها المفيد ، كما تقوم هذه الزيوت بامتصاص الحرارة الناشئة عن الاحتكاك .

وتنقسم زيوت التشحيم إلى ثلاثة أقسام تبعاً لدرجة كل قسم منها : زيوت ماكينات الغزل ، وزيوت الأسطوانات ، وزيوت الماكينات .



السولار Solar :

وقود بترولي يحصل عليه من عملية التقطير التجزيئي لزيت البترول ، يتميز بأنه أخف نسبياً من زيت الديزل ، ويستخدم في إدارة محركات الديزل المستخدمة في القطارات والجرارات وغيرها ، وتتراوح درجة غليانه بين ٢١٠ إلى ٣٥٠ درجة مئوية .



شجرة عيد الميلاد Christmas Tree :

اصطلاح يطلق على الصهائمات والوصلات المركبة على الأنابيب الموجودة على قمة كل بئر بترولي ، والتي يمكن من خلالها التحكم في سريان الزيت الخام ، أو الغاز الطبيعي .



الصناعات البتروكيمياوية Petrochemical Industries :

هي الصناعات التي يتم استخدام البترول فيها كمادة خام ، ويعتبر الغاز الطبيعي أحد المواد الأولية المستخدمة في صناعة البتروكيمياويات ، كما تعتبر الهيدروكربونات غير المشبعة التي يحصل عليها من عمليات تكسير البترول مصدراً لإنتاج العديد من المواد الكيميائية . ولقد بدأت الصناعات البتروكيمياوية عام ١٩١٦ م ، حينما استطاع «كارلتون أليس» اكتشاف طريقة لإنتاج الكحول الأيزوبروبيلي من البترول ، وذلك نظراً لشدة الحاجة لهذا الكحول في صناعة الأسيتون اللازم لصناعة المفرعات أثناء الحرب العالمية الأولى ، ونمت هذه الصناعة بعد ذلك وازدهرت عاماً بعد عام حتى أمكن الآن إنتاج الآلاف من المواد الكيميائية اللازمة للصناعة ، والطب ، وغزو الفضاء ، وغيرها ، والصناعات البتروكيمياوية تتميز بأن الأرباح التي يمكن تحقيقها منها أكبر من الأرباح التي يمكن الحصول عليها من أي صناعة أخرى ، ومن أهم ثمار هذه

دفع البترول أو الغاز داخل الأنابيب إلى الأماكن المطلوب وصولها عندها .



الديزل Diesel :

اصطلاح يتضمن نوعين من الوقود البترولي : السولار ، وزيت الديزل ، ويحصل على كليهما من التقطير التجزيئي لزيت البترول .



المذيبات العضوية Organic Solvents :

مركبات كيميائية عضوية سائلة ، يمكن أن تذوب فيها مواد أخرى ، والمذيبات العضوية كثيرة وأشهرها الكحول والبنزين والأثير ، وتنفووت المذيبات في درجات غليانها ، وفي مقدرة كل منها على إذابة المواد ، ومن أشهر المذيبات العضوية المستخدمة في مجال البترول مادة الايثانول أمين Ethanolamine حيث تستخدم في إزالة الغازات غير المرغوب فيها من الغاز الطبيعي .



رقم الأكتان Octan number :

اصطلاح يستخدم للتمييز بين أنواع الجازولين - بنزين السيارات - من حيث كفاءتها ، وقدرتها على عدم إحداث خبط في محركات الاحتراق الداخلي ، وكلما كان هذا الرقم كبيراً كان هذا دليلاً على أن الوقود المستخدم لا يميل إلى الخبط ، وإذا كان الرقم منخفضاً فإن الخبط يظهر بوضوح ويدل ذلك على عدم صلاحية الوقود



زيوت التشحيم Lubricating Oil :

هي النواتج البترولية الثقيلة ذات اللزوجة العالية ، التي يتم الحصول عليها أثناء عملية تقطير البترول ، وتستخدم في تزييت وتشحيم السطوح المعدنية المتحركة ، بعد إضافة مواد كيميائية متعددة إليها لكي تحسن أدائها ، ولزيوت التشحيم أهمية كبرى في تقليل الاحتكاك بين الأجزاء

الصناعات إنتاج البلاستيك ، والألياف الصناعية التي حلت محل القطن والحرير والصوف .

ض

الضخ Pumping :

عملية تستخدم في إنتاج البترول ، حيث تستخدم بعض أنواع المضخات في رفع البترول من الآبار ، كما تستخدم أيضاً في دفع الزيت أو الغاز الطبيعي أو الماء داخل خطوط الأنابيب .

ط

طين الحفر Drilling Mud :

خليط يتكون من الماء وبعض أنواع الصلصال (الطفلة) الخاصة ، كالبنتونايت Bentonite ، وبعض النشويات وأصلاح أخرى ، حيث يستخدم في عمليات الحفر ، وذلك لتبريد وتزييت الدقاق — آلة الحفر — كما يقوم بإزالة كل الأشياء التي تنتج عن الحفر ، وحمل الصخور التي تفتت من مكان الحفر إلى أعلى ، ولطين الحفر أهمية كبرى في منع تسرب المياه ، أو البترول ، أو الغاز إلى منطقة الحفر حيث يقوم بعمل ضغط هيدروستاتيكي على جدران الحفرة .

ظ

ظاهرة التفسفر Phosphorance :

إذا كان زيت البترول يحتوي على الفوسفور ، فإنه يعطي ضوءً فسفورياً ، ويفيد ذلك في عمليات البحث والحفر من أجل الوصول إلى المصائد البترولية ط وتسمى ظاهرة إصدار الضوء هنا « بالتفسفر » .

ع

معالجة الزيت Oil Treatment Process :

عمليات كيميائية تجرى على الزيت الخام ، في أماكن استخراجه بهدف منها إلى إزالة الشوائب الموجودة به كالغاز الطبيعي ، والماء ، والأملاح ، والرمال ، وذلك لتوفير الأمان والحفاظة على

سلامة خطوط الأنابيب ، وناقلات البترول ، وتسكات التخزين ، بالإضافة إلى تقليل نفقات النقل ، حيث لا يتم نقل مواد غير مرغوب فيها مع الزيت الخام .

غ

الغاز الطبيعي Naturel Gas :

مجموعة من الغازات تكوّن معاً خليطاً طبيعياً يكون مصاحباً للبترول في مكانه ، ويتساعد الغاز الطبيعي مع البترول أثناء عملية الإنتاج ، كما يتم الحصول عليه أيضاً من وحدات التكرير الأولية ، وأهم مكونات الغاز الطبيعي الميثان ، والإيثان ، وللغاز الطبيعي قيمة حرارية عالية ، ولهذا يستخدم كوقود في عدد كبير من الصناعات ، والمعامل ، كما يمكن استخدامه كوقود في المنازل ، وقد تستعمل مكوناته كمواد خام لصناعة البتروكيماويات ، وبالإضافة إلى كل ذلك يستخدم الغاز الطبيعي في استخراج البترول من الأرض ، بإعادة حقنه مرة أخرى ليساعد على رفع الزيت .

ف

الفاناديوم Vanadium :

عنصر فلزي رمادي فضي براق اكتشفه دل ريو عام ١٨٠١ م ، ويوجد في بعض أنواع البترول كشوائب ضارة .

ق

التقطير Distillation :

عملية تستخدم في الكيمياء والصناعة ، لفصل مخاليط سوائل لها درجات غليان مختلفة ، وذلك عن طريق تبخيرها إلى غازات ، ثم تكثيف هذه الغازات مرة أخرى إلى سائل ، وتستخدم هذه الطريقة بكثرة في صناعة البترول ، وذلك لفصل مكوناته المختلفة ، وذلك في أبراج خاصة تسمى « أبراج التقطير » ويسمى المقطر الأول الذي يحصل عليه من أعلى هذه الأبراج بالجاولين ، ويستخدم المقطر الثاني والتالي للجاولين ، والذي يغلي عند درجة حرارة تصل من ١٥٠ إلى ٣٠٠ درجة مئوية ، للحصول على أنواع مختلفة من الكيروسين ، ويسمى الجزء المتبقى بعد تقطير الكيروسين بالمازوت ، وعند تقطير المازوت يتم الحصول على السولار ، وزيت التشحيم ، ويتبقى القطران الذي يستخدم في رصف الطرق والشوارع .

«قطفة» النافثا من أبراج التقطير، من المنطقة المحصورة بين قطف الجازولين وقطف الكيروسين.



هجرة البترول Oil Migration :

اصطلاح يطلق على عملية انطلاق البترول من مكانه في اتجاهات رأسية ، أو أفقية ، أو جانبية ، نتيجة للضغط الواقعة عليه من الطبقات الأرضية التي تعلوه ، بالإضافة إلى وجود شقوق ، أو كسور في هذه الطبقات تسمح له بالنفاذ خلالها ، ويمكن أن تقف حركة الهجرة إذا عاق سريان البترول طبقة صخرية غير مسامية كالصلصال ، ومن ثم يتكون ما يسمى بمصائد البترول .



الوقود السائل الصناعي Liquified Artificial Fuel :

ويطلق عليه أيضاً البترول الصناعي ، ويحضر صناعياً عن طريق تسخين معلق الفحم الحجري في الزيوت الثقيلة مع غاز الهيدروجين ، في وجود الحديد كعامل حفاز ، إلى درجة حرارة تبلغ 400 درجة مئوية ، وتحت ضغط يعادل 150 ضغط جوي ، حيث يتهدرج الفحم عند ذلك ، أي يتحد مع الهيدروجين ، ويحصل بذلك على البترول الصناعي ، ويعود الفضل في اختراع هذه الطريقة للعالم الألماني بروجيوس Bergius ، وقد استحدثت بعد ذلك طريقة أخرى للحصول على البترول الصناعي حيث ابتكر فيشر وترويش Fisher & Tropsch في عام 1926 م ، طريقة لذلك ، يتم فيها تسخين الفحم لدرجة عالية (1200 درجة مئوية) ببخار الماء ، ثم يعامل المخلوط الغازي الناتج بطرق خاصة ، وعامل مساعد مناسب من فلزات المجموعة الثانية للجدول الدوري لمندليف (مثل الكوبالت والنيكل والحديد) لتحضير البترول الصناعي .



رقم اليود Iodine Number :

مقياس لدرجة نشبع المركبات البترولية ، وهو عبارة عن الوزن بالجرامات لليود ، الذي يتحد تحت ظروف قياسية بمركب غير مشبع .



الكيروسين Kerosene :

أحد نواتج تقطير البترول السائلة التي تتراوح درجة غليانها بين 150 إلى 300 درجة مئوية ، وهو عبارة عن مخلوط زيتي القوام لا لون له ، وتوجد منه ثلاثة أنواع تجارية : الكيروسين ، المستخدم في الإضاءة ، والكيروسين المستخدم كوقود لإدارة الجرارات ، والكيروسين المستخدم في تشغيل مواقد الكيروسين ، وبالإضافة إلى استخدام الكيروسين كوقود فإنه يستخدم كمبيد للحشرات .



اللزوجة Viscosity :

خاصية فيزيائية ، تعبر عن مقاومة السائل للسريان ، وهي تنتج عن الاحتكاك الداخلي بين جسيمات السائل المتحرك ، ومن أكبر العوامل التي تتوقف عليها اللزوجة درجة الحرارة حيث تنخفض اللزوجة بارتفاع درجة الحرارة ، وترتفع بانخفاضها ، واللزوجة من العوامل الهامة التي يتوقف عليها اختيار نوع ما من زيوت التشحيم .



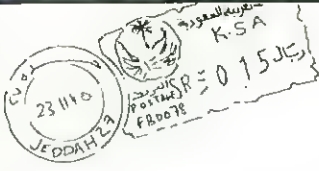
المازوت Mazot :

ويطلق عليه أيضاً «زيت الوقود الثقيل» ، وهو عبارة عن خليط من الهيدروكربونات السائلة ، والثقيلة ، التي يحصل عليها من التقطير التجزيئي لزيت البترول عند درجة غليان أعلى من 300 درجة مئوية ، ويستخدم المازوت كوقود للأفران ، ويمكن تقطيره تقطيراً جزئياً تحت ضغط منخفض للحصول على زيوت التشحيم والفازلين وشمع البرافين .



النافثا Naphtha :

خليط من الهيدروكربونات ينتج من التقطير التجزيئي لزيت البترول ، أو الخشب ، أو الفحم ، ويستخدم كوقود للطائرات النفاثة ، حيث يتميز بأن له قيمة حرارية عالية ودرجة تطاير منخفضة ، وذلك حتى لا يتبخر في طبقات الجو العليا ذات الضغط الجوي المنخفض ، وتؤخذ



السعودية تواجه مشكلة .. هل تساعدنا في حلها.



أخي المسافر!

التزاحم أمام كاونترات السفر يعطلك والركاب الآخرين ..
ويؤدي إلى تأخير اقلاع الرحلة ..

مع تحنيات العلاقات العامة



السعودية

الخطوط الجوية العربية السعودية

و تعليقات

عندنا مجلة

أخي الأديب علوي الصافي
بعد التحية ،

انتشار الثقافة في بلادنا أمر لا شك فيه .. ووجود منابع لها أمر لا شك فيه أيضاً .. والتربية والتعليم صرح قائم ولكن القارئ قليل .. ذلك أن ظروف الحياة والمشاكل التي لا تتيح للمرء أن يتجه إلى هذه الثقافة وينهل منها .. إذن فهذا السيل من المنشور صحفاً ومجلات .. لمن؟! لا

أعتقد أن قراءها قليل .. وروادها ضئيل .. ومن هنا أتساءل والصحف اليومية كل يوم في المكتبات ومع الباعة .. والمجلات تطالعنا شهرية وأسبوعية .. فهل هي في يد القراء الذين يهضمون ما يكتبون ويتلقفون ما ينشر ، ويحللون ذلك حتى يكون لهذه المتابع مكانها في البيئة والعقول ولدى الناس؟! لا أعتقد ذلك .

فإننا .. مجلة (العرب) متخصصة في تاريخ الجزيرة عموماً ، والمملكة خصوصاً ، وبها آداب ورحلات .. لا يقرؤها إلا القليل ، وسوف يأتي يوم تكون به هذه المجلة موسوعة غالية القيمة ، فقد سهر على إيجادها علماً وتنسيقاً وبحثاً واختياراً أديب محترم كلنا يعرف أصلاته في الأدب والتاريخ «حمد الجاسر» .. ولدينا مجلة (المنهل) للأستاذ الأديب والمؤرخ عبد القدوس الأنصاري أقدم مجلة تقريباً ، وحياتها حافلة ، وهي من الموسوعات الهامة .. وهي تكاد لا تقرأ إلا في مكتبة أو في محيط محدود .

وعندنا مجلات أخرى شرعية وسياسية تكاد لا تقرأ .. ولكن ما يتفق وأخبار الساعة ، وحاجة المرء الملحة تقرأ لما .. ولا أبالغ إذا قلت إن هذه المتابع لا ينهل منها أحد إلا من ذكرت وهي القراءة لما أقرب منها إلى القراءة الفاحصة .. ولا يُنابر عليها دوماً .

واليوم لدينا مجلة (الدارة) .. وهي الأخرى تعني بما يهم المواطن في تاريخه وبيئته وأعلام وطنه ، وعليها أديب بارع هو الأستاذ محمد حسين زيدان هي الأخرى على الألسنة عنواناً .. وليست في الصدور قراءة وإنقانا .. ومجلات متخصصة في الشريعة تصدر من الإنشاء ، وجامعة الإمام ، وكلية الشريعة في مكة ، ومن الجامعة الإسلامية ، وكلها محفظة

كزينة في المكتبات فقط علاها الغبار .. بقينا في الأدب وله أدباء تلمحهم في ما يكتبون في صفحات (الجزيرة) و (الرياض) و (المدينة) و (البلاد) وغيرها ، ولكنها صفحات تعتمد على الأدب الحديث ، تحاول أن تنفصل عن الأدب العربي الرصين .. تقرأ يوم صدورها ثم ترمى وتنسى .. وإذا سألنا المشرفين على الأدب فيها قالوا لو نبشنا القديم من الأدب لما قرأه أحد ، لأنه بالنسبة لشبابنا - طلاس - .

ومن هنا أجدي .. وقد كبرنا ، نستقبل مجلة « الفيصل » ، فنرى فيها لمحات من الأدب صافية .. واستطلاعات صادقة ، ولكنها تعتمد على فرد .. له اتصالاته ومكانته التي هيأت له قبولاً .. وله نشاطه ووعبه الذي أوسع تحقيق أمله كأديب .

وأعتقد أننا لو أنخنا هذه المجلة المادة والرجال ، لأوجدنا مجلة لبلادنا .. وكل بلد له مظهر أدبي وشرعي . فالشرعي عندنا بارز والأدب باهت .. أنا لست كاتباً ولست شاعراً ، ولست حتى قارئاً بالمعنى الصحيح ، ولكني مشارك للقراء .. والقراءة هي الزاد الذي ينسج الفكر .. ويملا النفس متعة وسروراً .

كنت في الطائرة في طريقي إلى لندن ، وراق لي أن أطلب الصحف من المضيف ، فكانت الصحف .. وقلت هل من مجلات؟! .. فقالوا (مجلة الفيصل) .. وهي عندي أثيرة .

قرأت العدد (١٨) ، وما أجمل الاستعراض للحركة الثقافية العربية والعالمية التي استغرقت أكثر من ١٤ صفحة ، ثم يأتي الأستاذ الدكتور أمين محمود عبد الله ، فيحدث عن طرق الحج والتجارة العربية في العصر الإسلامي ، فيأتي بالبديع الجميل الذي اعتبره جديداً في أدبنا وتاريخنا ،

وهي أي هذه الكلمة معلّمة جليلة رددته عدة مرات لنفاسه وإيجازه مع الشمول .. أما ما كتبه الدكتور عمر الفاروق فتكلم له . ثم إن تحليلات الدكتور «مدكور» ، مع ما فيها من جمال وتفكير ، إلا أن فيها تصورات أديب لا تستند على ما ورد في الأخبار ولكنها هادفة وجيلة .

أما ما كتبه المؤرخ «عبد القدوس الأنصاري» عن (جدة) نغزنا

مناقشات و تهليلات

الحديثة ...

والحديث عن الإسلام والعصبية القبلية في إفريقيا للدكتور الزناتي سار ومؤلّم معاً .. سار بأن الإسلام باقٍ فيها .. ومؤلّم بأنه يعتمد على الخرافة فقط ، والخرافة تهدم الإسلام عروة عروة .. والأجنبي يغذيها .. ويبحث ينميها ويغذيها .

وأما بنو أمية فهما قبل فيهم فإتهم العرب المسلمون ، وهم الذين فتحوا الدنيا ونشروا الإسلام ، وليس عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك إلا واحد من أولئك الفاتحين الأباة .. و (ابن كثير) المؤرخ والعالم الجليل أجاد الأستاذ أبو عبد الرحمن ابن عقيل في الحديث عن كتابه الشهير (البداية والنهاية) وما سرّته عن حياة حافلة بالعلم والعمل لهذا العالم الفذ ليس بكثير عن اطلاع أبي عبد الرحمن وسعة أفقه واندياح معرفته في شتى الفنون الأدبية والمعارف ...

أما المقال الذي استوقفني كثيراً وجدت فيه صراحة في المعنى ، وصراحة في التفكير ، واختطاط طريق لأحسب في مجال الأدب ، فهو اللقاء مع «بهاء الدين الأميري» الأديب والشاعر الذي أبدع في الإجابات عن الأدب وخصائصه ، ولا شك أن الخير والجمال والحق في الشعر والأدب مما أفاض فيه إفاضة ممتعة . وإنني لأود لو أن مجلة «الفيصل» انتهزت الفرصة وزادت قراءها مقالات واسعة لا سؤالات محدودة الأثر ضيفة الأفق هي إلى الملامح أقرب منها إلى الصمم .. ومما حفظته من (البيان والتبيين) للجاحظ قول بشار :

إبليس أفضل من أبيكم آدم

فتنبهوا يا معشر الأنصار

إبليس من نار و آدم طينة

والطين لا يسمو سمو النار

ولا أعتقد أن أحداً ردّ عليه ردّاً مقنعاً كالذي رد به على البديهة شاعرنا وأديبنا «الأميري» :

إبليس من نار و آدم طينة

والنار لا تسمو سمو الطين

النار تفني ذاتها ومحيطها

والطين للإنبات والتكوين

الباسم فهو موسوعة تغني عن كتب ، وتفي بالغرض عن هذه المدينة القديمة والحديثة معاً ، وبودي لو ذكر ما قيل فيها من أشعار ، وأنه توسع عن كفية جعل «عثمان» رضي الله عنه لها ميناءً ، وفصل ذلك تفصيلاً وافياً .

ومهما يكن من الأمر فحديثه عن جدة (كتاب المجلة) . إن الأستاذ «عبد القدوس الأنصاري» فني الشيخ ، وشيخ الشباب علماً واطلاعاً وإدراكاً .

أما (رسالة إلى سوق عكاظ) للأستاذ الأديب سعد البواردي ، فقد وجدنا فيها حدثاً في الشعر ، ومعلقة في فن القصائد الغالية ، فقد شق بها طريقاً لاحقاً في الشعر المقل ، الذي لا يمت إلى الشعر الحر أو المنشور ..

ما تركتُ مجدداً إلا طرقة ، ولا تاريخاً مشرفاً إلا أوصات إليه ، مع إشراق المعنى ، ووضوحه ، وسلاسة الشعر ، ونضوجه .. ولا أدري هل هو بهذه القصيدة يفتتح عهداً جديداً بتطبيق الشعر الحر إلى الشعر المقصّد ينحدر به أساتذته القدامى عنتره ، وامراً القيس ، وجريير ، والفرزدق ،

وبشاراً ، والمتنبي ، وشوقي ، وحافظ ، ومحرم ؟! .. ربما كان ذلك .. أو أننا نريد أن يكون ... ليت عشاق الأدب وروّاده يطلعون على هذه القصيدة السمكية معنى ومبنى .

أما تفسير القرآن الكريم على النظريات العلمية لمحمد الراوي فهي مقالة حطمت آراء أولئك المتحليين والمتمحكين والمتفلسفين في تفسيرات شاطحة يتأولونها ، ويتحلونها بعيدة عن الفكر خالية من التفكير ، بعيدة عن الصواب ، وما كلمته إلا برهان جلي وفكر طلي ، ولا أفيض فيها ففطنة القارئ تصل إلى ذلك .

وأما الدكتور علي عبد الله الدفاع ، فشباب واع ، تحدث عن «الرازي» حديث المطلع .. وما كتابه المطبوع باللغة الإنجليزية عن مثل هذا .. إلا نشاط ملحوظ ، ومهمة عالية ... إلخ . إن في برديه شخصية أتوقع لها في عالم الجامعات مجالا واسعاً وفكراً ناصعاً ..

وفي المجلة استطلاعان لطيفان عن كلية الملك فيصل الجوية ، وعن افتتاح المركز الإسلامي الذي حضره صاحب الجلالة الملك خالد .. و (آلات الرصد) للسامرائي حديث شائق ، يذكر ما اخترعه العرب ، وما هو في وقتهم مفيد وهادف .. كان للعرب اللبنة الأولى في بناء حضارتهم

و — تعليقات

وما من شك أن ما قاله بشار زندقة وخروج عن الحقيقة ، ومحاربة للإسلام كزنديق مارق لا يستحق رداً ولا تفنيداً .. لكن الأميري وفي هذا

الجمع الحاشد أهم إلهاماً موقفاً وعلى البديهة رد على السائل رداً مقنعاً بظهير العصر وروحه ولغته .. وإلا فالعنى من بشار تحد واضح لا يقوم عليه دليل ولا تنهض به حجة وإنما هي حجة مدحوضة .

ولا شك أن مثل هذا الأدب في آرائه وصراحته وما يريده وبهواه من تغيير الكلمات المصطلحات كالايدولوجية بالعقيدة . و (دوكتريم) بالذهب .

نعم إنه بهذا أديب يريد أن يكون الأدب العربي ، أو حتى الأدب الحديث ، صورة من الأدب العربي الصميم خالياً من المصطلحات التي

أخذناها من اللغات الأخرى ، وما أجدنا — وجامعاتنا يتخرج منها العلماء والأدباء — أن نضع تعاريف عربية للدكتوراه والمجستير وغيرها من الكلمات

التي كانت دخيلة ، وقد تصبح في يوم من الأيام أصيلة بحكم جهل أبنائنا بأدبهم وتاريخ لغتهم .. قديماً وحديثاً .. أقصد الحديث الذي بت إلى الأدب الأصيل في مأخذة ومشربه ومنبعه ...

أما مقالة (العمارة الإسلامية) فهو بحث مفيد ويذكر بما للعرب والمسلمين من فن معماري أصيل .. والقصة القصيرة ، والحرب ، واتجاهات القصة اليونانية الحديثة ، ودائرة المعارف ، والمناقشات .. كل ذلك من (مقالات) المجلة وجواذبها للقارئ .

أما وقفني الأخيرة ، فهي ماذا نقدمونه للقراء من إحياء الأدب العربي الصميم ، فلا يكفي أن تنقلوا — عفة ووفاء — وهي ممنعة حقاً وصفاً وقصيدة .. ولا أن تذكروا شيئاً من الأمثال وإن كان هذا جيلاً جداً .. وإنما عليكم أيضاً شيئان :

● أولاً : أن يكون للمفردات اللغوية وتصويب الكلمات التي على ألسنة الناس .. وتُسَمع من الإذاعة وتكتب في الصحف ... ونشر مسلسلات

من فقه اللغة العربية مع تشكيلها تشكيلاً صحيحاً .. وأرنح : (١) الألفاظ الكتابية وفقه اللغة . (٢) نشر قطع أدبية والتعليق عليها لمشاهير الشعراء العرب قديماً وحديثاً .

● ثانياً : في كل عدد يجب أن يتحدث رائد من رؤاد الأدب عن شخصية أدبية حديثاً مسهباً يكون (كتاباً للمجلة) عن امرئ القيس مثلاً ،

مع شرح ألفاظه وإبراز معانيه .. وشخصية أخرى من الشخصيات البارزة في التاريخ الإسلامي فبادة وبطولة وإبراز صفاتها .

هذا ما عن لي ذكره والإشارة إليه لأقول لك بصريح العبارة بأن عندنا (مجلة) هي مجلة الفيصل إن تهيأت لها الظروف وتمكنت من أداء

الرسالة الأدبية لتعيد ما اندثر من أدبنا ، وصوح من ثقافتنا القديمة ، وتذكر ما اندرس من أدبنا القدامى الذين يجهلهم الكثير ولا يعي أسماءهم إلا القليل .. أليس كذلك .

عثمان الصالح

● المجلة : هذه الرسالة من مرب كبير ، وكان له شأنه هو الشيخ عثمان الصالح ، هذا الرجل ينذر أن يجهله مواطن في السعودية ، وقد تخرجت على يديه أجيال نافعة من الشباب الذين ينيأون اليوم مراكز قيادية في بلادنا ، حيث كان مديراً لمعهد الأنجال الذي تحول إلى معهد العاصمة ،

هذا المعهد الذي ما زال يقف صرحاً شامخاً يهدي إلى العلم ، ويسدعو إلى الأخلاق ، وينشر المعرفة الصافية .

وكثير منه على وقته وسنه — مع غمناتنا له بطول العمر — أن يشارك برأيه من خلال رسالته بما تتضمنه من صدق الكلمة ، وصراحة التعبير ، وصفاء النية .. بارك الله في أمثاله .. ووقفنا جميعاً لما فيه الخير والصلاح .. والله من وراء القصد .



● الأخت مبروكة حميدة - تونس

المعلومات التي تطلبينها بإمكانك الكتابة إلى وزارة إعلام البلد الذي أشرت إليه ، كما نود أن نعودي إلى أعدادنا السابقة لتجدي ما تريدته عن ابن خلدون .

● الأخ محمد محمد خليل خليفة النجار ، محافظة الغربية - مصر

أي موضوع لا نستطيع أخكم عليه إلا بعد الاطلاع ، وطريقة الكتابة تكون بخط واضح وجمل وعلى وجه واحد من الورق ، وحبذا لو كتبت على سطر وتركت سطرًا . وعن سؤالك عن تجلید العدد الأول فهذا موضع عنايتنا وسيكون ذلك قريباً إن شاء الله .

● الأخ كندول رشيد ، الدار البيضاء - المغرب

للحصول على ما تريد أطلب ذلك من سعادة مدير عام الصحافة بوزارة الإعلام - الرياض . مع تحياتنا .

● الأخ احتوش إبراهيم ، مكناس - المغرب

تستطيع نشر صورتك في إحدى المجلات التي تخصص باباً للتعارف وشكراً .

● الأخ بلقاسم شرقي - الجزائر

خصولك على الأعداد النافسة

لديك من المجلة بلزمتك دفع القيمة التي يحددها قسم الاشتراكات إذا أردت ذلك ، ولك تحياتنا .

● الأخت صوفي رشيدة ، زنقة - المغرب

نأسف لعدم تلبية طلبك لأن ذلك لا يوجد لدينا ونتمنى لك التوفيق .

● الأخ محمد محمد عامر ، أبها - المملكة العربية السعودية

نشكرك ونعتذر عن نشر القصيدة .

● الأخ رجب سعد السيد ، الإسكندرية - مصر ● الأخ صبري أحمد نصره ، دمنهور - مصر

● الأخت نجوى عبدو ، حلب - سورية

● الأخ عبد الفتاح حاتم ، حماة - سورية

نشكر لكم تعاونكم ومساهماتكم بالكتابة إلى المجلة ونعتذر عن نشر موضوعاتكم لعدم مناسبتها مع تميائنا الطيبة .

● الأخ غلص صباغ ، حلب - سورية

الكتاب الذي أشرت إليه لا بلزمتنا - نحن المسلمين - بشيء ، ولا يعبر إلا عن وجهة نظر صاحبه ، والمجلة لا تخلو - في معظم أعدادها - من الكتابة عن المشاهير من العلماء العرب والمسلمين .

● الأخ عبد الفتاح قطان ، حلب - سورية

باسم أسرة المجلة نشكرك على ما بذلته من مجهود ونعتذر عن نشر موضوعك .

● الأخ نصيف فلك ، بغداد - العراق

نعتذر عن نشر قصيدتك لعدم

مناسبتها .

● الأخ تركي علي الربيعو ، القامشلي - سورية

لك شكرنا واعتذارنا عن نشر قصتك ، مع تحياتنا .

● الأخ محمد هجو محمد النور ، المناقل - السودان

معلقة امرئ القيس موجودة في كثير من الكتب ، ويمكنك الحصول عليها لو بحثت عنها .

● الأخ بغدادى عائدة ، ولاية المسيلة - الجزائر

لا يخلو أي عدد من أعداد المجلة من مسابقة للقراء وإمكاناتك الاشتراك في ذلك . أما المناظر التي طلبتها فإمكانك الكتابة إلى وزارة الإعلام بالرياض .

● الأخ المفرج محمد ، تطوان - المغرب

الكتاب الذي تريد التأكد من اسمه هو «صبح الأعشى» للقلقشندي ، ونتمنى لك التوفيق .

● الأخ شطاط أحمد - الجزائر

شكراً على موضوعك «نظر الشجر» ونفضل أن يتناول هذا الموضوع أحد المتخصصين في علوم النبات مع تدعيمه بالصور .

● الأخ محمد سيد بركة ، كفرطحا - مصر

● الأخ هاشم الحسيني ، الميادين - سورية

● الأخ خالد محمد صالح ، الزرقاء - الأردن

نشكر لكم حسن ظنكم بنا ومساهماتكم بالكتابة للمجلة ونعتذر عن نشر قصصكم مع تميائنا بالتوفيق .

● الأخ عبد المنعم محمد أحمد ، الخرطوم - السودان

خطك غير مفهوم لدرجة جعلتنا نشك أن ما سطرته كان

بلغة غير عربية .

● الأخ عبد الرحمن إبراهيم الحقييل ، قبيبا - النمسا

نشكر لك مشاعرك الفياضة وحساسك الملتهب ونعتذر عن نشر القصيدة .

● الأخ أحمد طباطبة ، دمشق - سورية

نشكرك على اقتراحاتك والمناسب منها سيكون موضوع اهتمامنا ولك تحياتنا .

● الأخ محمد محمود أسعد ، الزرقاء - الأردن

الموضوع الذي تطرقت إليه تناولته الأرقام بما فيه الكفاية في حينه لذلك نعتذر عن نشره .

● الأخ محمد خليفة ، صفرو - المغرب

نهيك على شاعريتك ونعتذر عن نشر قصيدتك مع تميائنا الطيبة .

● الأخ محمد مروان جميل مراد - الكويت

● الأخت ومضة ربحاوي ، حلب - سورية

قصائدكم غير مناسبة للنشر لذلك نعتذر .

● الأخ أديب ربحاوي ، حلب - سورية

قصيدتك اللطيفة نعتذر عن نشرها لعدم تلاؤمها مع نهج المجلة .

● الأخ عبدالله محمد المسعد ، الرياض - المملكة العربية السعودية

المجلة لا تخلو من دراسات كالتي أشرت إليها ولكن تحت عناوين مختلفة غير الذي اقترحت .

أما بالنسبة للمسابقة فإن تكاثر المشتركين المستمر وحرصنا على إتاحة الفرصة أمام أكبر عدد منهم بفرضان علينا طول المدف .



إصدارات مكتبة الحرمين بالرياض

صدر عنها كتاب «مناسك الحج والعمرة» للإمام ابن قيم الجوزية بتحقيق وتعليق الأستاذ محمد حسين عفيفي، والكتاب يوضح شعائر الحج والعمرة وما يلزم الحاج والمُعتمر من سلوك وعمل على نهج الكتاب والسنة الصحيحين. يقع الكتاب في (٢٩٢) صفحة من القطع الصغير.

وصدر عن نفس المكتبة «ديوان هاشم الرفاعي» المجموعة الكاملة لجمع وتحقيق الأستاذ محمد حسن بريغش درس فيه حياة الشاعر وأثاره واختلاف أطواره الشعرية وقسم شعره وفقاً لتاريخ وزمن القصيدة وألحق بأخره أرجال الشاعر وأشعاره الفكاهية. يقع الديوان في (٥٢٨) صفحة من القطع المتوسط.

كما صدر عنها كتاب «تهديد الظلام وتنبيه النيام» للأستاذ إبراهيم سليمان الجبهان، والكتاب يدحض ويرد الشبهات والافتراءات التي تلصق بالإسلام. ويورد المؤلف الدعاوى واحدة واحدة ويرد عليها بالدليل النقلي والعقلي. يقع الكتاب في (٥١٩) صفحة من القطع المتوسط.

وصدر عن نفس المكتبة كتاب

«خالد بن سعيد بن العاص الصحابي المجاهد» للأستاذ محمد حسن بريغش. قسم كتابه إلى سبعة أقسام درس فيها حياته وإسلامه واضطهاد المشركين له وهجرته وجهاده في سبيل الله وفتوحاته حتى موته شهيداً. يقع الكتاب في (١٧٧) صفحة من القطع الصغير.

كما أصدرت أيضاً رسالة صغيرة باسم «الخشوع في الصلاة» للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي بتحقيق محمد حسين عفيفي والرسالة توضح معنى وكيفية خشوع القلب والجوارح التي تلزم الصلاة والدعاء. تقع الرسالة في (٦٠) صفحة من القطع الصغير.

كما صدر كتيب «أبو بصير قة في العزة الإسلامية» للأستاذ محمد حسن بريغش والكتيب سرد لحياة أبي بصير الصحابي المجاهد وعائلته أثناء المعاهدة التي تمت بين المشركين والمسلمين وكيف انتهت به عزته وإياؤه إلى ساحة البطولة والإيمان. يقع الكتيب في (٦٨) صفحة من القطع الصغير.

وصدر عن نفس المكتبة ضمن سلسلة حديقة الذكريات عشرة من الكتيبات الصغيرة تحتوي على قصص للأطفال كتب بأسلوب سهل تلعب الطيور والحيوانات فيها أدوار الأبطال وتحدث بلسان البشر. يقع

الكتيب الواحد في (١٦) صفحة من القطع المتوسط.

حضارة اليمن القديم

هذا الكتاب ألفه زيد بن علي عنان ونسأل فيه العلماء الذين وصلوا إلى اليمن للكشف عنها ثم عرض إلى ما وصل إليه العلم الحديث عن مهد الشعوب السامية التي انتشرت في الوطن العربي ونشر المخطوطات مترجمة من لغاتها الأصلية إلى اللغة العربية مع تأكيده على أن الخط المسند هو أول خط دونت به تلك الحضارات. يقع الكتاب في أكثر من ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط. صدر عن المطبعة السلفية - القاهرة.

اليمن في صور

تأليف عبد الله أحمد الشور بشرح فيه تاريخ اليمن بالكلمة والصورة من واقع الآثار الموجودة في مختلف أنحاء هذه البلاد ويحاول أن يطلع القارئ على ذلك التراث الكبير الذي خلفته حضارات السبئيين وأحميريين والمعينيين في اليمن السعيد. يقع الكتاب في ٢٣٢ صفحة من القطع المتوسط، طبع بمطابع دار الهنسا - القاهرة.

محاضرات في الجامعات والمؤتمرات السعودية

تأليف الأستاذ محمد أحمد العقيلي، يضم مجموعة من المحاضرات التي شارك بها المؤلف في بعض المؤتمرات العلمية وفي

جامعاتنا السعودية. يقع في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط. من مطبوعات النادي الأدبي بجازان.

يا ليل

ديوان للشاعر مدحت عكاش، يضم مجموعة من القصائد العاطفية والغزلية منها «أحمر»، «عذاب»، «بين الأطلال»، «هيام». يقع في (٨٢) صفحة من القطع الصغير. من منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق.

الرسالة الخالدة

كتاب من تأليف محمد علي قدس، يتناول فيه بالبحث عدة موضوعات إسلامية من بينها «ويسألونك عن البيت العتيق»، «كسوة الكعبة المشرفة»، «مصعب الخير». يقع في (١٠٧) صفحات من القطع الصغير. من منشورات نادي جدة الأدبي. صدر عن مطابع الروضة.

قهرس الدوريات العربية

فيه تعريف بما تقتنيه المكتبة المركزية بمكة المكرمة من دوريات عربية مختلفة، وإعطاء القارئ كل المعلومات الأساسية اللازمة عن كل دورية منذ بداية إنشائها وحتى نهاية عام ١٣٩٩ هـ. يقع في (٩٠) صفحة من الحجم المتوسط. إصدار عمادة شؤون المكتبات بمكة المكرمة.

مسابقة مجلة الفيصل

شروط المسابقة وإيضاحات أخرى

- ١ - قيمة المسابقة عشرة آلاف ريال سعودي .. موزعة على عشر جوائز على النحو التالي :
 - أ - الجائزة الأولى ٢٠٠٠ ريال
 - ب - الجائزة الثانية ١٥٠٠ ريال
 - ج - الجائزة الثالثة ١٠٠٠ ريالإلى جانب سبع جوائز مالية قيمة كل جائزة (٥٠٠ ريال سعودي) ، وعشر جوائز أخرى قيمة كل جائزة (٢٠٠ ريال سعودي) .
- ٢ - المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. ورافقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة موضحاً عليها الاسم ثلاثياً أو رباعياً - إن أمكن - مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة حالة الفوز .
- ٣ - ترسل الإجابات على العنوان التالي :
(الرياض - المملكة العربية السعودية - مجلة الفيصل - ص . ب (٣) المسابقة) .
- مع ذكر رقم المسابقة على الغلاف من الخارج .
- ٤ - أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً من صدور العدد لا يلتفت إليها .
- ٥ - من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة على شرط إرفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة .



للقارئ

تجارباً مع رغبات عدد كبير من قراء المسابقة في تقليل عدد الأسئلة نظراً لعمقها ، وضرورة العودة إلى المراجع والمصادر للإجابة عليها ، والتزاماً بوعدها لهم في مراعاة ذلك اعتباراً من السنة الجديدة للمجلة ، وبما أن هذا العدد يمثل العدد الأول من سنتها الخامسة ، فقد رأت لجنة المسابقة أن تكون المسابقة مكونة من خمسة أسئلة ، على أن تبقى الشروط الأخرى كما هي عليه في السابق .

ولأننا عودنا القارئ على أن تكون أسئلة مسابقة العدد الأول من كل سنة جديدة في محيط المجلة ، ومواضيعها فقد التزمنا بهذه العادة في أسئلة هذا العدد ، ولأن القراء لن يجدوا أية صعوبة في الإجابة ، فقد تقرر توزيع قيمة الجائزة وقدرها عشرة آلاف (١٠,٠٠٠) ريال سعودي على عشرين من الفائزين بحيث يحصل كل فائز على خمسمائة (٥٠٠) ريال سعودي . وهذا التوزيع خاص بهذا العدد فقط . . أما ما عداه من الأعداد ، فقد رأت لجنة الجائزة الالتزام بالتوزيع الذي سارت عليه مسابقة أعداد السنة المنصرمة . . مع تمنياتنا للإخوة القراء بالتوفيق والنجاح .

أسئلة المسابقة

السؤال الأول :

« مدينة وتاريخ » أحد أبواب مجلة الفيصل ، اذكر أسماء خمس مدن قدمت خلال هذا الباب (من العدد ٣٧ إلى ٤٨) .

السؤال الثاني :

« موضوع خاص » استطلاع ملون متعدد الاهتمامات تقدمه المجلة شهرياً ، اذكر عناوين خمسة استطلاعات نشرتها المجلة في أعدادها (من ٣٧ إلى ٤٨) .

السؤال الثالث :

« لقاء مع » باب شهري ثابت تقدم المجلة من خلاله لقاءات مع عدد من أعلام المفكرين والأدباء والعلماء ، اذكر أسماء خمسة من هؤلاء الأعلام .

السؤال الرابع :

« لوحة وفنان » أحد أبواب المجلة الثابتة ، اذكر أسماء خمسة فنانين مع أسماء لوحاتهم .

السؤال الخامس :

اعتادت المجلة أن تقدم من خلال باب « رحلة في كتاب » الشهري عرضاً لأحد الكتب ، اذكر عناوين خمسة من هذه الكتب مع أسماء مؤلفيها .

تسليمية
مسابقة مجلة
الفيصل
العدد - (٤٩)

الاسم :
المهنة :
العنوان :

نتائج مسابقة العدد المشافيف والأربعين

- فازت بالجائزة الأولى وقيمتها (٢٠٠٠) ألفت ربال سعودي الأخت زينة أحمد معيض من جدة.
- وفازت بالجائزة الثانية وقيمتها (١٥٠٠) ألف وخمسة ربال سعودي الأخ عبد القادر ديبا وعنوانه ص. ب. : ١١١ أدرار الجزائر.
- وفازت بالجائزة الثالثة وقيمتها (١٠٠٠) ألف ربال سعودي الأخت إيمان محمد عسقول من دمشق - سورية.
- وهناك سبع جوائز قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسة ربال سعودي فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :
- من المغرب ص. ب. (١٣٨١) الحى المحمدي مراكش، الأخ أمزوي محمد بن إبراهيم.
- من جيزان - النفيعة، مدرسة العدوين الأخ ناصر خميس صالح.
- من السودان - الخرطوم بحري، الأخت زينب إبراهيم محمد.
- من الأردن - العقبة، ص. ب. (١٤٩) الأخ ناجي محمد رشيد.
- من السودان - كلية الدراسات الاجتماعية، جامعة أم درمان الإسلامية ص. ب. (٣٨٢) أم درمان الأخ سالم آدم جمعة سليمان.
- من مصر - ٩ شارع خالد بن الوليد، هاشم آغا، أرض الجمعية التعاونية الشراعية القاهرة، الأخ عبد الرحيم يوسف أحمد الجمل.
- من لبنان - بيروت، شارع الحوري، بناية رحمة، الأخ عبد الحليم محمد مصطفى.
- بالإضافة إلى عشر جوائز قيمة كل جائزة (٢٠٠) مائتي ربال سعودي فقد فاز بها الإخوة والأخوات الآتية أسماءهم :
- من الباكستان الأخ عدنان عبد القادر أبو الخير وعنوانه :
- من تونس - مدنين، بواسطة الأستاذ عدالة الحامي، شارع عبد الحميد القاضي، الأخ البشير بن سالم بلحاج.
- من مصر - الصالح، فافوس شرقية الأخ محمد محمد عتريس إبراهيم.
- من الرياض - كلية أصول الدين، السنة الثالثة، فصلج ص. ب. (٥٤٤٦) الأخ عبد العزيز محمد ولي الهندي.
- من سورية - حماة، شارع القوتلي، المكتب الهندسي للكهرباء، الأخ فائز أحمد الهبيان.
- من الكويت - مكتبة التاج، شارع فهد السالم، ص. ب. (١٤٨٩) الكويت الأخ محمد مروان جميل.
- من الأردن - عمان، الأخت انشراح

DOW MEDICAL COLLEGE
ROOM NO. 12 HOSTEL 4
KARACHI, PAKISTAN

اجوبة مسابقة العدد المشافيف والأربعين

- ج ١ محمد السنوسي أديب تونسي، ولد عام ١٨٥٠م، وتوفي عام ١٩٠٠م، تولى تحرير صحيفة «الرائد» التونسية، ألف كتاب «الرحلة الحجازية»، وكتاب «الاستطلاعات الباريسية»، وكتاب «رحلة إلى باريس».
- ج ٢ الطواسين : مصطلح يطلق على السور التي تبدأ بحروف ط، س، م، في القرآن الكريم وهي سور : الفيل، الشعراء، القصص، ومن السور التي بدأت بالطاء والهاء - طه -.
- ج ٣ جبران خليل جبران ولد في لبنان عام ١٨٨٣م، وتوفي عام ١٩٣١م، في نيويورك اتجه إلى التخصص في الرسم فجذبه الأدب حتى صار أحد أعلامه البارزين الذين تدرج أعمالهم الأدبية تحت ما يسمى بالأدب المهجري.. من كتبه : (دمعة وإبتسامة)، (المواصف)، (الأجنحة المتكسرة)، (المتنبسي).
- ج ٤ أكلفاء جمع كفء (يسكون الكاف) واكفأ، جمع كفيف (بكر الكاف وتشديد الفاء)، ويشيع الخطأ في بعض استعمالاتها.
- ج ٥ الميكرو فيلم مساحة فليمية ذات خصائص معينة تسجل عليها كمية من المعلومات تقرا وتطبع على ورق خاص وأفلام خاصة بواسطة أجهزة قراءة وطباعة معينة. والألترا فيش هو التسجيلات متناهية الصغر، وهو أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الميكرو فيلم للحصول على صور متناهية الصغر واضحة التفاصيل، وتوفر إمكانيات هائلة للبشر، وتصل نسبة التصغير الخطية في هذه التسجيلات إلى أكثر من ١٥٠ - ١ تمثل نسبة تصغير فدرها ٢٢٥٠٠ : ١.
- ج ٦ برذويه من كبار أطباء الفرس في عصر كسرى أنوشروان في القرن السادس بعد الميلاد، كان متميزاً في علوم الفرس والهند. جلب كتاب «كليلة ودمنة» من الهند إلى كسرى وترجمه إلى الفارسية، ثم قام بترجمته ابن المقفع إلى العربية... كما يوجد نحوي يحمل نفس اللقب هو أبو جعفر أحمد بن يعقوب توفي سنة ٣٥٤هـ.
- ج ٧ أسماء مؤلفي الكتب الآتية :
- تهذيب الأخلاق ونظهير الأعراق : ابن مسكويه.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن : عبد الرحمن أبو زيد النعالي.
- الكشف والبيان في تفسير القرآن : أبو إسحق أحمد بن محمد النعالي.
- الجاسوس على القاموس : «معجم» أحمد فارس الشدياق.
- عجائب الآثار في التراجم والأخبار : عبد الرحمن الجبري، وهو تاريخ مصر ١٦٩٠ - ١٨٢١م.
- ج ٨ قمن للقوافي شأنها من بحوكها إذا ما نسوى كعب وفؤز جروول فتال هذا البيت كعب بن زهير، وقاله استجابة لطلب الحطينة أن يذكره في النسعر لاشتهار شعر آل زهير.
- ج ٩ أول خطبة خطبها الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة بعد الهجرة حين صلى بالناس في وصوله إليها صلاة الجمعة «الحمد لله أحمد وأستعينه وأستغفره وأستهديه وأؤمن به ولا أكفره، وأعادي من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى والنور والموعظة على فترة من الرسل».
- ج ١٠ الذي أسس بيت الحكمة في بغداد الخليفة العباسي هارون الرشيد. واكمل ابنه المأمون ما أسسه والده.

الفصل

السوافيري، كامل بدلا من كامل السوافيري .
أعطيت المواد أرقاماً تسلسلية وذلك ضمن رؤوس الموضوعات .

جعل للكشاف فهرسان الأول للكتاب (كاتب أصلي، مترجم، معد، شخصية أجري معها أو عنها لقاء) اعتمد فيه الأسماء الأخيرة للكتاب هجائياً، والثاني للعناوين رتب هجائياً أيضاً .

الرقم أو الأرقام التالية لمدخل الكاتب أو العنوان في فهرس الكتاب وفي فهرس العناوين، تشير إلى الرقم التسلسلي للبيادة في الكشاف .

أدجعت المواد التي وردت في دائرة المعارف حسب موضوعاتها، تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها .

أدخلت تراجم كتاب مجلة «الفصل» الذين اعتادت المجلة إعطاء نبذ عن حياتهم في باب «من كتاب هذا العدد»

(٤) هذا كشاف لمحتويات أعداد السنة الرابعة من مجلة «الفصل» استخدمت فيه رؤوس موضوعات لتجميع المواد المنقارية في حيز، تحت رأس موضوع محدد . وقد استعين في وضع رؤوس الموضوعات بـ «قائمة رؤوس الموضوعات العربية» التي صدرت عن قسم الفهرسة والتصنيف بعمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، بإشراف ناصر محمد السويديان، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية للخازندار .

والنقاط التالية توضيح لكيفية استخدام هذا الكشاف :

- (١) العناوين المتوسطة هي رؤوس الموضوعات وقد رتب هجائياً .
- (٢) رتب المواد هجائياً تحت رؤوس الموضوعات حسب مؤلفيها، أو حسب العناوين إذا لم يكن لها مؤلف، أو كانت من إعداد هيئة تحرير مجلة «الفصل» .
- (٣) اعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين الاسم الأخير للمؤلف على الشكل التالي :

الأثار

١	آثار (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .	٤	١٩٨٠ م) ص ١٥٢ . ٤ ثولوس (مقاييز) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .	٧	أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ . ٧ الختم (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
٢	بعلبك (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .	٥	٥ جلجامش (ملحمة) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .	٨	٨ ديموطيقي (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
٣	٣ تدمر (بالميرا) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .	٦	٦ الحدائق المعلقة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .	٩	٩ رشيد (حجر) (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

تحت رأس موضوع خاص وهو كتاب مجلة الفيصل - تراجم .

(٩) استبعدت من الكشف الأبواب التالية :

(الحركة الثقافية في شهر، مسابقة مجلة الفيصل، ردود قصيرة) .

(١٠) أدخل كل ما يتعلق بالكتب (رحلة في كتاب، كتب وردت إلى المجلة، التعريف ببعض الكتب في دائرة المعارف) تحت رأس موضوع الكتب - نقد وتعريف .

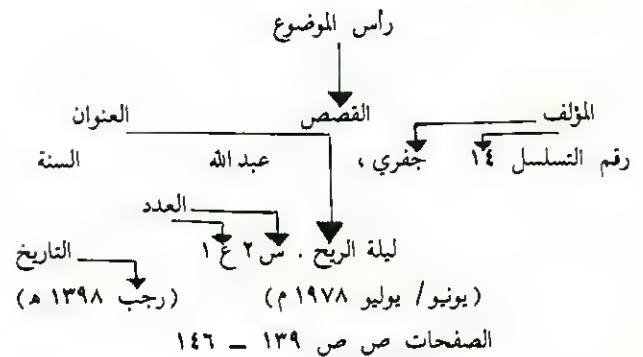
(١١) الاختصارات التي استخدمت في الكشف هي :

س تعني السنة .

ع تعني العدد .

ص تعني الصفحة .

ص ص تعني من صفحة إلى صفحة .



(١٢) لم ترد هيئة تحرير المجلة كمؤلف علمياً بأن كل المواضيع التي لم يذكر لها مؤلف هي من إعداد هيئة تحرير مجلة « الفيصل » .

والله ولي التوفيق

ملاحظة : سقط الرقم ٦٢٣ وليس له مدخل في أصل الكشف .

١٥ صور (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٦ طروادة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ - ١٥٤ .

١٧ الظفران (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٨ عجائب الدنيا السبع (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١٩ غمدان (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

٢٠ فيلة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

٢١ قفصية ، حضارة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

٢٢ الكرنك (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ - ١٥٥ .

٢٣ لجسن ، لاجاسن (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٤ مرمدة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٥ نيبور . نفر الحديثة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٦ هليوبوليس (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

٢٧ ياتج - شاو (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .

الإبداع الأدبي والفني

٢٨ عبد القادر ، إبراهيم الإيحاء والإبداع في الفنون والآداب

ع ٣٧ ، (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٩١ - ١٠١ .

١٣ شين إتزا (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٤ صالح ، عبد المحسن كتاب لم يكتبه إنس ولا جان . ع ٤١ ، (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ١١١ - ١١٦ .

أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٠ زحافة (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١١ سور الصين (دائرة المعارف) . ع ٣٩ ، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

١٢ الشاع ، حسن محمد سد مأرب من عجائب العالم القديم .

والعلوم). ع ٤٣، (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٧٨-٨١.

٢٩ هاشم، هاشم عبده
المعانة والقدرة المجردة (كلمة).
ع ٤٠، (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ٧.

الأجناس البشرية

٣٠ أبو عودة، هشام سليمان
من غرائب المخلوقات. ع ٤٠، (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١١١ - ١١٥.

الإحصاء السكاني

٣١ دوريزنسكي، اليكساندر
قنبلة السكان هل أبطل مفعولها، ترجمة
فرج الله فتحي. ع ٤٧، (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٧٨ - ٨١.

الأخطاء اللغوية

٣٢ أسعد، عدنان
تصحيح التصحيح (مناقشات وتعليقات).
ع ٤٣، (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٦.
٣٣ عثمان، سجا بيج
السيلز أو الفقرة (مناقشات وتعليقات).
ع ٣٩، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٧.

الأخلاق الإسلامية

٣٤ مذكور، محمد سلام
نعمة الصبر عند البلاء. ع ٤٣، (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٦٤ - ٦٦.

الإدارة

٣٥ كنعان، نواف
أهمية القيادة في الإدارة. ع ٤١،
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠ م) ص ص ٦٤ - ٦٦.

الإدارة العامة

٣٦ أمين، حافظ أحمد
إصدار القرارات. ع ٤٨، (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ١٢٠ - ١٢١.

٣٧ لال، زكريا يحيى
إدارات الأنظمة وإدارات الأفراد (مناقشات
وتعليقات). ع ٣٩، (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٦ - ١٥٧.

الأدب الإسباني

٣٨ القاضي، محمد
خوان رامون خيمينث (جولات في الأدب
الإسباني). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٧٢ - ٧٦.

٣٩ القاضي، محمد
رد على تعليق (مناقشات وتعليقات).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص ١٥٤ - ١٥٥.
٤٠ النطفي، البشير
تعليق على مقال «جيل ١٩٢٧ م». ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٤ - ١٥٥.

الأدب - تاريخ ونقد

٤١ أباطة، نروت
بين الجمهور والنقاد. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٨٠ - ٨١.
٤٢ عبد الصبور، صلاح
أزمة النقد الأدبي في ثقافتنا الحديثة. ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٥٦ - ٥٨.

الأدب العربي - تاريخ ونقد

٤٣ أدبنا العربي والمعايير الحديثة: لقاء مع محمد
ابن سعد بن حسين/ أعد الحوار إبراهيم

عبد الله مفتاح). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٦.

٤٤ خضير، أحمد
حول موضوع فن تيمور في نظر الأنصار
والخصوم (مناقشات وتعليقات). ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٧.

٤٥ السوافيري، كامل
الجوانب الجالية في النقد الأدبي عند
العرب. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥٤ - ٥٨.

٤٦ شرف، عبد العزيز
مظاهر التجديد في الأدب الجزائري. ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ٦٣ - ٦٦.

٤٧ الصافي، علوي طه
(١) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٧.

٤٨ الصافي، علوي طه
(٢) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ٧.

٤٩ الصافي، علوي طه
(٣) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ٧.

٥٠ الصافي، علوي طه
(٤) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ١١.

٥١ الصافي، علوي طه
(٥) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ٧.

٥٢ الصافي، علوي طه
(٦) الحركة الأدبية في المملكة (كلمة).
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨٠ م) ص ٧.

٥٣ قصاب، وليد
من أجل حركة نقدية أمثل. ع ٤١ (ذو
القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ص ٣١ - ٣٤ .

٥٤ العزيزي ، روكس بن زائد

أثر المواد في النهضة الأدبية السعودية .

ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ص ٦٢ - ٦٦ .

٥٥ لقاء مع عبد القدوس الأنصاري/ أعد

الحوار إبراهيم عبد الله مفتاح . ع ٤١ (ذو

القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ص ٥١ - ٥٩ .

٥٦ لقاء مع يوسف عز الدين/ إعداد محمد

مبارك . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/

يوليو ١٩٨٠م) ص ص ٥١ - ٥٥ .

٥٧ النقد في العالم العربي : لقاء مع أحمد كمال

زكي/ أعد الحوار يوسف نوفل . ع ٤٥

(ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/ فبراير

١٩٨١م) ص ص ٥١ - ٥٥ .

الأدب - فلسفة ونظريات

٥٨ الإنسانية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٠ .

٥٩ البرنامية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٠ .

٦٠ التعبيرية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٠ .

٦١ الحداثة (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٠ .

٦٢ الرمزية (دائرة المعارف) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص

١٥١ .

٦٣ الذاتية (دائرة المعارف) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص

١٥١ .

٦٤ السريالية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥١ .

٦٥ الصوفية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥١ .

٦٦ الطبيعية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٢ .

٦٧ الظواهرية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٢ .

٦٨ العدمية (دائرة المعارف) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص

١٥٢ .

٦٩ الغموض (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٢ .

٧٠ الفن للفن (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٢ .

٧١ القومية (دائرة المعارف) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص

١٥٢ .

٧٢ الكلاسيكية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٣ اللامعقول (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٤ النزعة البشرية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٥ هيلينية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٦ الوجودية (دائرة المعارف) . ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٧ يوتوبيا (دائرة المعارف) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٣ .

الأدب - مصطلحات

عبد الصبور، صلاح

٧٨ فهم جديد لكلمتين قديتين . ع ٣٩

(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس

١٩٨٠م) ص ص ٢٨ - ٣٠ .

الأدب والعلم

راغب، نبيل

٧٩ الأدب والعلم وجهان لعملة واحدة . ع

٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ص ١٧ - ٢١ .

الأدب اليوناني

العزب، محمد أحمد

٨٠ أضواء على مسيرة النقد اليوناني القديم .

ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/

أغسطس ١٩٨٠م) ص ص ٦٥ - ٦٨ .

الأدباء الأمريكيون

العشري، جلال

٨١ صول بيلو وهمزة الوصل بين الكاتب

والجمهور . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ -

يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ص

٧٥ - ٧٩ .

الأدباء السعوديون

٨٢ الأنصاري (عبد القدوس) (دائرة

المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -

أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص

١٥٢ .

٨٣ البواردي (سعد) (دائرة المعارف) .

ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/

سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

٨٤ الجاسر (حمد) (دائرة المعارف) . ع ٤٠

(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر

١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

٨٥ الحازمي (منصور إبراهيم) (دائرة

المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -

أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص

١٥٢ - ١٥٣ .

٨٦ خميس (عبد الله بن خميس) (دائرة

المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -

أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م)

ص ١٥٣ .

٨٧ الدمنهوري (حامد) (دائرة المعارف) .

ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/

سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

الأصوات اللغوية

- ١٠٩ بشر، كمال
مصطلحات صوتية ذات تاريخ . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٢٥ - ٢٧ .

الأطباق الطائرة

- ١١٠ شحاته، سيد سعد
الأطباق الطائرة (مناقشات وتعليقات) . ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٤ .

الأطفال - تغذية

- ١١١ المناقلي، ندى
لبن الأم أكمل غذاء للطفل . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٦ - ١٣٨ .

الأطفال الموهوبون

- ١١٢ الجراجرة، عيسى
رعاية المبدعين والموهوبين . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١١٠ - ١١٦ .

الأطفال المعوقون

- ١١٣ احمد، لطفي بركات
برنامج مقترح للمعوقين عقلياً من مرحلة ما قبل الدراسة (بمناسبة العام الدولي للمعوقين) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٢٧ - ٢٩ .

الإعلام

- ١١٤ الإعلام والأدب، لقاء مع حسن اللوزي /
أعد الحوار إبراهيم عبد الله مفتاح . ع ٤٤
(صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ص ٥١ - ٥٤ .
- ١١٥ شلبي، كرم
الإعلام الإسلامي نحو منهج علمي . ع ٤٦
(ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ص ٢٢ - ٢٥ .

- ١٠٠ مدني (عبيد) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ١٠١ نووي (محمد) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ١٠٢ يحيى (محمد أمين) (دائرة المعارف) .
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

الأدياء القرنسيون

- ١٠٣ أسعد، سامية أحمد
رولاند بارت رائد المدرسة البنيوية . ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٧١ - ٧٦ .

الأديبات العربيات

- ١٠٤ ياغي، عبد الرحمن
من جهود المرأة في النهضة الأدبية . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ص ٥٨ - ٦١ .

الإسلام - فلسفة ونظريات

- ١٠٥ أحمد، المكيني
الصورة والإسلام (في دائرة الضوء) .
ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٨ - ٩ .
- ١٠٦ الإسلام منهج كلي لا يدرس أجزاء
معزولة، لقاء مع : عبد الله العلايلي .
ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٤ .
- ١٠٧ الوزير، إبراهيم بن علي، معالم التوجه نحو
المستقبل (بمناسبة القرن الخامس عشر
المجري) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١٩ - ٢٦ .

الأسماك

- ١٠٨ سالم، شريف عبد اللطيف فتوح، المقتصد
السمكي العربي . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ -
أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٢٧ - ١٣٢ .

- ٨٨ الرفاعي (عبد العزيز) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٨٩ زغشري (طاهر عبد الرحمن) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٩٠ سرحان (حسين) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٩١ شاكرا (فؤاد) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٩٢ الصافي، علوي طه
مات العواد شاهد عصره (كلمة) . ع ٣٨
(شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ٧ .
- ٩٣ الصبان (محمد سرور) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٣ - ١٥٤ .
- ٩٤ ضياء (عزيز) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٩٥ عواد (محمد حسن) (دائرة المعارف) .
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٩٦ الفيصل (الأمير عبد الله) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٩٧ القصبي (غازي عبد الرحمن) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٩٨ الكردي (عبد الله بن محمد الكردي)
(دائرة المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٩٩ مدني (أمين) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .

١١٦ التجار، حسين فوزي
الإعلام والدعوة الإسلامية . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٧ - ٢٤ .

الأفلام السينمائية

١١٧ الاستديو (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥١ .
١١٨ البديل (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥١ .
١١٩ التوليف السينمائي (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .
١٢٠ ثنية الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥١ .
١٢١ الجريدة السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .
١٢٢ الحيل السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
١٢٣ خزانة الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
١٢٤ الدعاية (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢ .
١٢٥ ذراع التدوير (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
١٢٦ الرواية (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢ .
١٢٧ زمن الرواية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
١٢٨ سينما (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥٢ .

١٢٩ الناشئة (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص
١٥٣ .
١٣٠ صناعة السينما (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
١٣١ ضيف الشرف (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
١٣٢ طول الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٣ .
١٣٣ ظهر النظرة (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٣ .
١٣٤ العنوان النهائي (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
١٣٥ غسل الفيلم (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
١٣٦ الفن السابع (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
١٣٧ القصة السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
١٣٨ كتالوج الأفلام (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
١٣٩ اللحن الرئيسي (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
١٤٠ المجلة السينمائية (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
١٤١ نادي السينما (دائرة المعارف) . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
١٤٢ هوليود (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٤ .
١٤٣ وكيل الفنانين (دائرة المعارف) . ع ٤٣

(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
١٤٤ يونيفرسال (دائرة المعارف) . ع ٤٣ (محرم
١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
ص ١٥٤ .

الألعاب الذهنية

١٤٥ الدمشق، محمد عدنان الجوهري
الشطرنج عند العرب . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٢٤ - ١٢٧ .

الأندلس

١٤٦ جزار، صلاح
الحجرات في الأندلس . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٢٨ - ١٣٢ .
١٤٧ خلاص، محمد عبد الوهاب
صاحب المدينة في الأندلس . ع ٤٤ (صفر
١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص
٢٦ - ٢٩ .
١٤٨ عنان، محمد عبد الله
الحضارة الأندلسية خلال ثمانية قرون . ع
٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر
١٩٨٠ م) ص ص ٣٠ - ٣٤ .
١٤٩ القاضي، محمد
من تقاليد العرب في إسبانيا «محكمة
المياه» . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو /
يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٣٤ - ١٣٦ .

الأوزان الشعرية

١٥٠ الحامد، عبد الله
التجديد في الأوزان في الشعر السعودي
المعاصر . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص
٣٠ - ٣٤ .
١٥١ راغب، نبيل
الشعر بين الصنعة والفن . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ٣١ - ٣٤ .

البترول - إحصاءات

- ١٥٢ طاشكندي، أحمد محمد
إمدادات الأولك من النفط الخام (بمناسبة مرور عشرين عاماً على إنشاء الأولك).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٧٦ - ٧٧.

البلاغة العربية

- ١٥٣ تطوير البلاغة العربية (ندوة الشهر).
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٧٤ - ٨١.
١٥٤ قلقلة، عبده عيد العزيز
الدرس البلاغي بين النظرية والتطبيق.
ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ص ٧٣ - ٧٥.

البيبلوجرافيا

- ١٥٥ ابن عقيل، عبد الرحمن
مصنفات عبد الرزاق بن همام الصنعاني. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٣٠ - ٣٤.
١٥٦ الحمدان، محمد فهمي
نحو معجم للكتاب العربي (نافذة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥.
١٥٧ النهاري، عبد العزيز محمد
البيبلوجرافيا علم وفن. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ١٢٣ - ١٢٥.
١٥٨ نوفل، يوسف
حاجتنا إلى بيبليوجرافية أدبية عربية (نافذة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ١٥.

التاريخ - فلسفة ونظريات

- ١٥٩ آرون، ريمون
الفلسفة النقدية للتاريخ / عرض وتحليل جمال بدران (رحلة في كتاب). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٨٣ - ٨٧.

التاريخ الإسلامي

- ١٦٠ خفاجي، محمد عبد المنعم
أضواء على الطريق. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٦٨ - ٧١.
١٦١ خليل، عماد الدين
من رصيد رحلة الأربعة عشر قرناً. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥٥ - ٥٩.
١٦٢ القرن الخامس عشر (كلمة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٧.

التجارة - الدولة الأموية

- ١٦٣ السيف، عبد الله محمد ناصر
العوامل المؤثرة في النشاط التجاري في نجد والحجاز في العصر الأموي. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٣٠ - ٣٤.

التدخين

- ١٦٤ ضياء، تاج
التدخين أضراره على الأوعية القلبية وعلى الدم (مناقشات وتعليقات). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ص ١٤٨ - ١٤٩.
١٦٥ غيرة، نبيه
تأثير الدخان والكحول على الجنين. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١٢٠ - ١٢١.

التربية - فلسفة ونظريات

- ١٦٦ أحمد، لطفي بركات
النخلف التربوي بنظرة علمية. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٥٨ - ٦١.

التصوير التلفزيوني

- ١٦٧ الغشاوة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.

- ١٦٨ نسخة التلفزيون (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.

التقاويم

- ١٦٩ هندي، إحسان
قصة التقاويم. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ص ٢١ - ٢٥.

التلفزيون - أجهزة ومعدات

- ١٧٠ جهاز العرض التلفزيوني (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ١٥١ - ١٥٢.
١٧١ الحامل (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٢.
١٧٢ شريط التسجيل (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
١٧٣ العين السحرية (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.
١٧٤ قسم الاكسوار (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٧٥ كاميرا التلفزيون (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٧٦ هيكل المنظر (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.
١٧٧ وحدة الكاميرا (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٤.

التلفزيون - إرسال واستقبال

- ١٧٨ الارتعاش (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥١.
١٧٩ بقاء الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٥٣.

١٩٨٠م) ص ١٥١ .

١٨٠ التلفزيون (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥١ .

١٨١ نبات الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥١ .

١٨٢ الذبذبة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م)

ص ١٥٢ .

١٨٣ رسم الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

١٨٤ الزوم (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م)

ص ١٥٢ .

١٨٥ سرعة الصورة (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٢ - ١٥٣ .

١٨٦ الصورة المثبتة - الفيديو (دائرة المعارف).

ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

١٨٧ الضغط (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م)

ص ١٥٣ .

١٨٨ الظهور الدائري (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

١٨٩ فترة التجهيز (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

١٩٠ لحظة التقديم (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

التلفزيون - إنتاج وإخراج

١٩١ الخدعة التلفزيونية (دائرة المعارف).

ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

١٩٢ الديباجة (دائرة المعارف). ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م)

ص ١٥٢ .

١٩٣ المايج التلفزيوني (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

١٩٤ يو. إس. إيه (دائرة المعارف). ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

التلفزيون والتعليم

١٩٥ طريقة السمعية (دائرة المعارف).

ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

التشيل

١٩٦ التشيل الإيماني (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥١ .

١٩٧ الشخصية (دائرة المعارف). ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

التنمية الريفية

١٩٨ الخوراني، أحمد

متطلبات التنمية الريفية. ع ٤٤ (صفر

١٤٠١هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م)

ص ص ١٨ - ٢٠ .

الثقافة الإسلامية

١٩٩ عويس، عبد الحليم

المراكز الثقافية والتعليمية الإسلامية في شبه

القارة الهندية. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ -

نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ص

٢٨ - ٣٤ .

٢٠٠ القرعي، أحمد يوسف

واقع ومستقبل الثقافة الإسلامية واللغة

العربية في إفريقيا. ع ٤٢ (ذو الحجة

١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م)

ص ص ٧٦ - ٧٨ .

الجامعات والكليات

٢٠١ القاضي، يوسف

نظام الساعات المعتمد، أين نحن منه .

ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/

أغسطس ١٩٨٠م) ص ص ٢٢ - ٢٧ .

جائزة الملك فيصل العالمية

٢٠٢ باسلامة، فاروق صالح

المودودي من زاوية حضارية (من رواد

جائزة الملك فيصل العالمية) (في دائوة

الضوء). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ -

فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ص

١٢ - ١٤ .

٢٠٣ عويس، عبد الحليم

أبو الحسن الندوي مفكر وداعية (من رواد

جائزة الملك فيصل العالمية). ع ٣٩

(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس

١٩٨٠م) ص ص ٦٠ - ٦٤ .

٢٠٤ لقاء مع: عبد القادر القط الفائز بجائزة

الملك فيصل العالمية في الأدب العربي/ أعد

الحوار إبراهيم عبد الله مفتاح. ع ٤٦ (ربيع

الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م)

ص ص ٥١ - ٥٥ .

جسم الإنسان

٢٠٥ غبرة، نبيه

طول الإنسان والعوامل المؤثرة فيه. ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)

ص ص ١٣٥ - ١٣٨ .

الحج والعمرة

٢٠٦ الإحرام (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٥٠ .

٢٠٧ الإفاضة (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

٢٠٨ الإنفاق من الحج (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٢٠٩ بئر زمزم (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٥٠ .

٢١٠ التقصير والخلق (دائرة المعارف). ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢١١ التلبية (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٠ .

٢١٢ ثنية كداء (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٠ .

٢١٣ الذبج (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

٢١٤ الجمار (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٠ - ١٥١ .

٢١٥ الحج (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

٢١٦ السعي (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢١٧ الطواف (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ - ١٥٣ .

٢١٨ عرفات (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢١٩ محظورات الإحرام (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢٢٠ المزدلفة (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢٢١ المشعر الحرام (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .

٢٢٢ منى (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢٢٣ مواقيت الحج (دائرة المعارف) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .

٢٢٤ النذب (دائرة المعارف) . ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥١ .

الحديث - رواية

٢٢٥ هاشم ، أحمد عمر
الرواية في الإسلام . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٨ - ٢٠ .

شقلية ، أحمد

قناة البحرين إحدى مشاريع أسلحة الحرب الصهيونية ضد العرب . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ٦٢ - ٦٦ .

الحرب النفسية -

٢٢٧ هواري ، ماهر
الحرب النفسية . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ١٢٤ - ١٢٧ .

الحشرات

٢٢٨ أبو خطوة ، أحمد نبيل
الحشرات السامة وعلاقتها بالإنسان ، بقلم أحمد نبيل أبو خطوة وصالح عبد الله باعظم (موضوع خاص) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٩١ - ٩٩ .

الحضارة الإسلامية

٢٢٩ بوازار ، أ .
إنسانية حضارة الإسلام/ عرض أحمد المكينسي (في دائرة الضوء) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ٩ .

٢٣٠ عثمان ، محمد فتحي
كيف نتحقق لنا حضارة إسلامية معاصرة . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٢٤ - ٢٩ .

٢٣١ فزاد ، نعيات أحمد
الإسلام والحضارة . ع ٤٥ (ربيع الأول

١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ٣٠ - ٣٤ .

الحضارة العربية

٢٣٢ الصقار ، سامي
تعقيب على ندوة التراث العربي (مناقشات وتعليقات) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٥ - ١٥٧ .

الحيوانات

٢٣٣ غندور ، أحمد محمد
حيوانات الجبال (موضوع خاص) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ٩١ - ٩٩ .

الحيوانات المنقرضة

٢٣٤ نادر ، إياد عبد الوهاب
تعقيب على موضوع النمر (مناقشات وتعليقات) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ١٤٨ .

الحيوانات المنقرضة

٢٣٥ غندور ، أحمد محمد
عالم الديصورات . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ١١١ - ١١٥ .

الخط العربي

٢٣٦ طابع ، خلف
الخط العربي والفن التشكيلي (نافذة) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠٠ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٠ - ١١ .

٢٣٧ ظلام ، سعد
المصحف الشريف وتطور الخط العربي . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٩١ - ١٠٣ .

الخلق

- ٢٣٨ حرياتي، عبد الرحمن
فصة الخلق من النطفة إلى الجنين (موضوع
خاص). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص
٩١ - ١٠٦.

الخليل بن أحمد

- ٢٣٩ الخليلية (دائرة المعارف). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥١.
٢٤٠ سعيد، فتحي
عقري العرب الخليل بن أحمد عاشق
العروض. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص
٦٠ - ٦٣.

الدعوة الإسلامية

- ٢٤١ النجار، حسين فوزي
الإعلام والدعوة الإسلامية. ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ١٧ - ٢٤.
٢٤٢ النجار، حسين فوزي
الدعوة والدعاة في الإسلام. ع ٤٢ (ذو
الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م)
ص ص ٦٠ - ٦٧.

الدوريات

- ٢٤٣ دار الحديث الحسنية الجزء الأول من المجلة
السنية (كتب وردت للمجلة). ع ٤٣
(محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٨.
٢٤٤ الصقور العدد الثالث من المجلة الدورية التي
تصدرها كلية الملك فيصل الجوية (كتب
وردت للمجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٨.
٢٤٥ الضاد (مجلة) (دائرة المعارف). ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م)
ص ١٥٢.
٢٤٦ العام الرابع (كلمة). ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٧.

- ٢٤٧ مجلة دراسات الخليج (كتب وردت
للمجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ -
أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.
٢٤٨ هاشم، هاشم عبده
الدوريات السعودية (كلمة). ع ٤١ (ذو
القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ٧.

الرياضة الشتوية

- ٢٤٩ أنور، محمد فكري
التزلج على الجليد (موضوع خاص).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /
أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٩١ - ٩٩.

السياسة - تراجم

- ٢٥٠ الداعوق، عدنان
صفحة منسوبة من التاريخ الحديث. ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ص ٧٨ - ٨١.

السيرة النبوية

- ٢٥١ إبراهيم، أحمد عبد الرحمن
الحق والباطل في نظرية سنون. ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير
١٩٨١ م) ص ص ٦٢ - ٦٧.

الشاعرات العربيات

- ٢٥٢ بنان، جارية المتوكل (دائرة المعارف).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /
أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٥.
٢٥٣ تيماء، جارية أبي العباس (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٥.
٢٥٤ نواب (دائرة المعارف). ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
ص ١٤٥.
٢٥٥ نجلى، جارية إدريس بن أبي حفصة (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٦ الحجناء بنت نصيب (دائرة المعارف).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /

- أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٧ خديجة بنت أحمد كلثوم المعافري (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٨ دنانير، مولاة محمد بن كناسة (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٦.
٢٥٩ زهراء الكلاية (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦٠ سكن، جارية محمود الوراق (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦١ أم الشريف (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦٢ صارة الحلبيية (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٧.
٢٦٣ علية بنت المهدي (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٤ فضل الشاعرة (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل
١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٥ قاسم، جارية ابن طرخان (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٦ لبانة بنت علي بن المهدي (دائرة
المعارف). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ -
مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٨.
٢٦٧ محبوبة (دائرة المعارف). ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
ص ١٤٩.
٢٦٨ نسيم (دائرة المعارف). ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
ص ١٤٩.
٢٦٩ هند بنت أبي عبيدة (دائرة المعارف).
ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس /
أبريل ١٩٨١ م) ص ١٤٩.
٢٧٠ ولادة المهزمية (دائرة المعارف). ع ٤٧
(جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل

الشاعرات الهنديات

- ٢٧١ البيومي، محمد رجب
زين النساء شاعرة هندية مسلمة . ع ٣٩
(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس
١٩٨٠م) ص ص ٣١ - ٣٣ .

الشرطة

- ٢٧١ عبد العزيز، محمد الحسيني
تاريخ الشرطة في الإسلام . ع ٤٢ (ذو
الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٣٤ - ١٣٧ .

الشعر الإنجليزي - العصر الحديث

- ٢٧٢ أبو غدة، محمد زاهد
الحرب والسلام، دراسة للشعر الإنجليزي
في الحرب العالمية الأولى . ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ص
٧٦ - ٧٩ .
- ٢٧٣ الشعراء التصويريون (دائرة المعارف) .
ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠م) ص ١٥١ .
- ٢٧٤ الميتافيزيقية (دائرة المعارف) . ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)
ص ١٥٣ .

الشعر العربي - تاريخ ونقد

- ٢٧٥ الديدي، عبد الفتاح
البنسوية في شعر العقاد . ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م)
ص ص ٥٩ - ٦٢ .
- ٢٧٦ الناعوري، عيسى
عندما يتذلل الشاعر كرامته . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو
١٩٨١م) ص ص ٥٦ - ٥٧ .
- ٢٧٧ يجب أن يكون الشاعر في حالة حضور حتى
لا يكرر نفسه، لقاء مع الشاعر عبد الله
البردوني/ أعد الحوار إبراهيم عبد الله
مفتاح . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ
- أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ص

الشعر العربي - العصر الجاهلي

- ٢٧٨ الزهوري، كامل
تذليل وتعقيب (منافشات وتعليقات) .
ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٥٦ - ١٥٧ .

الشعر العربي - العصر الحديث

- ٢٧٩ الأيوبي، هدية
الزمن في الشعر العربي المعاصر . ع ٤٣
(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٩ - ٢٤ .
- ٢٨٠ جامعة أبولو (دائرة المعارف) . ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)
ص ١٥٠ .
- ٢٨١ الحامد، عبد الله
التجديد في الأوزان في الشعر السعودي
المعاصر . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ
- مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ص
٣٠ - ٣٤ .
- ٢٨٢ الديوان، مدرسة (دائرة المعارف) . ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م)
ص ١٥١ .
- ٢٨٣ القصبي، غازي
أزمة الشعر العربي المعاصر . ع ٤٦ (ربيع
الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م)
ص ص ٢٨ - ٣٤ .
- ٢٨٤ قنصل، الياس
الشعر الأصيل والشعر الحديث . ع ٣٩
(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس
١٩٨٠م) ص ص ٥٥ - ٥٩ .

٢٨٥ محمود، عباس محبوب

- مظاهر البطولة في شعر الشاعر السوداني
محمد سعيد العباسي . ع ٤٧ (ذو القعدة
١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م)
ص ص ٧٢ - ٧٧ .

الشعر العربي - العصر العباسي

- ٢٨٦ أبو سنة، محمد إبراهيم
قراءة جديدة في شعرنا القديم غزليات أب

تمام . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ص
٧٧ - ٨١ .

الشعر العربي - قصائد

- ٢٨٧ آل خليفة، أحمد محمد
العذارى والربيع . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ
- نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٦٧ .
- ٢٨٨ ابن سيار، عثمان
خامسيات . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ -
سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٢٣ .
- ٢٨٩ ابن سيار، عثمان
نعم الهوى . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ -
يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ١٣٧ .
- ٢٩٠ باعطب، أحمد سالم
الشمس المضيئة . ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م)
ص ٦٢ .
- ٢٩١ باعطب، أحمد سالم
الوليد الكسح . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ
- أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص
٧٢ - ٧٣ .
- ٢٩٢ بلخير، عبد الله
ركبت الهوى من أجل عينيك . ع ٣٩
(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس
١٩٨٠م) ص ص ٨٠ - ٨٢ .
- ٢٩٣ الجبوسي، جهاد جميل
النشاط الأزرق . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ
- ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٠٨ .
- ٢٩٤ الحنفي، خير الدين
عذاب . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ -
فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٢٩ .
- ٢٩٥ الحنفي، خير الدين
قاطف زهرة . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ٦٨ .
- ٢٩٦ خطاب، أحمد فهمي
عبرة من الهجرة (بمناسبة القرن الخامس
عشر الهجري) . ع ٤٧ (جمادى الأولى
١٤٠١هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م)
ص ص ١١٢ - ١١٣ .
- ٢٩٧ دياب، وهيب
مناجاة . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/

ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٨٢.

٢٩٨ الرفاعي، سليم
مع الفكر. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ -
يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ٦٩.

٢٩٩ رضا، جليلة
المقعد الخالي. ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)
ص ٨٢.

٣٠٠ الرفاعي، فوزي
الشعر الحديث. ع ٤٧ (جمادى الأولى
١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م)
ص ٨٢.

٣٠١ زغشري، طاهر
فرحة الحياة. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -
نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٢١.

٣٠٢ زغشري، طاهر
في الطائرة. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ -
يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ٣٤.

٣٠٣ زغشري، طاهر
لا تلمني. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ -
مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ٥٧.

٣٠٤ السنوسي، محمد بن علي
الجمال الحزين. ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م)
ص ١١٤.

٣٠٥ السنوسي، محمد بن علي
ليلة الوايبة. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٢٣.

٣٠٦ السيد، محمد مهران
واقلياه. ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ٧٠.

٣٠٧ الشامي، أحمد عمر
على مشارف القرن الخامس عشر الهجري.
ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/
مارس ١٩٨١م) ص ١١٠ - ١١١.

٣٠٨ الصديق، أحمد محمد
عين الدنيا. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ -
يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ١١٧.

٣٠٩ طلحات، غازي
شعاع من الصحراء. ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ١٣٢ - ١٣٣.

٣١٠ عبده، أحمد مرتضى

يا ليل. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٣٣.

٣١١ العثيمين، عبد الله الصالح
بقينا كما كنا. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٦٧.

٣١٢ عدرة، إسماعيل
صبي السماء. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ -
فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ٦٧.

٣١٣ عز الدين، يوسف
هدية دوان. ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ -
فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٠٧.

٣١٤ عكرمة، مصطفى
طالب زواج. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -
نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٣٨.

٣١٥ عكرمة، مصطفى
وضح الدليل. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٨٢.

٣١٦ غالي، أحمد عبد السلام
روضة الفيصل. ع ٤١ (ذو القعدة
١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م)
ص ٨٢.

٣١٧ الغزالي، عصام
درس في نحو الأمية. ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م)
ص ١١٧.

٣١٨ الغزالي، عصام
خلو الوفاض. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -
نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٣٠.

٣١٩ قصاب، وليد
نفحات قدسية. ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م)
ص ٢٦ - ٢٧.

٣٢٠ الفقي، علي
الفتنة العذراء. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -
نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٧٢.

٣٢١ قندججي، سعيد
الحوار. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ -
يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٣٢ - ١٣٣.

٣٢٢ قنصل، زكي
الربيع. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٣٧.

الشعراء السعوديون

٣٢٣ قنصل، زكي
قيمة الشعر. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٣٧.

٣٢٤ قنصل، الياس
صلاح الدين. ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م)
ص ٨٠ - ٨١.

٣٢٥ لطفي، محمد منذر
أغنية إلى بلادي. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ٦١.

٣٢٦ لطفي، محمد منذر
على مشارف القرن الخامس عشر الهجري
(مع الهجرة). ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م)
ص ١٢٠ - ١٢١.

٣٢٧ محاسنة، علي محمد
عهد للجزيرة. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ -
أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٢٦.

٣٢٨ العلوف، رياض
نحية إلى نجد والرياض. ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م)
ص ٧٣.

٣٢٩ هارون، هند
يا رب. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ -
يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ٨٢.

٣٣٠ يوسف، عبد المنعم عواد
التخلي. ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ -
أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٠٨.

٣٣١ يوسف، عبد المنعم عواد
اللقاء الذي كان. ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م)
ص ١٣٣.

٣٣٢ ابن عقيل، أبو عبد الرحمن
حسين سرحان (شعراء من السعودية). ع
٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٢١ - ٣٠.

٣٣٣ ابن عقيل، أبو عبد الرحمن
عبد الله بن خميس (١٣٣٩ - ١٤٠٠ هـ).
ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠م) ص ١٣٣ - ١٣٢.

١٩٨٠م) ص ص ٢٤ - ٢٩ .

٣٣٤ بنطال، نفيسة

ابن جبوس شاعر الخلافة الموحدية . ع ٣٨
(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ص ٥٦ - ٦١ .

٣٣٥ الخطراوي، محمد العيد

شعراء من أرض عتقر، عرض وتحليل
محمد بن سعد بن حسين (مطالعات في
الكتب) . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ -
يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ص
١٤٧ - ١٥٠ .

٣٣٦ زغشري (طاهر عبد الرحمن) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٣٣٧ سرحان (حسين) (دائرة المعارف) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر
١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٣٣٨ العزيزي، روكس بن زائد

أثر العواد في النهضة الأدبية السعودية . ع
٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو
١٩٨٠م) ص ص ٦٢ - ٦٦ .

٣٣٩ عواد (محمد حسن) (دائرة المعارف) .
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/
سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

٣٤٠ الفيصل (الأمير عبد الله) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

٣٤١ القصبي (غازي عبد الرحمن) (دائرة
المعارف) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -
أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

الشعراء السعوديون

انظر أيضاً الأدياء السعوديون

الشعراء العرب

٣٤٢ أبو مدين، عبد الفتاح

غنم خليفة حافظ . ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)
ص ص ٨٩ - ٩٠ .

٣٤٣ السعيد، عبد اللطيف

أبو حية التميري . ع ٤٥ (ربيع الأول

١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)

ص ص ١٢٣ - ١٢٥ .

٣٤٤ شعار، منذر

برقية للتاريخ . ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م)
ص ص ١٢٦ - ١٢٧ .

٣٤٥ الشويعر، محمد بن سعد

كشاجم الشعراء العالم والواصف المبدع
(٣٥٠هـ - ١٩٦١م) . ع ٣٩ (رمضان
١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م)
ص ص ٧٠ - ٧٤ .

الشعراء الهنود

٣٤٦ شلش، علي

خطابات موجهة لشاعر الهند رابندرانات
طاغور . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ -
فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ص
٧٦ - ٨٢ .

الشعراء اليونانيون

٣٤٧ عطية، نعم

إبليتيس الشاعر الحاصل على جائزة نوبل .
ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠م) ص ص ٦٨ - ٧٢ .

الصحافة الإسلامية

٣٤٨ عزام، صلاح

الصحافة الإسلامية القضية والحل
والأسلوب (مناقشات وتعليقات) . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٥٥ - ١٥٧ .

الصهيونية

٣٤٩ سعيد، ضرغام عارف

الصهيونية واليهودية (مناقشات
وتعليقات) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٥ .

الصوم

٣٥٠ عيسوي، عبد الرحمن محمد

سيكولوجية الصيام (نافذة) . ع ٣٩

(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس

١٩٨٠م) ص ١٣ .

الصيدلة

٣٥١ أبو عودة، هشام سليمان

الصيدلة عبر العصور . ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م)
ص ص ٩١ - ١٠٥ .

الطاقة الذرية

٣٥٢ الأحذب، فوزي أحمد

الطاقة النووية ماهيتها ومخاطرها (موضوع
خاص) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ص
٩١ - ٩١٤ .

الطاقة الشمسية

٣٥٣ هالاسي، د. س.

عصر الطاقة الشمسية القصادم، عرض
وتقديم أحمد عبد القادر المهندس (رحلة في
كتاب) . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/
يونيو ١٩٨٠م) ص ص ٨٣ - ٩٠ .

الطب

٣٥٤ أبو عودة، هشام سليمان

من غرائب المخلوقات . ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م)
ص ص ١١١ - ١١٥ .

٣٥٥ حريثاني، عبد الرحمن

الدماغ البشري (موضوع خاص) . ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/ فبراير
١٩٨١م) ص ص ٩١ - ١١٤ .

٣٥٦ سويران، أندره

طبيب يتحدث عن القصور التنفسي بقلم
أندره سويران ترجمة سعاد دركزلي . ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر
١٩٨٠م) ص ص ١٣٤ - ١٣٥ .

٣٥٧ عيسوي، عبد الرحمن

الصرع أسبابه وأعراضه وطرق علاجه . ع

٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٣٤ - ١٣٦ .
 ٣٥٨ المهندس ، أحمد عبد القادر
 مات الجديري . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م)
 ص ١٢٢ - ١٢٣ .
 ٣٥٩ هيفي ، جرمين
 التعرق ما هو ، ما مضاره وفوائده ، ترجمة
 عبد الرحمن حميدة . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨١ م)
 ص ١٣٤ - ١٣٧ .

٣٦٠ قراءة في دفتر طبيب . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م)
 ص ١٢٨ - ١٣٠ .
 ٣٦١ قويدر ، مصباح أحمد
 ضرس العقل ، آلامه ، مشكلاته ،
 علاجه . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
 يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ١٣٤ - ١٣٦ .

٣٦٢ غندور ، أحمد محمد
 الطيور الطنانة . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ -
 نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٩١ - ٩٩ .

٣٦٣ أبو عودة ، هشام سليمان
 الحقتان . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر /
 ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٠٧ - ١١٥ .
 ٣٦٤ بورما (من عادات الشعوب) . ع ٣٩
 (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٧ - ١٠٩ .
 ٣٦٥ تايلند (من عادات الشعوب) . ع ٤٧
 (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
 ص ١٠٧ - ١١١ .
 ٣٦٦ التونجي ، محمد
 الأعياد التقليدية في الصين . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٠٧ - ١١٠ .
 ٣٦٧ سريلانكا جزيرة سيلان (من عادات
 الشعوب) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
 سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٠٧ - ١١٠ .
 ٣٦٨ الشعب المعمر (من عادات الشعوب) . ع
 ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٧ - ١١٠ .
 ٣٦٩ مصارعة الثيران (من عادات الشعوب) .
 ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٠٩ - ١١٢ .
 ٣٧٠ المكينسي ، أحمد
 احتفالات رأس السنة عبر التاريخ . ع ٤٣
 (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٠ - ١٠٣ .
 ٣٧١ ملكة نيبال . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
 يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ١١٩ - ١٢١ .
 ٣٧٢ الهند (من عادات الشعوب) . ع ٤٠
 (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م)
 ص ١٠٧ - ١١٠ .

٣٧٣ حريتاقي ، عبد الرحمن
 الدماغ البشري (موضوع خاص) . ع ٤٥
 (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م)
 ص ٩١ - ١١٤ .

٣٧٤ الطب النفسي وسعادة الإنسان ، لقاء مع :
 أحمد عكاشة / إعداد محمد متولي . ع ٤٧
 (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م)
 ص ٥١ - ٥٥ .

٣٧٥ مصلح ، أحمد منير
 التفكير الاجتماعي عند ابن خلدون . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير

١٩٨١ م) ص ٦٢ - ٦٧ .
 ٣٧٦ المهماه ، مصطفى
 نظرية التغير الاجتماعي عند ابن خلدون
 والهنطلي والمجذوب . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
 سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م)
 ص ٦٧ - ٧١ .

ملحوظات

٣٧٧ الاجتماع (علم) (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ .
 ٣٧٨ بحث اجتماعي (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ .
 ٣٧٩ تعاون (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ .
 ٣٨٠ ثقافة (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥١ - ١٥٢ .
 ٣٨١ جمعية (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٢ حركة اجتماعية (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٣ خدمة اجتماعية (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٤ ديموجرافيا (علم السكان) (دائرة
 المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
 ٣٨٥ الذوق العام (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٦ روح الجماعة (دائرة المعارف) . ع ٤٤
 (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .
 ٣٨٧ زواج (دائرة المعارف) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
 ديسمبر / يناير ١٩٨١ م)
 ص ١٥٢ .

العلوم العسكرية

- ٤١١ العيسوي، عبد الرحمن
سيكولوجية الحرب. ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م) ص ص
١٢٧ - ١٣١.

العلوم عند العرب

- ٤١٢ محمد، محمود الحاج قاسم
الأسلوب العلمي عند البلدي. ع ٤٣
(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ٦٨ - ٧١.

العلوم - فلسفة ونظريات

- ٤١٣ مرجيا، محمد عبد الرحمن
معركة العام والخاص في العلوم الحديثة.
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١م) ص ص ٦٨ - ٦٩.

العملة

- ٤١٤ بنعبد الله، عبد العزيز
العملة المغربية في مختلف العصور. ع ٤٣
(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر
١٩٨٠م) ص ص ٥٩ - ٦٣.

الغزوات الإسلامية

- ٤١٥ أحمد، المكيني
غزوة بدر الكبرى. ع ٣٩ (رمضان
١٤٠٠هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠م)
ص ص ١٢٣ - ١٢٧.
٤١٦ البرصان، أحمد
معركة وادي المخازن، الذكرى الثوية
الرابعة. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/
يونيو ١٩٨٠م) ص ص ٧٣ - ٧٥.
٤١٧ الفيصل، عبد العزيز محمد
موقعة اليمامة. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ
- أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠م)

- ٤٠٢ هجرة خارجية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٤٠٣ وراثة اجتماعية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٤٠٤ يوتوبيا (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٤.

علم نفس الأطفال

- ٤٠٥ عيسوي، عبد الرحمن
اضطرابات النطق والكلام وعلاجها (السنة
الدولية للمعوقين). ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م) ص
١٢٤ - ١٢٨.
٤٠٦ فارس، أحمد
اللغة عند الأطفال. ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م) ص ص
٨٠ - ٨٢.
٤٠٧ محفوظ، جميل
اللعب. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -
ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ص
٦٩ - ٧١.

العلماء العرب

- ٤٠٨ الدفوع، علي عبد الله
ابن البناء المراكشي. ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)
ص ص ٥٩ - ٦١.
٤٠٩ الدفوع، علي عبد الله
الزهراوي الرائد الأول للجراحة. ع ٤٢
(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر
١٩٨٠م) ص ص ٧٩ - ٨٢.
٤١٠ الدفوع، علي عبد الله
علامة علم الفلك. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ
- أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص
٦٨ - ٧١.

- ٣٨٨ سلوك جمعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٢ - ١٥٣.
٣٨٩ شجرة العائلة (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٠ صيغة ثقافية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩١ ضمير جمعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٢ طوعية (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٣.
٣٩٣ ظاهرة اجتماعية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٤ عقد اجتماعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣.
٣٩٥ غوغاء (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٣.
٣٩٦ فئة اجتماعية (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٣ - ١٥٤.
٣٩٧ قياس اجتماعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٣٩٨ كثافة السكان (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٣٩٩ لغة (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٤.
٤٠٠ مسح اجتماعي (دائرة المعارف). ع ٤٤
(صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١٥٤.
٤٠١ نقابة (دائرة المعارف). ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٥٤.

ص ص ١٠٧ - ١١٢ .

الفقه الحنفي

- ٤١٨ مذكور، محمد سلام
أبو حنيفة إمام فقه الرأي وموقفه من
السنة - ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/
أغسطس ١٩٨٠م) ص ص ١٨ - ٢٠ .

الصلوات بالمسلمون

- ٤١٩ العشري، جلال
الغزالي وفلسفته - ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠هـ - أكتوبر/توفير ١٩٨٠م)
ص ص ٧٢ - ٧٥ .
٤٢٠ غريب، مأمون
الكندي فيلسوف العرب - ع ٤٠ (شوال
١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م)
ص ص ٦٢ - ٦٥ .

فلسطين - تاريخ إسلامي

- ٤٢١ طوقان، فواز أحمد
مؤتمر تاريخ بلاد الشام الثالث - فلسطين
في العهد الإسلامي (نافذة) - ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر
١٩٨٠م) ص ١٣ .

الثلاث

- ٤٢٢ أبو زنادة، عبد العزيز حامد
الحياة في القضاء - ع ٣٩ (رمضان
١٤٠٠هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠م)
ص ص ٧٥ - ٧٩ .
٤٢٣ الأسد (برج) - ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)
ص ١٤٤ .
٤٢٤ الباطية (كوكبة) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٤ .
٤٢٥ بدر، عبد الرحيم
أشباه النجوم - ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)
ص ص ١١٠ - ١١٦ .
٤٢٦ بدر، عبد الرحيم

الثقوب السوداء - ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ -
نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م) ص ص
١٢٣ - ١٢٩ .

٤٢٧ بدر، عبد الرحيم

الناضات - ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ -
أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص
١٢٤ - ١٢٩ .

٤٢٨ التين (كوكبة) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٤ .

٤٢٩ ثور (برج) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٤ .

٤٣٠ الجدي (برج) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٤ .

٤٣١ الحوت (برج) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٤ .

٤٣٢ خلية النحل (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٤ .

٤٣٣ دخيل، خيرى نجاح
حول موضوع السائرات سيرا عكسياً
(مناقشات وتعليقات) - ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠م)
ص ص ١٥٤ - ١٥٥ .

٤٣٤ الدلو (برج) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٤ .

٤٣٥ الذنب (دائرة المعارف) - ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)
ص ١٤٥ .

٤٣٦ الرامي (دائرة المعارف) - ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)
ص ١٤٥ .

٤٣٧ الزهرة (كوكب) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٥ .

٤٣٨ السفينة (كوكبة) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٥ .

٤٣٩ الشجاع (كوكبة) (دائرة المعارف) -

ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١م) ص ١٤٥ .

٤٤٠ شعبان، سمير صلاح الدين
الاقتراب من زحل - ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)
ص ص ١١٥ - ١١٩ .

٤٤١ شعبان، مظفر صلاح الدين
أسرار زحل بقلم مظفر صلاح الدين شعبان
وسمير صلاح الدين شعبان - ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)
ص ص ١٠١ - ١٠٥ .

٤٤٢ الصليب الجنوبي (كوكبة) (دائرة
المعارف) - ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ
- أبريل/مايو ١٩٨١م) ص ١٤٥ .

٤٤٣ الضوء القرمزي (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٥ .

٤٤٤ الطريق اللبني (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٥ .

٤٤٥ العقرب (كوكبة) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٥ .

٤٤٦ الغول (دائرة المعارف) - ع ٤٨ (جمادى
الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)
ص ص ١٤٥ - ١٤٦ .

٤٤٧ القوس الأعظم (كوكبة) (دائرة
المعارف) - ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ
- أبريل/مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٤٨ قنطورس (كوكبة) (دائرة المعارف) -
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٤٩ كلاب الصيد (كوكبة) (دائرة المعارف) -
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٠ اللورا (كوكبة) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو
١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥١ المرأة المسلسلة (كوكبة) (دائرة المعارف) -
ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/
مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٢ النهر (كوكبة) (دائرة المعارف) - ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو

١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٣ هالة (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٤ وحيد القرن (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

٤٥٥ النجامة (كوكبة) (دائرة المعارف) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ١٤٦ .

الفن الإسلامي

٤٥٦ العراقي ، علي عبد المظلك
فتوننا العربية والإسلامية (نافذة) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٣ .

٤٥٧ وافي ، عبد المجيد

زخارف التوريق من روائع الفنون الإسلامية . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ص ١١٣ - ١١٨ .

الفن الإيطالي

٤٥٨ دافنشي ، ليوناردو

مولاليزا (لوحة وفنان) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص ٤٨ - ٤٩ .

الفن التشكيلي

٤٥٩ ظريف ، سمير

الفن التشكيلي المغربي ومشاكله . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ص ١١٨ - ١٢١ .

الفن الحديث

٤٦٠ درويش ، علي

الرسم الأمريكي الحديث . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ص ١١٩ - ١٢١ .

٤٦١ طافش ، حسن مطلق

مجلة التفصيل العدد (٤٩) ص ١٧٤

الفن الحديث علامة استفهام . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ص ١٠٠ - ١٠٣ .

الفن الياباني

٤٦٢ دسوقي ، علي

روائع الفن الياباني التقليدي . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ص ١١٨ - ١٢١ .

الفنانون الإسبان

٤٦٣ سكينز ، فيلا

مشهد لمطبخ (لوحة وفنان) . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ص ١١٦ - ١١٧ .

الفنانون الإنجليز

٤٦٤ تيرنر ، وليام

عاصفة ثلجية (لوحة وفنان) . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الفنانون النمساويون

٤٦٥ خليل ، خليل حسن

الواقع الآخر (لوحة وفنان) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ص ١٠٤ - ١٠٥ .

٤٦٦ المهنا ، هاشم عبده

من الطبيعة (لوحة وفنان) . ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١م) ص ص ١٠٦ - ١٠٧ .

٤٦٧ حسين ، أيوب

سحب سحيب (لوحة وفنان) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ص ١٠٤ - ١٠٥ .

الفنانون العرب

٤٦٨ الرضوان ، محمود

أنغام (لوحة وفنان) . ع ٤٠ (محرم ١٤٠١هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ص ١٠٦ - ١٠٧ .

٤٦٩ طافش ، حسن

وجه من تهامة (لوحة وفنان) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ص ١٠٤ - ١٠٥ .

٤٧٠ غراب ، يوسف

الآفاق (لوحة وفنان) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ص ١٠٨ - ١٠٩ .

٤٧١ قشلاق ، محمود

استغاثة السلاجقة (لوحة وفنان) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ص ١٠٤ - ١٠٥ .

٤٧٢ يونان ، رمسيس

تجريد (لوحة وفنان) . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ص ١٠٢ - ١٠٣ .

الفنانون الفرنسيون

٤٧٣ دوميه ، ألبريه

دون كيشوت (لوحة وفنان) . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ص ٤٨ - ٤٩ .

الفنانون الهولنديون

٤٧٤ زكريا ، لينى

الفنان رمبرانت . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ص ١٠٠ - ١٠٣ .

٤٧٥ سالم ، محمد غالب

فنان تحطى عصره . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ص ١١٨ - ١٢١ .

الفنون الشعبية

٤٧٦ سرحان ، نمر

الهوية الأكاديمية للفنون الشعبية . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ص ١٣١ - ١٣٧ .

الفيزياء النووية

٤٧٧ شعبان ، مظهر صلاح الدين

البلازما الحالة الرابعة للادة بقلم مظفر صلاح الدين شعبان وسعيد صلاح الدين شعبان. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٠ - ١٣٣.

القرآن - تدوين

٤٧٨ بوكاي، مورييس
صححة النص القرآني وطريقة تدوينه ترجمة إبراهيم عكاشة. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٢٥ - ٢٧.

القرآن - تفسير

٤٧٩ نصره، صبري أحمد
ذو القرنين من هو (مناقشات وتعليقات). ع ٤٠ (شوال ١٤٠١ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٥.

القرآن - نزول

٤٨٠ أول لفظ نزل من القرآن (افراً). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٤.
٤٨١ طوقان، فواز
المدني والمكي (مناقشات وتعليقات). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥٧.

القصص

٤٨٢ حواري، رضا أحمد
يوسف عز الدين روائياً (مطالعات في الكتب). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر / ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٤٧ - ١٥٠.
٤٨٣ راغب، نبيل
فن الرواية العالمية. ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٥٦ - ٦١.

٤٨٤ الرواية مرتبطة بالوعي الاجتماعي، لقاء مع: رجاء النقاش / أجرى الحوار خليل

إبراهيم الفزيع. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥١ - ٥٧.
٤٨٥ سلامة، فتحي
الرواية فن أصيل في الأدب العربي. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٦٢ - ٦٧.

٤٨٦ محمد، نصر الدين
الشخصية في العمل الروائي. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٢٠ - ٢٣.
٤٨٧ النساج، سيد حامد
الرواية العربية كفن من فنون التعبير. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ص ٥٥ - ٦٠.

٤٨٨ النساج، سيد حامد
الرواية فناً أدبياً. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٢٢ - ٢٩.

القصص العلمية

٤٨٩ براديري، ري
المثالي (من قصص الخيال العلمي) ترجمة منير صلاح الأصبحي. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤١.
٤٩٠ واريك، باتريشيا
القصص العلمية الأساطير الحديثة أعده للنشر باتريشيا واريك ومارتن جرينبرج وجوزف اولاندر / عرض ياسر الفهد. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٨٣ - ٩٠.

القصص

٤٩١ تورجينييف، إيفان
نهاية، ترجمة عبد اللطيف الأرنؤوط. ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤١.

القصص الألمانية

٤٩٢ ياروخان
الأحدهب، ترجمة نظار نظاريان. ع ٣٧

(رجب ١٤٠٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ١٤٤ - ١٤٦.
٤٩٣ كوزنبرج، كورت
نظرة احتقار، ترجمة أنيس فهمي. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ١٤٤ - ١٤٦.

القصص الإنكليزية

٤٩٤ سارويان، وليام
قلب مهجور فوق ذرى الرمال، ترجمة محمد كامل خليل الهنداوي. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤٦.

القصص الأندونيسية

٤٩٥ بركة، بسام (مترجم)
هبة الله (قصة قصيرة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ص ١٣١ - ١٣٢.

القصص الإيطالية

٤٩٦ جراتسيا، ديليدا
الحذاء (قصة قصيرة) ترجمة عمود علي. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١٣٤ - ١٣٨.

القصص البولندية

٤٩٧ مروزيك، سلاومير
خطات السقوط، ترجمة ثمر سرحان. ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٤١ - ١٤٣.

القصص المغربية

٤٩٨ أبو الفرج، غالب حمزة
الشكوك (قصة قصيرة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٣٩ - ١٤٢.

٤٩٩ أبو الفرج، غالب حمزة
وشفيت أنا (قصة قصيرة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس / أبريل

١٩٨١م) ص ١٣١ - ١٣٣ .

٥٠٠ أنور، محمد فكري

جدار من نقود (قصة قصيرة) . ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .

٥٠١ جاد، هدى

الإنسان الجديد (قصة قصيرة) . ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٤٤ - ١٤٦ .

٥٠٢ السباعي، نادر

الشجاعة (قصة قصيرة) . ع ٤٨ (جمادى

الأولى ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)

ص ١٣٤ - ١٣٨ .

٥٠٣ السواحري، خليل

الثلج (قصة قصيرة) . ع ٤٢ (ذو الحجة

١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠م)

ص ١٣٩ - ١٤٠ .

٥٠٤ شنيّة، عبد الكريم مصطفى

الفعل الخفي (قصة قصيرة) . ع ٤٣ (محرم

١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م)

ص ١٤٥ .

٥٠٥ الشوير، محمد بن سعد

إرادة الله (قصة قصيرة) . ع ٤٦ (ربيع

الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)

ص ١٣٣ - ١٣٨ .

٥٠٦ الصباغ، عزت

أجساد في الزمن الميت (قصة قصيرة) .

ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/

مايو ١٩٨١م) ص ١٣٢ - ١٣٣ .

٥٠٧ الطراوّة، نبى

المتسولة (قصة قصيرة) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م) ص ١٤٢

- ١٤٣ .

٥٠٨ عردات، أحمد

إيمان (قصة قصيرة) . ع ٤٤ (صفر

١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)

ص ١٣٩ - ١٤٦ .

٥٠٩ عودة، أحمد

عسكر وحرامية (قصة قصيرة) . ع ٤٠

(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٣ - ١٤٥ .

٥١٠ قدس، محمد علي

جذور الخوف (قصة قصيرة) . ع ٤١

(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر

١٩٨٠م) ص ١٣٩ - ١٤٠ .

٥١١ قصاب، وليد

شرف المهنة (قصة قصيرة) . ع ٤٣ (محرم

١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م)

ص ١٤٢ - ١٤٤ .

٥١٢ المحذوب، محمد

الحل الأفضل (قصة قصيرة) . ع ٤٥

(ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/فبراير

١٩٨١م) ص ١٤٤ - ١٤٦ .

٥١٣ عبك، أحمد زياد

النسر (قصة قصيرة) . ع ٤٨ (جمادى

الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)

ص ١٣١ .

٥١٤ عبك، أحمد زياد

في وقت مبكر (قصة قصيرة) . ع ٣٨

(شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/يوليو

١٩٨٠م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

٥١٥ محمد، محمد كمال

جذور الشجرة (قصة قصيرة) . ع ٤٢

(ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٢ - ١٤٣ .

٥١٦ ولي الدين، إسماعيل

الساعة السادسة (قصة قصيرة) . ع ٤٣

(محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر

١٩٨٠م) ص ١٤٦ .

٥١٧ ساماركي، أندوني

في محطة على الحدود، ترجمة نعيم عطية .

ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر

١٩٨٠م) ص ١٣٩ - ١٤١ .

الفهرست

٥١٨ فراج، عز الدين

القراءة متعة (نافذة) . ع ٤٨ (جمادى

الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)

ص ١٣ .

٥١٩ إبراهيم بن علي الوزير (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ -

مارس/أبريل ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٢٠ إحسان جعفر (من كتاب هذا العدد) .

ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/

أغسطس ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢١ أحمد حسن شرف الدين (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١هـ -

مارس/أبريل ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٢٢ أحمد سالم باعطب (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -

أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٣ أحمد عبد السلام غالي (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ -

سبتمبر/أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٤ أحمد عمر هاشم (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/

أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٥ أحمد عودة (من كتاب هذا العدد) . ع ٤٠

(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر

١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٦ أحمد فارس (من كتاب هذا العدد) . ع

٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/مارس

١٩٨١م) ص ٤ .

٥٢٧ أحمد محمد آل خليفة (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/

ديسمبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٨ أحمد محمد غندور (من كتاب هذا

العدد) . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ -

يونيو/يوليو ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٢٩ أكرم أحمد صمودي (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -

ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٠ أنيس فهمي (من كتاب هذا العدد) . ع

٣٨ (شعبان ١٤٠٠هـ - يونيو/يوليو

١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٣١ جليّة رضا (من كتاب هذا العدد) . ع

٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/فبراير

١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٢ جمال سليم (من كتاب هذا العدد) . ع ٤٨

(جمادى الثانية ١٤٠١هـ - أبريل/مايو

١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٣ جميل مصطفى محفوظ (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -

ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٣٤ حسن محمد الشباع (من كتاب هذا

(العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٣٥ خليل السواحري (من كتاب هذا العدد).
 ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٣٦ رضا أحمد حواري (من كتاب هذا العدد).
 ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٣٧ زكي قنصل (من كتاب هذا العدد) ع ٤١. (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٣٨ سامية أحمد أسعد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٣٩ سمير صلاح الدين شعبان (من كتاب هذا العدد). ع ٤٦ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٤٠ عبد الحلیم منتصر (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٤١ عبد الرحمن حريثاني (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٤٢ عبد الرحمن محمد العيسوي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٤٣ عبد العزيز إسماعيل داغستاني (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٤٤ عبد العزيز محمد النهاري (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٤٥ عبد الله الحامد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٤٦ عبد الله عبد الرحيم عسيلان (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٤٧ عبد الله بالخير (من كتاب هذا العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٤٨ عبد الله صالح العثيمين (من كتاب هذا

(العدد). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٤٩ عبد الله محمد السيف (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٥٠ عبد المنعم عواد يوسف (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٥١ عماد الدين خليل (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٥٢ عمر الأسعد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٥٣ عيسى الجراجرة (من كتاب هذا العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٥٤ فاضل السباعي (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٥٥ فرج الله فتحي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٥٦ فوزي الرفاعي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٥٧ كامل السوافيري (من كتاب هذا العدد). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٥٨ كرم شلبي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٥٩ لبنى زكريا (من كتاب هذا العدد). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٦٠ مالك سليمان غول (من كتاب هذا العدد). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٦١ ماهر محمود الهواري (من كتاب هذا العدد). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٦٢ محمد الحسيني عبد العزيز (من كتاب هذا

(العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٦٣ محمد خير الحلواني (من كتاب هذا العدد). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٦٤ محمد عبد الوهاب خلاف (من كتاب هذا العدد). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٦٥ محمد عبد المنعم خفاجي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٦٦ محمد عزت الصباغ (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٦٧ محمد علي الخولي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٦٨ محمد فتحي عثمان (من كتاب هذا العدد). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٦٩ محمد منذر لطف (من كتاب هذا العدد). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٧٠ محمد منير الأصبحي (من كتاب هذا العدد). ع ٣٨ (شبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٧١ عمود الحاج قاسم محمد (من كتاب هذا العدد). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٧٢ مصطفى عبد السلام المهيا (من كتاب هذا العدد). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٧٣ المكينسي أحمد (من كتاب هذا العدد). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ٤.
 ٥٧٤ موفق أبو طوق (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٧٥ نادر السباعي (من كتاب هذا العدد). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ٤.
 ٥٧٦ نبيل محمد توفيق السالوطني (من كتاب هذا العدد). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -

ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٧٧ نبيه الغيرة (من كتاب هذا العدد) . ع ٤٧

(جمادى الأولى ١٤٠١هـ - مارس/أبريل

١٩٨١م) ص ٤ .

٥٧٨ نجات أحمد فؤاد (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/

فبراير ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٧٩ عمر سرحان (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/

سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٨٠ هدية الأيوبي (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر

١٩٨٠م) ص ٤ .

٥٨١ هشام سلجان أبو عودة (من كتاب هذا

العدد) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ -

فبراير/مارس ١٩٨١م) ص ٤ .

٥٨٢ وليد قصاب (من كتاب هذا العدد) .

ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/

أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٤ .

يكتب - معارض

٥٨٣ الصافي، علوي طه

مشكلات الكتاب العربي . ع ٣٩ (رمضان

١٤٠٠هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠م)

ص ٧ .

الكتاب - نقدية

٥٨٤ أرون، ريمون

الفلسفة النقدية للتاريخ/عرض جمال

بدران (رحلة في كتاب) . ع ٤٠ (شوال

١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م)

ص ص ٨٣ - ٨٨ .

٥٨٥ أبو صفية، جاسر

أخلاق الطبيب (من كتب التراث) . ع

٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر

١٩٨٠م) ص ص ١٤٧ - ١٤٩ .

٥٨٦ اختصار سيرة الرسول لابن كثير (كتب

وردت إلى المجلة) . ع ٤٦ (ربيع الثاني

١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)

ص ١٥٠ .

٥٨٧ أذرع الواحات المنمسة/إصدار نادي

القصة السعودي (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/

مارس ١٩٨١م) ص ١٥٠ .

٥٨٨ أزمة الطاقة إلى أين/لعبد العزيز حسين

الصويغ (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧

(جمادى الأولى ١٤٠١هـ - مارس/أبريل

١٩٨١م) ص ١٥٠ .

٥٨٩ أسرار العاقبة لسل غاوي (كتب وردت إلى

المجلة) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠هـ -

أغسطس/سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨ .

٥٩٠ الإسلام والثقافة العربية في أوروبا/لعبد

الفتاح الغنيمي (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ - أكتوبر/

نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨ .

٥٩١ الأشرطة الممزقة ديوان للشاعر ريكان إبراهيم

(كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣ (محرم

١٤٠١هـ - نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م)

ص ١٥٨ .

٥٩٢ إضاءات نقدية/هيئة تحرير مجلة الكلمة

المجنية (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣

(ربيع الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/مارس

١٩٨١م) ص ١٥٠ .

٥٩٣ إعراب القرآن الكريم وبيانه/لحمي الدين

الدرويش (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧

(جمادى الأولى ١٤٠١هـ - مارس/أبريل

١٩٨١م) ص ١٥٠ .

٥٩٤ ألف باء اللزوميات ديوان للشاعر أحمد بن

محمد الشامي (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير

١٩٨١م) ص ١٥٨ .

٥٩٥ الأم والطفل (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير

١٩٨١م) ص ١٥٠ .

٥٩٦ إيفرسون، جيفري

أكثر من حياة واحدة/تقديم محمد الحديدي

(رحلة في كتاب) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ

- نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م) ص ص

٨٣ - ٨٩ .

٥٩٧ ايونج، أ. س .

الأخلاق/عرض عبد الفتاح السديدي

(رحلة في كتاب) . ع ٤٦ (ربيع الثاني

١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)

ص ص ٨٣ - ٩٠ .

٥٩٨ البحث عن الزنقة البرية ديوان شعر خليل

العبيدي (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٣٩

(رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/أغسطس

١٩٨٠م) ص ١٥٨ .

٥٩٩ البدرائي، نبيه خليل

المنقذ من الضلال، تأليف الإمام الغزالي

(في دائرة الضوء) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١هـ

- نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٠م) ص ص

٨ - ٩ .

٦٠٠ البسيط لأسعد عبد الله ظاهر (كتب وردت

إلى المجلة) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ -

أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨ .

٦٠١ بوازار، أحمد

إنسانية حضارة الإسلام/عرض أحمد

المكيني (في دائرة الضوء) . ع ٤٤ (صفر

١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)

ص ٩ .

٦٠٢ بونياتوسكي، ميشيل

الغد لم يات بعد/عرض جمال بدران .

ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير

١٩٨١م) ص ص ٨٣ - ٩٠ .

٦٠٣ بيدويل، روبن

رحالة في جزيرة العرب/عرض محمود علي

(رحلة في كتاب) . ع ٣٩ (رمضان

١٤٠٠هـ - يوليو/أغسطس ١٩٨٠م)

ص ص ٨٣ - ٩٠ .

٦٠٤ تاريخ مكة/لأحمد السباعي (كتب وردت

إلى المجلة) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ -

ديسمبر/يناير ١٩٨١م) ص ١٥٨ .

٦٠٥ تاريخ وصاب/لوجيه الدين الحبشي

الوصابي (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٦

(ربيع الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/مارس

١٩٨١م) ص ١٥٠ .

٦٠٦ التكافل الاجتماعي في الإسلام الجزء الأول

لمحمد فرج السلام (كتب وردت إلى المجلة) .

ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/يونيو

١٩٨٠م) ص ١٥٨ .

٦٠٧ تمزيقات مجموعة قصصية لمحمد صوف (كتب

وردت إلى المجلة) . ع ٣٧ (رجب

١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م)

ص ١٥٨ .

٦٠٨ الثقافة الإسلامية وأثرها في النهضة

الأوربية/لمحمد قانز القصري (كتب وردت

إلى المجلة) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠هـ -

- أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٠٩ ثقافة المسلم/ لعبد الحليم عويس (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٠ الجابري، محمد عابد معالم نظرية خلدونية في التاريخ الإسلامي/ عرض عبد القادر الإدريسي (في دائرة الضوء). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ٨ - ١٠.
- ٦١١ الجليل الذي صار سهلاً/ لأحمد قنديل (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦١٢ جمالية الرسم الإسلامي/ لاسكندر بابادوبولو، ترجمة وتقديم علي اللواتي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٣ جنشر، ماكس فن كتابة المقالات إلى المجلات الحديثة/ عرض ياسر الفهد (رحلة في كتاب). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ٨٣ - ٩٠.
- ٦١٤ الجبشي، عبدالله محمد كتاب انتهاز الفرص في الصيد والقنص (من كتب التراث). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٤٧ - ١٥٠.
- ٦١٥ حجاب، محمد نبيه الراعي القمري/ عرض حسين علي محمد (في دائرة الضوء). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٨ - ١١.
- ٦١٦ الحجاز المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية/ لعمر الفاروق السيد رجب (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٧ الحرب في شعر المتنبي/ لمحمود حسن عبد ربه (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٨ حركة التأليف في السعودية/ لبيحيى الساعاتي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧

- (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦١٩ حقوق الطفل في الكويت/ لبدرية العوضي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٢٠ حقوق المرأة في الإسلام/ لمحمد عبد الله بن سليمان عرفة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٨.
- ٦٢١ الخطراوي، محمد العيد شعراء من أرض عبقرو/ عرض محمد بن سعد بن حسين (مطالعات في الكتب). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠م) ص ١٤٧ - ١٥٠.
- ٦٢٢ الخلفاء الراشدون/ لأبي معاوية هزاع الشمري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٢٤ دليل المسلم/ لعبد الله خياط (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٢٥ دموع الوجد للشاعر الشعبي الحميدي نفجان الحربي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٨.
- ٦٢٦ الدوامه/ لعصام خوقير (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦٢٧ ديوان العواد/ لمحمد حسن عواد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦٢٨ ربيعة الرقي/ لعلي شواخ إسحاق (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١م) ص ١٥٠.
- ٦٢٩ رحلة القلصاوي لابن الحسن علي القلصاوي الأندلسي دراسة وتحقيق محمد أبو الأحضان (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٠ رسالة في أمراض الأطفال لأبي بكر الرازي

- نقلها للإنجليزية صمويل اكس رادبل إلى العربية محمود الحاج قاسم محمد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١م) ص ١٥٨.
- ٦٣١ رسائل المعري تحقيق عبد الكريم خليفة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٢ الزهراني، محمد مسفر حسين بلاد زهران في ماضيها وحاضرها عرض وليد سليمان (في دائرة الضوء). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ٨ - ١٠.
- ٦٣٣ سارقة العبد ديوان للشاعرة السورية هند هارون (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٤ السقا، محمد صفوت الماسونية تأليف محمد صفوت السقا وسعده أبو جيب (في دائرة الضوء). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١م) ص ٨ - ١٠.
- ٦٣٥ سهرة ديمقراطية على الخشبة/ لوليد إخلاصي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٦ السوافيري، كامل ابن قتيبة وكتابه عيون الأخبار (من كتب التراث). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠م) ص ٨٨ - ٩٠.
- ٦٣٧ سوسة، أحمد حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور (رحلة في كتاب). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠م) ص ٨٣ - ٩٠.
- ٦٣٨ سيد ولد آدم/ لعبد الفتاح بن حسين راوه المكي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٥٨.
- ٦٣٩ سيف وانلي، توفيق الوكيل/ لمحمود عوض عبد العال (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر

(كتب وردت إلى المجلة) . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٦١ فهرس عن المرأة العربية/ جمع اليس شكري دياب (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٦٢ في علم العروض/ لعبد الهادي الفضلي (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٦٣ القبائل العربية/ لمصطفى مراد الدباغ (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٦٤ القبائل العربية وسلالتها في بلادنا فلسطين لمصطفى مراد الدباغ (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٦٥ القرآن وفكرة التاريخ لمحمد عبد الواحد حجازي (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٦٦ القرآن ونظرية الفن/ لحسين علي محمد (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٦٧ قراءة جديدة لسياسة محمد علي في الجزيرة العربية والسودان واليونان وسورية/ لسليمان محمد الغنم (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٦٨ القصة/ إشراف لجنة القصة بنادي الطائف الأدبي (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٦٩ فليبي، عبد الله الربيع الخالي/ عرض جمال سليم (رحلة في كتاب) . ع ٤٨ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ٨٣ - ٩٠ .

٦٧٠ الكاتب المتمرد/ لمصطفى النهري (كتب

الغزو الفكري في العالم العربي (في دائرة الضوء) . ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ٨ - ٩ .

٦٥١ عسيلان، عبد الله عبد الرحيم ملاحظات على كتاب مدخل لدراسة المراجع (مطالعات في الكتب) . ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٤٧ - ١٤٩ .

٦٥٢ عطار، أحمد عبد الغفور قطرة من براء (كتاب للقراء) (مطالعات في الكتب) عرض محمد بن سعد بن حسين . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ١٣٩ - ١٤١ .

٦٥٣ العقوبات الشرعية/ نخسند بن إبراهيم اخويش (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٥٤ على مشارف القرن ١٥ الهجري لابراهيم بن علي الوزير (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٨ .

٦٥٥ عمر بن أبي ربيعة زعيم الغزل العربي/ لمحمد حسن عبد ربه (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٥٦ عهد الصبا/ لإسحاق القدس (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٥٧ عوض قشطة/ لحسين علي محمد (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٥٨ غدا أنسى/ لأمل محمد شطا (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٥٩ غياث الأمل/ لأبي المعالي الجويني (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٦٠ فني الإسلام ديوان شعر لمصطفى عكرمة

١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٤٠ شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام، لعبد العزيز محمد الفيصل (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٤١ الشفاء في مواعظ الملوك والخلفاء لعبد الرحمن الجوزي (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٤٢ شقير، فيصل محمد من كتب التراث التاريخية (من كتب التراث) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ١٣٩ - ١٤٤ .

٦٤٣ شلش، عبد الرحمن أذرع الواحات المشمسة بين الحداثة والتقليد (مطالعات في الكتب) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٤٧ - ١٥١ .

٦٤٤ الصحافة المغربية الجزء الأول لزين العابدين الكتاني (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٤٥ الصمت الآخر لبسام عبد الله (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٤٦ صور عربية من إسبانيا لعبد الله محمد الشهيل (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٤٧ الظما/ لعبد الله عبد الرحمن جفري (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .

٦٤٨ عازقة القيثارة ديوان للشاعرة السورية عفيفة الحصري (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٤٩ العدوي بين الطب وأحاديث المصطفى/ لمحمد علي البار (كتب وردت إلى المجلة) . ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨ .

٦٥٠ العزيزي، روكس بن زائد

وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤١٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧١ كتاب التنمية قضية / محمود محمد سفر (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٧٢ الكتاب السنوي صدر عن الاتحاد السعودي لكرة السلة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤١٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٣ كتاب (منتخب قرة العيون النواظر في الوجوه والنظائر في القرآن الكريم) لابن الجوزي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤١٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٤ كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر / لابن العباد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (ذو القعدة ١٤١٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٥ كيف نكتب بحثاً جامعياً / لعبد العزيز شرف ومحمد عبد المنعم خفاجي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤١٠ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨١ م) ص ١٥٨.

٦٧٦ الملقى، أحمد بن عبد النور رصف المباني في شرح حروف المعاني تحقيق أحمد محمد الخراط / عرض حسان الكاتب (من كتب التراث). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤١٠ هـ - أبريل / مايو ١٩٨١ م) ص ١٣٩ - ١٤٣.

٦٧٧ مجموعة أبحاث المؤتمر السنوي الثالث لجمعية تاريخ العلوم (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٧٨ محمد علي زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ومؤسس مدارس الفلاح / محمد أحمد الشاطري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤١٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٧٩ المجموعة الراوية على المنظومة الرجبية في المسائل الفرضية (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤١٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٠ المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها / لعبد الرحمن عميرة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤١ (شوال ١٤١٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨١ مساهمة العرب في علوم الحياة (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤١٠ هـ - فبراير / مارس ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٨٢ المعالم الأثرية في البلاد العربية (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤١٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٣ الملف الثالث أصدره نادي الطائف (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٤ من ذكريات مسافر / محمد عمر توفيق (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ١٥٠.

٦٨٥ مناهج الجدل في القرآن / لزاخر عواض الألماني (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤١٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٦ المنوعات الثقافية / لعبد المنعم شريقي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤١٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٧ مواجهات إسلامية / محمد المنتصر الرسوفي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٠ (شوال ١٤١٠ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٨ موت على الماء مجموعة قصص قصيرة لعبد العزيز مشري (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٩ (رمضان ١٤١٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٨٩ الموت في شباب النهار ديوان للشاعر السوري محمد منذر لطفي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩٠ الموجز في الطب والعلوم لمحمد الحاج قاسم محمد (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٤ (صفر ١٤١٠ هـ - ديسمبر / يناير ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩١ مور، سير توماس يونوبيا أو المدينة الفاضلة / ترجمة سيد حامد النساخ (مطالعات في الكتب). ع ٣٧ (رجب ١٤١٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٤٧ - ١٤٩.

٦٩٢ مونتاني، فنان الملف السري لإسرائيل، عرض إحسان هندي (رحلة في كتاب). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤١٠ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٦٩٣ نداء السحر ديوان شعر لمحمد السلطان السبل (كتب وردت إلى المجلة). ع ٣٧ (رجب ١٤١٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩٤ نويض، عجاج د. يوسف عز الدين في كتابه الشعر العراقي الحديث وأثر التيارات السياسية والاجتماعية فيه. ع ٣٩ (رمضان ١٤١٠ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٠ م) ص ١٤٧ - ١٥٠.

٦٩٥ هاريسن، فريدريك التخطيط الزبوي وتنمية الموارد البشرية، عرض عمر الأسعد (رحلة في كتاب). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤١٠ هـ - يناير / فبراير ١٩٨١ م) ص ٨٣ - ٨٨.

٦٩٦ هالاسي، د. س عصر الطاقة الشمسية القادم، عرض وتقدير أحمد عبد القادر المهندس (رحلة في كتاب). ع ٣٧ (رجب ١٤١٠ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٠ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٦٩٧ هذه الألحان إليك / ديوان للشاعر زهير المرزوقي (كتب وردت إلى المجلة). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٨.

٦٩٨ واريك، بانريشيا القصص العمليّة والأساطير الحديثة أعده للنشر بانريشيا واريك ومارتن جرينبرغ وجوزف اولاندر / عرض ياسر الفهد. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ - مارس / أبريل ١٩٨١ م) ص ٨٣ - ٩٠.

٦٩٩ الجن عبر التاريخ لأحمد حسين شرف الدين مجلة الفيصل العدد (٤٩) ص ١٨١

كتب وردت إلى المجلة) . ع ٣٩ (رمضان
١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م)
ص ١٥٨ .

الكتابة

٧٠٠ جننر، ماكس
فن كتابة المقالات إلى المجالات الحديثة
عرض ياسر الفهد (رحلة في كتاب) . ع
٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو
١٩٨٠ م) ص ص ٨٣ - ٩٠ .
٧٠١ نوفل، يوسف
احتجاب الأقلام (نافذة) . ع ٣٨ (شعبان
١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)
ص ١٣ .

الكتابة العربية

٧٠٢ هندي، عبد الكريم
الكتابة العربية (مناقشات وتعليقات) . ع
٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو
١٩٨١ م) ص ص ١٤٧ - ١٤٨ .
٧٠٣ عساكر، خليل محمود
الكتابة العربية نموها الرأسي ونمو افقي
مقترح . ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/
يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٦٧ - ٧٤ .

الكتابة العربية

الكشوف الجغرافية

٧٠٤ الدقاق، عمر
مغامرة العرب عبر بحر الظلمات
(الأطلنطي) . ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م)
ص ص ٦٨ - ٧٢ .

الكواثر

٧٠٥ شعبان، مظفر صلاح الدين
البحر يحترق : أعظم كارثة نفطية عرفها
التاريخ بقلم مظفر صلاح الدين شعبان . ع
٤٣ (عزم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر
١٩٨٠ م) ص ص ١١٧ - ١٢٠ .

الكيميائية

٧٠٦ أبو السعود، عبد اللطيف
إنها تصيب الناس بأشد الأمراض فتكاً . ع
٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو
١٩٨١ م) ص ص ١٢٣ - ١٢٧ .

اللاجئون الفلسطينيين

٧٠٧ السواحري، خليل
أطفال فلسطين يكتبون بالحجارة
(نافذة) . ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ -
سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٣ .

اللغة

٧٠٨ جمعة، حسين (مترجم)
الفارق بين الكلام واللغة . ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م)
ص ص ٦٧ - ٧١ .

اللغة الأوغارية

٧٠٩ جعفر، إحسان
اللغة الأوغارية أقدم لغة مؤمجة وصلة
كاملة بالعربية . ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ
- يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص
١٢٨ - ١٣١ .

اللغة العربية

٧١٠ الحلواني، محمد خير
تكامل العناصر الأساسية في اللغة العربية .
ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو
١٩٨٠ م) ص ص ١٧ - ١٩ .
٧١١ محمد، محمد محمود
الثلاث اللغوي ومصادره . ع ٤٧ (جمادى
الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م)
ص ص ٧٢ - ٧٥ .

اللغة العربية - تاريخ

٧١٢ رابع، تركي
هل تصبح اللغة العربية في القرن الخامس
عشر الهجري لغة عالمية من جديد . ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير
١٩٨١ م) ص ص ٢٠ - ٢٩ .

٧١٣ السامرائي، إبراهيم

العربية والإعراب عن الحضارة . ع ٤٤
(صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير
١٩٨١ م) ص ص ١٤ - ١٧ .
٧١٤ فارس، أحمد

علاقة اللغة بالتاريخ . ع ٤٦ (ربيع الثاني
١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م)
ص ص ٥٦ - ٥٨ .

اللغة العربية - قواميس

٧١٥ أسماء الإبل (دائرة المعارف) . ع ٤٦
(ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس
١٩٨١ م) ص ص ١٤٢ - ١٤٨ .
٧١٦ الزحزحرة (دائرة المعارف) . ع ٣٧ (رجب
١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص
١٥١ .

اللغة العربية - مصطلحات

٧١٧ المهندس، أحمد عيد القادر
اللغة العربية والمصطلحات الجيولوجية
(نافذة) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ١٠ -
١١ .

اللغة العربية - معاني

٧١٨ الخولي، محمد علي
غموض المعنى في بعض التراكيب اللغوية .
ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/
سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٥٨ - ٦١ .

اللغة العربية - النحو

٧١٩ النحو العربي ومحاولات التطوير (ندوة
الشهر) . ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ -
ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص
٧٧ - ٨٢ .

الماسونية

٧٢٠ السقا، محمد صفوت
الماسونية، تأليف محمد صفوت السقا
وسعدي أبو جيب (في دائرة الضوء) . ع
٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير
١٩٨١ م) ص ص ٨ - ١٠ .

المتراجمات والأضداد

٧٢١ بشر، كمال

علماء العربية وظاهرة المترادف. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٧٣ - ٧٧.

المجتمع البدائي

٧٢٢ فتحي، فرج الله

الإنسان والتنظيمات الاجتماعية الأولى. ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٥ - ١٨.

المحيطات (علم)

٧٢٣ الأحذب، فوزي

الحياة في المحيطات. ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م) ص ص ٩١ - ١٠٦.

المخطوطات

٧٢٤ حمدان، نذير

منهج المستشرقين في المخطوطات التاريخية. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٦٣ - ٦٦.

المدارس - تنظيم وإدارة

٧٢٥ السالوحي، نبيل

المثالية في الإدارة المدرسية. ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٣٠ - ٣٤.

المدن والقرى - البحرين

٧٢٦ الكراذي، حمدان جاسم

عودة إلى النشأة (مناقشات وتعليقات). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٥.

المدن والقرى - تونس

٧٢٧ الهيلة، محمد الحبيب

تونس الخضراء (مدينة وتاريخ). ع ٣٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)

ص ص ٣٥ - ٤٧.

المدن والقرى - السعودية

٧٢٨ شرف الدين، أحمد حسين

المفوف لحة تاريخية. ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ١١٤ - ١١٨.

٧٢٩ الشويمر، محمد بن سعد

شهداء (مدينة وتاريخ). ع ٤٣ (محرم ١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - السودان

٧٣٠ محجوب، عباس

أم درمان مدينة العلماء (مدينة وتاريخ). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - سورية

٧٣١ السباعي، فاضل

دمشق عبر التاريخ (مدينة وتاريخ). ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠ هـ - مايو/ يونيو ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٥٠.

٧٣٢ حميدة، عبد الرحمن

الرقعة البطيخ الأحمر (مدينة وتاريخ). ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

٧٣٣ قنباز، وليد

معبرة النعمان مدينة المعري (مدينة وتاريخ). ع ٤٦ (ربيع الثاني ١٤٠١ هـ - فبراير/ مارس ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٥٠.

المدن والقرى - العراق

٧٣٤ السامرائي، عبد الجبار محمود

سامراء أو سرمن رأى. ع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ - أغسطس/ سبتمبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٧.

المدن والقرى - كاليفورنيا

٧٣٥ هولويود (دائرة المعارف). ع ٤٣ (محرم

١٤٠١ هـ - نوفمبر/ ديسمبر ١٩٨٠ م)

ص ص ١٥٤.

المدن والقرى - لبنان

٧٣٦ الكك، ريمون

صور مفتاح البحر الأبيض المتوسط (مدينة وتاريخ). ع ٤٨ (جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٥.

٧٣٧ تلمري، عمر عبد السلام

طرابلس ثلاثة آلاف سنة من التاريخ (مدينة وتاريخ). ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ - ديسمبر/ يناير ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - مصر

٧٣٨ العشري، جلال

طنطا زهرة وادي النيل (مدينة وتاريخ). ع ٤٧ (جمادى الأولى ١٤٠١ هـ - مارس/ أبريل ١٩٨١ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

٧٣٩ العشري، جلال

المنصورة عروس دلتا مصر (مدينة وتاريخ). ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٩.

المدن والقرى - اليمن

٧٤٠ مفتاح، إبراهيم عبد الله

صنعاء أو مدينة أزال (مدينة وتاريخ). ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠ هـ - يوليو/ أغسطس ١٩٨٠ م) ص ص ٣٥ - ٤٨.

المراعي

٧٤١ منتصر، عبد الحليم

المراعي وأخطار التصحر. ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - أكتوبر/ نوفمبر ١٩٨٠ م) ص ص ١٢٣ - ١٢٥.

المراهقة

٧٤٢ مخول، مالك سليمان

المراهقة وآفاق النمو. ع ٣٨ (شعبان

١٤٠٠ هـ - يونيو/ يوليو ١٩٨٠ م)
ص ص ١٢٨ - ١٣٣ .

المسرح

- ٧٤٣ البناء المسرحي (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .
- ٧٤٤ تلاوة مسرحية (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥١ .
- ٧٤٥ الرواية (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ص ١٥٢ - ١٥٣ .
- ٧٤٦ الإضاءة (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٧٤٧ الكميوشة (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .
- ٧٤٨ المسرح بين النظرية والتطبيق (ندوة الشهر)
إعداد خليل إبراهيم الفزيع . ع ٤٨
(جمادى الثانية ١٤٠١ هـ - أبريل/ مايو
١٩٨١ م) ص ص ٦٧ - ٧٢ .

المسرح - تراجم

- ٧٤٩ أرسطوفان (٤٤٨ - ٣٨٠ ق. م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .
- ٧٥٠ برخت (١٨٩٨ - ١٩٥٦ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٠ .
- ٧٥١ تشبخوف (١٨٦٠ - ١٩٠٤ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص
١٥٠ - ١٥١ .
- ٧٥٢ جالزورثي (١٨٦٧ - ١٩٣٣ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥١ .
- ٧٥٣ دورينات (١٩٢١ م) (دائرة المعارف).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥١ .
- ٧٥٤ راتيجان (١٩١١ م) (دائرة المعارف).

- ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥١ .
- ٧٥٥ سفوكليس (٤٩٦ - ٤٠٦ ق. م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ص
١٥١ - ١٥٢ .
- ٧٥٦ شكسبير (١٥٦٤ - ١٦١٦ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٥٧ كامبي (١٩١٣ - ١٩٦٠ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٥٨ شو (١٨٥٦ - ١٩٥٠ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٥٩ فريش (١٩١١ - م) (دائرة المعارف).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٦٠ كورني (١٦٠٦ - ١٦٨٤ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٢ .
- ٧٦١ لوب دي فيجا (١٥٦٢ - ١٦٣٥ م)
(دائرة المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير ١٩٨١ م)
ص ص ١٥٢ - ١٥٣ .
- ٧٦٢ لوركا (١٨٩٨ - ١٩٣٦ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٣ مولير (١٦٢٢ - ١٦٧٣ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٤ نيكولز (١٩٢٧ - م) (دائرة المعارف).
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٥ هيجو (١٨٠٢ - ١٨٥٥ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٦ وايلدر (١٨٩٧ - ١٩٧٠ م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .
- ٧٦٧ بوربيديس (٤٨٤ - ٤٠٦ ق. م) (دائرة
المعارف). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١ هـ -
يناير/ فبراير ١٩٨١ م) ص ١٥٣ .

المسرحية

- ٧٦٨ يونسكو، أوجين
فتاة للزواج، ترجمة فتحي العشري . ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١ هـ - يناير/ فبراير
١٩٨١ م) ص ص ١٣٩ - ١٤٣ .

المسرحية لأغريقية

- ٧٦٩ الثلاثية المسرحية (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ص ١٥١ - ١٥٢ .
- ٧٧٠ الجوقة (دائرة المعارف). ع ٤١ (ذو
القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
- ٧٧١ الخطأ المأسوي (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
- ٧٧٢ الزمان (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٣ .
- ٧٧٣ التطهير (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٧٧٤ القناع (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٧٧٥ وحدة المكان (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .
- ٧٧٦ الوحدات الثلاث (دائرة المعارف). ع
٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٥ .
- المسرحية - (فن)
- ٧٧٧ التغريب (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/ أكتوبر
١٩٨٠ م) ص ١٥٤ .
- ٧٧٨ الحبكة المسرحية (دائرة المعارف).
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠ م) ص ١٥٢ .
- ٧٧٩ المسرحية الدينية (دائرة المعارف).
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ - سبتمبر/

أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

٧٨٠ الذروة (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر
١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

٧٨١ مسرحية التسلية (دائرة المعارف).
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٨٢ الصراع (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر
١٩٨٠م) ص ١٥٣ .

٧٨٣ الفعل المسرحي (دائرة المعارف).
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

٧٨٤ الملهة (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر
١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

٧٨٥ المنظر (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر
١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

٧٨٦ الموقف المسرحي (دائرة المعارف).
ع ٤١ (ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/
أكتوبر ١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

٧٨٧ الهزلية (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر
١٩٨٠م) ص ١٥٥ .

مسرح العرائس

٧٨٨ مسرح العرائس (دائرة المعارف). ع ٤١
(ذو القعدة ١٤٠٠هـ - سبتمبر/أكتوبر
١٩٨٠م) ص ١٥٤ .

المسلمون في الصين

٧٨٩ التونجي، محمد
المسلمون في الصين (موضوع خاص). ع
٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/أغسطس
١٩٨٠م) ص ٩١ - ١٠٣ .

المسلمون في العالم

٧٩٠ شاكر، محمود
المسلمون في العالم. ع ٤٢ (ذو الحجة
١٤٠٠هـ - أكتوبر/نوفمبر ١٩٨٠م)
ص ١٧ - ٢٣ .

المعوقون

٧٩١ أحمد، لطفي بركات
الرعاية التربوية للمعوقين بصرياً. ع ٤٥
(ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/فبراير
١٩٨١م) ص ١٦ - ١٩ .

٧٩٢ إعلان حقوق المعوقين. ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١هـ - يناير/فبراير ١٩٨١م)
ص ١٤ - ١٥ .

٧٩٣ بين يدي القرن الخامس عشر والعام الدولي
للمعوقين (نافذة). ع ٤٥ (ربيع الأول
١٤٠١هـ - يناير/فبراير ١٩٨١م)
ص ١١ .

٧٩٤ جبر، محمد
الشلل أسبابه ماهيته علاجه (بمناسبة السنة
الدولية للمعوقين). ع ٤٧ (جمادى الأولى
١٤٠١هـ - مارس/أبريل ١٩٨١م)
ص ١٢٤ - ١٢٩ .

٧٩٥ الصافي، علوي طه
المعوقون والصمت القتال. ع ٤٦ (ربيع
الثاني ١٤٠١هـ - فبراير/مارس ١٩٨١م)
ص ١٩ - ٢١ .

٧٩٦ عبد السلام، فاروق سيد
تصنيف المعوقين (بمناسبة السنة الدولية
للمعوقين). ع ٤٨ (جمادى الثانية
١٤٠١هـ - أبريل/مايو ١٩٨١م)
ص ٧٤ - ٧٩ .

المكتبات - السعودية

٧٩٧ هاشم، هاشم عبده
لماذا جمعية المكتبيين السعوديين (نافذة).
ع ٣٧ (رجب ١٤٠٠هـ - مايو/يونيو
١٩٨٠م) ص ١٣ .

المكتبات الوطنية

٧٩٨ صمودي، أكرم
دار الكتب الوطنية الطاهرية في دمشق.
ع ٤٤ (صفر ١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير
١٩٨١م) ص ١١٣ - ١١٧ .

الملاحم لشعرية

٧٩٩ جلجامش (ملحمة) (دائرة المعارف).

ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ - يوليو/
أغسطس ١٩٨٠م) ص ١٥٢ .

الملاحم البحرية

٨٠٠ دياب، وهيب
الملاحم عند العرب (مناقشات
وتعليقات). ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ -
يناير/فبراير ١٩٨١م) ص ١٥٥ .

٨٠١ السامرائي، عبد الجبار
الملاحم عند العرب قبل الإسلام. ع ٣٧
(رجب ١٤٠٠هـ - مايو/يونيو ١٩٨٠م)
ص ١١١ - ١٢١ .

المنسوجات

٨٠٢ عبد العزيز، محمد الحسيني
النسيج الإسلامي... صناعته، زخرفته،
أساليه. ع ٣٩ (رمضان ١٤٠٠هـ -
يوليو/أغسطس ١٩٨٠م) ص ١١٧ - ١٢١ .

المنطق الرمزي والرياضي

٨٠٣ كرو، إبراهيم
المنطق الرياضي عند العرب. ع ٤٠
(شوال ١٤٠٠هـ - أغسطس/سبتمبر
١٩٨٠م) ص ٢٨ - ٣٠ .

المنطق الرياضي

انظر المنطق الرمزي والرياضي

المنظمات الدولية

٨٠٤ الخصري، مصطفى
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
ع ٤٥ (ربيع الأول ١٤٠١هـ - يناير/
فبراير ١٩٨١م) ص ١٢٨ - ١٣٢ .

النباتات

٨٠٥ صالح، عبد المحسن
الصندوق العجيب. ع ٤٤ (صفر
١٤٠١هـ - ديسمبر/يناير ١٩٨١م)
ص ١٢٣ - ١٣٣ .

كشاف الكتاب

(أ)

آرون، رمون ١٥٩، ٥٨٤
آل خليفة، أحمد محمد ٢٨٧
أباطة، ثروت ٤١
إبراهيم، أحمد عبد الرحمن ٢٥١
ابن سيار، عثمان ٢٨٨، ٢٨٩
ابن عقيل، أبو عبد الرحمن
١٥٢، ٣٣٢، ٣٣٣
أبو خطوة، أحمد نبيل ٢٢٨
أبو زنادة، عبد العزيز حامد ٤٢٢
أبو عودة، هشام سلمان ٣٠
٣٥١، ٣٥٤، ٣٦٣
أبو السعود، عبد اللطيف ٧٠٦
أبو سنة، محمد إبراهيم ٢٨٦
أبو صفية، جاسر ٥٨٥
أبو غدة، محمد زاهر ٢٧٢
أبو الفرج، غالب حمزة ٤٩٨،
٣٩٩

أبو مدين، عبد الفتاح ٣٤٢
الأحذب، فوزي ٣٥١، ٤١٥
أحمد، المكينسي ١٠٥، ٤١٥
أحمد، لطفي بركات ١١٣،
١٦٦، ٧٩١

أسعد، عدنان ٣٢
أسعد، سامية أحمد ١٠٣
أمين، حافظ أحمد ٣٦
أنور، محمد فكري ٢٤٩، ٥٠٠
أيونج، أ. س. ٥٩٧
الأيوبي، هدية ٢٧٩
إيفرسون، جيفري ٥٩٦

عجلة الفصيل العدد (٤٩) من ١٨٦

(ب)

باسلامة، فاروق صالح ٢٠٢
باعطب، أحمد سالم ٢٩٠، ٢٩١
بدر، عبد الرحيم ٤٢٥، ٤٢٦،
٤٢٧
البدرأوي، نبيه خليل ٥٩٩
براديري، ري ٤٨٩
البرصان، أحمد ٤١٦
بركة، بسام ٤٩٥
بشر، كمال ١٠٩، ٧٢١
بلخير، عبد الله ٢٩٢
بنطال، نفيسة ٣٣٤
بنعبدالله عبد العزيز ٤١٤
بوازار، أ. ٢٢٩
بوكاي، موريس ٤٧٨
بونياتوسكي، ميثيل ٦٠٢
بيدويل، روين ٦٠٣
الببومي، محمد رجب ٢٧١

(ت)

تدمري، عمر عبد السلام ٧٣٧
تورجنيف، إيفان ٤٩١
التونجي، محمد ٣٦٦، ٧٨٩
تيرنر، وليام ٤٦٤

(ج)

الجابري، محمد عابد ٦١٠
جاد، هدى ٥٠١
جبر، محمد ٧٩٤

(ح)

الحامد، عبد الله ١٥٠، ٢٨١
الحبيشي، عبد الله محمد ٦١٤
حجاب، محمد نبيه ٦١٥
حريثاني، عبد الرحمن ٢٣٨،
٣٧٣، ٣٥٥
حسين، أيوب ٤٦٧
الخلواني، محمد خير ٧١٠
الحمدان، محمد فهمي ١٥٣
حمدان، نذير ٧٢٤
حميدة، عبد الرحمن ٧٣٢
الحنفي، خير الدين ٢٩٤، ٢٩٥
حواري، رضا أحمد ٤٨٢
الخوراني، أحمد ١٩٨

(خ)

الخضري، مصطفى ٨٠٤
خضير، أحمد ٤٤
خطاب، أحمد فهمي ٢٩٦
الخطراوي، محمد العيد ٣٣٥،
٦٢١

(د)

الداعوق، عدنان ٢٥٠
دافني، ليوناردو ٤٥٨
دنخيل، خيري نجاح ٤٣٣
درويش، علي ٤٦٠

دسوقي، علي ٤٦٢

الدفاع، علي عبد الله ٤٠٨،
٤٠٩، ٤١٠

الدقاق، عمر ٧٠٢

الدمشقي، محمد عدنان الجوهري
١٤٥

دوريزنسكي، اليكساندر ٣١

دوميه، الوريه ٤٧٣

دياب، وهيب ٢٩٧، ٨٠٠

الديدي، عبد الفتاح ٢٧٥

(ز)

زايح، نوكي ٧١٤

زايغ، نبيل ٧٩، ١٥١

الرفاعي، سليم ٢٩٨

رضا، جلييلة ٢٩٩

الرضوان، محمد ٤٦٨

الرفاعي، فوزي ٣٠٠

(س)

زكريا، لبي ٤٧٤

زغشري، طاهر ٣١٠، ٣٠٢،
٣٠٣

الزهراني، محمد مسفر ٦٣٢

الزهوري، كامل ٢٧٨

(ش)

سارويان، وليام ٤٩٤

ساماراي، أندوني ٥١٧

السامرائي، إبراهيم ٧١٣

السامرائي، عبد الجبار محمود

٧٣٤، ٨٠١

السباعي، فاضل ٧٣٣

السباعي، نادر ٥٠٢

سرحان، عمر ٤٧٦

سالم، شريف عبد اللطيف فتوح

١٠٨

سالم، محمد غالب ٤٧٥

سعيد، ضرغام عارف ٣٤٩

السعيد، عبد اللطيف ٣٤٣

سعيد، فتحي ٢٤٠

السقا، محمد صفوت ٧٢٠

سكيزا، فيلا ٤٦٣

سلامة، فتحي ٤٨٥

السمالوطي، نبيل محمد ٧٢٥

السنوسي، محمد علي ٣٠٤، ٣٠٥

السواحري، خليل ٤٥، ٥٠٣

٧٠٧

السوافيري، كامل ٦٣٦

سويران، أندره ٣٥٦

سوسة، أحمد ٦٣٧

السيد، محمد مهران ٣٠٦

السيف، عبد الله محمد ناصر ١٦٣

(ش)

شاكر، محمد ٧٩٠

الشامي، أحمد محمد ٣٠٧

شحاته، سيد سعد ١١٠

شرف الدين، أحمد حسين ٧٢٨

شرف، عبد العزيز ٤٦

شعار، منذر ٣٤٤

شعبان، سمير صلاح الدين ٤٤٠

شعبان، مظفر صلاح الدين

٤٤١، ٤٧٧، ٧٠٥

شقلية، أحمد ٢٢٦

شقير، فيصل محمد ٦٤٢

شلي، أكرم ١١٥

شلش، عبد الرحمن ٦٤٣

شلش، علي ٣٤٦

الشيخ، حسن محمد ١٢

شنيشة، عبد الكريم مصطفى ٥٠٤

الشويهر، محمد بن سعد ٣٤٥

٥٠٥، ٧٢٩

(ص)

الصافي، علوي طه ٤٧، ٤٨

٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢

٩٢، ٥٨٣، ٧٩٥

صالح، عبد الحسن ١٤، ٨٠٥

الصباغ، عزت ٥٠٦

الصاديق، أحمد محمد ٣٠٨

الصقار، سامي ٢٢٩

صمودي، أكرم ٧٩٨

(ض)

ضياء، تاج ١٦٤

(ط)

طابع، خلف ٢٣٦

طاشكندي، أحمد محمد ١٥٦

طافش، حسن مطلق ٤٦١

الطراونة، نبى ٥٠٧

طلحات، غازي ٣٠٩

ظوقان، فواز أحمد ٤٢١، ٤٨١

(ظ)

ظلام، سعد ٢٣٧

ظريف، سمير ٥٥٩

(ع)

عبد السلام، فاروق سيد ٧٩٦

عبد الصبور، صلاح ٤٢، ٧٨

عبد العزيز، محمد الحسيني

٢٧١(أ)، ٨٠٢

عبد القادر، إبراهيم ٢٨

عبد، أحمد مرتضى ٣١٠

العثيمين، عبد الله صالح ٣١١

عثان، سينا بهج ٣٣

عثمان، محمد فتحي ٢٣٠

عذرة، إسماعيل ٣١٢

عزام، صلاح ٣٤٨

عردات، أحمد ٥٠٨

العراقي، علي عبد المطلب ٤٥٦

العزب، محمد أحمد ٨٠

عز الدين، يوسف ٣١٣

العزيزي، روكس بن زائد ٥٤،

٣٣٨، ٦٥٠

عساكر، خليل محمود ٧٠٣

عسيلات، عبد الله عبد الرحيم

٦٥١

العشري، جلال ٨١، ٤١٩،

٧٣٨، ٧٣٩

عصام، الغزالي ٣١٧، ٣١٨

عطار، أحمد عبد الغفور ٦٥٢

عطية، نعم ٣٤٧

عكرمة، مصطفى ٣١٤

عنان، محمد عبد الله ١٤٨

عويس، عبد الحليم ١٩٩، ٢٠٣

عودة، أحمد ٥٠٩

عبسوي، عبد الرحمن ٣٥٠،

٣٥٧، ٤٠٥، ٤١١

(غ)

غالي، أحمد عبد السلام ٣١٦

غبرة، نبيه ١٦٥، ٢٠٥

غراب، يوسف ٤٧٠

غريب، مأمون ٤٢٠

الغزالي، عصام ٣١٧، ٣١٨

غندور، أحمد محمد ٢٣٣،

٢٣٥، ٣٦٢

(ف)

فارس، أحمد ٧١٤، ٤٠٦

فنحي، فرج الله ٧٢٢

فراج، عز الدين ٥١٨

الفتي، علي ٣٢٠

فؤاد، نعمات أحمد ٢٣١

الفصيل، عبد العزيز محمد ٤١٧

فليبي، عبد الله ٦٦٩

(ق)

القاضي، محمد ٣٨، ٣٩، ١٤٩

القاضي، يوسف ٢٠١

القرعي، أحمد يوسف ٢٠٠

قدس، محمد علي ٥١٠

قنلان، محمود ٤٧١

قصاب، وليد ٥٣، ٣١٩، ٥١١

القصيبي، غازي ٢٨٣

قلقية، عبده عبد العزيز ١٥٨

قنباز، وليد ٧٣٤

قندججي، سعيد ٣٢١

قنصل، زكي ٣٢٢، ٣٢٣

قنصل، الياس ٢٨٤، ٣٢٤

قويدر، مصباح أحمد ٣٦١

(ك)

الكرادي، لحدان جاسم ٧٢٦

الكك، ريمون ٧٣٦

كرو، إبراهيم ٨٠٣

كنعان، نواف ٣٥

كوزنبرج، كورت ٤٩٣

(ل)

لال، زكريا يحيى ٣٧

لطني، محمد منذر ٣٢٥، ٣٢٦

(م)

المالقي، أحمد بن عبد النور ٦٧٦

مبارك، محمد ٥٦

المخذوب، محمد ٥١٢

محاسنة، علي محمد ٣٢٧

محبك، أحمد زياد ٥١٣

محجوب، عباس ٧٣٠

محمد، محمود الحاج قاسم ٤١٢

محمد، محمد كمال ٥١٥

محمد، نصر الدين ٤٨٦

محمددين، محمد محمود ٧١١

محمود، عباس محجوب ٢٨٥

محفوظ، جيل ٤٠٧

محبك، أحمد زياد ٥١٤

مدكور، محمد سلام ٣٤، ٤١٨

مخول، مالك سليمان ٧٤٢

مرحبا، محمد عبد الرحمن ٤١٣

مروزيك، سلاومير ٤٩٧

مصلح، أحمد منير ٣٦٢

المعلوف، رياض ٣٢٨

مفتاح، إبراهيم عبد الله ٧٤٠

المكينسي، أحمد ٣٧٠

المنافلي، ندى ١١١

منتصر، عبد الحليم ٧٤١

المهنا، مصطفى ٣٧٦

المهنا، هاشم عبده ٤٦٦

المهندس ، أحمد عبد القادر ٧١٧
مور ، سير توماس ٦٩١
مونتاي ، فنان ٦٩٢

(ن)

نادر ، إيد عبد الوهاب ٢٣٤
الناعوري ، عيسى ٢٧٦
النهارى ، عبد العزيز محمد ١٥٤
النجار ، حسين فوزي ١١٦ ،
٢٤١ ، ٢٤٢
النساج ، سيد حامد ٤٨٧ ، ٤٨٨
نصرة ، صبري أحمد ٤٧٩
النطيفي ، البشير ٤٠
نوفل ، يوسف ١٥٥ ، ٧٠١
نوبضر ، عجاج ٦٩٤

(هـ)

هاريسن ، فريدريك ٦٩٥
هارون ، هند ٣٢٩
هائيم ، أحمد عمر ٢٢٥
هائيم ، هائيم عبده ٢٩ ، ٢٤٨
٧٩٧
هالاسي ، د. س ٣٥٣ ، ٦٩٦
هندي ، عبد الكريم ٧٠٢
هندي ، إحسان ١٦٩
هوارى ، ماهر ٢٢٧ ، ٥٦١
هبي ، جرمين ٣٥٩
الهيلة ، محمد الحبيب ٧٢٧

(و)

واريك ، باتريشيا ٤٩٠ ، ٦٩٨
وافي ، عبد الحميد ٤٥٧
الوزير ، إبراهيم بن علي ١٠٧
وليد الدين ، إسماعيل ٥١٦

(ي)

ياروخان ٤٩٢
باغي ، عبد الرحمن ١٠٤
يوسف ، عبد المنعم عواد ٣٣٠ ،
٣٣١
يونان ، رمسيس ٤٧٢
يونسكو ، أوجين ٧٦٨

مجلة الفصحى العدد (٤٩) ص ١٨٨

كشاف العنوان

(أ)

آثار ١
الآفاق ٤٧٠
إبراهيم بن علي الوزير ٥١٩
ابن البناء المراكشي ٤٠٨
ابن جبوس شاعر الخلافة الموحدة
٣٣٤
ابن قتيبة وكتابه عيون الأخبار ٦٣٦
أبو الحسن الندوي مفكر وداعية
٢٠٣
أبو حنيفة إمام فقه الرأي وموقفه
من السنة ٤١٨
أبو حية الخيري ٣٤٣
أثر العواد في النهضة الأدبية
السعودية ٥٤ ، ٣٣٨
الاجتاج (عل) ٣٧٧
أجساد في الزمن الميت ٥٠٦
احتجاب الأقلام ٧٠١
احتفالات رأس السنة عبر التاريخ
٣٧٠

الأجذب ٤٩٢

الإحرام ٢٠٦

إحسان جعفر ٥٢٠

أحمد حسن شرف الدين ٥٢١

أحمد سالم باعطب ٥٢٢

أحمد عبد السلام غالي ٥٢٣

أحمد عمر هاشم ٥٢٤

أحمد عودة ٥٢٥

أحمد فارس ٥٢٦

أحمد محمد آل خليفة ٥٢٧

أحمد محمد غندور ٥٢٨

اختصار سيرة الرسول ٥٨٦

الأخلاق ٥٩٧

أخلاق الطبيب ٥٨٥

إدارات الأنظمة وإدارت الأفراد ٣٧
الأدب والعل وجهان لعملة واحدة
٧٩

أدبنا العربي والمعايير الحديثة ٤٣
أذرع الواحات المنسمة بين الحداثة

والنقل ٥٨٧ ، ٦٤٣

إرادة الله ٥٠٥

الارتعاش ١٧٨

أرسطوفان ٧٤٩

أزمة الشعر العربي المعاصر ٢٨٣

أزمة الطاقة إلى أين ٥٨٨

أزمة النقد الأدبي ٤٢

الاستدب ١١٧

استغاثة اللاجئين ٤٧١

الأسد ٤٢٣

أسرار زحل ٤٤١

أسرار العافية ٥٨٩

الإسلام والثقافة العربية في أوروبا

٥٩٠

الإسلام والحضارة ٢٢٨

الأسلوب العلمي عند البلدي ٤١٢

أسماء الإبل ٧١٥

أشياء النجوم ٤٢٥

الأشعة الممزقة ٥٩١

إصدار القرارات ٣٦

إضاءات نقدية ٥٩٢

الإضاءة ٧٤٦

أضطرابات النطق والكلام وعلاجها

٤٠٥

أضواء على الطريق ١٦٠

أضواء على مسيرة النقد اليوناني ٨٠
الأطباق الطائرة ١١٠
أطفال فلسطين يكتبون بالحجارة
٧٠٧

إغراب القرآن الكريم وبيانه ٥٩٣
الإعلام الإسلامي نحو منهج علمي
١١٥

الإعلام والأدب ١١٤

الإعلام والدعوة الإسلامية ٢٤١

إعلان حقوق المعوقين ٧٩٢

الأعياد التقليدية في الصين ٣٦٦

أغنية إلى بلادي ٣٢٥

الإفاضة ٢٠٧

الاقتراب من زحل ٤٤٠

أكثر من حياة واحدة ٥٩٦

أكرم أحمد صمودي ٥٢٩

ألف باء اللزوميات ٥٩٤

أم الشريف ٢٦١

الأم والطفل ٥٩٥

إمدادات الأولك من النفط الخام

١٥٦

أم درمان مدينة العلماء ٧٣٠

الإنسان الجديد ٥٠١

الإنسان والتنظّمات الاجتماعية ٧٢٢

الإنسانية ٥٨

إنسانية حضارة الإسلام ٢٢٦ ،

٦٠١

الأنصاري (عبد القدوس) ٨٢

أنغام ٤٦٨

الإنفاق في الحج ٢٠٨

إنها تصيب الناس بأشد الأمراض

فتكاً ٧٠٦

أنيس فهمي ٥٣٠

أهمية القيادة في الإدارة ٣٥

أول لفظ نزل من القرآن (اقرأ)

٤٨٠

الإحياء والإبداع في الفنون والآداب

والعلوم ٢٨

إليتييس ٣٤٧

إيمان ٥٠٨

(ب)

الباطنية ٤٢٤

البيبلوجرافيا علم وفن ١٥٤
 بحث اجتماعي ٣٧٨
 البحث عن الزنبقة البرية ٥٩٨
 البحر يحترق أعظم كارثة نفطية عرفها التاريخ ٧٠٥
 البديل ١١٨
 بريخت ٧٥٠
 بريقة للتاريخ ٣٤٤
 البرناسية ٥٩
 برنامج مقترح للمعوقين عقلياً في مرحلة ما قبل الدراسة ١١٣
 البسيط ٦٠٠
 بعلبك ٢
 بقاء الصورة ١٧٩
 بقينا كما كنا ٣١١
 بلاد زهران في ماضيها وحاضرها ٦٣٢
 البلازما الحالة الرابعة للمادة ٤٧٧
 البناء المسرحي ٧٤٣
 بنان جارية التوكل ٢٥٢
 البنيوية في شعر العقاد ٢٧٥
 البواردي ٨٣
 بورما ٣٦٤
 بين الجمهور والنقاد ٤١
 بين يدي القرن الخامس عشر والعالم الدولي للمعوقين ٧٩٣
 بئر زمزم ٢٠٩
 (ت)
 تأثير الدخان والكحول على الجنين ١٦٥
 تاريخ الشرطة في الإسلام ٢٧١
 تاريخ مكة ٦٠٤
 تاريخ وصاب ٦٠٥
 تايلند ٣٦٥
 التجديد في الأوزان في الشعر السعودي المعاصر ١٥٠
 ٢٨١
 تجريد ٤٧٢
 تحية إلى نجد ٣٢٨
 التخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية ٦٩٥
 التخلف التربوي بنظرة علمية ١٦٦

التخلي ٣٣٠
 تدمير ٣
 التدخين أضراره على الأوعية القلبية وعلى الدم ١٦٤
 تذييل وتعقيب ٢٧٨
 التزلج على الجليد ٢٤٩
 تشيخوف ٧٥١
 تصحيح التصحيح ٣٢
 تصنيف المعوقين ٧٩٦
 التطهير ٧٣٣
 تطوير البلاغة العربية ١٥٧
 تعاون ٣٧٩
 التعبير ٦٠
 التعرق ما هو ، ما مضاره وفوائده ٣٥٩
 تعقيب على موضوع الثمر ٢٣٤
 تعقيب على ندوة التراث العربي ٢٢٩
 تعليق على مقال جيل ١٩٢٧ م ٤٠
 التغريب ٧٧٧
 التفكير الاجتماعي عند ابن خلدون ٣٧٢
 التقصير والخلق ٢١٠
 التكافل الاجتماعي في الإسلام ٦٠٦
 تكامل العناصر الأساسية في اللغة العربية ٧١٠
 تلاوة مسرحية ٧٤٤
 التلبية ٢١١
 التلفزيون ١٨١
 التلوث اللغوي ومصادره ٧١١
 التمثيل الإيمائي ١٩٦
 تمزقات مجموعة قصصية ٦٠٧
 التين ٤٢٨
 التوليف السينائي ١١٩
 تماء جارية أبي العباس ٢٥٣
 تونس الخضراء ٧٢٧
 (ث)
 ثبات الصورة ١٨١
 ثقافة ٣٨١
 الثقافة الإسلامية وأثرها في النهضة الأوروبية ٦٠٨
 ثقافة المسلم ٦٠٩

الثقوب السوداء ٤٢٦
 الثلاثية المسرحية ٧٦٩
 الدلج ٥٠٣
 ثنية الفيل ١٢٠
 ثنية كداء ٢١٢
 ثواب ٢٥٤
 ثور ٤٢٩
 ثولوس ٤

(ج)

الجاسر (حمد) ٨٤
 جالوزري ٧٥٢
 الجبل الذي صار سهلاً ٦١١
 جدار من نقود ٥٠٠
 الجدي (برج) ٤٣٠
 جذور الشجرة ٥١٥
 جذور خوف ٥١٠
 الجريدة السينائية ١٢١
 مجمل ، جارية ٢٥٥
 جلعاش (ملحمة) ٥ ، ٧٩٩
 جلييلة رضا ٥٣١
 الجمار ٢١٤
 جماعة أبولو ٢٨٠
 الجمال الحزين ٣٠٤
 جمال سليم ٥٣٢
 جمالية الرسم الإسلامي ٦١٢
 جمعية ٣٨١
 جهاز العرض التلفزيوني ١٧٠
 الجوانب الجمالية في النقد الأدبي عند العرب ٤٥
 الجوقة ٧٧٠

(ح)

الحازمي (منصور) ٨٥
 حاجتنا إلى بيبليوجرافيا أدبية عربية ١١٥
 الحامل ١٧١
 الحبكة المسرحية ٧٧٨
 الحج ٢١٥
 أحجاز المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ٦١٦
 أحجاء بنت نصيب ٢٥٦

(خ)

الخداق المعلقة ٦
 الخدسية ٦١
 الخذاء ٤٩٦
 الحرب النفسية ٢٣٠
 الحرب في شعر المتنبي ٦١٧
 الحرب والسلام دراسة للشعر الإنجليزي ٢٧٢
 حركة اجتماعية ٣٨٣
 حركة التأليف في السعودية ٦١٨
 الحركة الأدبية في المملكة ٤٧-٥٢
 حسين سرحان ٣٣٢
 حسين محمد الشجاع ٥٤٣
 الحشرات الضارة وعلاقتها بالإنسان ٢٣٢
 الحضارة الأندلسية خلال ثمانية قرون ١٤٨
 حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور ٦٣٧
 الحق والباطل في نظرية شون ٢٥١
 حقوق الطفل في الكويت ٦١٩
 حقوق المرأة في الإسلام ٦٢٠
 الحل الأفضل ٥١٢
 الحمامات في الأندلس ١٤٦
 الحوار ٣٢١
 الحوت (برج) ٤٣١
 حول موضوع السائرات سبراً عكسياً ٤٣٣
 حول موضوع فن تيمور ٤٤
 الحياة في الفضاء ٤٢٢
 الحياة في المحيطات ٧٢٣
 الحيل السينائية ١٢٢
 حيوانات الجبال ٢٣٣
 الختان ٣٦٣
 الختم ٧
 الخدعة التلفزيونية ١٩١
 خدمة اجتماعية ٣٨٢
 خديجة بنت أحمد كلثوم المعافري ٢٥٧
 خزانة الفيل ١٢٣
 الخط العربي والفن التشكيلي ٢٣٦
 الخطأ المأسوي ٧٧١

خطابات موجهة لشاعر الهند

رابندراناث طاغور ٣٤٦

الخلفاء الراشدون ٦٢٢

خلو الرفاض ٣١٨

الخليلة ٣٣٩

خليل السواحري ٥٣٥

خلية النحل ٤٣٢

خماسيات ٢٨٨

خميس (عبد الله بن خميس) ٨٦

خوان رامون خيمينس ٣٨

(د)

دار الحديث الحسنية ٢٤٣

دار الكتب الوضعية الطاهرية في

دمشق ٧٩٨

الدرس البلاغي بين النظرية

والتطبيق ١٥٨

درس في نحو الأمية ٣١٧

الدعاية ١٢٤

الدعوة والدعاة في الإسلام ٢٤٢

الدلو (برج) ٤٣٤

دليل المسلم ٦٢٤

الدماغ البشري ٣٧٣

دمشق عبر التاريخ ٧٣١

الدمهوري (حامد) ٨٧

دموع الوجد ٦٢٥

دنابر مولاة محمد بن كناسة ٢٥٨

الدوام ٦٢٦

دوريات ٧٥٣

الدوريات السعودية ٢٤٨

دون كيشوت ٤٧٣

الديباجة ١٥٢

ديموجرافيا ٣٨٤

ديموطيقي ٨

ديوان العواد ٦٢٧

الديوان ، مدرسة ٢٨٢

(ذ)

الذاتية ٦٣

الذبح ٢١٣

الذبذبة ١٥٢

ذراع التدوير ١٢٥

الذروة ٧٨٠

الذنب ٤٣٥

ذو القرنين من هو ٤٧٩

الذوق العام ٣٨٥

(ر)

راتيجان ٧٥٤

الراعي الثمري ٦١٥

الرامي ٤٣٦

الرواية ١٢٦ ، ٣٤٥

الربيع الخالي ٦٦٩

الربيع ٣٢٢

ربيعة الرقي ٦٢٨

رحالة في جزيرة العرب ٦٠٣

رحلة القلصاوي ٦٢٩

رد على تعليق ٣٩

رسائل المعري ٦٣١

رسالة في أمراض الأطفال ٦٣٠

الرسم الأمريكي الحديث ٤٦٠

رسم الصورة ١٨٣

رشيد (حجر) ٩

رصف المباني في شرح حروف المعاني

٦٧٦

رضا أحمد حواري ٥٣٦

الرعاية التربوية للمعوقين بصرياً

٧٩١

رعاية المبدعين والموهوبين ١١٢

الرفاعي (عبد العزيز) ٨٨

الرقعة البطيخ الأحمر ٧٣٢

ركبت الهوى من أجل عينيك ٢٩٢

الرومية ٦٢

روائع الفن الياباني التقليدي ٤٦٢

الرواية العربية كفن من فنون التعبير

٤٨٧

الرواية فناً أدبياً ٤٨٨

الرواية فن أصيل في الأدب العربي

٤٨٥

الرواية في الإسلام ٢٢٥

الرواية مرتبطة بالوعي الاجتماعي

٤٨٤

روح الجماعة ٣٨٦

روضة الفيصل ٣١٦

رولاند بارت رائد المدرسة البنوية

١٠٣

(ز)

زخارف التزيين من روائع الفنون

الإسلامية ٤٥٧

زخافة ١٠

زكي فنصل ٥٣٧

الزمان ٧٧٢

زغشري (طاهر عبد الرحمن)

٨٩ ، ٣٣٦

الزغشيرة ٧١٦

زمن التعويض ١٢٧

الزمن في الشعر العربي المعاصر

٢٧٩

زهراء الكلاية ٢٥٩

الزهراري الرائد الأول للجراحة

٤٠٩

الزهرة (كوكب) ٤٣٧

زواج ٣٨٧

الزوم ١٨٤

زين النساء شاعرة هندية مسلمة

٢٧١

(س)

الساعة السادسة ٥١٦

ساقرة المعبد ٦٣٣

سامراء أو سر من رأى ٧٣٣

سامية أحمد أسعد ٥٣٨

سحب سحب ٤٦٧

سد مأرب من عجائب العالم القديم

١٢

سرحان (حسين) ٩٠ ، ٣٣٧

سرعة الصورة ١٨٦

سريلانكا جزيرة سيلان ٣٦٧

السمي ٢١٦

سفوكليز ٧٥٥

السفينة ٤٣٨

سكن ، جارية محمود الوراق ٢٦٠

سلوك جمعي ٣٨٨

سمير صلاح الدين شعبان ٥٣٩

سهرة ديمقراطية على الخشب ٦٣٥

سور الصين ١١

سيد ولد آدم ٦٣٨

السيرالية ٦٤

سيف واثلي ٦٣٩

سيكولوجية الحرب ٤١١

سيكولوجية الصيام ٣٥٠

السيلز أو الفقمة ٣٣

سينا ١٢٨

(ش)

الشاشة ١٢٩

الشاطئ الأزرق ٢٩٣

شاعر (فؤاد) ٩١

الشجاع (كوكبة) ٤٣٩

الشجاعة ٥٠٢

شجرة العائلة ٣٧٩

الشخصية ١٩٧

الشخصية في العمل الروائي ٤٨٦

شرف المهنة ٥١١

شريط التسجيل ١٧٢

الشطرنج عند العرب ١٤٥

شعاع من الصحراء ٣٠٩

الشعب المعمر ٣٦٨

الشعر الأصيل والشعر الحديث

٢٨٤

الشعر الحديث ٣٠٠

الشعر بين الصنعة والفن ١٥١

شعراء بني قشير في الجاهلية

والإسلام ٦٤٠

الشعراء التصويريون ٢٧٣

شعراء من أرض عبقر ٣٣٥ ،

٦٢١

الشفاء في مراعاة الملوك والخلفاء

٦٤١

شقاء ٧٢٩

شكسبير ٧٥٦

الشكوك ٤٩٨

الشلل أسبابه ماهيته علاجه ٧٩٤

الشمس المضيئة ٢٩٠

شو ٧٥٨

شيشن إنزا ١٣

(ص)

صاحب المدينة في الأندلس ١٤٧

صارة الخلية ٢٦٢

الصبيان ٩٣

الصحافة الإسلامية ٣٤٨

الصحافة المغربية ٦٤٤

صحة النص القرآني ٤٧٨

الصراع ٧٨٢

الصراع ٣٥٧

صفحة منسية من التاريخ ٢٥٠

صفي السماء ٣١٢

الصقور ٢٤٤

صلاح الدين ٣٢٤

الصليب الجتري ٤٤٢

الصمت الآخر ٦٤٥

صناعة السينما ١٣٠

الصندوق العجيب ٨٠٥

صنعا ٧٤٠

الصهيونية واليهودية ٣٤٩

صور ١٥

صور عربية من إسبانيا ٦٤٦

الصورة المثالية ١٨٦

صور ٧٣٦

الصورة والإسلام ١٠٥

الصوفية ٦٥٥

صول بيلو ٨١

الصيدلة عبر العصور ٣٥١

صيغة ثقافية ٣٩٠

(ض)

الضاد ٢٤٥

ضرس العقل ٣٦١

الضغط ١٨٧

ضمير جمعي ٣٩١

الضوء القرمزي ٤٤٣

ضياء (عزيز) ٩٤

ضيف الشرف ١٣١

(ط)

الطاقة النووية ماهيتها ومخاطرها

٣٥٢

الطب النفسي وسعادة الإنسان

٣٧٤

طبيب يتحدث عن القصور التنفسي

٣٥٦

الطبيعة ٦٦

طرابلس ثلاثة آلاف سنة من

التاريخ ٧٣٧

طروادة ١٦

الطريق اللبني ٤٤٤

طريقة السمعية ١٩٥

طالب زواج ٣١٤

طنطا زهرة وادي النيل ٧٣٨

الطواف ٢١٧

طوعية ٣٩٢

طول الإنسان والعوامل المؤثرة فيه

٢٠٥

طول الفيلم ١٣٢

الطيور الطنانة ٣٦٢

(ظ)

ظاهرة اجتماعية ٣٩٣

الظفران ١٧

الظلمة ٦٤٧

ظهر المنظر ١٣٣

الظهور الدائري ١٨٨

الظواهرية ٦٧

(ع)

عازفة القيثارة ٦٤٨

عاصفة ثلجية ٤٦٤

عالم الدينصورات ٢٣٥

العام الرابع ٢٤٦

عبد الحليم منتصر ٥٤٠

عبد الرحمن حريثاني ٥٤١

عبد الرحمن محمد العيسوي ٥٤٢

عبد العزيز إسماعيل داغستاني ٥٤٣

عبد العزيز محمد الهاري ٥٤٤

عبد الله الحامد ٥٤٥

عبد الله عبد الرحيم عسبلان ٥٤٦

عبد الله بلخير ٥٤٧

عبد الله صالح العنمين ٥٤٨

عبد الله محمد السيف ٥٤٩

عبد الله بن خميس ٣٣٣

عبد المنعم عواد يوسف ٥٥٠

عبر من الهجرة ٢٩٦

عقبتي العرب الخليل بن أحمد

عاشق العروض ٢٤٠

عجائب الدنيا السبع ١٨

العدمية ٦٨

العدوى بين الطب وأحاديث

المصطفى ٦٤٩

عذاب ٢٩٤

العداري والربيع ٢٧٨

العربية والإعراب عن الحضارة

٧١٣

عرفات ٢١٨

عسكر وحرامية ٥٠٩

عصر الطاقة الشمسية القادم ٦٩٦

عصر الطاقة الشمسية القادم ٣٥٣

عقد اجتماعي ٣٩٤

العقرب ٤٤٥

العقوبات الشرعية ٦٥٣

علاقة اللغة بالتاريخ ٧١٤

علامة علم الفلك ٤١٠

علماء العربية وظاهرة الترادف ٧٢١

على مشارف القرن الخامس عشر

الهجري ٣٠٧

على مشارف القرن الخامس عشر

الهجري ٣٢٦

على مشارف القرن الخامس عشر

الهجري ٦٥٤

علية بنت المهدي ٢٦٣

عماد الدين خليل ٥٥١

عمر الأسعد ٥٥٢

عمر بن أبي ربيعة زعيم الغزل

العربي ٦٥٥

العملة المغربية في مختلف العصور

٤١٤

عندما يتنزل الشاعر كرامته ٢٧٦

العنوان النهائي ١٣٤

عهد . . . للجزيرة ٣٢٧

عهد الصبا ٦٥٦

عواد ٩٥

عواد ٣٣٩

العوامل المؤثرة في النشاط التجاري

في نجد والحجاز في العصر

الأموي ١٦٣

عودة إلى النامة ٧٢٦

عوض قشقة ٦٥٧

عيسى الجراجرة ٥٥٣

عين الدنيا ٣٠٨

العين السحرية ١٧٣

(غ)

الغد لم يأت بعد ٦٠٢

غداً أنسى ٦٥٨

الغزالي وفلسفته ٤١٩

الغزو الفكري في العالم الإسلامي

٦٥٠

غزوة بدر الكبرى ٤١٥

غسل الفيل ١٣٥

الغشاوة ١٦٧

غمدان ١٩

الغموض ٦٩

غنم خليفة حافظ ٣٤٢

غموض المعنى في بعض التراكيب

اللغوية ٧١٨

غوغاء ٣٩٥

الغول ٤٤٦

غياث الأمم ٦٥٩

(ف)

الفارق بين الكلام واللغة ٧٠٨

فاضل السباعي ٥٥٤

فتاة للزواج ٧٦٨

فترة التجهيز ١٨٩

الفتنة العذراء ٣٢٠

فتى الإسلام ٦٦٠

فرج الله فتحي ٥٥٥

الفرس الأعظم ٤٤٧

فرصة الحياة ٣٠١

فريش ٧٥٩

فضل الشاعرة ٢٦٤

الفعل الحي ٥٠٤

الفلسفة النقدية ١٥٩

الفلسفة النقدية للتاريخ ٥٨٤

الفن التشكيلي المغربي ٤٥٩

الفن الحديث ٤٦١

فن الرواية العالمية ٤٨٣

الفن السابع ١٣٦

الفن للفن ٧٠

فن كتابة المقالات ٦١٣ ، ٧٠٠

فنان تحظى عصره ٤٧٥

الفنان رمبرانت ٤٧٤

فنونا العربية والإسلامية ٤٥٦
 فهرس عن المرأة العربية ٦٦١
 فهم جديد لكلمتين قديمتين ٧٨
 فوزي الرفاعي ٥٥٦
 الفيصل ٩٦ ، ٣٤٠
 في علم العروض ٦٦٢
 في محطة على الحدود ٥١٧
 في الطائرة ٣٠٢
 في وقت مبكر ٥١٤
 فيلة ٢٠
 فئة اجتماعية ١٥٤

(ق)

قاسم ، جارية ابن طرخان ٢٦٥
 قاطف زهرة ٢٩٥
 القبائل العربية ٦٦٣
 القبائل العربية وسلاسلها في بلادنا
 فلسطين ٦٦٤
 قراء جديدة في شعرنا القديم ٢٨٦
 قراءة جديدة لسياسة محمد علي
 ٦٦٧
 قراءة في دفتر طبيب ٣٦٠
 فراج ، عز الدين ٥١٨
 القرآن وفكرة التاريخ ٦٦٥
 القرآن ونظرية الفن ٦٦٦
 القرن الخامس عشر ١٦٢
 قسم الأكسوار ١٧٤
 الفصل العلمية ٤٩٠ ، ٦٩٨
 القصة ٦٦٨
 قصة التقاويم ١٦٩
 قصة الخلق ٢٣٨
 القصة السينائية ١٣٧
 القصصبي ، غازي ٩٧ ، ٣٤١
 قصصية ٢١
 قطرة من يراع ٦٥٢
 قلب مهجور ٤٩٤
 قناة البحرين ٢٢٦
 القناع ٧٧٤
 قبيلة السكان ٣١
 قنطورس ٤٤٨
 القومية ٧١
 قياس اجتماعي ٣٩٧
 قيمة الشعر ٣٢٣

(ك)

الكاتب المتمرد ٦٧٠
 كامل السوافيري ٥٥٧
 كاميرا التلفزيون ١٧٥
 كامبي ٧٥٧
 كتاب انتهاز الفرص في الصيد
 والقصص ٦١٤
 كتاب التنمية قضية ٦٧١
 الكتاب السنوي صور عن الاتحاد
 السعودي لكرة السلة ٦٧٢
 كتاب لم يكتبه إنس ولا جان ١٤
 كتاب منتخب قرة العيون النواظر
 في القرآن الكريم ٦٧٣
 الكتابة العربية ٧٠٢
 الكتابة العربية بين نمونها الرأسي
 ونمو أفني مقترح ٧٠٣
 كتالوج الأفلام ١٣٨
 كثافة السكان ٣٩٨
 الكردي (عبد الله محمد الكردي)
 ٩٨
 كرم شلي ٥٥٨
 الكرنك ٢٢
 كشاجم الشاعر العالم والواصف
 المبدع ٣٤٥
 كشف السرائر في معنى السجوة
 والأشياء والنظائر لابن العماد
 ٦٧٤
 كلاب الصيد (كوكبة) ٤٤٩
 الكلاسيكية ٧٢
 الكمبيوتر ٧٤٧
 الكندي فيلسوف العرب ٤٢٠
 كورني ٧٦٠
 كيف تتحقق لنا حضارة إسلامية
 معاصرة ٢٣٠
 كيف نكتب بحثاً جامعياً ٦٧٥

(ل)

لا تلمني ٣٠٣
 اللامعقول ٧٣
 لبانة بنت علي بن المهدي ٢٦٦
 لبن الأم أكمل غذاء للطفل ١١١
 لبنى زكريا محمد علي ٥٥٩
 لجسن ، لاجسن ٢٣

خطوات السقوط ٤٩٧

لحظة التقديم ١٩١
 اللحن الرئيسي ١٣٩
 اللعب ٤٠٧
 لغة ٣٩٩
 اللغة الأوغاريتية أقدم لغة مؤبجة
 وصلة كاملة بالعربية ٧٠٩
 اللغة العربية والمصطلحات
 الجيولوجية ٧١٧
 اللغة عند الأطفال ٤٠٦
 اللقاء .. الذي كان ٣٣١
 لقاء مع الدكتور يوسف عز الدين
 ٥٦
 لقاء مع الدكتور عبد القادر القط
 الفائز بجائزة الملك فيصل
 العالمية في الأدب العربي ٢٠٤
 لقاء مع عبد القدوس الأنصاري
 ٥٥
 لقاء مع عبد الله العاليلي ١٠٦
 لوب دي فيجا ٧٦١
 اللورا (كوكبة) ٤٥٠
 لوركا ٧٦٢
 ليلة الراحبة ٣٠٥

(م)

مات الجُدري ٣٥٨
 مات العواد شاهد عصره ٩٢
 لماذا جمعية المكتبيين السعوديين
 ٧٩٧
 المازج التلفزيوني (دائرة المعارف)
 ١٩٣
 الماسونية ٦٣٤ ، ٧٢٠
 المائتي (من قصص خيال
 العلمي) ٤٨٩
 مالك سليمان محول ٥٦٠
 ماهر محمود ٥٦١
 المتسولة ٥٠٧
 المثالية في الإدارة المدرسية ٧٢٥
 المخلة السينائية ١٤٠
 مجلة دراسات الخليج ٢٤٧
 مجموعة أبحاث المؤتمر السنوي
 الثالث لجمعية تاريخ العلوم

٦٧٧
 المجموعة الراوية على المنظومة
 الروحية في المسائل الفرضية
 ٦٧٩
 عبوة ٢٦٧
 محظورات الإحرام ٢١٩
 محمد خير الخلوافي ٥٦٣
 محمد الحسيني عبد العزيز ٥٦٢
 محمد عبد المنعم خضاجي ٥٦٥
 محمد عبد الوهاب خلاف ٥٦٤
 محمد عزت الصباغ ٥٦٦
 محمد علي الخولي ٥٦٧
 محمد علي زينل ٦٧٨
 محمد فتحي عثمان ٥٦٨
 محمد منذر لطفي ٥٦٩
 محمد منير الأصبحي ٥٧٠
 محمود الحاج قاسم محمد ٥٧١
 المدني والمكي ٤٨١
 مدني (أمين) ٩٩
 مدني (عبيد) ١٠٠
 المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام
 منها ٦٨٠
 المراكز الثقافية والتعليمية
 والإسلامية في شبه القارة
 الهندية ١٩٩
 المكيني ، أحمد ٥٧٣
 ملاحظات على كتاب مدخل
 لدراسة المراجع ٦٥١
 الملاحه عند العرب ٨٠٠
 الملاحه عند العرب قبل الإسلام
 ٨٠١
 الملف الثالث ٦٨٣
 الملف السري لإسرائيل ٦٩٢
 الملهاة ٧٨٤
 مملكة نيبال ٣٧١
 من أجل حركة نقدية أمثل ٥٣
 من نفايد العرب في إسبانيا (محكمة
 المياه) ١٤٩
 من جهود المرأة في النهضة الأدبية
 ١٠٤
 من ذكريات مسافر ٦٨٤
 من رصيد رحلة الأربعة عشر قرناً
 ١٦١

من الطبيعة ٤٦٦

من غرائب المخلوقات ٣٠ ، ٣٥٤
من كتب التراث التاريخية ٦٤٢
مناجاة ٢٩٧

مناهج الجدل في القرآن ٦٨٥
النصورة عروس دلتنا مصر ٧٣٩
المنطق الرياضي عند العرب ٨٠٣
المنظر ٧٨٥

المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ٨٠٤

المنقذ من الضلال ٥٩٩
منهج المستشرقين في المخطوطات
التاريخية ٧٢٤

المنوعات الثقافية ٦٨٦
منى ٢٢٢

مواجهات إسلامية ٦٨٧
مواقيت الحج ٢٢٣

الموت في شباب النهار ٦٨٩
موت على الماء ٦٨٨

مؤتمر تاريخ بلاد الشام الثالث ٤٢١
الموجز في الطب والعلوم ٦٩٠

المودودي من زاوية حضارية ٢٠٢
موفق أبو طوق ٥٧٤

المراهقة وآفاق النمو ٧٤٢
المرأة المسلسلة ٤٥١

المراعي وأخطار التصحر ٧٤١
مرمدة ٢٤

المزدلفة ٢٢٠
مساهمة العرب في علوم الحياة ٦٨١

مسح اجتماعي ٤٠٠
المرح بين النظرية والتطبيق ٧٤٨

المرحبة الدينية ٧٧٩
مسرحة التسلية ٧٨١

مسرح العرائس ٧٨٨
المسلمون في الصين ٧٨٩

المسلمون في العالم ٧٩٠
المشعر الحرام ٢٢١

مشكلات الكتاب العربي ٥٨٣
مشهد لطيف ٤٦٣

مصارعة الثيران في إسبانيا ٣٦٩
المصحف الشريف وتطور الخط
العربي ٢٣٧

مصطلحات صوتية ذات تاريخ

١٠٩

مصطفى عبد السلام المهيا ٥٧٢
مصنفات عبد الرزاق بن همام
الصنعاني ١٥٢

مظاهر البطولة في شعر الشاعر
السوداني محمد سعيد العباسي
٢٨٥

مظاهر التجديد في الأدب الجزائري
٤٦

معالم التوجه نحو المستقبل ١٠٧
العالم الأثري في البلاد العربية ٦٨٢

معالم نظرية خلدونية في التاريخ
الإسلامي ٦١٠

المعاناة والقدرة المجددة ٢٩
معركة العمام والخاص في العلوم
الحديثة ٤١٣

معركة وادي الخازن ٤١٦
مع الفكر ٢٩٨

المعوقون والصمت القتال ٧٩٥
معرة النعمان مدينة المعري ٧٣٤

مغامرة العرب عبر بحر الظلمات
٧٠٤

المقتصد السمكي العربي ١٠٨
المقعد الخالي ٢٩٩

موقعة اليمامة ٤١٧
الموقف المسرحي ٧٨٦

موناليزا ٤٥٨
موليير ٧٦٣

الميتافيزيقية ٢٧٤
موقف

(ن)

النايضات ٤٢٧
نادر السباعي ٥٧٥

نادي السينما ١٤١
نبيل محمد توفيق السهلوطي ٥٧٦

د. نبيه الغيرة ٥٧٧
النحو العربي ومحاولات التطوير
٧١٩

نحو معجم للكتاب العربي ١٥٣
نداء السحر ٦٩٣

الندب ٢٢٤
النزعة البشرية ٧٤

نسخة التلفزيون ١٦٨

النسر ٥١٣

النسيج الإسلامي .. صناعته ،
زخرفته ٨٠٢

نسيم ٢٦٨
نظام الساعات ٢٠١

نظرة احتقار ٤٩٣
نظرية التغير الاجتماعي ٣٧٦

نعمات أحمد فؤاد ٥٧٨
تعمد الصبر عند البلاء ٣٤

نعم الهوى ٢٨٩
نفحات قدسية ٣١٩

نقابة ٤٠١
النقد في العالم العربي ٥٧

نمر سرحان ٥٧٩
نهاية / ترجمة عبد اللطيف الأرنؤوط
٤٩١

النهر ٤٥٢
نووي ١٠١

نبيور .. نفر الحديثة ٢٥
نيكولز ٧٦٤

(هـ)

هالة ٤٥٣
هبة الله ٤٩٥

هجرة خارجية ٤٠٢
هدية الأيوبي ٥٨٠

هدية ديوان ٣١٣
هذه الألحان إليك ٦٩٧

الهزلية ٧٨٧
هشام سليمان أبو عودة ٥٨١

المحفوظ لحة تاريخية ٧٢٨
هل تصيح اللغة العربية في القرن

الخامس عشر الهجري لغة
عالمية من جديد ٧١٤

هليوبوليس ٢٦
الهند ٣٧٢

هند بنت إبي عبيدة ٢٦٩
هوليود ٧٣٥

الهوية الأكاديمية للقصص الشعبية
٤٧٦

هيجر ٧٦٥
هيكل المنظر ١٧٦

هيليئية ٧٥

(و)

الواقع ٤٦٥
واقع ومستقبل الثقافة الإسلامية
واللغة العربية في إفريقيا ٢٠٠

واقليه ٣٠٦
وايلدر ٧٦٦

الوجودية ٧٦
وجه من نهاية ٤٦٩

وحدة الكاميرا ١٧٧
وحدة المكان ٧٧٥

الوحدات الثلاث ٧٧٦
وحيد القرن ٤٥٤

ورائة اجتماعية ٤٠٣
وشفيت أنا ٤٩٩

وضح الدليل ٣١٥
وكيل الفنانين ١٤٣

ولادة المهزمية ٢٧٠
وليد قصاب ٥٨٢

الوليد الكسيح ٢٩١
الواقع الاخر ٤٦٥

(ي)

يا رب ٣٢٩
يا ليل ٣١٠

يانج - شاو ٢٧
يجب أن يكون الشاعر في حالة

حضور حتى لا يكرر نفسه
٢٧٧

الأدباء السعوديون ١٠٢
اليمامة ٤٥٥

اثمين عبر التاريخ ٦٩٩
يوتوبيا ٧٧

يوتوبيا ٤٠٤
يوتوبيا أو المدينة الفاضلة ٦٩١

التليفزيون - إنتاج - إخراج ١٩٤
بوربيديس ٧٦٧

القصص ٤٨٢
د. يوسف عز الدين في كتابه

الشعر العراقي الحديث وأثر
التيارات السياسية والاجتماعية

فيه ٦٩٤
يونيفرسال ١٤٤

